



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

السُّبْحُ وَالْمُحَامِدُ

لِلْحَقِّ بِرَأْسِ الْأَمْرِ وَالْمُؤْتَمَرِينَ

بِأَمْرِ

أَمِيرِ الْمُؤْتَمَرِينَ وَالْمُؤْتَمَرِينَ

بِأَمْرِ

بِأَمْرِ

بِأَمْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الثبت المصان المشرف بذكر سلالة سيدولد عدنان

كاتب:

سيدمهدى رجايى

نشرت فى الطباعة:

مكتبه آيه الله المرعشى النجفى العامه - قم

رقمى الناشر:

مركز القائميّة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٩	الثبت المصان المشرف بذكر سلاله سيدولد عدنان
٩	اشاره
١٠	اشاره
١٢	ترجمه المؤلف
١٢	اسمه ونسبه:
١٢	والده وعمه:
١٣	الإطراء عليه:
١٣	مؤلفاته:
١٤	تشجير الكتاب:
١٥	في طريق التحقيق:
٢٠	مقدمه المؤلف
٢٢	حياه رسول الله صلى الله عليه و آله
٢٤	ترجمه أميرالمؤمنين عليه السلام
٢٨	الأخبار الإمام الحسين عليه السلام
٣١	الإمام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام
٣٣	طريق في ذكر عقب الإمام محمدالباقر ابن على زين العابدين بن الحسين عليهم السلام
٣٣	اشاره
٣٤	أعقاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام
٣٦	أعقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام
٣٧	أعقاب الحسن بن موسى الكاظم
٣٨	أعقاب الحسين بن موسى الكاظم
٣٩	أعقاب الإمام على الرضا عليه السلام
٤٠	أعقاب الإمام محمّد الجواد عليه السلام

- ٤٠ أعقاب الإمام على الهادى عليه السلام
- ٤٠ أعقاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام
- ٤١ أعقاب جعفر الزكى
- ٤٥ أعقاب إبراهيم بن موسى الكاظم
- ٦٩ أعقاب زيد بن موسى الكاظم
- ٧١ أعقاب محمّد العابد بن موسى الكاظم
- ٧٤ أعقاب جعفر بن موسى الكاظم
- ٧٦ أعقاب عبدالله بن موسى الكاظم
- ٧٧ أعقاب عبيدالله بن موسى الكاظم
- ٨٣ أعقاب حمزه بن موسى الكاظم
- ٨٥ أعقاب العباس بن موسى الكاظم
- ٨٥ أعقاب هارون بن موسى الكاظم
- ٨٨ أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم
- ٨٩ أعقاب إسحاق بن موسى الكاظم
- ٩٠ طريق فى ذكر إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام
- ٩٠ اشاره
- ١٠٣ أعقاب على العريضى
- ١٠٤ طريق فى ذكر الأصغر ابن العريضى
- ١٢٢ طريق فى ذكر محمّد المأمون بن جعفر الصادق
- ١٣٢ طريق فى ذكر إسحاق بن جعفر الصادق
- ١٣٥ باب فى ذكر عقب عبدالله الباهر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب
- ١٤١ باب فى ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين ابن الحسين بن على بن أبى طالب
- ١٨٤ أعقاب عيسى مؤتم الأشبال
- ١٩٥ أعقاب محمّد بن زيد الشهيد
- ٢٠١ باب فى ذكر عقب عمر الأشرف بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب
- ٢٠٩ باب فى ذكر عقب أبى عبدالله الحسين الأصغر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب

- أعقاب عبيدالله الأعرج ٢٢٦
- أعقاب جعفر الحجّه بن عبيدالله الأعرج ٢٥٠
- باب في ذكر عقب علي الأصغر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٦٥
- القسم الثاني من هذا الكتاب في ذكر عقب الإمام الحسن السبط عليه السلام ٢٨٣
- اشاره ٢٨٣
- الطريق الأول: ذكر عقب عبدالله المحض ٢٨٥
- اشاره ٢٨٥
- أعقاب محمد النفس الزكيه ٢٨٥
- أعقاب إبراهيم قتيل باخمرا ٢٨٧
- أعقاب موسى الجون ٢٨٩
- أعقاب عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون ٢٩٤
- أعقاب أحمد المسور ٢٩٨
- أعقاب سليمان بن عبدالله بن موسى الجون ٣٠٢
- أعقاب موسى الثاني ٣٠٦
- أعقاب يحيى صاحب الديلم ٣٣٠
- أعقاب سليمان بن عبدالله المحض ٣٣١
- أعقاب إدريس بن عبدالله المحض ٣٣٢
- الطريق الثاني: في ذكر ولد إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٣٧
- اشاره ٣٣٧
- أعقاب إبراهيم طباطبا ٣٤٠
- الطريق الثالث: في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٥٢
- الطريق الرابع: في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٥٤
- الطريق الخامس: في ذكر عقب جعفر بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٥٦
- الطريق السادس: في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٣٥٩
- اشاره ٣٥٩
- أعقاب إبراهيم بن الحسن الأمير ٣٦٢

- ٣٦٣ أعقاب عبدالله بن الحسن الأمير
- ٣٦٤ أعقاب زيد بن الحسن الأمير
- ٣٦٤ أعقاب إسحاق بن الحسن الأمير
- ٣٦٦ أعقاب إسماعيل بن الحسن الأمير
- ٣٦٩ أعقاب علي بن الحسن الأمير
- ٣٧٢ أعقاب القاسم بن الحسن الأمير
- ٣٩٥ أعقاب عبدالرحمن الشجری
- ٤٠٨ الجملة في ذكر عقب: محمد ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
- ٤١٤ طريق في ذكر عقب بني العباس بن علي بن أبي طالب
- ٤١٩ طريق في ذكر عقب بني عمر الأطراف بن علي بن أبي طالب
- ٤٢٩ طريق في ذكر عقب أبي عبدالله جعفر بن أبي طالب
- ٤٤١ طريق في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب
- ٤٤٥ الخاتمة في ذكر جماعه من أعلام بني فاطمه عليها السلام
- ٤٤٣ ترجمه الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٤٧ كيفية ولاده الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٨٠ البشارة بالإمام المهدي عليه السلام
- ٤٩٦ فهرس الكتاب
- ٥٠٣ تعريف مركز

الثبت المصان المشرف بذكر سلاله سيدولد عدنان

اشاره

سرشناسه:اعرجى حسینی واسطی، عبيدالله، - ۷۸۷ ق.

عنوان و نام پديد آور:الثبت المصان المشرف بذكر سلاله سيدولد عدنان [كتاب]/النسابه ابى النظام موبدالدين عبيدالله الاعرجى الحسينى الواسطى المتوفى سنه ۷۸۷ هـ -؛ تحقيق السيدمهدى الرجايى.

مشخصات نشر:قم: مكتبه سماحه آيه الله العظمى المرعشى النجفى الكبرى، الخزانة العالميه للمخطوطات الاسلاميه، مركزالدراسات الاسلاميه للانساب، ۱۴۳۷ ق.= ۲۰۱۶ م.= ۱۳۹۵.

مشخصات ظاهري:۴۹۰ص.

فروست:مكتبه سماحه آيه الله العظمى المرعشى النجفى الكبرى، الخزانة العالميه للمخطوطات الاسلاميه، مركزالدراسات الاسلاميه للانساب؛ ۴۵.

شابك:۹۷۸-۶۰۰-۱۶۱-۱۲۱-۶

يادداشت:عربي.

يادداشت:کتابنامه به صورت زیرنویس.

موضوع:سادات (خاندان) -- نسبنامه

موضوع:Sadat family -- Genealogy

موضوع:امامزادگان -- نسبنامه

موضوع:Imam's sons -- Genealogy*

شناسه افزوده:رجايى، سيدمهدى، ۱۳۳۶ -

رده بندي کنگره:BP۵۳/۷

رده بندي ديويي:۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی:۴۶۱۹۷۵۸

ص: ۱

اشاره

الثبت المصان المشرف بذكر سلاله سيدولد عدنان

النسابه ابى النظام موبدالدين عبيدالله الاعرجى الحسينى الواسطى

تحقيق السيدمهدي الرجائى.

ص: ٢

هو السيد الشريف أبوظاهر مؤيد الدين عبيدالله نقيب واسط بن أبي علي عمر جلال الدين نقيب واسط بن قوام الدين محمد نقيب واسط بن أبي طاهر عبيدالله نقيب واسط بن عمر بن أبي علي سالم نقيب واسط بن أبي يعلى محمد نقيب واسط بن أبي البركات محمد نقيب واسط بن أبي طاهر عبدالله بن الأمير أبي الفتح محمد المعروف بابن صخره بن الأمير محمد الأشتر بن عبيدالله الثالث بن أبي الحسن علي بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

أمّا والد المؤلف، فهو أبو علي عمر جلال الدين، قال ابن الطقطقي: كان سيّداً، كبير القدر، شريف النفس، حسن الأخلاق، كثير التواضع، لين الجانب، يسكن مدينه واسط منقطعاً بداره لا يخرج منها، اجتمعت به فرأيته رجلاً صالحاً خيراً، متقللاً في ملبوسه. إلاّ أنّه من شرف النفس، وكثره الضيافه لكلّ من يتردّد إليه، وبرّ أصحابه من أهل واسط وغيرهم، وخدمه المتردّدين إليها، ومهاداه حكّامها وولاتها، على قاعده لا يدانيه فيها أحد من أضرابه، كان يتولّى النقابه بها، ثمّ عزل نفسه

واستخلف ابنه مؤيد الدين (١).

وأما عم المؤلف، فهو أبو نصر محمد نقيب واسط ابن قوام الدين محمد، قال ابن الطقطقي: كان سيداً وجيهاً محتشماً، تولى النقابه بواسط مدّه، ثم تلقاها بعده أخوه جلال الدين (٢).

الإطراء عليه:

قال ابن الطقطقي: ولجلال الدين عمر هذا ولد اسمه: أبوطاهر عبيدالله مؤيد الدين نقيب البلاد الواسط، كان شاباً، جميل الصورة، حميد الخصال، ورد إلى بغداد في سنه... (٣)، ورث نقيباً بالمشهد الكاظمي الجوادى، ثم عزل عنه، فانحدر إلى واسط، فتولّى النقابه بها، وها هو إلى اليوم نقيبها، ووالده باق منقطع بداره على قدم الزهد والتصوّف، أحسن الله أحواله وأعانه، وكان عمله حسن رحمه الله تعالى (٤).

وقال ابن عنه: أبوطاهر عبيدالله مؤيد الدين، السيد العالم السخي السرى النقيب بواسط، مات عن بنات، ولأبى يعلى بقيه بواسط (٥).

مؤلفاته:

١ - الثبت المصان المشرف بذكر سلاله سيد ولد عدنان.

ص: ٤

١- (١) الأصيلي ص ٣٠٤ المطبوع بتحقيقى.

٢- (٢) الأصيلي ص ٣٠٤.

٣- (٣) بياض فى الأصيلي.

٤- (٤) الأصيلي ص ٣٠٤.

٥- (٥) عمده الطالب ص ٣٩٤، وراجع: المشجر الكشاف ص ١٥٣.

وقد تعرّض لذكر الكتّابين جمع من أرباب التراجم والمعاجم.

منهم: العلّامة الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة (٥:٦) و (٧:٢٦).

والعلّامة ابن كّمونه في موارد الاتحاف (٢:٢٠٢) ومنيه الراغبين في طبقات النسابين (ص ٣٧٦).

وإسماعيل باشا البغدادي في هديه العارفين (١:٦٥٠) وايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون (١:٣٤٥)

وسراج الدين محمّد الرفاعي في صحاح الأخبار، وأكثر صاحب الصحاح من النقل عن الثبت، وصرّح في أوّل الصحاح أنّ المشجّر الكشّاف هو تشجير لكتاب الثبت المصان.

وعمر رضا كحّاله في معجم المؤلّفين ٢٤٦:٦.

تشجير الكتاب:

وقد شجّر هذا الكتاب وزاد عليه بعض التعليقات الشيخ أبو الحسن علي الصوفي النسّابة، وسمّى مشجّره المذكور ب «المختصر في نسب آل سيد البشر».

وشجّره أيضاً السيد محمّد بن أحمد بن عميد الدين الحسيني النجفي المتوفّي أواخر القرن التاسع أو أوائل القرن العاشر، وسمّاه «كتاب بحر الأنساب أو المشجّر الكشّاف» كما صرّح بذلك أيضاً صاحب الصحاح في أوّل كتابه.

ولعلّ المشجّر الكشّاف مأخوذ من عمده الطالب لابن عنبه والثبت المصان معاً، وإن كان تأليف كتاب الثبت المصان مقدّم على كتاب عمده الطالب، حيث توفّي صاحب الثبت سنة (٧٨٧ هـ) وابن عنبه توفّي سنة (٨٢٨ هـ) وكتابهما في المحتوى والألفاظ والمعاني يشبه بالآخر، وقد توهم البعض في أخذ صاحب العمده من

ولعلهما - والله العالم - أخذنا من مصدر آخر، حيث حضرا كلاهما عند العلامة النسابة ابن معيه، ولا بن معيه كتب كثيره فى الأنساب، وكانت كتبه متداوله فى الأيدى، حيث كانت تقرأ عنده، ولعلهما أخذنا من أحد كتبه النسيه واختصره، فخرج الكتابان يشبه بعضه البعض، وإن كان بعض التراجم الموجوده فى العمده، وذلك حيث صرح برؤيه صاحب الترجمه لا ينطبق بصاحب العمده، لتقدم زمانه على صاحب العمده ومعاصرتة لصاحب الثبت المصان، وذلك لما يفرق التاريخ بينهما ب (٤١) عاماً.

وهنا كلام مفصل فى التحقيق عن الكتابين الجليلين، لا مجال هنا للتعرض له، والله العالم بسرائر الأمور.

وهذا الكتاب لا شك فيه فوائد قيمه، تعرض لأنساب بعض الأسر وتراجمهم وأنسابهم، وذلك يكشف عن تضلعه وإطلاعه الواسع فى الأنساب.

فى طريق التحقيق:

قمت بتحقيق الكتاب على نسخه قيمه مصححه، حصلتها من دار الوثائق المصريه برقم (٢٠١٦٧) وهى نسخه كامله من أولها إلى نهايتها مصححه، خال من الأغلاط والتحريفات، خلافاً للنسخ الأخر الموجوده فى العراق، حيث هذه النسخ مغلوطة ومحرفه وناقصه، كما هو المشاهد فى النسخه المطبوعه من كتاب الثبت المصان فى العراق، ومن قابل بين هذا الكتاب المطبوع بتحقيقى والمطبوع فى العراق وقايسهما يرى الاختلاف الفاحش بينهما.

وجاء فى الصفحه الأولى من النسخه المخطوطه هذا العنوان: هذا كتاب بحر الأنساب، ويعرف ب «الثبت المصان المشرف بذكر سلاله سيد ولد عدنان» تأليف

الإمام العلامة الغطريف النحرير الفهّامه، علم الأشراف، خلاصه بقايا آل عبدمناف، أبوالنظام السيد الشريف مؤيدالدين عبيدالله نقيب واسط العراق المعروف بابن الأعرج الحسينى العلوى، نفعنا الله والمسلمين بعلومه الشريفه وعصابته الطاهره المنيفه، آمين.

وجاء فى آخر النسخه المخطوطه من الكتاب، هكذا: الحمد لله وحده، والصلاه والسلام على من لا نبي بعده، وآله وصحبه وذريته وعشيرته وحزبه.

أمّا بعد: فيقول الفقير إلى الله تعالى، رضى الدين أحمد ابن السيد عميدالدين الحسينى سبط مؤلف هذا الثبت المبارك الولي العارف بالله الشريف أبى النظام مؤيد الدين عبيدالله نقيب واسط الحسينى رحمه الله تعالى:

إنّ هذا المؤلف الشريف، كتاب جمّ الفائدة، عظيم الثمره، خطير المقصد، والشىء يشرف بشرفه ما وضع له، وقد وضع لرفعه قدر النسب المحمّدى، والجل المتصل الأحمدى، وهو مشهور ومعروف بين أهل هذا الشأن ب «الثبت المصان بذكر سلاله سيد ولد عدنان» ويسميه جماعه «بحر الأنساب» لأبى النظام الواسطى.

تلقاه مؤلفه - نور الله مرقده - عن جماعه أعيان، ورجال ذوى أمانه وعلم وعرفان، كالشيخ السيد أبى الحسن محمّد بن محمّد العبيدلى الغروى، والنقيب تاج الدين نقيب المشهد الغروى، والعلامة الحجّه النسابه السيد سراج الدين حسن بن السيد تاج الدين الرفاعى الواسطى صاحب كفايه النقباء، والشيخ أبى نصر سهل بن عبدالله البخارى، وأبيه السيد الجليل النسابه الأصيل عمر أبى على جلال الدين نقيب واسط الحسينى، وغيرهم.

وقد شجر هذا الكتاب بنيه، وزاد عليه بعض تعليقات الشيخ أبوالحسن على

الصوفي النسابة، وسمي مشجّره المذكور «المختصر في نسب آل سيد البشر» وشجّره أيضاً السيد عميد الدين النجفي الحسيني، وزاد عليه ولده بعض تعليقات مستحسنه قدّم فيها وأخر، ويقال لكتابه: مشجّر العميدى، ثم طواه ونشره وزاد عليه واختصره الشيخ جمال الدين أحمد بن عنبه وسمّاه «عمده الطالب في نسب آل أبي طالب» أهدها الى غياث الدين أبي الفضل محمّد المرادى الوزير.

وقد تبين أنّ هذا الثبت العالى كان لهذه المؤلفات التى عدّت امّا وأباً وأصلاً وسبباً.

توفّى جامعه السيد السالف الذكر عطر الله مرقدته، وأيده بقربه وأسعده، عام سبع وثمانين وسبعمائه، وقد زاد سنّه على التسعين رضى الله عنه وعن آبائه الطاهرين، ونفعنا به وبأسلافه فى الدنيا والدين والمسلمين أجمعين آمين.

أقول: وما ذكره من أنّ عمده الطالب هو اختصار لهذا الكتاب فيه تأمل وكلام يذكر فى مجال آخر.

وبالختام قمت بتحقيق هذا الكتاب ومقابلته مع النسخة المصحّحه المشار إليها، ثم قمت باستخراج جميع المصادر المنقوله عنها فى هذا الكتاب، ومقابلته مع كتاب عمده الطالب المطبوع بتحقيقى، فخرج بحمد الله نسخته خاليه عن الغلط إلا ما زاغ عن البصر، والانسان محلّ السهو والنسيان، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين.

السيد مهدي الرجائي

قم المشرفه ربيع الثانى سنه (١٤٣٧ هـ)

ص: ٨

الثبت المصان

المشرف بذكر سلاله سيد ولد عدنان

للعلامه النسابة

أبي النظام مؤيد الدين عبيد الله الأعرجي الحسيني الواسطي

المتوفى سنة ٧٨٧ هـ

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

ص: ٩

قال (1) السيد الإمام العلامة، البحر الكبير، النحرير الفهّامه، علم الأشراف، خلاصه بقيه آل عبدمناف، أبوالنظام سيدنا السيد الشريف مؤيدالدين عبيدالله نقيب واسط ابن عمر أبي على جلال الدين نقيب واسط ابن قوام الدين محمد نقيب واسط ابن أبي طاهر عبيدالله نقيب واسط ابن أبي على سالم نقيب واسط ابن أبي يعلى نقيب واسط ابن أبي البركات محمد نقيب واسط ابن أبي طاهر عبدالله ابن الأمير أبي الفتح محمد ابن الأشتر محمد بن عبيدالله الثالث بن على بن عبيدالله الثاني بن على الصالح بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين على ابن الإمام الحسين الشهيد بكر بلاء سبط النبي صلى الله عليه و آله.

مقدمه المؤلف

الحمد لله الذى شقّ من ردّ الإيجاد الأصلي حاشيه زيف معلمه الطراز، مسهمه بالصبغه الآدميه التى هى العله النوعيه الجامعه بين حلّتى البروز والإبراز، مكّله الهام بنور القبضه الكليه السببيه القائمه بالكلّ على الحقيقه لا على المجاز، مندمجه الهيئه بمددها الأصلي الذى هو للكلّ قنطره ومجاز.

ص: ١١

١- (١) هذه العبارة إلى أول مقدمه المؤلف من إضافه النساخ، أو من إضافه سبطالمؤلف السيد محمد بن أحمد بن عميدالدين على الحسينى العبيدلى النجفى صاحب المشجر الكشاف.

والصلاه والسلام فى الحال والمآل على الدرّه اليتيمه البيضاء، والفريده الكريمه العصماء، الحجه القائمه، والرحمه الشامله الدائمه، حبيب الله أجل المرسلين، سيدنا وقرّه أعيننا الذى أئده الله بنصره، وعرج به إليه، وأكرم مثواه، وقال فيه مخاطباً: «وما أرسلناك إلاّ رحمه للعالمين» (١) جدّ السادات، وعله خلق المخلوقات، وروح الكليات والجزئيات، صلى الله وسلّم عليه وعلى آله وذريته سادات السادات، وقادات الرجال فى الحضرات، وعلى أصحابه الذين شدّ الله بهم عروه الدين، ورفع بهم علم الشرف العالى لأمتّه أجمعين.

أمّا بعد: قد سألنى بعض (٢) أهل الغيره الدينيه، والمروءه الهاشميه، من بنى الزهراء البتول النبويه، أن أكتب له ثبناً مشجراً كافّه اصول آل فاطمه، سلام الله ورضوانه عليهم أجمعين، فأجبتّه علماً بأنّ مطلوبه واجب القبول.

على أنّنا صرنا إلى زمن نرى فيه الدعى على الغالب يفاخر بنى الرسول، وقد رأينا الكثير من ذوى الضلاله ينكرون الكثير من سلاله بيت الرساله، وشاهدنا جماعه نشأوا فى الأمصار، يكابرون حاله كونهم أدعياء خيار الأشراف سكّان القفار، لجهل اولئك بفروعهم وأصولهم، ولعدم تعبهم بقطعهم ووصولهم، وأهمّ من ذلك سقطات بعض النسيابين، ووصلهم الكاذبين، وقطعهم الصادقين.

اللهمّ إليك بنبيك سيد خلقك تتوسّل، لا تجعلنا من الذين يقطعون ما أمر الله به أن يوصل.

وها أنا متّكلاً على الكريم المستعان باشرت بكتابه هذا الثبث المصان

ص: ١٢

١- (١) سوره الأنبياء: ١٠٧.

٢- (٢) لم يذكره المؤلّف، ولعله بعض حكام زمانه.

المشرف بذكر سلاله سيد ولد عدنان صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أئمة الإنس والجان، وسلم تسليمًا كثيرًا، ما اختلف الملوآن، وكرّ الجديدان، آمين.

حياه رسول الله صلى الله عليه وآله

ولد نبينا محمّد صلى الله عليه وآله بمكّه - شرفها الله تعالى - يوم الجمعة عند طلوع الشمس السابع عشر من ربيع الأوّل عام الفيل، وقيل: بعد سنه الفيل بخمسين يوماً.

وفى روايه العامه: ولد عليه الصلاه والسلام يوم الاثنين.

ثم اختلفوا، فمن قائل: لليلتين من ربيع الأوّل، ومن قائل: لعشر خلون منه، وقيل: لاثني عشره، وذلك لأربع وثلاثين سنه وثمانيه أشهر مضت من ملك كسرى أنوشروان بن قباد، ولثمان سنين وثمانيه أشهر من عمر بن هند ملك العرب، وقيل:

بعد قدوم الفيل بشهرين وستّه أيام (١).

أمّيه صلى الله عليه وآله آمنه بنت وهب بن عبدمناف بن زهره بن كلاب بن مرّه، وأرضعته حتّى شبّ حليمه بنت عبدالله بن الحارث السعديه من بنى سعد بن بكر بن هوازن.

وأرضعته ثويبه مولاه أبى لهب قبل قدوم حليمه أيّاماً بلبن مسروح، وتوفّيت ثويبه مسلمه سنه سبع من الهجره، ومات ابنها قبلها، وكانت ثويبه قد أرضعت قبله عمّه حمزه رضى الله تعالى عنه، فلهدا قال - وقد حوّدث فى التزويج بابنه عمّه -:

إنّها ابنه أخى من الرضاعه. وكان حمزه أسنّ منه بأربع سنين (٢).

ومدّه حياته صلى الله تعالى عليه - كما ذكرنا - ثلاث وستّون سنه، منها مع أبيه سنه وأربعه أشهر، ومع جدّه عبدالمطلب ثمان سنين، ثمّ كفّله عمّه أبوطالب بعد

ص: ١٣

١- (١) راجع تفصيل تاريخ ولادته: بحار الأنوار ١٥: ٢٥٠-٢٥٣.

٢- (٢) راجع: بحار الأنوار ١٥: ٣٣١-٣٣٧.

وفاه عبدالمطلب، وكان يكرمه ويحميه وينصره بيده ولسانه أيام حياته.

وقيل: إن أباه مات وهو حمل. وقيل: مات وعمره سبعة أشهر، وماتت أمه وعمره أربعة أشهر سنة ستين.

وتزوج خديجه وهو ابن خمس وعشرين سنه، وكان الخاطب والعاقد وصاحب الخرج أبوطالب، ولما عقد على خديجه - رضى الله تعالى عنها - كان عمرها أربعين سنه، وكانت مع النبي صلى الله عليه وآله اثنين وعشرين سنه.

ونزل عليه القرآن يوم الاثنين تاسع عشر رمضان.

ومبعثه يوم الجمعة سابع عشر (١) من رجب.

عرج به إلى السماء بعد المبعث بستين يوم الاثنين.

وتوفى عمه أبوطالب وعمره ست وأربعون سنه وثمانيه أشهر وأربعه وعشرون يوماً، وتوفيت بعده خديجه عليها السلام بثلاثه أيام، فسُمي ذلك العام عام الحزن.

وروى هاشم بن عروه عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زالت قریش كاعه حتى مات أبوطالب.

وأقام بمكّه بعد البعثه ثلاث عشره سنه، ثم هاجر إلى المدينه بعد أن استتر في الغار ثلاثه أيام، ودخل المدينه يوم الاثنين الحادى عشر من ربيع الأول، وبقي بها عشر سنين، ثم قبض لليلتين بقيتا من صفر سنه احدى عشره للهجره.

وله من خديجه ابنان: قاسم وعبدالله، طاهر ومطهر، وأربع بنات زينب، وأم كلثوم، ورقيه، وفاطمه.

مدّه النبوه ثلاث وعشرون سنه.

ص: ١٤

نقش خاتمه: محمّد رسول الله صلى الله عليه و آله.

وكان لرسول الله صلى الله عليه و آله ثمانية أولاد: القاسم وبه كان يكتى، والطيب والطاهر وهو عبد الله، وغلط من يظنهما اثنين، وإبراهيم، وزينب، ورقية، وأمّ كلثوم، وفاطمة الزهراء البتول عليها السلام، وكلهم من خديجه بنت خويلد إلا إبراهيم، فإنه من ماريه القبطيه. وقد درج البنون كلهم أطفالاً.

وأما زينب وهى أكبر ولد النبي صلى الله عليه و آله، فخرجت إلى أبى العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس، فولدت له علياً، وأمامه بنت أبى العاص، تزوّجها أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، فولدت له فاطمه بوصيه (١) منها.

ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام

ومناقب على بن أبى طالب عليه السلام أكثر من أن يحيط بها الحصر، وقد أفرد فيها المصنّفات، ويكتى أبا الحسن، وأباتراب، كتاه بهما رسول الله صلى الله عليه و آله، ولذلك قصّه مشهوره (٢).

ص: ١٥

١- (١) فى الأصل: بوصيته.

٢- (٢) قال فى العمده: وسبب ذلك: أنه صلى الله عليه و آله دخل على ابنته فاطمه الزهراء عليها السلام، فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: رأيت غضباً وخرج، فجاء رسول الله صلى الله عليه و آله إلى المسجد يطلبه، فوجده نائماً قد ألصقت الحصى بجنبه، فجعل رسول الله صلى الله عليه و آله ينفذ الحصى عنه ويقول: قم أباتراب، قم أباتراب. عمده الطالب ص ٦٨. وروى الصدوق فى العلل باسناده عن عبايه بن ربعى، قال: قلت لعبد الله بن عباس: لم كتى رسول الله صلى الله عليه و آله علياً أباتراب؟ قال: لأنه صاحب الأرض، وحجّه الله على أهلها بعده، وبه بقاؤها، وإليه سكونها، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: إنّه إذا كان يوم القيامة ورأى الكافر ما أعدّ الله تبارك وتعالى لشيعة على عليه السلام من الثواب والزلفى والكرامه: يقول: يا ليتنى كنت تراباً، أى: يا ليتنى من شيعة على، وذلك قول الله عزّ وجلّ «ويقول الكافر يا ليتنى كنت تراباً» بحار الأنوار ٥١: ٣٥ ح ٤.

وكان عليه السلام يسمّى حيدرته، وقد نطق بذلك شعره يوم خيبر، وهو قوله عليه السلام:

أنا الذى سمّنتى امّى حيدرته عبل الذراعين شديد القسوره

وكان عليه السلام قد ولد وأبوه غائب، فسّمته امّه أسداً باسم أبيها، فلمّا قدم أبوه سمّاه عليّاً، وحيدرته من أسماء الأسد، فلذلك قال عليه السلام: «أنا الذى سمّنتى امّى حيدرته» أراد سمّنتى أسداً.

وكان له عليه السلام خمسة وثلاثون ولداً، منهم ثمانية عشر ذكوراً، وقيل: تسعة عشر، واحتسب صاحب القول بالمحسن، وأنّه ولد ميتاً (١)، مات من أولاد على عليه السلام ستّة فى حياته، وورثه منهم ثلاثة عشر، وقتل منهم بالطفّ ستّة (٢).

وأما المعقبون من ولده، فخمسه لا غير بلا خلاف:

الحسن والحسين عليهما السلام، وأمّهما فاطمة الزهراء البتول عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

ومحمّد الأكبر، وأمّه الحنفية، وهى خوله بنت قيس بن سلمه (٣) بن عبدالله بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن الدؤل بن حنيفه بن نجم (٤) بن صعب بن على بن بكر ابن وائل، كذا رواه شيخ الشرف النسابة عن أبى نصر سهل بن داود البخارى

ص: ١٦

١- (١) أى: شهيداً على يد الأعداء.

٢- (٢) وهم: أبو الفضل العباس، وعثمان، وجعفر، وعبدالله الأكبر، ومحمّد الأصغر، وأبو بكر واسمه عبدالله.

٣- (٣) والصحيح: مسلمه.

٤- (٤) والصحيح: لجيم.

وحكى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل، أنّ خوله سبها قوم من العرب في خلافة أبي بكر، فاشتراها اسامه بن زيد، وباعها من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما عرف أمير المؤمنين عليه السلام صورته حالها أعتقها وتزوجها ومهرها.

وقال الكلبي: من قال إنّ خوله من سبي اليمامة، فقد أبطل (٢).

وروى أبو نصر البخاري عن أبي اليقظان أنّ خوله بنت قيس بن جعفر بن قيس ابن سلمه (٣).

والعباس شهيد الطفّ، ويقال له: السقاء؛ لأنه استقى الماء لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطفّ، وقتل على شاطئ الفرات، وقبره هناك، وأمّه أمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد (٤) بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه

ص: ١٧

١- (١) قال العمري في المجدي ص ١٩٥: قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو نسابة العراق الشيخ المسنّ، قرأت عليه واستكثرت منه، قال أبو نصر البخاري النسابة شيخى: الحنفية خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلمه بن عبد الله بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن الدؤل بن حنفيه بن لحيم. وراجع: سرّ السلسله العلويه لأبي نصر البخاري ص ١٢٤.

٢- (٢) المجدي ص ١٩٦.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه لأبي نصر البخاري ص ١٢٤، وفيه: قال أبو اليقظان: هي خوله بنت أياس بن جعفر بن قيس بن مسلمه.

٤- (٤) الصحيح: الواحد، وهو عامر.

ابن أبي بكر (١) بن هوازن (٢).

وقد روى أنّ أمير المؤمنين علياً عليه السلام قال لأخيه عقيل - وكان نسابه -: انظر إلى امرأه قد ولّمتها الفحول (٣) من العرب لأتزوجها، فتلد لي غلاماً فارساً، فقال له: تزوج أم البنين الكلابية، فإنّه ليس في العرب أفرس (٤) من آبائها، فتزوجها (٥).

فولدت له: العباس، وعثمان، وجعفر، وعبدالله، قتلوا كلّهم مع أخيهم الحسين عليه السلام يوم الطفّ.

وعمر الأصغر، ويسمّى «الأطرف» وإنما سمّى بذلك بعد أن ولد لعلى بن الحسين عليهما السلام عمر الملقّب بـ «الأشرف» لأنّه فاطمي، وشرف الأطرف من طرف واحد لا غير، وأمه الصهباء أم حبيب بنت عباد بن ربيعة بن المجير (٦) بن العبد بن علقمه، اشتراها أمير المؤمنين علي عليه السلام من سبي خالد بن الوليد من عين التمر، وأعتقها وتزوجها (٧).

فعقب علي عليه السلام من هولاء الخمسة لا غير، وسنعد إن شاء الله تعالى لعقب كلّ واحد من الخمسة باباً كافياً.

ص: ١٨

١- (١) الصحيح: ابن بكر.

٢- (٢) راجع: منتقله الطالبيه ص ٢٦١-٢٦٢، المعقبون من آل أبي طالب ١: ٤٥.

٣- (٣) في العمده: الفحول.

٤- (٤) في العمده: أشجع.

٥- (٥) عمده الطالب ص ٤٣٨.

٦- (٦) في التهذيب: بحير، وفي العمده: يحيى.

٧- (٧) عمده الطالب ص ٤٤٥.

باب الافتتاح فى أخبار إمام الأئمة، والد أعيان أهل البيت الأئمة، السبط الجليل، صاحب الشرف العالى، والمجد الأثيل، أحد ريحانتى سيد الكونين أبى عبدالله الإمام الحسين عليه السلام.

ولد سنة أربع من الهجرة، وقتل سنة إحدى وستين، وكان بين ولاده أخيه الحسن عليه السلام والحمل به خمسون يوماً، وقيل: طهر واحد. وأرضعته أم الفضل زوجة العباس بن عبدالمطلب بلبن قثم بن عباس.

وعاش عليه السلام ستاً وخمسين عاماً (١) وخمسة أشهر، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع أمه الزهراء عليها السلام ست سنين، ومع أمير المؤمنين عليه السلام أبيه ثلاثين سنة، ومع أخيه الحسن عليه السلام عشر سنين، وكانت مدة إمامته عشر سنين وأشهرًا، فى سنة إمامته كانت بقيه ملك معاوية، وفى أول ملك يزيد بن معاوية استشهد ولى الله، وكان معاوية قد نقض شرط الحسن عليه السلام بعد موته وبايع لابنه يزيد، وامتنع من بيعته الحسين عليه السلام، وعبدالرحمن بن أبى بكر، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن الزبير، فأعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الناس أنهم بايعوه.

وبقى الأمر على ذلك إلى أن مات معاوية، فأرسل يزيد إلى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان عامله بالمدينة أن يأخذ له البيعة على الناس عامه، وعلى الحسين عليه السلام وعبدالله بن الزبير وعبدالله بن عمر خاصه، وكان عبدالرحمن بن أبى بكر قد توفى.

فامتنع الحسين عليه السلام وعبدالله بن الزبير، وسار إلى مكة، وتسامع أهل الكوفة بذلك، فراسلوا الحسين عليه السلام، وغزوه بنفسه، فأرسل إليهم ابن عمه مسلم بن عقيل،

فبايعه ثمانيه عشر ألفاً، فأرسل إلى الحسين عليه السلام يخبره بذلك، فتوجه إلى العراق، فقتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم يوم السبت.

وروى أنه كان يوم الاثنين عند الزوال سنة احدى وستين بكربلاء، قتله عمر بن سعد، وكان أمير الجيش من قبل عبيدالله بن زياد لعنه الله، وعبيدالله كان والياً على العراق من جهة يزيد لعنه الله لأخذ البيعه منه أو لقتله.

وجميع أصحاب الحسين عليه السلام كانوا اثنين وسبعين نفساً من بنى عبدالمطلب ومن سائر الناس، منهم: اثنان وثلاثون فارساً، وأربعون راجلاً، قتلوا جميعاً رضى الله عنهم وأرضاهم.

ثم حملوا الجميع بأجمعهم على الحسين عليه السلام، وأمروا الرماه أن ترميه، فرموه بالسهم حتى صار عليه السلام كالقنفذ، وجرحوه فى بدنه ثلاثمائة وتسعه وعشرين موضعاً بالرمح والسيف والنبل والحجاره، حتى آل الأمر إلى أن اجحم عنهم، وضعف عن قتالهم، ثم طعنه سنان بن أنس المخزومى لعنه الله برمحه، فصرعه، وابتدر إليه خولى بن يزيد الأصبهى ليحتز رأسه، فأرعد، فقال له شمر بن ذى الجوشن لعنه الله: فتّ الله عضدك مالك ترعد؟ ونزل عن دابته وذبحه كما يذبح الكبش.

وعده من قتل معه من أهل بيته وعشيرته ثمانيه عشر نفساً، فمن أولاد أميرالمؤمنين عليه السلام: العباس، وعبدالله، وجعفر، وعثمان، وأبوبكر.

ومن أولاد الحسين عليه السلام: على، وعبدالله.

ومن بنى الحسن عليه السلام: القاسم، وأبوبكر، وعبدالله.

ومن أولاد عبدالله بن جعفر الطيار: محمّد، وعون.

ومن أولاد عقيل بن أبى طالب: عبدالله، وجعفر، وعقيل، وعبدالرحمن، ومحمّد

ابن سعيد بن عقيل بن أبي طالب، رضى الله عنهم أجمعين.

فهؤلاء ثمانية عشر نفساً من بنى هاشم قتلوا معه، وكلهم مدفونون ممّا يلي رجل الحسين عليه السلام فى مشهده، حفروا لهم حفرة، وألقوهم جميعاً فيها، وسوّى عليهم التراب، إلاّ العباس بن على رضى الله عنه، فإنّه دفن فى موضع قتله على المياه، وقبره ظاهر يزار، وليس لقبور إخوته وأهله والذين سمّيناهم أثر، وإتّما يزورهم الزائر من عند قبر الحسين عليه السلام، ويؤمى إلى الأرض التى تحت رجله بالسلام، وعلى بن الحسين عليه السلام فى جملتهم، ويقال: إنّهم أقربهم إلى الحسين عليه السلام.

وأما أصحاب الحسين عليه السلام الذين قتلوا معه من سائر الناس، فإنّهم دفنوا حوله، وليس تعرف لهم أجدات على الحقيقة والتفصيل، غير أنّه لا يشكّ أنّ الحائر يحيط بهم رضى تعالى عنهم وأرضاهم.

وكان له عليه السلام ستّة أولاد: على الأكبر، أمه شهربانو بنت يزيد جرد. وعلى الأصغر، قتل مع أبيه، أمه ليلى بنت أبى مرّه بن عروه بن مسعود الثقفيّه. وجعفر، أمه قضايعه، وكان وفاته فى حياه أبيه الحسين عليه السلام، ولا بقيه له. وعبدالله، قتل مع أبيه صغيراً، جاء سهم وهو فى حجر أبيه. وسكينه، وأمها ربابه بنت امرىء القيس بن عدى، وهى أم عبدالله أيضاً. وفاطمه، أمها أم إسحاق بنت طلحه بن عبدالله، أيّدنا الله ببركتهم (١).

وسنفتح فى هذا الباب وبقيه الأبواب طرقاً توضح أسماء الذريّه الطاهره، نفعنا الله بهم.

ص: ٢١

١- (١) راجع: صحاح الأخبار ص ٣٠-٣١، عمده الطالب ص ٢٣٤-٢٣٥.

الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام

وهذا طريق في ذكر الإمام زين العابدين عليه السلام.

وكنيته: أبو محمّد، ويقال أيضاً: أبو الحسن، ولقبه: زين العابدين، والسجّاد، وذوالثفتان. وإتّما لُقّب به؛ لأنّ مساجده كثفنه البعير من كثره صلّاته رضوان الله عليه وسلامه.

وقال الواقدي: ولد سنة ثلاث وثلاثين (١). فيكون عمره يوم الطفّ ثمانياً وعشرين سنة.

وقال الزبير بن بكار: كان عمره يوم الطفّ ثلاثاً وعشرين سنة (٢).

وكان مريضاً، وتوفّي سنة خمس وتسعين من الهجرة يوم السبت الثامن عشر من المحرم.

وفضائله أكثر من أن تحصى، أو يحيط بها الوصف، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ولي حريث بن جابر الحنفى (٣) جانباً من المشرق، فبعث إليه بنتى يزيدجرد بن شهريار، فنحل ابنه الحسين عليه السلام أحدهما وهى شهريانو، وقيل: شاه زنان، فأولدها زين العابدين عليه السلام، ونحل الأخرى محمّد بن أبي بكر، فأولدها القاسم الفقيه بن محمّد بن بن أبي بكر، فهما ابنا خاله (٤).

وعاش عليه السلام سبعاً وخمسين سنة، مع جدّه أمير المؤمنين عليه السلام ستين، ومع عمّه

ص: ٢٢

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٦٢ عنه، عمدته الطالب ص ٢٣٧ عنه.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ٦٢ عنه، عمدته الطالب ص ٢٣٦ عنه.

٣- (٣) كذا في الأصل وفي نسخه من العمده، والصحيح كما في متن العمده: الجعفي.

٤- (٤) عمدته الطالب ص ٢٣٥.

الحسن عليه السلام ثلاثاً وعشرين سنة إلا شهراً، وكانت مدّه إمامته بقيه ملك يزيد بن معاوية، وملك مروان بن الحكم، وملك عبدالملك بن مروان، وملك الوليد بن عبدالملك، وفي ملكه استشهد عليه السلام.

قال أبو عثمان عمرو بن نجم (١) الجاحظ في رساله صنفها في فضائل بني هاشم:

وأما علي بن الحسين عليهما السلام، فلم أر الخارجى في أمره إلا كالشيعى، ولم أر الشيعى إلا كالمعتزلى، ولم أر المعتزلى إلا كالكيسانى (٢)، ولم أر العامى إلا كالخاصى، ولم أر أحداً يمتري في تفضيله، ويشك في تقديمه (٣).

وكان له عليه السلام خمسة عشر ولداً: أبو جعفر محمّد الباقر عليه السلام، أمه فاطمه بنت الحسن ابن علي بن أبي طالب عليهما السلام. وأبوالحسين زيد الشهيد، وعمر الأشرف، أمهما أم ولد، وعبدالله، والحسن، والحسين، أمهم أم ولد. والحسين الأصغر، وعبدالرحمن، وسليمان لأم ولد. وعلي الأصغر، وكان أصغر ولد أبيه. وخديجه، أمهما أم ولد.

ومحمّد الأصغر، أمه أم ولد. وفاطمه، وعليه، وأم كلثوم.

وعقبه من ستّة رجال: محمّد الباقر عليه السلام، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلي الأصغر (٤).

وسنذكر عقبهم إن شاء تعالى، والله أعلم.

ص: ٢٣

١- (١) كذا في الأصل، والصحيح كما في العمده: بحر.

٢- (٢) في العمده: كالعامى.

٣- (٣) عمده الطالب ص ٢٣٧.

٤- (٤) راجع: صحاح الأخبار ص ٤٢-٤٤، عمده الطالب ص ٢٣٥-٢٣٧.

هو محمد، وكنيته أبو جعفر، والباقر، ولقد لقبه بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال لجابر ابن عبد الله الأنصاري: يوشك أن تبقى حتى تلقى ولداً لى من الحسين، يقال له:

محمد، يبقر العلم بقرأ، فإذا لقيته فاقرأه منى السلام(١).

وولد عليه السلام بالمدينه يوم الثلاثاء، وروى يوم الجمعة فى غزه رجب فى الثالث من صفر سنة سبع وخمسين من الهجره، وأمه امّ عبد الله بنت الحسن، ويقال: فاطمه بنت الحسن، فهو أول هاشمى ولد من هاشميين، علوى من علويين، وعاش سبعا وخمسين سنة، مع جدّه الحسين عليه السلام أربعاً، ومع أبيه زين العابدين عليه السلام تسعاً وثلاثين سنة، وكانت مدّه إمامته ثمانى عشر سنة.

يختلف إليه الخاصّ والعامّ، يأخذون عنه معالم دينهم، حتى صار فى الناس عليه السلام تضرب به الأمثال، وكان فى أيام إمامته بقيه ملك الوليد بن عبد الملك، وملك سليمان بن عبد الملك، وفى ملك هشام استشهد عليه السلام.

وتوفى فى ذى الحجّه، ويقال: فى شهر ربيع الآخر، والأول أشهر، بالمدينه سنة أربع عشره ومائه، ودفن ببقيع الفرقد إلى جانب أبيه زين العابدين، وعمّه الحسن ابن على صلوات الله عليهم.

وكان له سبعة أولاد: أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام، وبه كان يكنى، وعبد الله، وأمهما فروه بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر، وإبراهيم، وعبيد الله، ورضى(٢)، أمهم

١- (١) عمده الطالب ص ٢٣٧.

٢- (٢) كذا فى الأصل.

أم حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفي. وعلي، وزينب لأم ولد، وأم سلمه لأم ولد.

وكان عبدالله يشار إليه بالفضل والصلاح، وروى أنه دخل على بعض بنى امية، فأراد قتله، فقال له عبدالله: لا تقتلني أكن عليك عوناً، ولكن أكون لك على الله عوناً، يريد بذلك أنه ممن يشفع إلى الله فيشفعه، فقال له الأموي: لست هناك، وسقاه السم، فقتله رضى الله تعالى عنه وأرضاه، ولم يعقب (١).

ولم يعقب سيدنا الإمام محمد الباقر عليه السلام إلا من ولده الإمام أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده (٢).

أعقاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام

والإمام جعفر عليه السلام كنيته أبو عبدالله، ولقب «الصادق» ولد عليه السلام بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر، ويقال: يوم الاثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وكانت أمه فروه بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وعاش خمساً وستين سنة، منها مع جدّه زين العابدين عليه السلام اثنا عشر سنة، وكانت مدّة إمامته أربعاً وثلاثين سنة.

وقد نقل عنه الناس على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ما سارت به الركبان، وانتشر ذكره في البلدان، وقد جمع أسماء الرواه عنه، فكانوا أربعة آلاف رجل.

وكان في أيام إمامته بقيه ملك هشام بن عبدالملك، وملك الوليد بن يزيد، ويزيد بن الوليد بن عبدالملك، وإبراهيم بن الوليد، وملك مروان بن محمد الحمار،

ص: ٢٥

١- (١) راجع: الارشاد للشيخ المفيد ٢: ١٧٦.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٣٧-٢٣٨.

ثمّ صارت مسوده من أهل خراسان مع أبي مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومائه، فملك أبو العبّاس عبد الله بن محمّد بن علي بن العبّاس المعروف بالسفّاح أربع سنين وثمانية أشهر وأياماً، ثمّ ملك أخوه عبد الله المعروف بأبي جعفر المنصور احدى وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وأياماً، وبعد عشره سنين من ملكه استشهد ولي الله الصادق عليه السلام، ومضى إلى رضوان الله تعالى وكرامته.

توفّي يوم الاثنين النصف من رجب، ويقال: توفّي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائه من الهجرة، ودفن بالبقيع مع أبيه وجدّه علي بن الحسين وعمّه الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم.

وقيل: قتله المنصور أبو جعفر الدوانيقي بالسّم، ويقال له: عمود الشرف(١).

وكان له عشره أولاد: إسماعيل، وعبد الله، وأمّ فروه، أمهم فاطمه بنت الحسين الأثرم(٢) بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وموسى الكاظم الإمام المعصوم عليه السلام، وإسحاق المؤمن، ومحمّد الديباج، لأمّ ولد يقال لها: حميده البربريه، قال: وعلي العريضي لأمّ ولد، والعبّاس، وأسماء، وفاطمة لأمّهات أولاد شتى.

وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب بإجماع علماء النسب(٣).

وباستقرار(٤) من ولايه هراه خراسان قوم يدعون الشرف، وينتمون إلى ناصر بن

ص: ٢٦

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٦٦.

٢- (٢) في «ط»: الأشرم.

٣- (٣) راجع: عمدته الطالب ص ٢٣٩.

٤- (٤) كذا في الأصل، وفي «ط»: باستقرار، وفي العمده: وباسفراين، وفي هامش العمده عن بعض النسخ: اسفزار، اسفزار. ولعلّ الصحيح ما في متن العمده.

جعفر الصادق عليه السلام، وهم أذعياء كاذبون لا محاله، وهم هناك يخاطبون بالشرف على غير أصل، والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم بـ «بارسا» وكذبهم أظهر من أن يتبّه عليه، أو يحتاج إلى استدلال (١).

أعقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام

أمّا الإمام موسى الكاظم عليه السلام، فكنتيته: أبو الحسن. ولقبه: الكاظم، والعبد الصالح.

ويكنى أيضاً بأبي إبراهيم، وأبي الحسن الأول.

ولد عليه السلام بالأبواء موضع بين مكّه والمدينه يوم الثلاثاء، وفي روايه يوم الأحد لسبع ليال خلون من صفر سنة ثمان وعشرين ومائه، وأمه حميده البربريه اخت صالح البربرى، وكانت تكنى أم الولد.

عاش عليه السلام خمساً وخمسين سنة، منها مع أبيه الصادق عليه السلام عشرون، وكانت مدّه إمامته خمساً وثلاثين سنة، وكان عليه السلام محبوباً في أيام إمامته مدّه طويله من جهه الرشيد، وكانت بقيه ملك منصور في أيام إمامته عليه السلام، ثمّ ملك ابنه المعروف بالمهدى عشر سنين وشهراً وأياماً، ثمّ ملك هارون بن محمّد المعروف بالرشيد ثلاثاً وعشرين سنة وشهرين وسبعه عشر يوماً، وبعد مضي خمس عشره سنة من ملك الرشيد استشهد موسى رضوان الله تعالى عليه وسلامه.

توفّي ببغداد يوم الجمعة لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائه مسموماً مظلوماً على الصحيح من الأخبار في حبس السندی بن شاهك، سقاه السمّ بأمر الرشيد، ودفن بمدينه السلام في الجانب الغربى في المقبره المعروفه

ص: ٢٧

وكان لأبي الحسن عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى، منهم: الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام، وإبراهيم، والعبّاس، والقاسم، لأمّهات أولاد، وإسماعيل، وجعفر، وهارون، والحسن لأمّ ولد، وأحمد، ومحمّد، وحمزه لأمّ ولد، وعبدالله، وإسحاق، وعبيدالله، وزيد، والحسن الأصغر، والفضل، وسليمان، لأمّهات أولاد، وفاطمه الكبرى، وفاطمه الصغرى، وأمّ جعفر، ولبانة، وزينب، وخديجه، وعليه، وآمنه، وحسنه، وبريهه، وعائشه، وأمّ سلمه، وميمونه، وأمّ كلثوم، ورقيه، وحكيمه، ورقيه الصغرى، وأمّ كلثوم، وأمّ أبيها، وكلثم (٢).

أعقب من أربعه عشر رجلاً وهم: الحسن، والحسين، وعلي الرضا عليه السلام، وإبراهيم المرتضى، وزيد النار، وعبدالله، وعبيدالله، والعبّاس، وحمزه، وجعفر، وهارون، وإسحاق، وإسماعيل، ومحمّد العابد (٣).

أعقاب الحسن بن موسى الكاظم

أمّا الحسن بن موسى الكاظم، فأعقب من جعفر وحده.

وأعقب جعفر من ثلاثه رجال: محمّد، وموسى، والحسن.

من ولد محمّد بن جعفر بن الحسن: علي العرزمي.

وقال شيخنا (٤): لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى غير ولد علي

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٣٩.

٢- (٢) راجع: صحاح الأخبار ص ٤٥-٤٦.

٣- (٣) راجع: سرّ السلسله العلويه ص ٧٠.

٤- (٤) وهو العلامة النسّابه شيخ الشرف العبيدلى صاحب التهذيب.

العرزمي، وهما: علي والحسين ابنا الحسن بن علي العرزمي. وقد ذكرت صورته (١)، فصوره الحسن بن الكاظم كصوره المنقرض، إلا أن تقوم بينه عادله لمن يذكر أنه من ولده (٢).

وقال قبل هذا: فأما محمّد بن جعفر بن الحسن، فولده علي العرزمي، كان له أولاد وأعقاب لم يبق منهم ذكر بالعراق، وذكر أنّ واحداً منهم بالشام، ولا أعرف حقيقه صورته (٣). هذا كلامه (٤).

أعقاب الحسين بن موسى الكاظم

وأما الحسين بن موسى الكاظم، فقال شيخنا (٥): أولد بنين وبنات انقرضوا (٦).

وقال أبو نصر البخاري: قال العمري - يعني: الكبير النسابة (٧) - وأبواليقظان (٨): أنّ الحسين بن موسى لم يعقب، قال: وعليه أكثر النسابة، إلا (٩)

ص: ٢٩

- ١- (١) في التهذيب: صورتهم.
- ٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٥.
- ٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٦٤-١٦٥.
- ٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٢٨٧.
- ٥- (٥) هو العلامة النسابة تاج الدين ابن معيه.
- ٦- (٦) المجدي ص ٢٩٩، عمده الطالب ص ٢٤١ عنه.
- ٧- (٧) وهو العلامة أبو الحسن العمري النسابة الكبير صاحب المجدي، وان كان التاريخ لا يوافق في نقل البخاري عن العمري، وذلك أنّ العمري متأخر عنه، ولعله من إضافات النساخ، كما هناك بحث واسع في هذا المجال.
- ٨- (٨) في الأصل: أبواليقظان بدون الواو.
- ٩- (٩) في الأصل: أنّ.

أبالحسن الموسوي النسابة (١) القديم، فإنه أثبت نسبه في كتابه (٢).

وقال أبو نصر في موضع آخر: ولد الحسين بن موسى: عبد الله أمه أم ولد، يقال:

إنه أعقب، ولا يصح ذلك (٣).

وقال شيخنا (٤): العقب من الحسين بن الكاظم في عبيد الله وعبد الله ومحمد.

وبالطبيين قوم يقولون: إنهم من الموسويين، وأنهم من ولد الحسين، وقد كتبوا إلى كتيباً، فما أجبت عنها بشيء. وقال البخاري: ما رأيت من هذا البطن أحداً (٥). هذا كلامه.

وقال جماعه: أعقب الحسين بن موسى، ثم انقرض، وادعى إليه قوم مبطلون.

فبقى المعقبون من ولد الكاظم عليه السلام اثنا عشر رجلاً، أربعة منهم مكثرون، وهم:

على الرضا عليه السلام، وإبراهيم المرتضى، ومحمّد العابد، وجعفر، وأربعة متوسّيطون، وهم: زيد النار، وعبد الله، وعبيد الله، وحمزه، وأربعة مقلّون، وهم: العباس، وهارون، وإسحاق، وإسماعيل.

أعقاب الإمام علي الرضا عليه السلام

ويكنى أبالحسن، ولم يكن في الطالبين غيره مثله، بايع له المأمون بولايه

ص: ٣٠

١- (١) في سرّ السلسله: النسابة.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه لأبي نصر البخاري ص ٧١.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه لأبي نصر البخاري ص ٧٤.

٤- (٤) هو العلامة النسابة شيخ الشرف العبيدلي صاحب التهذيب.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٦.

العهد، وضرب اسمه على الدراهم والدنانير، وخطب له على المنابر(١).

وكانت ولادته سنة احدى وخمسين، وقيل: ثلاث وخمسين ومائه، وتوفى في صفر سنة ثلاث ومائتين بطوس، ودفن إلى جنب قبر الرشيد.

وعقب من ابنه أبى جعفر محمّد الجواد عليه السلام وحده.

أعقاب الإمام محمّد الجواد عليه السلام

ولد في النصف من رمضان سنة خمس وتسعين ومائه، وتوفى سنة عشرين ومائتين، وقيل: في سبع عشرة ومائتين لخمس خلون من ذى الحجة، ودفن إلى جنب جدّه موسى الكاظم عليه السلام، وكان في غايه الفضل، ونهايه النبل.

فأعقب محمّد الجواد عليه السلام من رجلين: على الهادى عليه السلام، وموسى المبرقع.

أعقاب الإمام على الهادى عليه السلام

يلقب على الهادى عليه السلام أبا الحسن الذى يقال له: العسكرى، لمقامه بسّر من رأى، وكانت سكن العسكرى، وأشخصه - أعنى: الهادى عليه السلام - المتوكل وأقام بها إلى أن توفى.

ولد في رجب سنة أربع عشر ومائتين، وتوفى أيام المعتزّ يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى سنة أربع وخمسين ومائتين.

فولّد على الهادى عليه السلام ثلاث بنين، وهم: أبو محمّد الحسن عليه السلام، وأبو جعفر محمّد، وأبو عبد الله جعفر.

أعقاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام

ص: ٣١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٤١.

أمّا أبو محمّد الحسن عليه السلام، وكان من جلاله قدره وعلمه وزهده على أمر عظيم، ولد سنة أحد وثلاثين ومائتين، وتوفّي لثمان خلون من ربيع الأوّل سنة ستّين ومائتين بسرّ من رأى، ودفن عند قبر أبيه الهادي عليه السلام.

وهو والد محمّد الحجّ بن الحسن القائم المنتظر عند الإماميه، قد أكثرت من الروايات في ولادته وغيبته، وذكر مؤرّخوا الزيديه وأهل السنّه شيئاً من ذلك.

وذكر ابن الأزرقي في تاريخ ميافارقين أنّ الحجّ المذكور ولد تاسع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل: في ثامن شعبان سنة ستّ وخمسين، وهو الأصحّ (١)، وأنه لما دخل السرداب كان عمره أربع سنين، وقيل: خمس سنين، وقيل: إنّه دخل السرداب سنة خمس وسبعين ومائتين، وعمره سبع عشره سنة، والله أعلم أيّ ذلك كان.

وأمّا أبو جعفر محمّد بن علي الهاي، فقال أبو الحسن العمري: أراد النهضه إلى الحجاز، فسافر في حياه أخيه حتّى بلغ بلدًا، وهي قريه فوق الموصل بسبع فراسخ، فمات بالسواد، وقبره هناك على مشهده (٢)، قال: وقد زرته هناك (٣).

وكان أبو محمّد الحسن العسكري عليه السلام يأنس بأخيه محمّد هذا، وقد كان خلفه بالحجاز طفلاً، وقدم عليه بسرّ من رأى مشتدًا، وكان جليل القدر.

أعقاب جعفر الزكي

وأمّا أبو عبد الله جعفر بن علي الهادي، ويدعى أبا كرين؛ لأنّه أولد مائه

ص: ٣٢

١- (١) والصحيح عند الشيعة الإماميه أنّه ولد عليه السلام في النصف من شعبان المكرّم سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة.

٢- (٢) في المجدي: عليه مشهد.

٣- (٣) المجدي للعمري ص ٣٢٥.

وعشرين ولداً ذكراً وإناثاً، ومات سنة احدى وسبعين ومائتين، وله خمس وأربعون سنة، ودفن في دار أبيه بسرّ من رأى.

ويلقب جعفر هذا بـ «زقّ الخمر» لأنه كان يشرب الخمر ظاهراً، وتحمل الشموع بين يديه بالنهار، ونادم المتوكّل، وكان المتوكّل يريد (١) لمنادته الغصّ عن أخيه أبي محمّد عليه السلام.

وتسمّيه الإماميه «الكذاب» لأنه ادّعى ميراث أخيه الحسن بن عليّ عليهما السلام، ونكر أن يكون له ولداً يطعن في نسبه (٢).
ويقال لولده: الرضويه نسبه إلى جدّه الرضا عليه السلام.

فأعقب من جماعه انتشر عقب سته منهم ما بين مقلّ ومكثّر، وهم: إسماعيل حريفاً، وطاهر، ويحيى الصوفى، وهارون، وعليّ، وإدريس.

أمّا إسماعيل بن جعفر الكذاب، فمن ولده: ناصر بن إسماعيل بن عليّ بن محمّد ابن إسماعيل المذكور. وأخوه أبوالبقاء محمّد (٣).

وأما طاهر بن جعفر الكذاب، فله ولد، منهم: أبو الغنائم محمّد الدقاق بن طاهر ابن محمّد بن طاهر المذكور.

ص: ٣٣

١- (١) في الأصل: يزيد.

٢- (٢) قال العمري في المجدي ص ٣٢٥: وقيل: إنّه فارق ما كان عليه قبل الموت وتاب ورجع، فلمّا زعم أنّه لا ولد لأخيه، وادّعى أنّ أخيه جعل الإمامه فيه سمّى الكذاب، وهو معروف بذلك. أقول: وهناك روايات في الكافي وغيره دالّة على توبته ورجوعه عمّا صدر منه.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٢.

وأبويعلی محمد الدلال بن أبی طالب حمزه بن محمد بن طاهر المذكور(١).

وأما یحیی الصوفی بن جعفر الکذاب، فن ولده: أبو الفتح أحمد بن محمد بن المحسن(٢) بن یحیی الصوفی المذكور، وهو النسابة المعروف بابن الرضوی.

وله أخ اسمه علی، ویکنی أبالقاسم، کان فاضلاً دیناً، یحفظ القرآن، ویرمی بالنصب، أعقب بمصر(٣).

وأما هارون بن جعفر الکذاب، فمن ولده: علی بن هارون، وابناه: الحسن والحسین، أعقب(٤) بصیدا من بلاد الشام.

وأما علی بن جعفر الکذاب، فأعقب من عبدالله، وجعفر، وإسماعیل، وعبدالعزیز.

فأما إسماعیل وعبدالعزیز، فانقرضا.

فمن ولده: محمد نازوک بن عبدالله بن علی بن جعفر، يعرف ولده... (٥)، أعقب من جماعه.

منهم: أبوالقاسم عبدالله، ویحیی، وعلی، وعیسی، ومحمد، یقال لأعقابهم: بنو نازوک بن عبدالله، ویحیی وعلی وعیسی ومحمد یقال لهم ولأعقابهم: بنو نازوک بمقابر قریش وغيره.

ص: ٣٤

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٢.

٢- (٢) فی «ط»: الحسن. وهو غلط.

٣- (٣) فی الأصل: نصره. راجع: عمده الطالب ص ٢٤٣.

٤- (٤) فی العمده: أعقبا.

٥- (٥) کذا بیاض فی الأصل، وفي العمده: يعرف ولده بنو نازوک.

فمن ولد أبى القاسم عبدالله: محمّد الحسنى الدقاق بن عبدالله، إليه ينسب النسابة المصرى، فقال: أنا الحسن بن على بن سليمان بن مكى بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق، قيل: وهو دعى لا حظّ له فى النسب.

وزعم بعضهم أنّ الحسن ابن نازوك يقال له: الحسن، وأنّ له عقباً، وهو وهم باطل، فإنّ شيخنا ذكره برأسه، وذكر عقب إخوته، حتّى ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم، وهذا من أقوى الأدلّة على أنّه لا بقيه له، والمثبت دعى لا محاله (١).

وأما إدريس بن جعفر الكذاب، وفى ولده العدد، ويقال لهم: القواسم نسبة إلى جدّهم القاسم بن جعفر.

أعقب القاسم بن إدريس من جماعه، منهم: أبو العسّاف الحسين بن القاسم.

فمن ولده: الجواشنة، ولد جوشن (٢) بن أبى الماجد محمّد بن القاسم بن أبى العسّاف المذكور.

ومنهم: على بن القاسم، من ولده: الفليات، ولد فليته بن على بن الحسين بن على المذكور.

ومنهم: البدور، ولد بدر بن قائد أخى فليته بن على.

ومنهم: عبدالرحمن بن القاسم، من ولده: ماجد بن عبدالرحمن: يقال (٣) لولده:

المواجد، وهم بطن كثيره بالمدينه الشريفه.

ص: ٣٥

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٣.

٢- (٢) فى الأصل: جيش.

٣- (٣) من هنا سقط كبير فى المطبوع من الثبت المصان.

منهم: السيد يحيى بن شريف بن بشير بن ماجد بن عطيه بن معلى بن دويد بن ماجد المذكور، وأولاد بالحله.

ومنهم: فخذ يقال لهم: بنو كعب بالغرى، وهم ولد محمد بن كعب بن على بن الحسين بن راشد بن الفضل بن دويد بن ماجد.

ومنهم: عباس بن القاسم. وأبوالماجد محمود بن القاسم بن أبى العشاف المذكور(١).

وأعقب موسى المبرقع بن محمد الجواد بن على الرضا، وهو لأم ولد، مات بقم، وولده بها، ويقال لولده: الرضويون، وهم بقم إلا من شدّ منهم إلى غيرها، من أحمد ابن موسى وحده، فأعقب أحمد بن موسى من(٢) محمد الأعرج وحده، والبقية من ولده لابنه أبى عبدالله أحمد بقم.

وزعم الشريف أبو حرب الدينورى النسابة أنّ محمد بن موسى المبرقع أيضاً معقب، ورفع إليه نسب بنى الخشاف، وهو دارج عند جميع النسابين(٣).

أعقاب إبراهيم بن موسى الكاظم

وأما إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم وهو الأصغر. قال شيخنا: إبراهيم الأكبر بن الكاظم ظهر باليمن أيام المأمون، ويلقب ب«الهادى إلى الله» وهو أحد أئمة الزيدية، وقد توقّفوا فى عقبه، وأكثرهم على أنه لم يعقب، وباليمن وغيره عدّه

ص: ٣٦

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٣-٢٤٤.

٢- (٢) فى الأصل: «بن» وهو غلط.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٤.

من المنتسبين إليه (١). هذا كلامه.

ولم يذكر أحد من المؤرخين أنّ إبراهيم الأصغر والأب-كبر ظهرها باليمن، وإنّما ذكروا أنّ إبراهيم بن موسى ظهر باليمن، فإنّما أن يكون الأكبر أو الأصغر، ولكن الأصغر أعقب بلا خلاف، أعقب من ثلاثة رجال، وهم: موسى أبوسبحة (٢)، وجعفر، وإسماعيل.

قال أبو نصر البخارى: لا يصحّ لإبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عقب إلاّ من موسى بن إبراهيم، وجعفر بن إبراهيم، وكلّ من انتسب إليه من غيرهما، فهو دعى كذاب مبطل (٣).

قال الجمهور: هذا تسامح من القول، وإطلاق القول بما يوجب الإثم، ويخرج عن الدين. ولمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أعقاب وأولاد، منهم بالدينور والرى وغيرهما، رأيت منهم أبا القاسم حمزه بن على بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضى، وكان نعم الرجل، مات بقرميسين، وله إخوه وبنو عم (٤). هذا كلامه.

وذكر شيخنا النقيب تاج الدين إسماعيل بن إبراهيم فى المعقّين (٥).

ص: ٣٧

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٧١، عمدته الطالب ص ٢٤٥.

٢- (٢) فى الأصل: أبوشيحه، وهو غلط.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٧٦.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٥٦، عمدته الطالب ص ٢٤٦.

٥- (٥) وهذا ينافى ما ذكره ابن عنبه فى العمده ص ٢٤٦، حيث قال: ونصّ الشيخ تاج الدين على أنّ إبراهيم لم يعقب إلاّ من موسى وجعفر. ولم يذكر إسماعيل بن إبراهيم.

وأما موسى أبو سبحة بن إبراهيم المرتضى، ويقال له: موسى الثاني، ويكنى أبا الحسن، وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من ثمانية رجال، أربعة منهم مقلون، وأربعة منهم مكثرون، وهم: محمد الأعرج، وأحمد الأكبر، وإبراهيم العسكري، والحسين القطعي. والمقلون عبيد الله، وعيسى، وعلي، وجعفر. وكان له داود انقرض.

أما محمد الأعرج بن أبي سبحة، فأعقب من موسى وحده، أعقب من رجلين، وهما: أبو أحمد الحسين ذو المناقب نقيب النقباء، أمير الحاج، صاحب ديوان المظالم، كان جليل القدر. وأبو عبد الله أحمد.

أما النقيب أبو أحمد، فهو والد المرضيين: علم الهدى ذو المجدين المرتضى بن أبي القاسم علي، وذو الحسين الرضى أبي الحسن محمد، وقد انقرضا، وانقرض أبو أحمد بانقرضهما (١).

وأما أبو عبد الله أحمد، فهو جدّ بنى الموسوى ببغداد.

وأما أحمد الأكبر بن أبي سبحة، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو عبد الله الحسين، كان ذا محلّ ببغداد وراثته، ومن أهل القرآن والحديث. وأبو إسحاق إبراهيم، وعلي الأحول.

أما أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة، فأعقب من رجلين: القاسم، وعلي الأسود. فالقاسم سمى بالحسن أيضاً وبه اشتهر. وعلي الأسود يعرف بابن طلحه (٢) الطباخه، قال أبو عمر: درج (٣). وقال غيره: أعقب بالشام

ص: ٣٨

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٧-٢٥٧.

٢- (٢) في العمده: طلعه.

٣- (٣) عمده الطالب ص ٢٦٠ عنه.

وصحح علماء النسب أنّ للحسين بن أحمد الأكبر أولاد اخر، وهم: الحسن أبو أحمد، وحمزه. ولحمزه عقب بالدينور وبغداد. وللحسن أبي أحمد عقب بالرى والبصره(١).

وللقاسم الحسن رئيس بغداد عقب بالعراق ومكّه، فإنّه نزل مكّه ببعض أولاده، وأقام فيها حتى توفّي، وهو محفوظ الحرمه، موقر المقام، كانت وفاته عام ستّ وعشرين(٢) ومائتين، وعقبه من رجلين: موسى، ومحمّد أبي القاسم.

أمّا موسى، فإنّه أعقب ببغداد والحائر(٣) ذيّلاً طويلاً، ومن ذريته: القاضى رضى الدين قاضى شيراز.

وأما أبو القاسم محمّد، فإنّه بقى مقيماً بمكّه إلى أن توفاه الله تعالى، وعقبه من ولده المهدي وحده، فالمهدي هذا عقب عدنان، ويحيى، ورفاعه ويقال له: الحسن المكّي، وهو الذى نزل باديه اشبيلية بالمغرب مهاجراً من مكّه سنه سبع عشره وثلاثمائه، السنه التى دخل فيها القرامطه - لعنهم الله - مكّه، وقتلوا فيها ابن محارب أمير مكّه، وقد عظم سلاطين المغرب رفاعه الحسن المكّي، ورفعوا منزلته، وعلا قدره(٤)، وكبر أمره، وأعقب علياً وسعد وعمران وبركات.

ص: ٣٩

١- (١) إلى هنا سقط كبير فى المطبوع من الثبت المصان.

٢- (٢) فى «ط»: وأربعين.

٣- (٣) فى الأصل: الخاير.

٤- (٤) فى «ط»: ورفعوا منزله قدره.

فأما سعد وعمران وبركات، فكلّهم معقبون، وذريّتهم في المغرب، يلزم السؤال عنها لتذكر واضحه.

وأما علي، فإنه أعقب أحمد ورفاعه وكنانه وهزاع وغالب، ولكلّهم ذريّه، فأحمد أعقب حازم، وحازم أعقب الثابت وعبدالله ومحمّد عسله، فعبداالله سكن المدينة المنوّره، وله فيها العقب الصالح.

وأما الثابت، فإنه أعقب يحيى، وله ذريّه مباركه سيأتي ذكرها.

وأما محمّد عسله، فإنه أعقب حسناً، ولم يعقب غيره.

ثم إنّ يحيى بن الثابت، خرج من المغرب إلى الحجاز، ومعه ابن عمّه حسن بن عسله بن حازم مراهقاً، ويبيد حسن (١) توابع الملوكة وقضاة المغرب، وخطوط الأشراف والعلماء والأشياخ العارفين بالله، وبها يذكرون نسبه مسلسلًا إلى النبي صلى الله عليه وآله.

فلما وصل الحجاز حرّرت أسماء رجال نسبه الطاهره في جريده الشرف المشجّره بعد استيفاء شروط الثبوت المرعى (٢) شرعاً، وعلّقت (٣) في الكعبه، ووقع له على رقعته نسبه الشريفه ملوك الحرّمين الأشراف السادات، ثم العلماء الشيوخ والصلحاء، وما أقرّه القدر في الحجاز، فنزل العراق، ودخل البصره عام خمسين وأربعمائه، واشتهر بها بالزهد والصلاح، واعتقده الخلفاء وأكرموا قدومه، وصاهر الأنصار سكّان واسط، وبقيت ذريّته في البصره إلى عهد ابنه السيد على

ص: ٤٠

١- (١) في صحاح الأخبار: يحيى.

٢- (٢) في «ط»: المدعى.

٣- (٣) في «ط»: وعلّقن.

أبى (١) الحسن، فإنه نزل واسط، وتزوج من أخواله الأنصار بالأصيلة فاطمه اخت شيخ الشيوخ إمام الوقت مقتدى الصوفيه، جامع أشتات المعاني، الباز الأشهب، منصور الزاهد البطاحي الرباني، فأعقب منها ذريه أعظمها مقاماً وأجمعها للفتح نظاماً، سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعي الحسيني.

فعلى هذا نسب بنى رفاعه وعقبه الحسيني المكي المغربي ثم البصري ثم الواسطي نسب صحّ اتّصاله برسول الله صلى الله عليه و آله عند أهل الآفاق، وثبت لدى إجماع أفاضل المسلمين الصادقين فى الحجاز والمغرب والشام والعراق، لا يشكّ فيه من الأوائل والأواخر رجل يؤمن بالله واليوم الآخر، نعمه الشجره، ونعمه الثمره والسلام (٢).

قال شيخنا نظام الدين أبوالحارث محمّد الواسطي بن محمّد بن يحيى بن هبه الله بن ميمون نقيب مكّه الحسيني فى مشجّرتة (٣): إنّ السيد يحيى المغربي المكي الحسيني أول قادم من عصابه بنى رفاعه الحسينيين إلى البصره، نزلها عام خمسين وأربعمائه السنه التى دخل فيها البساسيري بغداد، وخطب بجامع المنصور للمستنصر بالله العلوى خليفه مصر، وأذن ب «حى على خير العمل» وأظهر التشيع، ونهب دار الخلافة وحرّمها، وحمل الخليفه القائم بالله فى هودج وأرسله مع ابن عمّه مهاوش إلى حديثه عانه، وسار أصحاب الخليفه إلى طغربك، فسار طغربك إلى العراق لردّ الخليفه القائم بالله إلى خلافته.

ص: ٤١

١- (١) فى «ط»: بن.

٢- (٢) راجع: صحاح الأخبار ص ٦٣.

٣- (٣) فى الأصل: مشجّره.

فلما وصل بغداد استقدم مهاوشاً صحبه الخليفه، وتلقى الخليفه بالخيول والآلات والخيام العظيمه، وأخذ بلجام بغله الخليفه إلى داره يوم الاثنين لخمس بقين من ذى القعدة سنه احدى وخمسين وأربعمائه، ووقف طغرلبك بباب الخليفه مكان الحاجب، وقاتل البساسيرى، فقتله وبعث برأسه إلى الخليفه، وأخذت أمواله ونساؤه وأولاده.

وفى ذلك العام فوض الخليفه القائم بالله نقابه الأشراف بالبصره إلى السيد يحيى الرفاعى الحسينى، لما شاع عنه من الزهد والصلاح والتمسك بالسنة السنيه، والعمل بما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله، طمعاً بإزاله الفتنة الحاصله على يديه، وكتب له كتاباً غير توقيع النقابه أخذه صاحب المصطلح الشريف، وبنى عليه كتابه، وها هو بنصه:

شرف الله مقام الجانب الكريم، السيد النقيبى (١) الشريفى النسيبى الحسينى، بقيه البيت النبوى، محب خليفه الأئمه، عضده بنصره السنه، صالح الأولياء، علم الهداه والعلماء، لا زال عرفانه منبعاً، وهده متبعاً، ما داخل الكلام كيت وكيت، وتليت «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت» (٢) نحن نجامك عن الوصايا إلا ما يتبرك بذكره، ويسرك إذا اشتملت على سره، فأهلك أهلك راقب الله ورسوله جدك صلى الله عليه وآله فيما أنت عنه من امورهم مسؤول، وارفق بهم، فهم أولاد اميك وأبيك حيدرہ والبتول، وكف يد من علمت أنه قد استطال بشرفه، فمد إلى العناد يداً.

ص: ٤٢

١- (١) فى الصحاح: النقيب.

٢- (٢) سورة الأحزاب: ٣٣.

واعلم بأن الشريف والمشروف سواء في الاسلام إلا من اعتدى، وأن الأعمال محفوظة ثم معروضه بين يدي الله، فقدّم في اليوم ما تفرح به غداً، وأزل البدع التي ينسب إليها أهل الغلو في ولائهم، والعلو فيما يوجب الطعن على آبائهم؛ لأنه يعلم أن السلف الصالح كانوا منزّهين عمّا يدّعيه خلف السوء من افتراق ذات بينهم، ويتعرّض منهم أقوام إلى ما يجرّهم إلى مصارع حينهم، فللشيعة (١) عثرات لا تقال، من أقوال لا تقال.

فسدّ هذا الباب سدّ لبيب، واعمل في حسم موادّهم عمل أريب، وقم في نهيمهم والسيف في يدك قيام خطيب، وخوفهم من قوارعك مواقع كلّ سهم مصيب فيما دعى ب «حى على خير العمل خير» من الكتاب والسنة والاجماع، فانظم في نادى قومك عليها عقود الاجتماع، ومن اعتزى إلى اعتزال، أو مال إلى الزيدية في زياده مقال، أو ادّعى في الأئمة الآمنين (٢) ما لم يدّعه، أو اقتفى في طرق الإماميه بعض ما ابتدعه، أو كذب في قول على صادقهم، أو تكلم بما أراد على لسان ناطقهم، أو قال إنه يلقي عنهم سرّاً ضنّوا على الأئمة ببلاغه، وذا ودهم (٣) عن لذه ساعه، أو روى عن أقوام السقيفه والجمل غير ما ورد أخباراً، أو تمثّل بقول من يقول عبدشمس لبني هاشم قد أوقدت ناراً، أو تمسك من عقائد الباطن بظاهر،

ص: ٤٣

١- (١) المراد بها القائلين بإمامه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وخلافته بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، غير الشيعة الإماميه الاثنا عشرية من سائر فرق الشيعة، من الكيسانية والزيدية والاسماعيلية وغيرها من الفرق والمذاهب.

٢- (٢) فى الصحاح: الماضين.

٣- (٣) فى الصحاح: وذا وهم.

أو قال: إنَّ الذات القائمَه بالمعنى تختلف في مظاهر، أو تعلق له بأئمه الستر رجاءً، أو انتظر مقيماً برضوى عنده غسل وماء، أو ربط على السرداب فرسه لمن يقود الخيل يقدمها اللواء، أو تلفت بوجهه يظنّ علياً كرم الله وجهه في الغمام، أو تفلت من عقال العقل في اشتراط العصمه في الإمام، فعرفهم أجمعين، إنَّ هذا من فساد أديانهم (١)، وسوء عقائد أديانهم، فإنهم عدلوا في التقرب بأهل هذا البيت الشريف عن مطلوبهم، وإن قال قائل إنهم طلبوا، فقل له: كلاً بل ران على قلوبهم.

وانظر في امور أنسابهم نظراً لا يدع محالاً للريب، ولا يستطيع معه أحد أن يدخل فيهم بغير نسب، ولا يخرج منهم بغير سبب، وساوى المتصرفين في أموالهم في كلِّ حساب، وأحفظ لهم كلِّ سبب، وأنت أولى من أحسن لمن طغى في أسانيد الحديث الشريف، أو تأوّل فيه على غير مراد قائله صلى الله عليه وآله تأديباً، وأرهم ممّا يوصلهم إلى الله وإلى رسوله طريقاً قريباً، وخلّ من علمت أنّه قد مال عن الحقّ ومال إلى طريق الباطل فرقاً، وطوى صدره على الغلّ، وغلب من أجله على ما سبق في علم الله من تقديم من لم يقدم حنقاً، وثاروا قد أوضحت لهم الطريقه المثلى طرقاً، وادعهم أن تعرّضوا في القدح إلى نضال نضال، وامنعهم فإنّ فرقهم كلّها وإن كثرت حابطه في ظلام ضلال، وقدم تقوى الله في كلّ عقد وحلّ، واعمل بالشريعه الشريفه، فإنها السبب الموصول الجبل، والله تعالى يرفعك في الزلفى إلى أشرف نحل، ويمدّ لك رواق عزّ إذا أبرز له البرق خده خجل، أو مدّ الغمام معه سرادقاته اضمحلّ. انتهى (٢).

ص: ٤٤

١- (١) في الصحاح: أذهانهم.

٢- (٢) صحاح الأخبار ص ٧١-٧٣.

فعمل السيد يحيى بهذه الوصيه، وأيد الله على يديه السنّه السنيه مع حفظ شرف العتره النبويه، الجرثومه الفاطميه، وعكفت عليه القلوب، وتعلقت به المسلمون تعلق المحبّ بالمحوب، ثم تزوّج بالأصيله الحسينيه علماء(١) الأنصاريه بنت الشيخ أبي سعيد البخارى الأنصارى البطائحي، فأولدها السيد على أباالحسن دفين رأس القرية محلّه بيغداد.

فلما كبر قدم البطائح، وسكن امّ عبيده، وتزوّج ببنت خاله فاطمه اخت الشيخ الإمام منصور الربّانى البطائحي، فأولدها القطب الجليل الشريف الأصيل، إمام الزمان، حجّه الله على أهل العرفان، السيد أحمد الكبير الرفاعي شيخ الطوائف، وإمام الصوفيه، ثم السيد عثمان، والسيد إسماعيل، وستّ النسب.

فإسماعيل أعقب أحمد. وعثمان أعقب فرجاً ومباركاً.

وأما ستّ النسب، فإنّ حسن ابن عسله بن حازم الذى قدم مع ابن عمّه النقيب يحيى الحسينى الرفاعى نزيل البصره، ربّاه ابن عمّه وأرشده، وأقرأه علوم الدين، ولما كبر زوجه بنت الشيخ الإمام أبى الفضل، فأولدها سيف الدين عثمان، فلما بلغ أشده تزوّج ببنت عمّه الشريف(٢) ستّ النسب اخت السيد أحمد الكبير التى تقدّم ذكرها، فأولدها علياً(٣) وعبدالرحيم وعبدالسلام.

وأما السيد أحمد أبوالعباس الكبير الرفاعى، فإنه تزوّج فى بدايته بالشيخه الصالحه خديجه الأنصاريه بنت الشيخ أبى بكر بن يحيى البخارى الأنصارى،

ص: ٤٥

١- (١) فى «ط»: علياء.

٢- (٢) كذا، لعلّ الصحيح: الشريفه.

٣- (٣) فى «ط»: عليه.

فأولدها فاطمه وزينب، ثم توفيت، فتزوج بأختها الزاهده العابده رابعه، فأولدها صالح قطب الدين، مات في حياه والده، وعمره سبعة عشر سنه، ولم يتزوج.

وقال الشيخ الحدادي: بل تزوج، وأعقب ولداً اسمه منصور.

وأما فاطمه بنت السيد أحمد الكبير، فقد زوجها أبوها بابن اخته وابن ابن عمه (1) على مهذب الدوله ابن سيف الدين عثمان، فأولدها ولي الله الإمام الكبير محي الدين إبراهيم الأعزب، ونجم الدين أحمد الأخضر، وتزوج بعد وفاتها بامرأه اخرى، فأولدها إسماعيل وعثمان وأربع بنات، ولكلهم ذرية بواسط.

وأما زينب بنت السيد أحمد الكبير، فإنها تزوج بها ابن عمتها وابن ابن عم أبيها ممهد الدوله عبدالرحيم، فأولدها شمس الدين محمّد، وقطب الدين أحمد، وأبالحسن على، وعزالدين أحمد الصياد، وأحمد أبالقاسم، وأبالحسن، وبتين، ولكلهم ذرية في الشام والعراق ومصر والحجاز، وأن قاعده بيتهم في أم عبيده، فإنهم يتوارثون مشيخه رواق أم عبيده وراثه واسط والبصره جيلاً بعد جيل.

قال شيخنا نظام الدين أبو الحارث الحسيني: وأعقاب بنى رفاعه الآن بواسط والشام كثيرون، ولهم بقيه في المغرب والحجاز.

وقد غلط ابن طباطبا وتبعه تلميذه ابن معيه غلطاً فاحشاً كذبا على الله، وافترى على رسوله قطعاً في مشجراتهما أبالقاسم محمّد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن موسى الثاني، فقالا: وما رأينا ممن يملئ النسب للحسين ذكراً ولداً اسمه محمّد، وأعماهما الحسد عن التدقيق، ولد الحسين إنما هو الحسن، وولد الحسن محمّد أبالقاسم، وقد أطبق النسابون وحتى هما أيضاً وكتب الكل في كتب النسب

ص: ٤٦

١- (١) في «ط»: وابن عمه.

والعجب العجاب أنّ ابن معيه وأبا عبدالله ابن طباطبا المذكورين قد صحّحا في مشجراتهما نسب العبيديين جماعه مصر بعد ما شاع وذاع، وأثبت حتّى كاد أن يبلغ أمر ثبوته رتبه اتّفاق الاجماع، بدعوى الورع لكيلا يقطعاً فرعاً نبوياً عن أصله ولو بدليل ضعيف، فكيف تجرّء على طيّ اسم الحسن بن الحسين بن أحمد بن موسى الثانى، وقالوا- بقطع فرعه عنه، وأثبتنا(١) اسمه فى مشجراتهما، فما هذا النفي؟! وما هذا الإثبات؟! إلا من الحسد القاتل، والعياذ بالله، فالحذر الحذر من سماع ترهاتهما بهذه الروايه، فضلاً عن اعتقاد بعض احتمال صحّتها، فإنّها من الدسائس الإبليسيه، واللّه الموقّق. انتهى(٢).

والذى حمل على هذا التفصيل ما وسوسه(٣) بعض النسيّابين فى كتب النسب من قطع الحسن بن الحسين بن أحمد الأ-كبر، والتكلّم بنسب رفاعه ظلماً وعدواناً(٤).

ص: ٤٧

١- (١) فى «ط»: وأثبتنا.

٢- (٢) أى: انتهى كلام نظام الدين أبى الحارث الحسينى، وهو صاحب هذا الكتاب الموسوم بالثبث المصان.

٣- (٣) فى الصحاح: دسّسه.

٤- (٤) قال ابن عنبه فى العمده ص ٢٦٠: وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدى أحمد ابن الرفاعى إلى حسين بن أحمد الأ-كبر، فقال: هو أحمد بن على بن يحيى بن ثابت بن حازم بن على بن الحسين بن المهدي بن القاسم بن محمّد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمّد. وحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين أنّ سيدى ابن الرفاعى لم يدّع هذا النسب، وإنّما ادّعاه أولاد أولاده، واللّه أعلم.

قال شيخنا النّظام: وإنّ هذه الفرقة من مفتريات الباطنية، بغضاً للسيد يحيى الرفاعي نقيب البصره ولأولاده وأحفاده، فإنّهم نصرّوا السنّه، وخذّلوا أهل البدعه، وقمعوا مفاسد الباطنيه، وخدموا شريعته جدّهم صلى الله عليه وآله، وأيدّ الله بهم السنّه، ورفع بهم شرف أهل البيت المحمّدى. انتهى.

وقد اعتنى جماعه من أتباعهم ومحبيهم، فألّفوا كتاباً حافله بنسبهم وفروعاتهم، فلتراجع، فإنّ فيها ما يكفى من ذكر فروعهم وأعقابهم، كترهم الله تعالى(١).

ولنعود بعد ذكر الرفاعيه عقب الحسين أبى عبد الله بن أحمد الأكبر بن موسى أبى سبحة لذكر البقيه، فنقول:

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبى سبحة، فولده أبو أحمد محمّد الأزرق ببغداد، له موسى بن محمّد، يقال لولده: بنو الأزرق.

وأما على الأحول بن أحمد بن أبى سبحة، فأعقب من حمزه، وعلى الدلال الأسود.

من بنى حمزه: رافع بن فضائل بن على بن حمزه القصير بن أحمد بن حمزه بن على الأحول المذكور، يقال لولده: آل رافع. كان منهم: الفقيه صفى الدين محمّد بن معين بن على بن رافع المذكور، انقراض.

وفضائل بن رافع المذكور من ولده: أبو على يلقّب قويسم(٢). بن على بن محمّد بن فضائل المذكور، له عقب بالغرى الشريف، يعرفون ببني قويسم.

ص: ٤٨

١- (١) صحاح الأخبار ص ٧٤-٧٦.

٢- (٢) فى العمده: فمن ولده أبو القاسم على الملقّب قويسم.

وأما إبراهيم العسكري بن أبي سبحة، فولده كثير، منهم المحسن (١) المذكور، وكان إبراهيم النقيب بن الحسين بن علي بن المحسن قد خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة بن يوسف بن بويه بالشريف الجليل، وولاه نقابه الطالبين في سائر أعمالها، فهو يدعى ب «نقيب النقباء».

ومنهم: أبو عبدالله الحسين خرفه بن إبراهيم، يقال لأولاده: بنو خرفه.

منهم: أبو العباس أحمد بن الحسين، ويلقب «الممتّع» ويقال لولده: بنو الممتّع.

قال شيخنا: الممتّع محمد له ولد بنصيبين. وموسى له ولد بشيراز. وأبو الحسين محمد له أولاد لهم أعقاب بآبه من رستاق قم (٢).

ومنهم: أبو عبدالله إسحاق بن إبراهيم، وله ولده بآبه، أعقب من موسى وأحمد والحسن، فأعقب الحسن بقم وسوادها. وقال شيخنا: له أولاد ببخارا (٣).

وأعقب أحمد بن الحسين وعلي لهما أعقاب بقم، وأنه من بنى الحسين بن أحمد بن محسن، وهو محسن بن علي بن الحسين بن حمزه بن محمد بن علي بن الحسن عزيزي بن الحسين المذكور.

وولد موسى بن إسحاق بن إبراهيم: أبا جعفر محمد الفقيه بقم، وأبا عبدالله.

فمن ولد إسحاق بن موسى: محمد الجوهري ببخارا بن إسحاق، وأبو عبدالله الحسين بن إسحاق باستراباد، وأبو الحسين زيد، وأبوطالب محمد، وموسى بنو إسحاق.

ص: ٤٩

١- (١) في الأصل: الحسن.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٥١.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٥١.

ولم يذكر العمري وابن ميمون الواسطي لمحمد الجوهرى ولداً سوى موسى الجوهرى ببخارا. وقد صحح الجمهور من النسابين أن له ولداً اسمه مهدي، وآخر اسمه إسماعيل، ولهم ذيل بأبرقو وغيرها(١).

ومن ولد إبراهيم العسكري بن أبي سبحة: الأشج بن إبراهيم نقيب طبرستان.

ومن ولده: محمد ورضا وكياكى بجرجان بنو علي بن القاسم بن محمد بن القاسم أبي شيحة الأشج المذكور، وقد كان نقيب طبرستان كالشريف الرضى المتقدم ذكره بعهدته في بغداد.

قلت: والرضى هو محمد بن أبي الحسن نقيب النقباء ببغداد، وأخوه المرتضى علي علم الهدى اللذان سبق ذكرهما.

والرضى هذا كان ذا فضائل شايعة، ومكارم ذايعة، وكانت له هيبه وجلاله، وفيه ورع وعفة، ومراعاة للأهل والعشيره، ولى نقابه الطالبين مراراً، وكانت إليه إماره الحاج والمظالم، وهو أول طالبى خلع عليه السواد، وكان عالماً، قرأ على أجلاء الأفاضل.

وله من التصانيف: كتاب المتشابه فى القرآن، وكتاب مجازات الآثار النبويه، وكتاب نهج البلاغه، وكتاب تمحيص البيان عن مجازات القرآن، وكتاب الخصائص، وكتاب سيره والده الطاهر، وكتاب شعر انتخاب شعر ابن الحجاج

ص: ٥٠

١- (١) قال فى العمده ص ٢٦٢: وبأبرقوه جماعه كثيره هم جلّ ساداتها ينتسبون إلى إسماعيل بن مهدي الجوهرى هذا. وقد ذكر السيد رضى الدين الحسن بن قتاده الحسنى المدنى فى مشجرتة، فقال: إسماعيل بن مهدي الجوهرى وذيله. وقال الشيخ تاج الدين: لمهدي الجوهرى عقب بأبرقوه وغيرها، وقوله حجّه لا تدفع.

سمّاه الحسن من شعر الحسين، وكتاب أخبار قضاه بغداد، وكتاب رسائل ثلاث مجلّدت، وكتاب ديوان شعره، وهو مشهور.

قال الشيخ أبو الحسن العمري: شاهدت مجلّداً من تفسير منسوب إليه مليح حسن، يكون بقدر تفسير أبي جعفر الطبري (١).

وهو أشعر قریش، وحسبك أن يكون أشعر قبيله في أولها مثل الحارث بن هشام، وهبيره بن أبي وهب، وعمر بن أبي وهب، وعمر بن أبي ربيعة، وأبي ذهيل، ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمّد بن صالح الحسني، وعلي بن محمّد الحمّاني، وابن طباطبا الاصفهاني، وعلي بن محمّد صاحب الزنج، عند من يصحّح نسبه، وإنّما كان أشعر قریش لأنّ المجيد منهم ليس بمكثّر، والمكثّر غير مجيد، والرضي جمع بين الإكثار والجياده والإجاده (٢).

قال أبو الحسن العمري: وكان يقدم علي أخيه المرتضى، والمرتضى أكبر لمحلّه في نفوس العامّة والخاصّه (٣).

ولم يقبل الرضي من أحد شيئاً أصلاً، وكان قد حفظ القرآن على الكبر، فوهب له معلّمه دار يسكنها، فاعتذر إليه، وقال: أنا لا أقبل برّ أبي، فكيف أقبل برّك؟ فقال له: إنّ حقّي عليك أعظم من حقّ أبيك، وتوسّل إليه، فقبل منه الدار.

وحكى أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب، قال: كنت عند الوزير أبي محمّد المهلبى ذات يوم، فدخل الحاجب، فاستأذن للشريف المرتضى، فأذن

ص: ٥١

١- (١) المجدي ص ٣٢١.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٥٣-٢٥٤.

٣- (٣) المجدي ص ٣٢١.

له، فلمّا دخل قام له وأكرمه وأجلسه معه فى دسته، وأقبل عليه يحدّثه، فلمّا فرغ من حكايته ومهمّاته، ثمّ قام قام إليه ووّدعه وخرج.

فلم يكن ساعه حتّى دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضى، وكان الوزير ابتداءً بكتابه رقعته، فألقاها وقام كالمندهش حتّى استقبله من دهليز الدار، وأخذ بيده، وأعظمه وأجلسه فى دسته، ثمّ جلس بين يديه متواضعاً، وأقبل عليه بمجامعه، فلمّا خرج الرضى خرج معه وشيّعه إلى الباب، ثمّ رجع.

فلمّا خفّ المجلس قلت: أياذن الوزير - أعزّه الله تعالى - أن أسأله عن شيء؟ قال: نعم، وكأنى بك تسأل عن زيادتي فى إعظام الرضى على أخيه المرتضى، والمرتضى أسنّ وأعلم؟! فقلت: نعم أيد الله الوزير.

فقال: أعلم أنا أمرنا بحفر النهر الفلانى، وللشريف المرتضى على ذلك النهر ضيعة، فتوجّه عليه من ذلك مقدار ستّة عشر درهماً ونحو ذلك، فكاتبني بعدّه رقعاً يسأل فى تخفيف ذلك المقدار عنه.

وأما أخوه الرضى، فبلغنى ذات يوم أنّه قد ولد له غلام، فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار، فردّه وقال: قد علم الوزير أنّى لا أقبل من أحد شيئاً، فرددته إليه وقلت: إنّما أرسلته إلى القوابل، فردّه الثانى وقال: قد علم الوزير أنّه لا تقبل نساءنا غريبه، فرددته إليه وقلت: يفزقه الشريف على ملازميه من طلاب العلم.

فلمّا جاءه الطبق وحوله طلاب العلم، قال: ها هم حضور، فليأخذ كلّ أحد ما يريد، فقام رجل منهم وأخذ ديناراً، فقرض من جانبه قطعه وأمسكها، وردّ الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك، فقال: إنّى احتجت إلى دهن السراج ليله، ولم يكن الخازن حاضراً، فاقترضت من فلان البقال دهنًا للسراج، فأخذت هذه القطعه لأدفعها إليه.

وكان طلاب العلم الملازمون للشريف في دار قد اتخذها له سمّاها «دار العلم» وعين لهم جميع ما يحتاجون إليه، فلما سمع الرضى ذلك أمر في الحال بأن يتخذ للخزانه مفاتيح بعدد الطلبة، ويدفع إلى كلّ منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه، ولا ينتظر خازناً، وردّ الطبق على هذه الصورة، فكيف لا أعظم من هذه حاله (١).

وكان الرضى ينسب إلى الإفراط في عقاب الجاني من أهله، وله في ذلك حكايات:

منها: أنّ امرأه علويه شكت إليه زوجها، وأنّه يقامر (٢) بما يتحصّل له من حرفه يعانيتها، وأنّ له أطفالاً وهو ذو عيله (٣) وحاجه، وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت، فاستحضره الشريف وأمر به، فبطح وأمر بضربه، فضرب والمرأه تنتظر أن يكفّ والأمر يزيد حتّى جاوز ضربه مائه خشبه، فصاحت المرأه وا يتم أولادى، كيف تكون صورتنا إذا مات هذا، فكلمها الشريف بكلام فظّ، فقال: ظننت أنّك تشكّيه إلى المعلّم (٤).

ووجدت في بعض الكتب أنّ الرضى كان زيدي المذهب، وأنّه يرى أنّه أحقّ قرّيش بالإمامه، وأظنّ أنّه إنّما نسب إلى ذلك؛ لما في أشعاره من هذا المعنى، كقوله يعنى نفسه:

ص: ٥٣

١- (١) عمده الطالب ص ٢٥٤-٢٥٥.

٢- (٢) في «ط»: يقام.

٣- (٣) في «ط»: عليه.

٤- (٤) عمده الطالب ص ٢٥٥-٢٥٦.

هذا أمير المؤمنين محمد طابت أرومته (١) وطاب المحتد

أوما كفاك بأن أمك فاطم وأباك حيدر و جدك أحمد

وأشعاره مشحونه بتمنى الخلافه، كقوله:

لا كنت للعلياء إن لم يكن من ولدى ما كان من والدى

ولا سعت بى الخيل إن لم أطأ سرير هذا الأصيد الماجد

وقدح القادر بالله، فقال له فى تلك القصيده:

ما بيننا يوم الفخار تفاوت أبداً كلانا فى المفخر معرق

إلا الخلافه قدمتك فإنى أنا عاطل منها وأنت مطوق

فقال له القادر: على رغم أنف الشريف. وأشعار الرضى مشهوره، لا معنى للإطاله بها، ومناقبه عزيزه، وفضله مذكور (٢).

ولد سنه تسع وخمسين وثلاثمائه، وتوفى يوم الأحد سادس من المحرم سنه ست وأربعمائه، ودفن فى داره، ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام بكرىبلاء، فدفن عند أبيه، وقبره ظاهر معروف.

ولما توفى جزع أخوه المرتضى جزعاً شديداً، بلغ به إلى أنه لم يتمكن من الصلاه عليه، ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه، رضى الله تعالى عنه.

وأما أخوه الشريف المرتضى على، فهو السيد الأجل الطاهر ذو المجدين، يكتنى أبا القاسم، تولّى نقابه النقباء، وأماره الحاج، وديوان المظالم على قاعده أبيه وأخيه الرضى، وكانت توليته لذلك بعد وفاه أخيه الرضى.

ص: ٥٤

١- (١) فى الأصل: أمومته.

٢- (٢) عمده الطالب ص ٢٥٦.

وكانت مرتبته في العلم عاليه فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغاً وأدباً وغير ذلك، وكان مقدماً في الفقه الإماميه وكلامهم، ناصرًا لأقوالهم.

قال أبو الحسن العمري: رأيتُه فصيح اللسان، يتوقّد ذكاءً، وكان اجتماعي به سنه خمس وعشرين وأربعمائه ببغداد (١).

وحضر مجلسه أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري ذات يوم، فجرى ذكر أبي الطيب المتتبي، فتنقّصه الشريف المرتضى، وعاب بعض أشعاره، فقال أبو العلاء: لولم يكن له إلاّ قوله «لك يا منازل في القلوب منازل» لكفاه، فغضب الشريف وأمر بالمعري، فسحب وأخرج، فتعجب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف: أعلمتم ما أراد الأفاعي؟ إنّما أراد قوله في تلك القصيده:

وإذا أتتك مذمتي من ناقصٍ فهي الشهاده لي بأني كامل (٢).

وأمه أم أخيه الرضى فاطمه بنت أبي محمّد الحسن الناصر الصغير بن أبي الحسن أحمد بن أبي محمّد الحسن الناصر الكبير الأطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين، وتولّى النقباه وأماره الحاج والمظالم ثلاثين سنه وأشهرًا.

وكانت ولادته سنه ثلاث وخمسين وثلاثمائه، وتوفّي خامس عشر ربيع الأول سنه ستّ وثلاثين وأربعمائه عن أربع وثمانين سنه، ودفن في داره، ثمّ نقل إلى كربلاء، ودفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهره مشهوره.

وله مصنّفات كثيره في الفقه والكلام والأدب، ومن أشهرها: كتاب درر القلائد

ص: ٥٥

١- (١) المجدى ص ٣٢٠.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٩-٢٥٠.

وغرر الفوائد، وهو يدلّ على فضل عظيم، وقوّه ذهن، وقدره تصرّف، وكثره نقل، وغزاره اطلاع، وله شعر كثير قد دوّنه، فمنه قوله من قصيده:

تعاقبني بؤس الزمان وهمّه (١) وأوّبني (٢) حرب الزمان وسلمه

وقد علم المغرور بالدهر أنّه وراء سرور المرء في الدهر غمّه

وما المرء إلاّ نهب (٣) يومٍ وليله تخبّ به شهب الفناء ودهمه (٤)

يعلّله برد الحياه يمسه ويعتّره (٥) روح النسيم يشمّه

وكان بعيداً عن معاقبه الردى فألقته في كفّ المنيه امّه

ألا إنّ خير الزاد ما سدّ فاقه وخير تلادى الذى لا أجّمه

فإنّ الطوى بالعزّ أحسن بالفتى إذا كان من كسب المذلّه طعمه

وانى لأنهى النفس عن كلّ لذّه إذا ما ارتقى منها إلى العرض وضمه

وأعرض عن نيل الشواء (٦) إذا بدا وفى نيله سوء المقال وذمّه

أعفّ وما الفحشاء منى بعيده وحسبى من صدّ عن الأمر اثمّه (٧)

وما العفّ من ولى عن الضرب سيفه ولكنّ من ولى عن السوء حزمه

ص: ٥٦

١- (١) فى العمده: وخفضه.

٢- (٢) فى العمده: وأدّبنى.

٣- (٣) فى العمده: نحو.

٤- (٤) فى العمده: ووهمه.

٥- (٥) فى العمده: ويعتّره.

٦- (٦) فى العمده: الشراء.

٧- (٧) فى العمده: ثمّه.

وقوله في الغزل:

يا خليلي من ذؤابه بكرٍ في التصابي رياضه الأخلاق

عللاني بذكرهم تسعداني واسقياني دمعى بكأس دهاق

وخذ النوم عن جفوني (١) فإنني قد خلعت الكرى على العشاق

فيقال: إن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت، قال: تكرم سيدنا الشريف، وخلع ما لا يملك على من لا يقبل (٢).

وكان المرتضى يخل، ولما مات ترك مالا كثيرا، ورأيت في بعض التواريخ أن خزائنه اشتملت ثمانين ألف مجلد، ولم أسمع بمثل هذا إلا ما يحكى أن صاحب إسماعيل بن عبّاد كتب إلى فخر الدولة ابن بويه، وكان قد استدعاه للوزاره، يعتذر بأعدار، منها: أن قال: إنني رجل طويل الذيل، وإن كتبي تحتاج إلى سبعمائه بعير.

وحكى الرافعي أنها كانت مائه ألف وأربعة عشر ألفاً، وقد أناف القاضي الفاضل عبدالرحيم اليماني (٣) على جميع من جمع كتباً، فاشتملت خزائنه على مائه ألف وأربعين ألف مجلد، وكان المستنصر قد أودع خزانه المستنصره ثمانين ألف مجلد على ما قيل، والظاهر أنه لم يبق منها شيء، والله الباقي (٤).

وأما الحسين بن أبي سبحة، فله نسل كثير، وعقبه ينتهي إلى أبي الحسن المعروف بابن الديلميه ابن أبي طاهر بن عبدالله بن أبي الحسين محمد المحدث بن

ص: ٥٧

١- (١) في العمدة: عيونى.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٥٠-٢٥١.

٣- (٣) في العمدة: الشيبانى.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٢٥١-٢٥٢.

أبي طالب طاهر بن الحسين القطعي.

فأعقب علي ابن الديلميه من ثلاثه رجال، وهم: أبوالحارث محمّد، والحسين الأشقر، والحسن المدعوّ بركه.

فأعقب أبوالحارث محمّد من رجلين، وهما: أبو طاهر عبدالله، أقام أبو طاهر بالكرخ، وكان عقبه بها، وانتقل أبو محمّد إلى الحاير، فعقبه هناك، يقال لهم: بيت عبدالله. وأعقب من أربعه رجال: علي الحايري، جدّ آل دخينه أحمد بن جعفر بن علي الحايري المذكور. والنفيس، يقال لولده: بنو النفيس بالحائر. وأبوالسعادات محمّد، يقال لولده: آل أبي السعادات بالحاير. وأبوالحارث محمّد، من ولده: آل زحيك، وهو يحيى بن منصور بن محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد المذكور بالحائر.

وانفصل منهم إلى الكوفه: بنو طويل الباع، وهو محمّد بن محمّد بن يحيى بن أبي الحارث محمّد.

ومن عقب الحسين الأشقر بن (١) علي ابن الديلميه: حيدر بن الحسن بن علي بن الحسين المذكور، كان بمقابر قريش.

ومن عقب الحسن بركه ابن علي ابن الديلميه: علاء الدين علي بن محمّد بن الحسين بن هبه الله بن علي بن الحسن المذكور، كان بدمشق، وله أولاد وإخوه.

وأما عبيدالله (٢) بن أبي سبحة، فقال الثقات من النسّابين: أعقب من الحسين

ص: ٥٨

١- (١) كلمه «بن» ساقطه من الأصل.

٢- (٢) في الأصل: عبدالله. وهو غلط.

والمحسن، ولهما أولاد بالبصره والأبله (١).

وأما عيسى ابن أبي سبحة، فأعقب من أبي جعفر محمّد بن عيسى بنيسابور من أرض فارس. ولأبي جعفر محمّد بن عيسى: الحسن (٢) وعلي، ولهما أولاد بفارس (٣).

وأما علي ابن أبي سبحة، فولده بالدينور وشيراز، قال شيخ الشرف أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر العبيدلي النشابة: من ولده أحمد الكاتب بن علي بن محمّد بن الحسن (٤) بن علي بن موسى أبي سبحة. في ديوان السلطان له حرّه (٥) مجوسيه، وكانت تضرب بالعود، ومن ندمائها بهاء الدوله (٦).

وقال شيخنا: أما علي بن موسى أبي سبحة، فولده أبو محمّد الحسن، وأبوالفضل الحسين. أما أبو محمّد الحسن، فولده أبو علي محمّد الصبيح بشيراز. وأبوالعبّاس أحمد وموسى، ولكل واحد منهما أعقاب وانتشار.

وأما أبو الفضل الحسين، فولده طاهر، وله أولاد بالدينور (٧).

وأما جعفر بن أبي سبحة، فولده بالرى: موسى: وأبوالحسن محمّد. لموسى ولد.

وعيسى بن جعفر وأبو عبدالله محمّد الضرير بن جعفر بترمذ، لهما عقب (٨).

ص: ٥٩

-
- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.
 - ٢- (٢) في «ط»: المحسن. وهو غلط.
 - ٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٢٤٧.
 - ٤- (٤) في «ط»: المحسن. وهو غلط.
 - ٥- (٥) في التهذيب: جدّه.
 - ٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.
 - ٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١٥٥.
 - ٨- (٨) تهذيب الأنساب ص ١٥٦، عمده الطالب ص ٢٤٧.

وأما جعفر بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فأعقب من موسى ومحمد وعلي.

قال شيخ الشرف العبدلى: وأما أحمد بن إبراهيم فمئناث. قال شيخنا: وله فى كتب النسب ولد(١).

قال: وعلى بن إبراهيم كان له أولاد درجوا وانقرض(٢).

أعقاب زيد بن موسى الكاظم

وأعقب زيد(٣) بن موسى الكاظم، وهو زيد النار؛ لأنه عقد(٤) له محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين أيام أبي السرايا على الأهواز، إلا أنه هو دخل البصره وغلب البصره عليها وحرق دور بنى العباس، وأضرم النار فى نخيلهم، وجمع لهذا أسبابهم، فلقب لهذا ب «زيد النار» وحاربه الحسين(٥) بن سهل، فظفر به وأرسله إلى المأمون، فأدخل عليه بمرور مقيداً، فأرسله المأمون إلى أخيه على الرضا عليه السلام، ووهبه(٦) له جرمه، فحلف على الرضا عليه السلام أن لا يكلمه أبداً، وأمر(٧) بإطلاقه، ثم إن المأمون سقاه السم على ما قيل، فمات وقبره بمرور.

ص: ٦٠

١- (١) وهو إسحاق، كما فى تهذيب الأنساب ص ١٥٧، عمده الطالب ص ٢٦٣.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٥٧.

٣- (٣) كلمه «زيد» ساقطه من الأصل.

٤- (٤) فى الأصل: عقب. وهو غلط واضح.

٥- (٥) فى العمده: الحسن.

٦- (٦) فى العمده: ووهب.

٧- (٧) فى الأصل: وأمره.

فعلى ما قال الشيخ الشرف العيسدلى: إن موسى ولده بالكوفه، وجعفر ولده بالمغرب، وأبوجعفر محمّد كان ذا ولد وانقرض، والحسين ولده بأرجان وغيرها.

قال الثقات من النسابين: والحسن ولده بالقيروان(١).

وقال شيخنا أبو نصر البخارى: زيد بن موسى لم يعقب، وجماعه من المنتسبين إليه بأرجان(٢) اليوم، وهم على ما يزعمون من ولد زيد بن على بن جعفر بن زيد ابن موسى، وهو غير صحيح(٣).

وقال الثقات وشيخ الشرف: على أنه معقب(٤). والله أعلم.

أمّا موسى بن زيد، فولده موسى خردل المذكور، يقال لولده: بنو صعيب، منهم:

بنو مكارم، وبالغرى(٥) وبغداد قوم ينتسبون إلى على بن موسى خردل، ولم يذكر علياً أحد من النسابين، والله أعلم بحالهم(٦).

وأمّا الحسين بن زيد النار، فولده: زيد، وأبوجعفر محمّد منقوش، ذكر النسب أنه لا بقيه له، ورد انسان فى نقابه(٧) أبى أحمد الموسوى إلى بغداد، وذكر أنه جعفر بن زيد بن أبى جعفر محمّد منقوش، فأثبتته أبو أحمد، وله أولاد أخ بالرى

ص: ٦١

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٦٣، المجدى ص ٣١٣.

٢- (٢) فى الأصل: فإنّ.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٧٠.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٦٣-١٦٤.

٥- (٥) فى الأصل: وبالمعرى. وهو غلط.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٢٧١.

٧- (٧) كذا فى التهذيب، وفى الأصل: النسب فى بقائه.

وقزوين(١).

قال شيخنا أبو الحسن العمري: ومنهم - أي: من بني زيد النار -: زيد بن محمد ابن زيد(٢) بن الحسين بن زيد بن موسى. وادّعى إليه رجل اسمه جعفرأ، ورد بغداد بين عشر وعشرين وأربعمائه، وهو شيخ منحن، وله أخ يدعى هاشماً(٣)، ولكلّ منهما ولد، وقال: على قول شيخنا أبي الحسن - يعني: شيخ الشرف العبدلي -: مبطل دعوى كذاب، غير أنه ثبت في جريده بغداد وأخذ مع أشرافها(٤).

وأما زيد بن الحسين بن زيد النار، فله ولد لهم عدد.

وأما جعفر بن زيد النار، فمن ولده نقيب أرجان، كذا قال شيخنا(٥).

وقال الثقات من النسيابين: النقيب على الطالبين بالبصره أبو محمد الحسن بن أبي الحسين زيد(٦) بن علي بن جعفر بن زيد المذكور(٧).

أعقاب محمد العابد بن موسى الكاظم

وأعقب محمد العابد بن موسى الكاظم من إبراهيم الضرير الكوفي المجاب وحده.

ص: ٦٢

- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٦٤.
- ٢- (٢) جملة «بن زيد» غير موجوده في المجدي.
- ٣- (٣) في الأصل: هاشمياً.
- ٤- (٤) المجدي ص ٣١٣، عمده الطالب ص ٢٧٢.
- ٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٤.
- ٦- (٦) في الأصل: أبي الحسين بن زيد.
- ٧- (٧) المجدي ص ٣١٣.

فأعقب إبراهيم المجاب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد الحائري، وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلى بالسيرجان (١) من كرمان.

قال الثقات من النسابين: وموسى ولده أبو الحسين زيد، له ولد بأرجان (٢).

قال شيخى النقيب تاج الدين رحمه الله تعالى: والبقية لمحمّد الحائري (٣)، وعقبه من ثلاثة رجال، وهم: الحسين شيتى، وأحمد، وأبو على الحسن.

أمّا الحسين بن محمّد الحائري بن إبراهيم المجاب، فذا عقب من أبى الغنائم محمّد، وميمون الشيخ القصير.

فمن عقب أبى الغنائم محمّد بن شيتى: آل شيتى، وآل فخار.

ومنهم: شيخنا علم الدين أبو القاسم المرتضى على ابن شيخنا جلال الدين (٤) ابن شيخنا شمس الدين فخار بن معد (٥) بن فخار بن أحمد بن أبى الغنائم المذكور، له عقب (٦).

وآل نزار، بنو نزار بن على بن فخار بن أحمد المذكور.

وآل أبى المجد، وهو الحسين بن على بن فخار المذكور.

ومن عقب ميمون القصير: آل وهيب، وهو ابن باقى بن ميمون المذكور.

ص: ٦٣

١- (١) فى الأصل: بالسيرخان. وهو غلط.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

٣- (٣) فى الأصل: والفقير محمّد الحائري.

٤- (٤) هو الشيخ جلال الدين عبدالحميد.

٥- (٥) فى الأصل: سعد.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٢٦٤.

وآل باقى، وهو ابن محمود بن وهيب المذكور.

وآل الصول، وهو على بن مسلم بن وهيب المذكور.

وأما أحمد الحائرى بن إبراهيم المجاب، ويقال لولده: بنو أحمد، فأعقب من على المجذور وحده فى رجلين، وهما: هبه الله، وأبو جعفر المذكور.

وبنو أبى مزن(١)، وهو على بن الحسن بن محمد بن أبى جعفر بن محمد المذكور.

ومن ولد هبه الله: آل الرضى، وهو على بن هبه الله بن على بن هبه الله المذكور.

وآل أبى الحارث، وهو محمد بن على بن هبه الله المذكور.

وآل الأشرف، وهو ابن على بن هبه الله المذكور، وكلهم بالحائر الشريف.

وأما أبو على الحسن بن محمد الحائرى بن إبراهيم المجاب، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو الطيب أحمد، وفى ولده العدد، وعلى الضخم، ومحمد، وهو جد بنى الضير، وهو محمد بن محمد هذا.

ومن ولد على الضخم: آل أبى الحمراء(٢)، وهو محمد بن على الضخم.

وأعقب أبو الطيب أحمد من ثلاثه: على أبو فويره، والمعصوم، والحسن بركه.

فمن ولد أبى فويره: آل عوانه، وهو أبو مسلم بن محمد بن أبى فويره، انقرضوا إلا من البنات بعد ذيل طويل.

وآل بلاله، وهو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبى فويره، وبقيتهم بالحله، ويعرفون ب «بنى قتاده» وهو محمد بن على بن كامل بن مسلم(٣) بن بلاله.

ص: ٦٤

١- (١) فى الأصل: مروان.

٢- (٢) فى الأصل: أبى الخمر.

٣- (٣) فى العمده: سالم.

وبنو أبي مضر، وهو ابن أبي تغلب (١) محمد بن أبي فويره.

منهم: آل بشير، وهو ابن سعد الله بن الحسن بن هبة الله بن أبي مضر.

وآل حترش (٢)، وهو محمد بن أبي مضر محمد بن هبة الله بن أبي مضر المذكور.

وآل أبي ريه، وهو الحسين بن أبي مضر الثاني المذكور، وكلهم بالحائر إلا من شد منهم إلى غيره.

وأما المعصوم بن أبي الطيب، فهو جد آل معصوم بالحائر الشريف والحله.

وأما الحسن بركه، فهو جد آل الأخرس بالحله، وهو أبو الفتح بن أبي محمّد بن إبراهيم بن أبي الفتيان عبد الله (٣) بن الحسن بركه.

منهم: الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أبي الفتح الأخرس، وأولاده.

وآدعى إلى أحمد ابن الأخرس دعى اسمه علي، بطل نسبه، وكان له ولد رأيته وهو بمصر على دعوى السبابه (٤).

أعقاب جعفر بن موسى الكاظم

وأعقب جعفر الخواري (٥) بن موسى الكاظم - ويقال لولده: الخواريون والشجريون أيضاً؛ لأنهم أكثرهم باديه حول المدينة يرعون الشجر - من رجلين:

ص: ٦٥

١- (١) في الأصل: ثعلب.

٢- (٢) في العمده: حترش.

٣- (٣) في العمده: أبي الفتيان بن عبد الله.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٢٦٥-٢٦٦.

٥- (٥) في العمده في جمع المواضع: الخواري بالخاء المعجمه.

موسى، والحسن.

فعقب موسى بن الحسن: الملحق (١)، جد آل المليط بالحله والحائر، وهو محمد بن مسلم بن محمد بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن الملحق بن موسى المذكور.

وعقب الحسن بن جعفر - وفي ولده العدد - من رجلين، هما: محمد المليط، وعلي الحواري.

فمن ولد (٢) محمد المليط بن الحسن بن جعفر: الملطه بالحجاز (٣).

وأما علي الحواري، فأعقب من اثني عشر رجلاً، ما بين مقل ومكثر، منهم:

موسى القصير، له عقب وذيل طويل.

ومنهم: آل فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبره بن موسى المذكور، يقال لهم: الفواتك.

ومنهم: نزار (٤) بن علي بن فاتك، انقرض عقبه.

ومنهم: عراده ومنصور ابنا خلف بن رايق بن علي بن فاتك، كانا من وجوه السادات الحجازيين.

قال شيخنا أبو الحسن العمري: وبقره من الحجاز (٥) يقال لها: العريش، قوم

ص: ٦٦

١- (١) في العمده: اللحق.

٢- (٢) في الأصل: ولده.

٣- (٣) في العمده: ومن هذا المليط: رهط المليطيه والملطه أيضاً.

٤- (٤) في الأصل: نزال.

٥- (٥) في المجدى: الجفار.

يَدْعُونَ نَسَبَ الْحَوَارِيِّينَ، وَمَا أَعْرَفَ صَدَقَ دَعْوَاهُمْ (١).

أَعْقَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْكَازِمِ

وَأَعْقَبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْكَازِمِ مِنْ: مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى.

أَمَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَازِمِ، فَعَقِبَهُ فِي صَحْحٍ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْعَبِيدِيُّ، وَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ طَبَاطَبَا فِي الْمَعْقِيَيْنِ.

وَقَالَ الثَّقَاتُ: مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَازِمِ: الْعَدْلُ (٢) بِالرَّمْلَةِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَحْوَلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَازِمِ (٣).

قَالَ شَيْخُنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْبَخَارِيِّ: وَلَدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ (٤) مَا أَعْقَبَ إِلَّا مِنْهُ، فَجَمِيعُ أَوْلَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى مِنْ عَبْدِ اللَّهِ (٥). هَذَا كَلَامُهُ.

فَمِنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَازِمِ: جَعْفَرُ الْأَسْوَدِ الْمَلْقَبُ زَيْغَاجًا (٦) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمَذْكُورِ.

مِنْ وَلَدِهِ: مَعْمَرُ الضَّرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْغَاجٍ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْعَمْرِيَّةِ، وَبِهَذَا يَعْرِفُ عَقِبَهُ.

ص: ٦٧

١- (١) المجدى ص ٣٠٣، عمده الطالب ص ٢٦٦-٢٧٠.

٢- (٢) فى الأصل العدد.

٣- (٣) المجدى للعمري ص ٣١٠.

٤- (٤) فى السّرّ السلسله: وعبدالله بن موسى بن جعفر ولد موسى بن عبدالله بن موسى بن جعفر.

٥- (٥) سرّ السلسله العلويه ص ٧٧.

٦- (٦) فى العمده: زنقاجاً.

ومنهم: بنو ناصر، هم ولد ناصر بن محمّد بن أحمد بن عبد الله بن زيغاج، كانوا سادة، ولهم بقيه.

ومن ولد موسى بن عبد الله بن الكاظم: على بن الحسين بن محمّد بن موسى المذكور، ويعرف بابن ربطه(١)، قال الثقات من النسابة: له بقيه بنصيبين(٢).

ومنهم: بالكوفة عبد الله بن الكاظم(٣)، قال العمري: له أولاد وإخوه(٤).

قال شيخنا: له عقب بنصيبين(٥).

قال ابن طباطبا: وموسى بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن الكاظم له أعقاب(٦).

أعقاب عبيد الله بن موسى الكاظم

وأعقب عبيد الله بن موسى الكاظم من ثلاثه رجال، وهم: محمّد اليماني، والقاسم، وجعفر، وكان له موسى بن عبيد الله انتشر عقبه ثم انقرض.

وعلى بن عبيد الله، من ولده(٧): محمّد بن حمزه بن على بن حمزه بن على المذكور، لم يثبت له فى المشجرات سوى ولد درج، يقال له: إبراهيم.

وانتسب إليه أبوالمختار حمزه الفقيه المقرئ بشيراز، فقال: أنا ابن الربيع بن

ص: ٦٨

١- (١) فى «ط»: ريطه.

٢- (٢) المجدى ص ٣١٠.

٣- (٣) كذا فى الأصل، ولعلّ الصحيح كما فى التهذيب: من ولده بالكوفة عبيد الله بن جعفر الأسود بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى الكاظم.

٤- (٤) لم يوجد هذه العبارة بعينها فى المجدى ص ٣١٠.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٣.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٦٣.

٧- (٧) فى الأصل: ولد.

محمّد بن حمزه بن علي بن حمزه بن محمّد بن علي بن عبيدالله بن الكاظم.

قال شيخنا: وهذا أبوالمختار ورد معه اثنان يقال لهما(١): الحسين وبدر(٢)، لا أعلم كانا أخوي حمزه أو عمّيه، وثبتوا في جريده شيراز، وقاسموا الطالبين بها، ودفّعهم كثير من العلويين؛ لأنّه لم يعرف لمحمّد بن علي ولد يقال له حمزه، والله أعلم بصحّه نسب حمزه(٣). هذا كلامه.

وأما محمّد اليماني بن عبيدالله بن الكاظم، وربما قيل: اليمامي بالميم، فأعقب من رجل واحد، وهو أبو محمّد إبراهيم.

فأعقب إبراهيم من رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد، وأحمد الشعراني.

أما أبو جعفر محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو القاسم جعفر الجمال، له عدد وبقية في مواضع شتى، وأبو القاسم عبد الله، وأبو طاهر إبراهيم، وأبو الحسن علي.

أمّا جعفر الجمال، فوجدت له ثلاثة معقّين، وهم: عبيدالله، وأبو علي إسماعيل، وأبو الحسن موسى، ذكرهم شيخنا(٤)، وذكر الثقات من النسابين أربعاً(٥)، وهو محمّد، قال: من ولده: صديقي أبو جعفر محمّد بن موسى بن محمّد بن جعفر الجمال،

ص: ٦٩

١- (١) في المجدي: ورد وأبوه ورجلان معهما يقال لهما، وفي العمدة: ورد ومعه ابنان.

٢- (٢) كذا في الأصل، وفي المجدي والعمدة: الحسين وشيب.

٣- (٣) المجدي ص ٣٠٤، عمده الطالب ص ٢٧٣.

٤- (٤) المجدي ص ٣٠٧، عمده الطالب ص ٢٧٤.

٥- (٥) ولعلّ الصحيح: رابعاً.

فمن ولد عبيدالله بن جعفر الجمال: أبو الفاتك الحسين المكي، له عدّه أولاد، وجعفر بن عبيدالله له أولاد: حمزه، وإسماعيل، ومبارك، وصالح، وطاهر، وأبو جعفر محمّد يعرف ب «مسلم» وأبو العباس عبيدالله بن عبيدالله بن جعفر الجمال، له أولاد. وعقب أبو جعفر محمّد بن عبيدالله بالحجاز، قاله العمري (٢)، وكان يلقّب «حسيمات» (٣).

وكان الحسين بن عبيدالله يكنّى أبا الفاتك، لحق بعضد الدوله ابن بويه بشيراز، وأعقب بها.

ومن ولد أبي علي إسماعيل بن جعفر الجمال: ابنه أبو جعفر إبراهيم، وقيل:

محمّد الخطيب والقاضي بمكّه كان جليلاً كريماً ولد في أسنان (٤)، وقع ولده أحمد بن إبراهيم إلى ما وراء النهر، وأعقب بهما.

فمن ولده: الحسن أبو محمّد بمصر بن علي الصيرفي بمصر بن الحسن بما وراء النهر بن أحمد المذكور. وللقاضي عقب بنصيبين.

ومنهم: أبو الحسن موسى بن جعفر الجمال، فهو صاحب الطوق غلب علي

١- (١) المجدي ص ٣٠٨، وفيه: ومنهم صديقنا الشريف أبو جعفر محمّد وأخوه مشرف قاضي بيت المقدس وغيرها ابنا جعفر بن المسلم بن عبيدالله المصري بن جعفر الجمال، وله عقب، وجماعه هؤلاء بمصر وهم جماعه كثيره.

٢- (٢) غير موجود في المجدي المطبوع.

٣- (٣) في العمده ص ٢٧٤: حميمات.

٤- (٤) كذا في الأصل، وفي العمده: خراسان.

نواحي آذربيجان ويعرف بابن الأعرابي، فله أولاد وعقب كانوا بسماحي (١) من بلاد سروان (٢).

وأما أبو القاسم عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، قال شيخنا: هو أبو العباس عبد الله، ولده: أبو محمّد (٣) يحيى بن عبد الله بواسط، وسليمان وظاهر وأبي طالب محمّد، ولهم أولاد وأعقاب بواسط، وفيهم غمز وطعن (٤). هذا كلامه.

وقال الثقات: أبو البركات يحيى بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، يقال لولده: آل يحيى بواسط، ربما تكلم بعض النسابة في يحيى، وما عرفت فيه إلا الخير (٥).

وابنه أبو محمّد (٦) بن يحيى منقرض، قاله أبو عمرو من النسابين (٧).

وأما إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، فمن ولده: أبي علي طاهر ابن إبراهيم له بمصر ولده: مطهر بن إبراهيم، له ولد (٨).

ص: ٧١

١- (١) في العمدة: بشماخي.

٢- (٢) المجدي ص ٣٠٩، وفيه: هم بناحية السدّ ببلد يقال لها شيروان بقريه تعرف بالشماخيه. عمده الطالب ص ٢٧٤.

٣- (٣) في العمدة: أبو البركات.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٥٨-١٥٩.

٥- (٥) المجدي ص ٣٠٨.

٦- (٦) كذا في الأصل، والصحيح: أبو عبد الله محمّد.

٧- (٧) راجع: عمده الطالب ص ٢٧٥.

٨- (٨) راجع: عمده الطالب ص ٢٧٥.

وَأَمَّا عَلِيٌّ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَمَانِيِّ، فَوَلَدَهُ: أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ (١) بَنُ الْحَسَنِ الْأَحْوَلِ بْنِ عَلِيِّ الْمَذْكُورِ فِي آخِرِينَ (٢).

وَأَمَّا أَحْمَدُ الشَّعْرَانِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْيَمَانِيِّ، فَعَقِبَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَمْدَانَ، وَإِبْرَاهِيمَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى.

أَمَّا مُوسَى، فَلَهُ: عَلِيُّ وَالْحُسَيْنُ، لِهَمَّا أَعْقَابَ.

وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَ الشَّعْرَانِيِّ لَهُ أَحْمَدُ، لَهُ عَقَبٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ (٣) ابْنُ الشَّعْرَانِيِّ وَوَلَدَهُ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدٌ، لَهُ وَلَدٌ لَهُ عَقَبٌ بِهَمْدَانَ.

وَمِنْ بَنِي إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الشَّعْرَانِيِّ: أَبُو الْمَكَارِمِ مُؤَيَّدٌ (٤) بَنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ أَحْمَدَ الشَّعْرَانِيِّ، كَانَ بِمِصْرَ، وَلَهُ أَوْلَادٌ وَإِخْوَةٌ (٥).

وَأَمَّا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَاطِمِ، فَعَقِبَهُ فِي خَمْسَةِ رِجَالٍ: مُوسَى، وَعَبِيدُ اللَّهِ يَلْقَبُ أَبَا زَرْقَانَ، وَالْحُسَيْنُ، وَمُحَمَّدٌ، وَالْحَسَنُ، ذَكَرَهُ شَيْخُنَا (٦) وَالْعَمْرِيُّ (٧).

فَمِنْ وَلَدِهِ: عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى يَلْقَبُ بِ«السَّخَطَةِ» بِوَسْطِ لَهُ عَقَبٌ، وَأَخُوهُ جَعْفَرُ كَانَ بِسُورَاءَ (٨)، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَدَهُ عَلِيُّ لَهُ

ص: ٧٢

١- (١) فِي التَّهْذِيبِ وَالْعَمْدَةِ: الْحُسَيْنُ.

٢- (٢) تَهْذِيبُ الْأَنْسَابِ ص ١٥٩، عَمْدَةُ الطَّالِبِ ص ٢٧٥.

٣- (٣) فِي الْأَصْلِ: عَبِيدُ اللَّهِ.

٤- (٤) فِي الْأَصْلِ: وَمُؤَيَّدٌ.

٥- (٥) رَاجِعْ: عَمْدَةُ الطَّالِبِ ص ٢٧٥.

٦- (٦) تَهْذِيبُ الْأَنْسَابِ ص ١٦٠-١٦٢.

٧- (٧) الْمَجْدِيُّ ص ٢٧٦.

٨- (٨) كَذَا فِي الْعَمْدَةِ، وَفِي الْأَصْلِ: وَإِخْوَةٌ جَعْفَرُ كَانَ سُوَادَ.

ولدان معقبان، وهما: أبو جعفر محمّد، وموسى.

وعبيدالله بن القاسم بن عبيدالله كان بالرى، وله عقب.

وأما الحسن بن القاسم، فقال أبو المنذر الكوفى النسابه: [درج \(١\)](#). وقال أبو عبد الله ابن طباطبا: أولد بالمراغه إبراهيم [\(٢\)](#). وانتسب إليه حمزه بن الحسين ابن على بن الحسن المذكور، وثبت نسبه بالشهاده [\(٣\)](#).

وأما محمّد بن القاسم، فقال شيخنا: انتسب إليه أبوطالب زيد نقيب عمّان المعروف ب «ابن الخباز» فقال: أنا زيد بن الحسن [\(٤\)](#) بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن القاسم، وكان متظاهراً بالتحريم [\(٥\)](#)، ودفع النساب أن يكون لمحمّد بن القاسم ولد اسمه أحمد، وكتب عليه شيخنا الشرف العبدلى فى مبسوطه «كاذب» [\(٦\)](#).

وأما جعفر بن عبيدالله بن الكاظم، ويعرف ب «ابن كلثم» [\(٧\)](#) وهى عمّته بنت موسى الكاظم عليه السلام، اشتهر بها لأنها ربّته فعقبه [\(٨\)](#) من رجل واحد، وهو أبو الحسين محمّد، ومنه فى أحمد المعروف ب «ابن دنيا» ومنه فى ثلاثه، وهم: أبو الطيب محمّد،

ص: ٧٣

١- (١) المجدى ص ٣٠٤ عنه.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٦١.

٣- (٣) راجع: عمدته الطالب ص ٢٧٦.

٤- (٤) فى العمده: الحسين.

٥- (٥) فى المجدى: بالتجرّم.

٦- (٦) المجدى ص ٣٠٦.

٧- (٧) فى المجدى والعمده: ابن امّ كلثوم.

٨- (٨) فى الأصل: فأعقبته.

والبقيه للقاسم بن حمزه، ويعرف ب «الأعرابي» ومنه انتشر عقب حمزه.

فمن ولده: أحمد(١) بن محمد بن القاسم المذكور (له عدّه)(٢) أولاد، منهم: موسى، وإسماعيل، ومحمد المجذور، لهم أعقاب، منهم: نقباء طوس وساداتها.

كان منهم: أبو جعفر محمد بن (موسى بن)(٣) أحمد المذكور نسيب طوس، سيّد شاعر ممدّح.

وآدعى إلى هذا النقيب(٤) قوم يقال لهم: الكوكبيه، أدياء لا حظّ لهم فى النسب، ودعواهم إلى محمّد المجذور بن أحمد بن محمد بن القاسم.

وانتسب إلى أحمد بن محمّد المذكور أربعة إخوه، هم: الحسين، وعبدالله، وعلي، والعيس، وأعقبوا، وأنفاهم ابن زباره الأفتسى، وكذب دعواهم(٥).

ومن ولد محمّد بن القاسم بن حمزه: السيد صدرالدين حمزه الدفتردار زمن السلطان اولجايتو، سمت عينه فى واقعه الوزير سعدالدين السارحى(٦)، وهو حمزه بن حسن بن محمّد بن حمزه بن أميركا بن على بن محمّد بن (محمّد بن)(٧) على ابن الحسين بن على بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن محمد المذكور(٨).

ص: ٧٥

١- (١) كلمه «أحمد» ساقطه من الأصل.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

٤- (٤) فى العمده: البيت.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٢٨١.

٦- (٦) فى العمده: الساوى.

٧- (٧) الزيادة من العمده.

٨- (٨) راجع: عمده الطالب ص ٢٨١-٢٨٢.

أعقاب العباس بن موسى الكاظم

وأعقب العباس بن موسى الكاظم من القاسم المدفون بشوشى وحده، قال شيخنا: من موسى بن العباس(١).

فالعقب من العباس فى أبى عبد الله محمّد، لم يذكره شيخ الشرف وغيره، وقال ابن طباطبا: فى أحمد، وفى الحسين صاحب السلعه(٢).

فمن بنى الحسين بن القاسم بن العباس المدفون(٣): الحسين بن حمزه بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن العباس.

وبنى العباس بن موسى قليون(٤).

أعقاب هارون بن موسى الكاظم

وأعقب هارون بن موسى الكاظم من أحمد بن هارون وحده، ومنه فى محمّد (وموسى)(٥).

وقد كان موسى بن أحمد بن هارون أعقب عقبا، يقال لهم: بنو الأفضيه.

وإليه ادعى أبو القاسم المخمس صاحب مقاله الغلاه المعروف بعلى بن أحمد الكوفى، فقال: أنا على بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم،

ص: ٧٦

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٦٨.

٣- (٣) أى: المدفون بشوشى.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٢٨٢.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل.

قاله الثقات من النسائين(١).

قال شيخنا: فكتبت من الموصل إلى شيخى أبى عبد الله الحسين(٢) بن محمّد ابن القاسم ابن طباطبا النسّاباه المقيم ببغداد أسأله(٣) عن أشياء فى النسب، من جملتها نسب على بن أحمد الكوفى، فجاء الجواب بخطّه: الذى لا شكّ فيه أنّ هذا الرجل كاذب مبطل، وأنّه ادّعى إلى بيوت(٤) عدّه لم يثبت له نسب فى جميعها، وأنّ قبره بالرى يزار على غير أصل صحيح(٥).

وأما محمّد بن أحمد بن هارون، قال بعض الثقات: أعقب من ستّه رجال:

الحسن، وموسى، وجعفر، وإسماعيل، وأحمد، والحسين(٦). وقال شيخى النقيب:

أعقب من الثلاثة الأول(٧). وقال شيخنا العمري: حدّثنى شيخ الشرف أنّ أحمد(٨) بن محمّد بن أحمد بن هارون مضى إلى الشاس(٩)، وله فيها عقب(١٠).

ص: ٧٧

- ١- (١) راجع: عمدته الطالب ص ٢٨٣.
- ٢- (٢) فى الأصل: الحسن. وهو غلط.
- ٣- (٣) فى الأصل: أو رساله.
- ٤- (٤) فى الأصل: ادّعى ثبوت.
- ٥- (٥) المجدى ص ٣٠٠.
- ٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٦٥-١٦٦.
- ٧- (٧) راجع: عمدته الطالب ص ٢٨٣-٢٨٤.
- ٨- (٨) فى الأصل: أبو أحمد.
- ٩- (٩) كذا فى المجدى، وفى الأصل: السادس.
- ١٠- (١٠) المجدى ص ٣٠٠.

وقال أيضاً: الحسين (١) بن محمد بن أحمد (٢) بن هارون مضى إلى الري، وله فيها عقب (٣).

وكان إسماعيل بن محمد بن أحمد بن هارون ببلخ، وله بها ولد (٤).

وأما الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون، فمن لده: قاضى المدينة ونقيبها جعفر بن الحسن المذكور، له بقيه بالمدينة، قال العمرى: رأيت بعضهم بمصر (٥).

وأبو الحسن على (٦) المذكور قال بعض الثقات: له ولد بنيسابور (٧).

وأما موسى بن محمد بن أحمد بن هارون، فأعقب من الحسن الجندى بن موسى، له جعفر الأعلم بشيراز وأميركا، وهو على بن الحسن بن الحسن الجندى (٨) كان بطوس، وعلى الأحول بن محمد بن الحسن الجندى فى آخرين.

وأما جعفر بن محمد بن أحمد بن هارون، فعقبه من أبى جعفر محمد، ولده بنيسابور.

وكان منهم ببخارا - فى قول شيخ الشرف - أبو عبدالله هارون بن محمد، قال:

ص: ٧٨

١- (١) كذا فى المجدى، وفى الأصل: الحسن.

٢- (٢) فى الأصل: أحمد بن محمد. وهو تقديم وتأخير غلط.

٣- (٣) المجدى ص ٣٠٠.

٤- (٤) المجدى ص ٣٠١.

٥- (٥) المجدى ص ٣٠١.

٦- (٦) كلمه «على» ساقطه من الأصل.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١٦٥، عمده الطالب ص ٢٨٤.

٨- (٨) فى العمده: على بن المحسن بن الحسين الجندى.

ومضى هارون هذا إلى اليمن، وله ولد هناك (١).

وبنو هارون بن الكاظم قليلون.

وقال شيخنا أبو نصر البخاري: هارون بن موسى ممن طعن في نسب المنتسبين إليه، وقال: ما أعقب هارون بن موسى، أو ما بقي له عقب، وبالري وهمدان خلق ينتسبون إليه (٢).

أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم

وأعقب إسماعيل بن موسى الكاظم من ثلاثة رجال (٣)، وهم: موسى، وأحمد، وجعفر.

أما جعفر بن إسماعيل، فلم يذكره شيخنا شيخ الشرف العبيدلي، وقال الأشناني: ولده بالمغرب، وهو في صح (٤).

وأما أحمد بن إسماعيل بن الكاظم، فمن ولده: محمد بن أحمد بن إسماعيل المذكور.

وأما موسى بن إسماعيل بن الكاظم، فأعقب من جماعه، منهم: إسماعيل بن موسى بن إسماعيل، له عقب بمواضع شتى.

ومنهم: جعفر بن موسى بن إسماعيل، قتله ابن الأغلب بأرض المغرب، ويعرف جعفر هذا بـ «ابن كلثم» وولده الكلثميون بمصر، منهم: بنو السمسار، وبنو

ص: ٧٩

١- (١) المجدي ص ٣٠١.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ٧١.

٣- (٣) بل أربعة: وعبدالله - صح. كذا في هامش الأصل.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٧١.

أبي العساف (١)، وبنو نسيب الدولة، وبنو الورّاق، وهؤلاء بمصر والشام.

ومنهم: علي بن موسى بن إسماعيل، حمل في أيام المعتزّ من الرى وحبس، فمات بالحبس، وله عقب بأذربيجان.

ومنهم: الحسين بن موسى بن إسماعيل، له عقب كان أولهم بدمشق ومنهم (٢) بطبرستان وغيرها أبو جعفر محمد الرازي الملقّب بأسفيداج بن محمد بن محمد الأصغر، كان بالموصل أيام ناصر الدولة بن حمدان، ومات عن أولاد ذكور (٣).

أعقاب إسحاق بن موسى الكاظم

وأعقب إسحاق بن موسى الكاظم ويدعى «الأمين» من ستّة رجال، وهم:

العبّاس، ومحمد، والحسين، وعلي، وموسى، والقاسم.

أمّا العبّاس بن إسحاق، فأعقب من المهلوس، وله الشيخ المعمر الزاهد أبوطالب محمد يعمل الحديث (٤) زهداً، وكان معدّاً من ذوى الأقدار ببغداد بعد أن عمى، وله ببغداد بقيه يقال لهم: بنو المهلوس، وهو ابن علي بن إسحاق بن العبّاس ابن إسحاق بن الكاظم.

ومن ولد الحسين بن إسحاق بن الكاظم: محمد الصوراني بن الحسن بن الحسين المذكور قتل بشيراز، وقبره بها، وله (٥) عقب يقال لهم: بنو الورّاق، هو ولد

ص: ٨٠

١- (١) فى «ط»: أبى العاق.

٢- (٢) كلمه «ومنهم» أضفناها من التهذيب وساقطه من الأصل.

٣- (٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٧١، المجدى ص ٣١٦، عمده الطالب ص ٢٨٦.

٤- (٤) كذا فى الأصل، وفى العمده: الحديد.

٥- (٥) فى الأصل: ولهم.

جعفر الوراق(١) بن محمد المذكور.

وأما محمد بن إسحاق بن الكاظم، فله عقب كانوا ببلخ.

وأما علي بن إسحاق بن موسى الكاظم، فكان له بقيه بحلب انقرضوا.

ومن ولد إسحاق بن موسى الكاظم: رقيه بنت إسحاق، قال شيخنا: بقيت إلى سنة ست وثلاثمائة، وماتت ودفنت ببغداد، وقال: ورأيت بخط أبي نصر البخاري أنه رآها(٢).

وبنو إسحاق بن الكاظم قليلون(٣).

طريق في ذكر إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام

إشاره

وهو يكنى أبا محمد، وأمه فاطمه بنت الحسين الأثرم بن الحسين(٤) بن علي ابن أبي طالب، ويعرف ب «إسماعيل الأعرج» وكان من أولاد أبيه وأحبهم إليه، كان يحبه حباً شديداً، توفي في حياه أبيه بالعريض، فحمل على رقاب الناس إلى البقيع، فدفن به سنة ثمان وثلاثين ومائه قبل وفاه أبيه جعفر بعشرين سنة. كذا روى أبو القاسم بن خداع البصري النسابة(٥).

ولإسماعيل شيعه يقولون بإمامته، وهم باقون إلى الآن.

ص: ٨١

١- (١) في العمده: الوارث.

٢- (٢) المجدي ص ٣١٢.

٣- (٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٧٠-١٧١، المجدي ص ٣١٢، عمده الطالب ص ٢٨٤-٢٨٥.

٤- (٤) كذا في الأصل، والصحيح: الحسن.

٥- (٥) المجدي ص ٢٩١ عنه، عمده الطالب ص ٢٨٧.

فأعقب من رجلين: محمّد بن إسماعيل، وعلى بن إسماعيل.

قال شيخ الشرف: أبو محمّد (١) فهو إمام الميمونية، وقبره ببغداد (٢).

قال بعض العمدة (٣): كان موسى الكاظم عليه السلام يخاف من ابن أخيه محمّد بن إسماعيل ويبرّه، وهو لا يترك السعى به إلى السلطان من بني العباس (٤).

وقال أبو نصر البخاري: كان محمّد بن إسماعيل مع عمّه موسى بن جعفر عليهما السلام يكتب له السرّ (٥) إلى شيعته في الآفاق، فلمّا ورد الرشيد الحجاز سعى محمّد بن إسماعيل بعمّه إلى الرشيد، فقال: علمت (٦) أنّ في الأرض خليفتين يجبي إليهما الخراج؟ فقال الرشيد: ويلك أنا ومن؟ قال: وموسى بن جعفر، وأظهر أسرار (٧)، فقبض الرشيد على موسى الكاظم عليه السلام وحبسه، وكان سبب هلاكه، وحظي محمّد بن إسماعيل عند الرشيد، وخرج معه إلى العراق، ومات ببغداد، ودعا عليه موسى عليه السلام بدعاء استجاب له الله فيه وفي أولاده (٨). هذا كلامه.

ولمّا ليم موسى عليه السلام في صلته والإحسان إليه، قال: إنّ أبي حدّثني عن أبيه، عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ الرحم إذا قطعت فوصلت، ثمّ قطعت فوصلت، ثمّ

ص: ٨٢

١- (١) الصحيح كما في المجدى: «محمّد» بدون «أبو».

٢- (٢) المجدى ص ٢٩١.

٣- (٣) هو ابن خداع في كتابه.

٤- (٤) المجدى ص ٢٩١، عمده الطالب ص ٢٨٨.

٥- (٥) في سرّ السلسلة: كتب السرّ.

٦- (٦) في سرّ السلسلة: أما علمت.

٧- (٧) في سرّ السلسلة: سرّه.

٨- (٨) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٧-٦٨، عمده الطالب ص ٢٨٨.

قطعت، قطعها الله، وإنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمي(١).

فأعقب محمد بن إسماعيل من رجلين، وهما: إسماعيل الثاني، وجعفر الشاعر.

أما إسماعيل الثاني، فأعقب من رجلين: أحمد، ومحمد.

فمن ولد محمد بن إسماعيل الثاني: الحسن صنوجه(٢) بن محمد بن محمد المذكور.

ومن ولده: محمد صنوجه بن الحسن بن الحسن صنوجه. وأخوه أبو القاسم الحسين بن الحسن.

فمن محمد صنوجه جماعه ينزلون بدار(٣) الفرات - بالفاء - عند زييد إلى الآن.

ومنهم: بنو البزاز بالحله، وهم ولد بركة البزاز بن معمر بن مرجا(٤) البزاز بن المعمر ابن محمّد بن يزيد الضرير بن محمد صنوجه.

ومنهم: الجلال عبدالله(٥) بن محمّد العطار بالحله بن القاسم العطار بن أبي العزّ محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن محمد بن بركة(٦) البزاز، رأيتاه وكان صديقاً لوالدي رحمهما الله تعالى، مئناث(٧).

ص: ٨٣

١- (١) راجع: عمدته الطالب ص ٢٨٨.

٢- (٢) كذا في الأصل، وفي المجدي: صبيوخته، وفي التهذيب: صبنوخته، سبنوخته، وفي العمده: صنبوخته، صنوخته.

٣- (٣) في العمده: عذرا.

٤- (٤) في الأصل: مربا.

٥- (٥) في العمده: عبيدالله، وفي الهامش: عبدالله.

٦- (٦) في العمده: محمد بركة.

٧- (٧) راجع: عمدته الطالب ص ٢٩٣.

ومن ولد أبي القاسم الحسين بن الحسن: بنو تمام بسورا، وهم ولد أبي منصور^(١) ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن المبارك بن مسلم بن علي بن الحسين ابن الحسن بن صوجه^(٢).

ومن ولد أحمد بن إسماعيل الثاني: الحسين المنتوف، وإسماعيل الثالث إبن أحمد، وعبدالله بن أحمد، قال شيخنا: هو في المغرب في نسب القطع في صح^(٣).

وأما الحسين المنتوف بن أحمد بن إسماعيل الثاني، فمن ولده: أبو الطيب محمد بن اسيدجامه، وهو الحسن بن الحسين المنتوف.

قال الثقات من النسابين: انتسب قوم أدياء إلى اسيدجامه، لا حظ لهم.

وجميع من أولاد الحسن بن الحسين المعروف ب «اسيدجامه» من المذكور خمسة، وهم: أبو الطيب محمد، وأبو أحمد المحسن، وأبو يعلى عبيدالله، وإبراهيم، وأبو طالب عقيل المدفون بالكوفة، فمن تعلق بغير هؤلاء فهو مبطل^(٤).

ومن بنى الحسين المنتوف: نقيب دمشق أبو الحسن موسى ابن النقيب بدمشق أبي محمد إسماعيل المنتوف، ويعرف إسماعيل هذا ب «ابن معشوق»^(٥) مات سنة سبع وأربعين وثلاثمائة عن ذكور واناث، وكان وجيهاً بدمشق وغيرها^(٦).

ص: ٨٤

- ١- (١) هو أبو منصور تمام.
- ٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٩٢.
- ٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٢.
- ٤- (٤) المجدي ص ٢٩٣-٢٩٤.
- ٥- (٥) في المجدي: ابن معشوق.
- ٦- (٦) المجدي ص ٢٩٤.

ومنهم: نقيب الطالبين بمصر أبو علي عماد الدوله الحسين بن حمزه بن علي الشجاع بن الحسين المحترف (١) - بالفاء - بن إسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المنتوف (٢).

ومنهم: نسيب الملك، هو عقيل بن علي بن محمد بن حمزه بن يحيى بن جعفر ابن موسى بن علي بن الأصم (٣) الملقب «علوشا» بن الحسين المنتوف، وهو الذي ورد كتابه إلى السيد عبد الحميد ابن التقى النسابة بالطعن في نسب ابن أسعد الجواني النقيب النسابة بمصر (٤).

وأما إسماعيل الثالث بن (أحمد بن) (٥) إسماعيل الثاني، فأعقب من أربعه رجال، وهم: أبو جعفر محمد، من ولده: موسى المكحول بن أبي جعفر، يقال لولده: بنو مكحول.

منهم: نورالدين إبراهيم النسابة بمصر ابن بلكوه (٦)، وبلكوه هذا هو يحيى بن محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن موسى المكحول، وهم كثير (٧).

ص: ٨٥

١- (١) في العمده: المحترق بالقاف.

٢- (٢) عمده الطالب ص ٢٩٣.

٣- (٣) في العمده: علي بن علي الأصم.

٤- (٤) عمده الطالب ص ٢٩٣.

٥- (٥) ما بين الهالين ساقط من الأصل.

٦- (٦) في العمده: بللوه.

٧- (٧) عمده الطالب ص ٢٩٤.

وأبو القاسم الحسين حماقات بن إسماعيل الثالث، قال بعض العمدة: له ولد بالمغرب في صح (١). ويقال لولد الحسين: بنو حماقات (٢).

وعلى حرقات بن إسماعيل الثالث، يقال لولده: بنو حرقات، ولهم أعقاب وانتشار (٣). مات حرقات في طريق مكة سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة، وخلفه من الولد ببغداد وغيرها (٤).

فمن ولده: علي الشاعر بالأهواز بن محمد الملقب «سنيدى» (٥) بن علي حرقات، قال بعض العمدة: ولد بالأهواز عدّه أولاد وأكثرهم اناث، قال: ورأيت له بالبصرة ولد اسمه تمام، أمه عوده الكراع جاريه اللبودى، وكانت أمه تعضده، وأبوه معترف به تاره، وينكره اخرى، وأنى رأيت في بعض الأوقات يأخذ مع العلويين، وكان له شعر على صدره، والناس كلهم يخاطبونه بالشريف (٦)، وذكر لى أنه ولد على الشاعر غير أنه لغير رشده (٧). هذا كلامه.

وأحمد عاقلين بن إسماعيل الثالث، يقال لولده: بنو عاقلين، منهم: المحسن (٨) بن علي بن إسماعيل الأحول ابن عاقلين، أولد أربعة بنين وبنتين بمصر، قال شيخنا:

ص: ٨٦

- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٧٣.
- ٢- (٢) عمده الطالب ص ٢٩٤.
- ٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٣.
- ٤- (٤) المجدى ص ٢٩٤، وهنا وقع خلط في العمدة، فراجع.
- ٥- (٥) في العمدة: سندی، سیدی.
- ٦- (٦) في المجدى: بالشرف.
- ٧- (٧) المجدى ص ٢٩٥، عمده الطالب ص ٢٩٤.
- ٨- (٨) كذا في المجدى والعمدة، وفي الأصل: الحسين.

وله ذيل إلى يومنا هذا(١).

وأما جعفر الشاعر بن محمّد بن إسماعيل بن الصادق، فأعقب من محمّد، يقال له: الحبيب، وعقبه من (٢) الحسن المعروف بـ «البيض» وعبدالله بالمغرب، وهم من أنساب القطع في صحّ. هذا كلام شيخنا(٣).

وقال بعض العمدة: الملقّب بـ «البيض» جعفر بن الحسن(٤) بن محمّد الشاعر(٥)، وابنه(٦) محمّد يلقّب بـ «عيش»(٧) توفّي بمصر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة(٨).

وموسى بن جعفر، ويقال لهؤلاء: بنو البيض، وهم عدد كثير بمصر.

وقال الثقات من النسابين: والحسن البيض(٩) عقبه من أبي محمّد جعفر هذا، ولد له أولاد لهم أعقاب وانتشار.

وقال بعض العمدة: قال أبو القاسم ابن خداع: حدّثني سهل بن عبيدالله(١٠) بن داود

ص: ٨٧

١- (١) المجدي ص ٢٩٤.

٢- (٢) في الأصل: ابن.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٣.

٤- (٤) هو الحسن الحبيب.

٥- (٥) الشاعر لقب لجعفر البيض.

٦- (٦) كذا في المجدي، وفي الأصل: وأنه.

٧- (٧) كذا في الأصل، وفي المجدي: يعيش، وفي العمدة: نعيش، يعيش.

٨- (٨) المجدي ص ٢٩٢.

٩- (٩) في المجدي والعمدة وغيرهما: الحبيب.

١٠- (١٠) كذا في الأصل، والصحيح: عبدالله.

البخارى - قلت: يعنى أبانصر النسابه - ببغداد سنه احدى وأربعين وأربعمائه، قال:

كتب إلى الأشناني من البصره: أنّ عبد الله بن محمد من ولد محمد بن إسماعيل صار إلى المغرب، ومات بها، وله بها ولد (١).

قال الثقات من النسابين: ومن بنى جعفر محمد بن إسماعيل: البصرى الحسين (٢) ابن على (محمد بن) بن جعفر (٣).

وقال أبو القاسم الحسين ابن خداع: اغترب على بن محمد بن جعفر هذا، ثم قدم إلى مصر سنه احدى وستين وثلاثمائة، ومعه ابناه حسين وجعفر، ومع الحسين ولده نصر صغيراً، وإذا رآه ابن خداع وهو مصرى، بطل قول ابن دينار، وهو كوفى (٤). هذا كلامه.

قال: وممن هو بالمغرب وربما كان قد أولد، فمن ثم يجب أن لا يكذب من ينتسب إليهم، بل يطالبه بصحة دعواه، وهم ثلاثه نفر: أبو السلماع (٥)، وجعفر، وإسماعيل، بنو محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق (٦).

وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على مصر والمغرب قبلها،

ص: ٨٨

١- (١) المجدى ص ٢٩١.

٢- (٢) فى المجدى: النصر بن الحسين.

٣- (٣) المجدى ص ٢٩١-٢٩٢.

٤- (٤) المجدى ص ٢٩٢.

٥- (٥) كذا فى الأصل، وفى المجدى: أبو الشلغلغ، وفى العمده: الشلعلع.

٦- (٦) المجدى ص ٢٩٢، عمده الطالب ص ٢٨٩.

ونفاهم العباسيون، وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جلّ (١) الأشراف ببغداد، وانضمّ إلى ذلك ما ينسب إليهم من الإلحاد وسوء الاعتقاد.

وقد تأملت بعض ما حكى فيهم من الطعن؛ (فوجدته لا يتمشى) (٢) لكونه بناءً على أنّ المهدى أولهم منسوب إلى أنه ابن محمّد بن إسماعيل بن الصادق لصلبه، وزمانه لا يحتمل ذلك، كيف ذلك وقد مات محمّد بن إسماعيل في زمن الرشيد، وعمّه موسى حتّى سنه ثمانين ومائه أو قبلها، والرضى النقيب الموسوى مع جلاله قدره قد صحّح في شعره نسبهم، حيث يقول:

ما مقامى على الهوان وعندى مقول صارم وأنف حمى

أحمل الضيم فى بلاد الأعادى وبمصر الخليفة العلوى

من أبوه أبى ومن جدّه جدّى إذا ضامنى البعيد القصى (٣)

وسمعت من بعض العمدة، ورأيت أيضاً فى بعض التواريخ: أنّ الرضى إنّما كتب فى المحضر المعقود لقيهم مكرهاً، حتّى لأمه على ترك الكتابه أبوه خوفاً عليه، فقال: أخاف دعاه الطالبية، فقال له أبوه: أتخاف ممّن بينك وبينه ثلاثمائة فرسخ، ولا تخاف ممّن بينك وبينه عرض السرير.

والظاهر أنّ الشريف الرضى لم يقل هذا الشعر مثبتاً لنسبهم لتحققه عنده، بل

ص: ٨٩

١- (١) فى الأصل: رجل.

٢- (٢) ما بين الهالين من العمده.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٢٨٩-٢٩٠.

لعدم تحقّق كذب؛ لجواز أن يكونوا صادقين في نسبهم، ولا يمكنه إثباته، والله أعلم.

وأولهم أبو محمد عبد الله المهدي، ظهر بسجلماسه من أرض المغرب يوم الأحد سابع ذي الحجة سنة ستّ وسبعين ومائتين، وبنى المهديه، انتقل إليها في شوال سنة سبع وثلاثمائة، وملك أفريقيه من أعمال المغرب، وسير ولده، فملك الإسكندريه، وملك الفيوم وبعض أعمال الصعيد.

وأحد الروايات في نسبه أنه ابن محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل ابن الصادق (١).

ثمّ بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد.

ثمّ ابنه المنصور أبو طاهر إسماعيل.

ثمّ ابنه المعزّ أبو تميم معد، أول من ملك مصر منهم، وانتقل إليها سنة اثنين وستين وثلاثمائة.

ثمّ ابنه العزيز أبو منصور (٢).

ثمّ ابنه الحاكم أبو علي المنصور.

ثمّ ابنه الطاهر (٣) أبو الحسن علي.

ثمّ ابنه المستنصر (٤) أبو تميم معد.

ص: ٩٠

١- (١) وفي العمده ص ٢٩٠: وفي بعض الروايات: أنه ابن جعفر بن الحسن بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن

إسماعيل، قال: وهو جعفر البغيض.

٢- (٢) وهو أبو منصور نزار بن معد.

٣- (٣) كذا في الأصل، والصحيح: الطاهر.

٤- (٤) في الأصل: المنتصر.

ثم ابنه المستعلى أبو طاهر إسماعيل، كذا قال بعض العمدة (١). وقيل: أبو القاسم أحمد.

ثم ابنه الأمير أبو الحسن علي بن الأمير أبي القاسم محمد بن المستنصر، في قول تاج الدين (٢). وقيل: أبو علي منصور بن أحمد بن معد.

ثم الحافظ أبو الميمون عبد المجيد (٣) بن أبي القاسم محمد بن المستنصر.

ثم ابنه الظافر أبو منصور إسماعيل.

ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيسى.

ثم العاضد أبو محمد عبد الله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ، وهو آخرهم، قبض عليه أبو الصلاح بن يوسف (٤) سنة سبع وستين وخمس مائة، وأخرج الملك منهم، بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر، وكانت مدّة ملكهم منذ قيام المهدي إلى أن قبض على العاضد مائتين (٥) وإحدى وتسعين سنة، منها بمصر مائتان وست سنين.

ومنهم: المصطفى لدين الله نزار بن المستنصر بالله معد بن علي بن الحاكم.

ومن ولده: علاء الدين محمد صاحب قلعه الموت، وهو ابن جلال الدين حسن ابن علاء الدين محمد بن أبي عبد الله حسين بن المصطفى المذكور.

ص: ٩١

١- (١) القائل هو الشيخ النقيب تاج الدين ابن معيه، كما في عمده الطالب ص ٢٩١.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٩١.

٣- (٣) في الأصل: عبد الحميد.

٤- (٤) في العمدة: أيوب. وهو الصحيح.

٥- (٥) في العمدة: مائتان.

وابنه خورشاه، قتله (١) المغول، ولهم أعقاب كثيره بمصر والشام، نصّ على ذلك بعض الثقات من النسابين (٢).

وأما علي بن إسماعيل بن الصادق، فأعقب من رجلين: محمّد، وإسماعيل.

فإسماعيل ولده بالمغرب. ومحمّد أعقب من علي أبي الحسين (٣).

فأعقب علي من الحسين (٤) أبي الجنّ.

فأعقب أبو الجنّ من رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد، وأبو محمّد الحسن كان بالدينور.

وأعقب ابن أبي الجنّ من ثلاثة رجال: أبو عبد الله علي، والعبّاس، ومحمّد.

فمن ولد العبّاس بن أبي الجنّ: قضاة دمشق ونقباؤها؛ لأنّه انتقل من أربيل إلى دمشق وتولّى قضاها، وأعقب بها أولاداً سادوا وتقدّموا، كان ابنه الحسن (٥) قاضى دمشق أيضاً، وابنه الآخر علي بن العبّاس قاضى بعلبك.

وكان للحسن قاضى دمشق ابن اسمه أبو يعلى حمزه، ويلقب «فخر الدوله» كان إليه نقابه النقباء بمصر، ويخاطب بالإماره.

وابنه نقيب (النقباء) (٦) بمصر مجد الدوله أبو الحسن أحمد، له صنّف شيخنا كتاب

ص: ٩٢

١- (١) فى الأصل: قتلهم.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٩٠-٢٩٢.

٣- (٣) فى العمده: أبى الحسن.

٤- (٤) فى العمده: الحسن.

٥- (٥) فى الأصل: الحسين.

٦- (٦) الزيادة من العمده.

المجدى فى علم النسب، ولهم أعقاب.

منهم: شرف الملك أبوالبشائر محمّد بن أحمد بن أبى القاسم جعفر بن أبى المجد نصرالله بن جعفر، وولى الدوله أبوالقاسم ابن عميد الدوله أبو محمد الحسن بن أبى على العباس(١) قاضى دمشق المذكور، كان نقيب النقباء بدمشق إلى سنه ستّ وثمانين وستمائته.

وأما على بن الحسن بن أبى الجنّ، فأعقب من أبى عبدالله الحسين(٢)، كان بالسيب(٣) من شطّ دجله من سواد النهروان، والمحسن، وغيرهما.

فمن ولد المحسن: بنو مفرج، وهو ابن معد بن الحسين(٤) بن حمزه بن حمزه(٥) نقيب الأهواز بن المحسن بن على نقيب الدينور بن الحسن بن أبى الجنّ.

ومنهم: بنو الزكى، وهو أبوالمعالى بن على بن عبدالرحمن بن على بن عبدالمحسن(٦) بن طريف بن على بن حمزه نقيب الأهواز.

ومنهم: بنو التقى، وهو ابن على بن حمزه نقيب الأهواز.

وللحسين بن على بن الحسين بن أبى الجنّ عقب بدمشق وغيرها.

ص: ٩٣

١- (١) فى العمده: الحسن بن على بن العباس.

٢- (٢) فى العمده: الحسن.

٣- (٣) فى الأصل: النسب.

٤- (٤) فى العمده: الحسن.

٥- (٥) فى العمده ورد حمزه غير مكّرر.

٦- (٦) فى العمده: المحسن بدون عبد.

وأما محمد بن الحسن بن أبي الجنّ، فقال بعض العمدة: له ولد بشيراز(١).

وأعقب أبو جعفر محمد بن أبي الجنّ من جعفر وحسين الضرير، لهما بمصر عقب(٢).

أعقاب علي العريضي

وأما علي العريضي بن جعفر الصادق، ويكنى أبا الحسن، وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، وكان عالماً كبيراً، روى عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام، ومات في زمانه، وكان إمامي المذهب، يقول بامامه ابن ابن أخيه محمد الجواد عليه السلام.

قال شيخنا: حدّثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن (أحمد بن) (٣) إبراهيم الفقيه المصري(٤)، وكان لا يسأل إذا أرسل ثقه وإطلاعا(٥)، أنّ أبا جعفر الأخير عليه السلام، وهو محمد بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق عليهم السلام قد دخل علي العريضي، فقام له قائماً، وأجلسه في موضعه، ولم يتكلم حتّى قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عمّ أبيه؟! ف ضرب بيده علي لحيته، وقال: إذا لم ير الله تعالى هذه الشبيه أهلاً للإمامه أراها أنا أهلاً للنار(٦).

ص: ٩٤

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٧٥.

٢- (٢) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٧٤، المجدي ص ٢٩٦-٢٩٧، عمده الطالب ص ٢٩٥-٢٩٦.

٣- (٣) الزيادة من المجدي.

٤- (٤) في المجدي: الفقيه الإمامي البصري.

٥- (٥) في المجدي: واضطلاحاً.

٦- (٦) المجدي ص ٣٣٢.

وكان قد خرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة، ثم رجع عن ذلك (١).

والعريض قرية على أربعة أميال من المدينة.

فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمد، وأحمد الشعرائي، والحسن، وجعفر الأصغر.

طريق في ذكر الأصغر ابن العريض

أولد ثلاثة رجال، وهم: قاسم، ومحمد، وعلي.

وقال بعض العمدة: العقب من ولد جعفر ابن العريض من ولده علي. ولعلي أعقاب في صح (٢).

وقال شيخنا: أولد القاسم بن جعفر جعفر (٣).

وأما علي بن جعفر، فأولد جماعه لم ينتشر منهم عقب.

وأما الحسن ابن العريض، فأعقب من ابنه عبدالله، ويكنى أباجعفر، ويلقب ب «الأفوه» وأعقب عبدالله من رجلين، وهما: علي، وموسى.

وأما علي، فأعقب من أبي عبدالله الحسين، وأبي القاسم أحمد، وأبي جعفر محمد، وأبي موسى (٤) الحسن.

وأما أبو عبدالله الحسين بن علي بن عبدالله بن الحسن (٥) ابن العريض، فمن

ص: ٩٥

١- (١) عمده الطالب ص ٢٩٦.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٨٠.

٣- (٣) راجع: المجدي ص ٣٣٣.

٤- (٤) في التهذيب والعمدة: أبي محمد.

٥- (٥) في الأصل: الحسين. وهو غلط.

ولده: علي صياد السمك ببغداد بن داود بن الحسن الأعور بن علي بن يحيى بن الحسين (١) المذكور، له عقب.

وأما أبو القاسم أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن العريضي، فله أعقاب، منهم بطبريه وشيراز ومرو.

ومنهم: الحسين بن علي بن أحمد المذكور، وإخوته: محمد (٢)، وجعفر، وعمر، لهم أعقاب.

وأما أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن الحسن (٣) ابن العريضي، فقد ذكره ابن طباطبا، قال: له ولد (٤).

وأما أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الله بن الحسن ابن العريضي، فأعقب من ابنه داود. ومن ولد داود: أبي البركات، له عقب.

وأبو جعفر محمد بن الحسن بن داود، له عقب. وجعفر بن الحسن بن داود، ولده: بنو بهاء الدين بالمذار، وهو علي ابن أبي

القاسم علي بن محمد بن فهيد (٥) بن الحسن بن محمد بن جعفر المذكور.

ومنهم: بنو فخار، وهو محمد بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي ابن جعفر المذكور (٦).

ص: ٩٤

١- (١) في الأصل: الحسن. وهو غلط.

٢- (٢) في الأصل: ومحمد.

٣- (٣) في الأصل: الحسين. وهو غلط.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٧٩.

٥- (٥) في العمدة: زيد.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٢٩٧.

ومنهم: أبو فراس علي بن أبي حرب بن محمد بن حسن بن جعفر بن الحسن بن داود، له عقب.

وأما الشعراني (١) ابن العريضي، فأعقب من عبيد الله بالمراغة، يعرف ولده بـ «ابن الحسين» وأبى عبد الله الحسين بالرقه، ومحمد أبى (٢) عبد الله، وعلى.

أما عبيد الله ابن الشعراني، فله عقب كثير، منهم: المحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله المذكور.

وأعقب المحسن هذا من رجلين، وهما: أبو القاسم عبد المطلب، وأبو العشائر إسماعيل، لهما أعقاب سادة متقدمون بيزد وغيرها.

فمن ولد عبد المطلب: السيد جلال الدين حسين الشاعر المجدود بالفارسيه المشهور، له ديوان شعر ابن الأمير عضد الدين محمد بن أبى يعلى بن أبى القاسم المجتبى بن المرتضى النقيب الرئيس بن سليمان بن حمزه بن عبد المطلب المذكور، له عقب (٣).

ومنهم: أبوطالب طاهر بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله ابن الشعراني، له عقب.

ومنهم: عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله (٤) ابن الشعراني، له عقب.

منهم: السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد ابن النقيب الرئيس

ص: ٩٧

١- (١) وهو أحمد الشعراني.

٢- (٢) فى الأصل: بن أبى.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٢٩٩.

٤- (٤) فى الأصل: عبد الله. وهو غلط.

النظام على بن محمّد بن شرفشاه بن أبي المعالي عرب شاه بن أبي محمّد بن أبي الطيب زيد بن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن عبيدالله المذكور، صاحب المدرسه الجليله ببلده يزد.

وابنه السيد النقيب القاضي صاحب الخيرات والمبّرات والعمارات الجليله يزد وغيرها شمس الدين محمّد مئناث(١).

وأما أبو عبدالله الحسين بن أحمد الشعراني وكان بالرقّه، فمن ولده بالرقّه:

أبو الحسن على بن جعفر بن (الحسين بن) (٢) أحمد الشعراني.

من ولده: أحمد بن الحسين الجذوعي، قال بعض العمدة: له ولد بمرو(٣). وكان أحمد بقم، وبأبرقوه جماعه ينتسبون إليه.

منهم: السيد الجليل عميدهم وسيدهم تاج الدين نصره بن كمال الدين صادق ابن نظام الدين مجتبي بن شرف الدين محمّد بن فخرالدين مرتضى بن القاسم بن على بن محمّد بن الحسين الفقيه بقم بن إسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعي.

ولم يذكر شيخنا(٤) ولا ابن طباطبا لأحمد الجذوعي ولد اسمه إسماعيل.

كان تاج الدين المذكور رجلاً جيّداً لديه فضل، وفيه سماحه نفس، وكان جليل القدر. وابنه قوام الدين مجتبي كان جليل القدر بصدر الوزاره. وابنه فخرالدين يعقوب قتل دارجاً هو وأبوه يوم قتل شاه منصور بن مظفر اليزدي، وانقرض تاج

ص: ٩٨

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٠.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٠.

٤- (٤) وهو العلامة النسابة العمري صاحب المجدي.

الدين إلا من البنات، وقتل تاج الدين بأبرقوه، قتله غلام له أسود اسمه ظفر، وقتل أبوه كمال الدين لما دخل الملك الأشرف إلى أبرقوه.

وكان لتاج الدين أخ (١) اسمه مبارك شاه ولد اثنين، وهما: الحسين درج، والحسن كمال الدين أظنه أيضاً درج (٢).

ومن ولد الجدوعى: على ابن الجدوعى، قال الثقات من النسايين: ولد بشيراز.

وأما عبدالله (٣) بن أحمد الشعرانى فله عقب.

وأما محمّد بن على العريضى، ويكنى أبا عبدالله، وفي ولده العدد، وهم متفرّقون فى البلاد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالحسن عيسى النقيب، وفيه العدد. ويحيى، والحسن، والحسين، وجعفر.

ونقل شيخنا عن شيخه الشرف العبدلى أنّ لعيسى النقيب أخاً اسمه عيسى أيضاً، وأكثر النسب يمنع أن يكون لعيسى الملقّب ب «الكبير» أخاً يقال له عيسى، وإنما سمى كبيراً لأجل ابن ابنه عيسى المعروف بعيسى الصغير بن محمّد بن عيسى (٤).

ووجدت فى كتاب تهذيب الأعيان للشرف: أعقب عيسى بن محمّد ابن العريضى من جماعه، منهم: عيسى بن عيسى (٥).

ص: ٩٩

١- (١) فى الأصل: أخاً.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٢٩٩.

٣- (٣) لم يذكره فى أولاده من قبل.

٤- (٤) المجدى ص ٣٣٧-٣٣٨.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٧٥.

وقال بعض العمدة: من منع آخر.

وأما الحسن بن عيسى، وكان مقيماً باصفهان، قال: وكان شيخنا تفرّد بهذا القول، وقد فتشت عنه النسخ، وسألت عنه، فما وجدت أحداً يوافقه على ذلك، ثمّ إنّي ظفرت بموافقه لا أتق بها، والله أعلم (١).

وقد وقع (٢) لأبي المظفر محمّد ابن الأشرف الأفسسي في عقب عيسى بن محمّد العريضي غلط فاحش قطع (٣)، لا يقع مثله لعامى، ولا يعقل في بعض مشجراته، عن شيخنا أبي الحسن العمري أنّه قال في المجدي: ولّد عيسى النقيب الرومي خمس بنات واثنا عشر ولداً ذكوراً لم يعقبوا (٤).

قال: وهو من مشايخ النسابين، والعمدة على قولهم، وبنى على ذلك أنّ عيسى منقرض ليس له عقب، وأنّ المنتسبين إليه كاذبون، فنفي بطناً عظيماً من بطون الفاطميين ليس لهم غبار، ولا- تكلم فيهم أحد من علماء النسب، والعجب أنّه يدّعي قرأ كتاب المجدي على النقيب رضى الدين على بن على بن طاووس الحسنى (٥)، ولا- شك أنّ العمري ذكر في هذا الكتاب أنّ عيسى الرومي النقيب ولّد اثنا عشر ذكراً لم يعقبوا وعدّهم، ثمّ ذكر عقب المعقبين من ولده، فلا أدري كيف

ص: ١٠٠

١- (١) المجدي ص ٣٣٧، والمنقول فيه عن شيخه هو عن أبي محمّد الحسن بن عيسى بن عيسى، فراجع.

٢- (٢) في «ط»: دفع.

٣- (٣) كذا، ولعلّ الصحيح: قطعاً.

٤- (٤) المجدي ص ٣٣٦.

٥- (٥) في الأصل: الحنفى. وهو غلط واضح.

ذهب عليه أن يطالع بالله ذلك في الكتاب المذكور.

ولأبي المظفر في هذا الفن أغلاط فاحشه، ولكن هذا هو (١) الطامه الكبرى، ولعل بعض من لا معرفه له يقف على كلامه هذا، فيعتقد في هؤلاء القوم ما هم بريؤون منه (٢).

وأنا أذكر لك ما ذكره العمري ليتضح لك غلط هذا الرجل وخرافه:

أعقب عيسى بن محمد العريضي وكان نقيباً، يقال له: الرومي الأزرق؛ لحمه لونه، وزرقه عينيه، ثلاثين ولداً، وهم: عبيدالله الأ-حول، وعبيدالله الأ-كبر، وعبيدالله الأصغر، وعبدالرحمن، وداود، ويحيى، وعلى، والعتاس، ويوسف، وحمزه، وسليمان، وإسماعيل، وزيد، والقاسم، وهارون، ويحيى، وعلى، وموسى، وإبراهيم، وجعفر، وعلى الأصغر، وإسحاق، والحسن، والحسين، وعيسى، وحمزه في قول شيخ الشرف، وعبدالله، وأحمد، ومحمد.

أما الإثنا عشر الأول، فلم يعقب منهم أحد، اللهم إلا سليمان، فقد قيل: إنه ولد ولداً اسمه محمد.

وأما إسماعيل، فأعقب ولكن لم يطل له ذيل.

وأما حمزه الثاني، فأعقب عدّه بنات.

وأما زيد ويلقب «الأسود» فأعقب ولم يطل ذيله. وكذا القاسم.

وأما هارون، فكان مثنائاً، وكان مقيماً بمصر، ودخل بلاد الروم وغاب خبره.

ص: ١٠١

١- (١) الصحيح: هذه هي.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٤٣٠-٤٣١.

وأما يحيى الثانى، وكان بالمدينه، ثم قدم العراق، وتزوج بنت عبد الله (١) الصوفى ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، فأولدها ولداً اسمه يحيى باسم أبيه؛ لأن يحيى بن عيسى غاب عن زوجته، وولدت وهو غائب، فسَمّت ولدها باسم أبيه، وكان يحيى بن يحيى هذا يعرف بابن العمريه، وله منزله وخرج إلى المدينه، فنزل دار الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام، وله ولد.

وأما على، ويكنى أباتراب، له عقب منتشر، منهم: جعفر الناسب، كان يجمع النسب، وهو ابن حمزه بن الحسين بن على بن عيسى الرومى.

وأما موسى، فكان له ولد. وأما إبراهيم، فأولد بالرى. وأما جعفر، فأولد بمصر.

وأما على الأصغر، فكان له ابن وبتان.

وأما إسحاق وهو الأحنف، ويكنى أبا عبد الله، وكان (يهمدان، وعمّر حتى رآه بعض أصحابنا، ورزق أولاداً منهم بجيرفت وغيرها.

وأما أبو محمد الحسن فكان (٢) مقيماً باصفهان، وكان شيخ الشرف العبدلى يقول: هو (ابن) (٣) عيسى بن عيسى، وولد الحسن هذا عقباً منتشراً ببغداد والشام، منهم: جعفر وعلى ابنا محمد بن على الكوفى بن الحسن بن على، وأمهما عاليه (٤)، وكانا بالشام، ولجعفر هناك عقب.

ص: ١٠٢

١- (١) فى المجدى: بنت الحسين بن عبد الله الخ.

٢- (٢) ما بين الهالين ساقطه من الأصل.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) فى المجدى: عاميه.

وأما الحسين وكان بالجبل له عقب.

وأما عبدالله الثانى وكان بالمدينه، فأعقب ذيلًا طويلًا.

وأما أحمد، فأعقب، وكان من ولده: أبو محمد الحسن الدلال ببغداد، رآه شيخنا العمري ببغداد، وهو ابن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى الرومى، كان له أولاد. منهم: أبو القاسم أحمد الأبح المعروف بالنفط؛ لأنه كان يتجر بالنفط، له بقيه ببغداد، وكان لأبى يحيى الدلال بن عباد(١) قبيح الأفعال، يعرف بأبى الغنائم محمد، مات عن ابنين وبنت، قال العمري: وأحد الابنين أحول يماشى سفله الناس، ويتزنا بزيتهم، والآخر مژه يكون نفطاً، ومژه ركابياً يدعى أباحرب، قتل سنه سبع(٢) وثلاثين وأربعمائه. ومحمد ويكنى أبا الحسن(٣)، فله ولد اسمه عيسى ويعرف بالرومى والأزرق أيضاً ولد أولاداً بعضهم بمصر وبالرى وبواسط والبصره وبغداد.

ومن ولده: أبو الحسن على المعروف بابن بصيله، كان مقيماً بنهر الدير من سواد البصره، وهو ابن عبدالله بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الرومى الكبير.

وأما عيسى بن عيسى، فقد عرفت أن العمري قال: إنه غير معقب، وقال شيخه شيخ الشرف على أنه معقب، والله أعلم(٤).

هذا الذى ذكرناه كله من كلام شيخنا العمري فى كتاب المجدى، وقد ذكر أحد عشر رجلاً من ولد عيسى النقيب الرومى أعقبوا.

ص: ١٠٣

١- (١) فى المجدى: عيار.

٢- (٢) فى المجدى: تسع.

٣- (٣) فى المجدى: أبو الحسين.

٤- (٤) المجدى ص ٣٣٦-٣٣٨.

وقال بعض العمد: لعيسى الرومى عدد من الأولاد، ومنهم: عيسى بن عيسى، ومحمد، وزيد له عقب فى صح، ويحيى، والحسين، والحسن، وإبراهيم، وأحمد، وموسى، وعبدالله، وجعفر، فهؤلاء أحد عشر رجلاً.

قال: إنهم أعقبوا، منهم: عيسى، وزيد، لم يذكرهما العمرى، وذكر بدلتهما علياً وإسحاق (١). وزاد ابن طباطبا على شيخ الشرف: أباتراب علياً، وإسحاق، والقاسم الأكبر، وسليمان، وإسماعيل (٢).

والمعقبون من ولد النقيب عيسى عنده خمسة عشر؛ لأنه لا يثبت عيسى بن عيسى. وها أنا أسوق لك أعقابهم على ما وقع لى إن شاء الله تعالى.

فأقول: أمياً يحيى بن عيسى النقيب، فأعقب يحيى وعلياً، وكان يحيى بن يحيى محدثاً، أعقب من أبى عبدالله الحسين نقيب المدينة، وعقبه بالمدينة الشريفه.

منهم: مالك بن سالم بن ظفر بن حمزه بن محمد بن حمزه بن حسين بن عبدالله ابن على بن عبدالله بن الحسين المذكور.

ومنهم: منصور بن مسعود بن مبارك بن عيسى بن إبراهيم بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن الحسين المذكور.

ومنهم: حسن بن على بن يوسف بن إبراهيم المذكور.

وأما أباتراب على بن عيسى النقيب، فقال ابن طباطبا: عقبه من الحسين ولد أولاداً لهم أعقاب بالشام وغيرها (٣).

ص: ١٠٤

١- (١) المجدى ص ٣٣٦.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

فأقول: من ولده جعفر بن علي بن جعفر الناسب بن حمزه الفقيه الإمامي بن الحسين المذكور.

ومنهم: أحمد بن حمزه بن محمد بن أحمد نقيب طبريه أبي منصور(١) بن حمزه النقيب المذكور.

ومنهم: طاهر وشداد ابنا الحسين بن علي نقيب صيدا بن أحمد نقيب طبريه المذكور.

وأما إبراهيم بن عيسى النقيب، فقال شيخنا: أولد بالرى(٢).

وقال بعض العمد: إبراهيم أبو إسحاق ابنه أبو الحسين عيسى نقيب الطالبين بالمدينه، وله عقب بهمدان وبقيه(٣).

أقول: ووجدت له ذيلًا غير طويل.

وأما جعفر بن عيسى النقيب، فقال شيخنا العمري: أولد بمصر(٤).

وقال الشيخ الشرف العيبدلى: عقبه من محمد، له عقب ببخارا(٥).

وقد وجدت له ابنان: علياً، والحسين. فن ولده: محمد التاجر بن مسلم بن جعفر بن مسلم بن محمد بن علي بن جعفر بن عيسى النقيب.

ومنهم: محمد وعلي ابنا جعفر بن هبه الله بن محمد بن علي بن جعفر بن عيسى

ص: ١٠٥

١- (١) فى الأصل: أبو منصور.

٢- (٢) المجدى ص ٣٣٦.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٦.

٤- (٤) المجدى ص ٣٣٦.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

النقيب.

وأما موسى بن عيسى النقيب، فقال العمري: كان له ولد (١).

وقال الثقات من النسائيين: بعض ولده بقزوين (٢).

أقول: ومن ولده الحسين بن محمد بن زيد بن ناصر بن محمد بن الحسن بن موسى بن عيسى النقيب.

ومنهم: أبو القاسم وناصر درجا وحمزه بنو حرب ببلد ديلم بن ناصر المذكور.

وأما إسحاق بن عيسى النقيب، فولد أبو عبد الله الأحنف (٣)، فقال العمري: له ولد بجيرفت وغيرها (٤).

قال شيخنا: له أولاد لهم أعقاب وانتشار. منهم: أبو الحسين عيسى بن إسحاق، له أولاد، وفيهم (٥) عدد ولهم أعقاب. وطاهر بن إسحاق له أعقاب، ومحمد وأحمد له عقب (٦).

أقول: من ولد عيسى بن إسحاق: محمد بن الحسن بن أبي طالب بن محمد الشعراني بن أبي محمد الحسن بن عيسى المذكور.

ومن بنى محمد بن إسحاق: حمزه العيثار بن حيدر بن المحسن بن محمد بن

ص: ١٠٦

١- (١) المجدي ص ٣٣٦.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

٣- (٣) في الأصل: الأحق.

٤- (٤) المجدي ص ٣٣٦.

٥- (٥) في الأصل: ومنهم.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

علي بن محمد بن إسحاق المذكور.

ومنهم: علي بن الحسين بن محمد الشعراني بن الحسن بن إسحاق، لم يذكره ابن طباطبا، أعنى: الحسين (١).

ومن بني الإسحاق: علي الأحنف بن إسحاق أيضاً، له ولد.

وأماً الحسن بن عيسى النقيب، فقال شيخنا: له عقب منتشر ببغداد والشام، منهم: جعفر وعلي ابنا محمد بن علي الكوفي بن الحسن بن عيسى، وأمهما عامية (٢)، وكانا بالشام، ولجعفر هناك عقب (٣).

وقال شيخ الشرف العبدلي: الحسن ابن النقيب له عقب بشيراز واصفهان وقم، قال: وكان من ولده غلام عتار ببغداد، وهو مهدي بن الحسن بن علي بن الحسن ابن النقيب. ولكن شيخ الشرف يجعله ابن عيسى النقيب (٤).

أقول: ومن ولد الحسن: محمد، وعلي، والحسين. من ولد محمد: أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي منصور الحسن بن أبي السعادات أحمد بن أبي المفضل بن أحمد بن محمد المذكور.

ومن ولده: علي بن الحسن بن علي بن نصر بن بركات بن محمد بن الحسن بن علي المذكور.

ومنهم: إسماعيل بن محمد بن علي المذكور، له المرتضى بن إسماعيل، ورد من

ص: ١٠٧

١- (١) وهو أبو عبدالله الحسين بن محمد المعروف بابن طباطبا الحسنى النسابة.

٢- (٢) فى الأصل: عافيه.

٣- (٣) المجدى ص ٣٣٧.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٧٦.

اصفهان إلى العراق.

وقال محمد بن المرتضى في كتابه: المرتضى بن إسماعيل بن محمد بن علي بن الحسن الاصفهاني، ولم يوصله إلى أحمد من الناس.

وقال السيد عبدالحميد بن التقى: المرتضى بن إسماعيل محقق، وقد ذكره السيد فخرالدين علي ابن الأعرج العبيدلي في تذكرته، ونسبه إلى إسحاق الأحنف ابن عيسى النقيب، فقال: المرتضى بن إسماعيل بن محمد بن علي بن نزار بن الحسن بن عيسى بن إسحاق الأحنف بن عيسى الرومي الأكبر نقيب المدينة.

ومن ولد المرتضى هذا: بنو العجمي بالحله والحائر الشريف، منهم: السيد العالم الفاضل الفقيه زكي الدين الحسن بن أبي الفتوح محمد بن المرتضى المذكور، وانقرض.

ومنهم: السيد العالم الفاضل الأديب بهاءالدين داود بن أبي الفتوح المذكور، له ولد.

ومنهم: قوام الدين أحمد ابن السيد الفاضل الشاعر الأديب شمس الدين محمد ابن علي بن التقى محمد بن حمزه بن المرتضى المذكور.

ومنهم: عبدالحميد بن يحيى بن محمد بن التقى المذكور، ولعلي العجمي بقيه بالحله.

وأما الحسين بن عيسى النقيب، فقال بعض العمدة: كان بالجبل، وله عقب.

وقال شيخ الشرف: الحسين ابن النقيب له عقب بالرى وقزوين (1).

ص: ١٠٨

أقول: للحسين ابن النقيب عقب كثير وذيل طويل، فمنهم: بتفرش من فراهان(١) أبويعلى مهدي بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين المذكور، له عقب(٢).

ومنهم: أبوالحسن محمد بن أبي طالب محسن بن محمد بن الحسين المذكور، له عقب.

ومنهم: أبوالحسين عيسى كرزكان(٣) - محلاً بقزوين - بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين المذكور، له عقب(٤).

وأما عبدالله ابن النقيب، فقال شيخ الشرف: هو أبو عيسى بن عيسى(٥)، وكان بالمدينة. وقال شيخنا: أعقب ذيلاً غير طويل(٦).

من ولده: طاهر بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله المذكور. وقال بعض العمدة:

انقرض طاهر.

وقد انتسب إليه بجزيره ابن عمر رجل، فقال: أنا علي بن حسين بن أبي الحارث رمادي بن أبي الحسين بن أبي محمّد بن أبي المعالي بركات بن طاهر، والله بحاله أعلم.

وأما أحمد بن عيسى النقيب أبو القاسم النفاط، كان يتجر في النفط، فمن ولده:

ص: ١٠٩

١- (١) في الأصل: بفرس من قرأها.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٠.

٣- (٣) في العمدة: عيسى كور، وفي «ط»: عيسى كردكان.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٠١.

٥- (٥) وفي المجدى: ونسبه شيخنا أبو الحسن رحمه الله إلى عيسى بن عيسى.

٦- (٦) المجدى ص ٣٣٧.

أبو محمد الحسن الدلال بن محمد (١) الضرير بن علي بن محمد بن أحمد النفاط، له عقب، ورأيته في بعض تعالقي عن العمري كان له أولاد، منهم: أبو القاسم الأبيح المعروف بالنفاط، له بقيه جدّ الدلال، وهو ابن عيسى النقيب (٢).

وأما محمد بن عيسى النقيب، ويكنى أبا الحسين، وعقبه من أبي الحسين عيسى الأصغر الأزرق الرومي (٣)، لقب بذلك لحمرة وزرقه عينيه، كما لقب جدّه، وله عقب كثير وذيل طويل، أعقب جماعه.

منهم: الحسن بن عيسى الثاني، له عقب كثير، منهم: بنو المختصّ، وهو أبو منصور علي الدلال بن أبي الغنائم محمد بن علي بن علي بن أبي طالب محمد بن أبي البركات أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى الثاني.

وبنو ثوايه (٤)، وهو علي بن أبي غالب (٥) محمد، يعرف بأمه بنت ثوايه (٦)، وكان خياراً، وهؤلاء بالعراق، ولهم بقيه.

ولبنى المختصّ وجاهه ونقابه، كان منهم: تقى الدين أبو طالب الحسن نقيب المشهد الكاظم الفاضل ابن جمال الدين أبي الحسن أحمد العالم الفاضل الشاعر نقيب مشهد الكاظم ابن السيد العالم الزاهد تقى الدين أبي طالب الحسن بن علي

ص: ١١٠

١- (١) في الأصل: أحمد.

٢- (٢) المجدي ص ٣٣٧، عمده الطالب ص ٣٠١.

٣- (٣) في العمده جعل عيسى الثاني الأزرق ابن محمد بن علي بن عيسى الأكبر.

٤- (٤) في العمده: نوايه.

٥- (٥) ولعلّ الصحيح: أبي طالب.

٦- (٦) في العمده: بأمه نوايه.

المختصّ، له ولد(١).

ومن بنى عيسى الثانى: أبو جعفر محمّد تقييله ابن عيسى، له عقب، ورأيت ذيله غير طويل، واللّه أعلم.

ومنهم: أحمد بن عيسى الثانى. من ولده: جعفر بمصر بن حيدره بن على بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن أحمد المذكور.

ومنهم: جعفر بن الحسين وموسى بنو عيسى الثانى أعقبوا.

أمّا زيد الأسود بن عيسى النقيب الأكبر، فقال بعض العمدة: له عقب فى صحّ(٢).

وقال العمري: أعقب ولم يطل(٣).

وأمّا القاسم الأكبر بن عيسى النقيب، فقال العمري، أعقب ولم يطل ذيله(٤). وقال شيخنا: له عقب فى صحّ(٥).

وأمّا سليمان بن عيسى النقيب، ويكنّى أبامحمّد، وقال الثقات من النسّابين: له عقب بالرى(٦).

وإنّما أطلنا فى عقب النقيب الأزرق الرومى، وأخرجنا عن شرط الكتاب، لما تجرّأ به أبوالمظفر ابن الأشرف، وجاء إذاً من الغلط الفضيع، نعوذ باللّه من أمثاله.

ص: ١١١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٠١.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٧٦.

٣- (٣) المجدى ص ٣٣٦.

٤- (٤) المجدى ص ٣٣٦.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٧٧.

وأما يحيى بن محمد العريضي، فقال شيخنا: له عقب بالحجاز والرمله يسير العدد (١).

وقال بعض العمدة: من ولده: أبوزيد علي. وابنه أبو محمد يحيى المعروف بابن العمريه، مات بالمدينه سنه أربع وثلاثين وثلاثمائة، وله وإخوته عقب يعرفون ب «بنى أبي زيد» (٢).

وقال شيخنا: ولد يحيى بن محمد العريضي، أبازيد، وأبالحسن علياً (٣)، وأباجعفر محمد بالرمله. وأحمد من ولده: أبوجعفر (٤) المعروف بالعثماني (٥) بالكوفه. وأبوزيد، فمن ولده: أبوالحسين زيد بن أبي زيد، له عقب. وأبالليل محمد له ولد في إخوه لهم آخرين (٦).

وأما أبوجعفر محمد بن يحيى، فولده الحسين بالرقه، له ولد.

وأما الحسن بن محمد العريضي، فقال شيخنا: له عقب منتشر، منهم: الفقيه حمزه بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور، له بقيه بالشام.

ومنهم: أبوالحسن محمد المقيم بالأهواز المعروف بابن وحشى بن حمزه، وهو

ص: ١١٢

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٧٨.

٢- (٢) المجدى ص ٣٣٥.

٣- (٣) فى التهذيب: أبوزيد علي، وأبوالحسن محمد.

٤- (٤) وهو أبوجعفر محمد.

٥- (٥) فى التهذيب: العثماني.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٧٨.

وحشى بن عبدالله بن الحسن المذكور، له بقيه (١).

وقال بعض العمدة: وحشى هو محمد أبو الحسن وله ولد اسمه أبو يعلى على، كان كياًلاً ببغداد فى آخريين، لهم أعقاب.

وأما الحسين بن محمد العريضى، فقال الثقات من النسائين: كان بالمدينه، وهو مئناث (٢).

وقال أبو الغنائم ابن الصوفى النسابه: للحسين ولدان محمد وعلى، وذكر أنّ لكل واحد منهما عقب.

وقال شيخنا: عقبه من أبى جعفر محمد له من الولد جعفر الأسود، له ولد بالرى وطبرستان، وأبو جعفر محمد أيضاً، ولد من ولده

أبو الحسين محمد النقيب باصفهان بن أبى جعفر محمد بن الحسين المذكور (٣).

وأما جعفر بن محمد العريضى، فله أولاد، منهم: محمد بن جعفر، له عقب.

والحسين بن جعفر، له عقب، وإخوه لهم عقب. قال بعض العمدة: وجماعتهم فى صح (٤).

طريق فى ذكر محمد المأمون بن جعفر الصادق

ويلقب «الديباج» لحسن وجهه، وأمه امّ ولد تدعى «حميده» وكان شيخاً مقدماً شجاعاً وجيهاً، دعا إلى نفسه أيام المأمون، ويلقب ب «المأمون».

ص: ١١٣

١- (١) المجدى ص ٣٣٥.

٢- (٢) المجدى ص ٣٣٥.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٧٨-١٧٩.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٧٩.

قال شيخنا: قال ابن عمّار: وخرج محمّد الديباج ابن الصادق داعياً إلى محمّد ابن إبراهيم طباطبا، فلمّا مات محمّد دعا محمّد الديباج إلى نفسه، وبويع بمكّه، وعرى الكعبه، وفرّق كسوتها على البادية، وجعل بعضها على الدوابّ، فبعث إليه المأمون بأخيه المعتصم، فأخذه وحجّ، ثمّ خرج به خراسان، فعفى عنه المأمون (١).

وروى شيخنا عن شيخ الشرف، عن أبي الفرج الاصفهاني، وأبي عبدالله الصفواني الأصمّ والنداني الحسيني (٢): أنّ محمّد بن الصادق كان بعينه نكته بياض، وكان يروى للناس (٣) أنّه حدّث عن آبائه أنّهم قالوا: صاحب هذا الأمر في عينه شيء، فأتاهم محمّد بهذا (٤) الحديث (٥).

والشمطيّه (٦) أصحاب ابن الأشمط يعتقدون بإمامته. ومات بجرجان سنه ثلاث ومائتين.

قال أبو نصر البخاري: وفي روايه أكثر النسّابه أنّه مات وله تسع وأربعين سنه، وهو غلط؛ لأنّ بين موت الصادق عليه السلام وبين موت ابنه محمّد خمس وخمسون سنه،

ص: ١١٤

١- (١) راجع: سرّ السلسله العلويه ص ٨٠ عمده الطالب ص ٣٠١.

٢- (٢) في الأصل: الزيداني الحسين.

٣- (٣) في الأصل: يرى الناس.

٤- (٤) في المجدى: فأتهم بهذا.

٥- (٥) المجدى ص ٢٨٦-٢٨٧.

٦- (٦) في الأصل: والعشميطه.

فكيف يجوز هذا؟! بل مات محمّد وله تسع وخمسون سنة(١).

ولمّا مات ركب المأمون للصلاه عليه، فلمّا رأى جنازته نزل ودخل بين العمودين حتّى بلغ القبر، ثمّ دخل قبره حتّى بنى عليه، ثمّ خرج فقام على القبر، فقيل له: لو ركبت، فقال: هذه رحم قد قطعت منذ ثمانين سنة، فأحبت أن أصلها.

وله عقب كثير متفرّق، وهو أقلّ من عقب إخوته إسماعيل وعلي.

وأعقب من ثلاثه رجال، وهم: علي الخارص، والقاسم، والحسين. كذا قال ابن طباطبا(٢).

وقال شيخنا: قال بعض العمدة(٣) من النسبائه: ما رأيت أحداً من ولده. وذكر أبي - يعني: أبا الغنائم ابن الصوفى النسبائه -: إنّ له عقباً(٤).

وأما القاسم بن محمّد الديباج، فمن ولده: يحيى بن القاسم، له عقب بمصر يعرفون بـ «بنى الشبيه» لأنّ يحيى الزاهد بن القاسم كان يدعى الشبيه، منهم: بنو الشبيه.

ومنهم: بنو ماجى(٥)، وهو ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور، عرفوا بأُمّهم امّ الحسين واسمها ماجى.

ص: ١١٥

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٨٠.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٨١.

٣- (٣) هو أبو الحسن محمّد بن محمّد الحسينى شيخ الشرف.

٤- (٤) المجدى ص ٢٨٧.

٥- (٥) فى العمده: ماجى.

ومنهم: تقي (١) الملقَّب بـ «الحجَّه» وهو أبو الفضائل عبدالواحد بن عبدالعزيز ابن فهر (٢) بن الحسن بن جعفر بن إدريس بن علي بن محمَّد بن أحمد بن يحيى بن عبدالله بن الحسين الناقص المذكور. وابنه شرف الدين أبو المناقب محمَّد. وهو من خطِّ الشيخ الفاضل كمال الدين عبدالرزاق ابن الفوطى النسابة المؤرِّخ، ذكره فى كتاب مجمع الألقاب (٣).

ومنهم: أحمد بن عبدالله بن محمَّد بن يحيى الزاهد، له عقب.

ومن بنى القاسم بن محمَّد الديباج: عبدالله بن القاسم.

من ولده: بنو طياره، وهو أبو القاسم عبدالله بن محمَّد بن عبدالله المذكور، له عقب يقال لهم: بنو طياره، أكثرهم بمصر.

ومن بنى القاسم ابن الديباج: علي بن القاسم يعرف ولده بـ «بنى العروس» وبنو الخوارزميه أيضاً، وأكثرهم بمصر، ومنهم: بجرجان علي بن محمَّد بن علي المذكور، قيل: لم يعقب، ولكن شيخنا السيد العالم رضى الدين الحسين (٤) ابن قتاده الحسنى الرسى المدنى النسابة ذكر له فى مشجرتة: الحسن، وعقيل وأباطال زيد الزاهد. وذكر لزيد ثمانية أولاد ذكور، ولا يظنُّ بمثله مع علوِّ منزلته فى العلم والتقوى أنه يثبت ما لا يصحُّ (٥)، وزيد المذكور هو المشهور فى ديار كرمان

ص: ١١٤

١- (١) فى العمده: تقي الدين.

٢- (٢) فى العمده: قمر.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٣ عنه.

٤- (٤) فى الأصل: الحسينى.

٥- (٥) فى الأصل: يصلح.

ب «بابازيد) وله عقب بكرمان وقم وخبص فيهم كثره(١).

وأما علي ويقال: الخارصى(٢) أيضاً ابن محمّد الديباج، وكان بالبصره أيام أبي السرايا، فلما جاء زيد النار ابن الكاظم إلى البصره، خرج إليه الخارص وأعانه.

وقال شيخنا: كان علي بن محمّد بن جعفر قد اتفق رأيه ورأى أبيه(٣) محمّد علي الخروج في سنه مائتين، واختار علي بن محمّد أن يظهر بالأهواز، واستصحب ابن الأفتس(٤)، وابن عمّه زيد بن موسى الكاظم، فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمّد بن جعفر علم علي أنه لا يتم له الأمر، فخرج من البصره، وخلف زيد بن موسى، وتوفّى علي بن محمّد ببغداد، وقبره بها(٥).

وله عقب منتشر، فأعقب من رجلين، وهما: الحسين، والحسن.

أمّا الحسن بن علي الخارص، وكان نزل الكوفه، فقال شيخنا: له عقب من أبي الحسن محمّد بن أبي جعفر محمّد بن علي الخليعى(٦) المعروف ب «أخي البصرى» بن الحسن بن علي الخارصى(٧).

ص: ١١٧

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٢.

٢- (٢) في الأصل: الخارصى.

٣- (٣) في الأصل: ابنه.

٤- (٤) وهو الحسين بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٥- (٥) سرّ السلسله العلويه ص ٨١.

٦- (٦) في التهذيب: الجامعى.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١٨٣.

وذكر شيخنا ولده أبوالحسين أحمد بن أبي الحسن محمد المذكور، وقال: تزوج بيغداد خديجه بنت الأزرق الموسويه، فأولدها أباالغنائم (١) محمداً (نقيب) (٢) عكبراً (٣) شريفاً خبيراً (٤) كبير النفس. قال بعض العمدة: وليس لأبي الغنائم ولد إلى غايتنا هذه (٥).

وأما الحسين بن علي الخارص، فأعقب من ستته رجال، وهم: أبوطاهر أحمد، وعلي، وأبو عبد الله جعفر (٦) الأعمى، ومحمد الجور (٧)، وعبد الله، والمحسن، كذا قال شيخنا (٨).

وقال أبو عبد الله: ولده بقم وقزوين والري (٩).

وقال أبوالمظفر ابن الأشرف الأفتس: الحسين بن علي الخارص له عقب من ستته رجال: محمد الجور، وعلي، وجعفر، والمحسن، وأحمد، وأبي القاسم الحسن.

ولم يذكر عبد الله، فطعن بهذا النسب في نسب ركن القضاة لانتسابه إليه.

ص: ١١٨

- ١- (١) في الأصل: أباالقاسم.
- ٢- (٢) بين الهالين ساقط من الأصل.
- ٣- (٣) في الأصل: عكير.
- ٤- (٤) في المجدي: خيراً.
- ٥- (٥) المجدي ص ٢٨٩.
- ٦- (٦) في الأصل: وعبيد الله جعفر.
- ٧- (٧) في الأصل: الجون.
- ٨- (٨) تهذيب الأنساب ص ١٨١.
- ٩- (٩) تهذيب الأنساب ص ١٨٢.

وقال: [عبدالله \(١\)](#) بن الحسين بن علي الخارص ما سمعنا به، قال: والطنع فيه.

أقول: قد عرفت ما ذكره ابن طباطبا، فعلى قوله يصح نسب القصّيين؛ لأنّ أباالمظفر حضر الطعن في عبدالله، ولكن نسب القصابين مشهور بالطعن لعدم ثبوته، والله أعلم.

وقد وجدت الحسن بن الحسين في بعض المشجرات، والله تعالى أعلم.

وأما أبو طاهر أحمد، فولده بشيراز، كذا قال ابن طباطبا [\(٢\)](#).

وقيل: انقرض أحمد بن الخارص.

وأما علي بن الحسين بن الخارص أبو الحسن، فولده بقم، أعقب من الحسين [\(٣\)](#) ومحمّد، وكان له حمزه، ولمحمّد ذيل كان بعضهم ببغداد، وبعضهم بالموصل وغيرها.

وأما أبو عبدالله جعفر الأعمى بن الحسين بن الخارص، فأعقب من الحسين الديري، وعلي الضرير، وأبي جعفر محمّد الجمّال.

وأما الحسين الديري بن جعفر الأعمى بن الحسين بن الخارص، فمن ولده:

أبو الفضل إسماعيل الناسب بقزوين بن علي بن أبي طاهر أحمد بن أبي محمّد الحسن، قيل: له عقب بقزوين.

ومنهم: ناصر الرئيس بسمرقند أبي الفضل داعي بن أبي الحسين محمّد بن أبي طاهر أحمد، له ولد.

ص: ١١٩

١- (١) في الأصل: أبو عبدالله.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٨١.

٣- (٣) في الأصل: الحسن.

ومنهم: أبوالمكارم هبة الله ابن حراميه، وكان ابن الحسين بن الحسن بن الحسين الديري، له ولد.

ومنهم: هادي بن عزيزي بن محمد بن علي بن الحسين الديري(١).

وأما علي الضرير بن جعفر الأعمى بن الحسين بن الخارص، فمن ولده:

أبوالحسين محمد الجدواني(٢) علي هذا يعرف ب «ابن طباطبا» لأجل أمه(٣).

وأما أبو جعفر محمد(٤) الجمال، فله عقب كثير، فمنهم: جعفر الوحش بن أبي عبدالله(٥) محمد الجمال بن جعفر الأعمى.

من ولده: بنو الباب طاقى نسبه إلى باب الطاق، وهو أبو الحسن علي بن أحمد ابن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش المذكور(٦).

ومنهم: أبو الهيجاء محمد الضراب(٧) بن أبي طالب حمزه الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش المذكور، أولد(٨).

وأما محمد الجور بن الحسين بن الخارص، فله أحد عشر ولداً كل منهم اسمه

ص: ١٢٠

١- (١) في الأصل: الفهري.

٢- (٢) في التهذيب: المجدور.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٨١.

٤- (٤) في الأصل: جعفر بن محمد. وهو غلط.

٥- (٥) كذا، والصحيح: أبي جعفر.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٤.

٧- (٧) في الأصل: محمد بن الضراب.

٨- (٨) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٤.

جعفر، وإنما يفرق بينهم بالكنى، وله ولد اسمه أحمد، هكذا قال ابن طباطبا(١).

ووافق العمري على أنّ الجور هو محمّد بن الحسين بن الخارص، وقال: قتله المعتصم(٢). قال العمري: وقد تناوله النسّاب بالطعن، والله تعالى أعلم بصحّته ما قالوا(٣).

وقال شيخنا أبو نصر البخارى: الجور هو محمّد بن الحسين بن الخارص، قتل فى بعض الوقائع بجرجان، لم يعرف له ولد زماناً طويلاً.

قال: وسُمى بالجور؛ لأنّه كان يسكن البرارى، ويطوف بالصحارى خوفاً من السلطان، فشبهه لأجل سكناه بالبريه بالوحش وحمار الوحش، يقال له بالفارسيه:

گور، فعزّب بالجور. وقيل: سُمى بذلك لما ظهر ولده بعد موته(٤)، فسئلت امّه عنه، فقالت الجاربه: هذا ابن هذا الكور، يعنى القبر، وأشارت إلى قبره(٥).

وروى عن أبى جعفر محمّد بن عمّار أنّه قال: كتبت إلى على بن محمّد بن على ابن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام أسأله عن مسائل، منها: ما تقول فى الجوريه ونسبهم؟ قال: فوقّع عليه السلام تحت كلّ مسأله بجوابها، ووقّع تحت هذه المسأله: وأمّا الجور، فلا نعرفهم ولا يعرفونا.

ص: ١٢١

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٨٢.

٢- (٢) كذا فى الأصل والعمده، وفى المجدى: المعتضد.

٣- (٣) المجدى ص ٢٨٩.

٤- (٤) فى سرّ السلسله: استخفائه.

٥- (٥) سرّ السلسله العلويه ص ٨١-٨٢، عمده الطالب ص ٣٠٥.

قلت: فإن صحَّ هذا، فهو شهادة قاطعه ما بعدها كلام(١). هذا من كلام البخارى.

وللجور الجعاف(٢) أولاد اخر، فولد أبو محمد جعفر، وأبو الحسن جعفر بالرى وبنيسابور. وولد أبو الحسين جعفر بقزوين، وأبو طالب جعفر، له عدّه أولاد بالرى.

وولد أبى عبدالله جعفر بنيسابور.

ومنهم: أبو البركات على بن الحسين بن على بن أبى عبدالله جعفر بن محمد الجور، كان فى زمن السلطان يمين الدوله محمود بن سبكتكين.

وذكره أبو نصر العقبى(٣) فى كتاب اليمينى، وقال: جمع الله له بين ريحانتى(٤) النظم والنثر، فنثره منثور الرياض، جادت به السحائب، ونظمه منثور(٥) العقود زانتها النحور والترائب، ومن شعره قوله:

وأعيد سخار بألحاظ عينه يفوق من ألبان أملودا(٦)

سلخت بذكراه عن الصبح ليله أسامره والكأس والنأى والعودا

ترى أنجم الجوزاء والنجم فوقها كباسط كفيّه ليقطف عنقودا(٧)

وكتب إلى أبى بكر الخوارزمى:

ص: ١٢٢

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٨٣، عمدته الطالب ص ٣٠٥.

٢- (٢) كذا فى الأصل، ولعلّ الصحيح: الجعافر.

٣- (٣) فى العمده: العقبى.

٤- (٤) فى العمده: ديباجتى.

٥- (٥) فى العمده: منظوم.

٦- (٦) فى العمده: حكى لى تثنيه من البان أملودا

٧- (٧) راجع: عمدته الطالب ص ٣٠٦.

لئن كان ذنبى أنى اعتلتت فذلك ذنبٌ صغيرٌ صغير

وإن كان هجرى فمن أجله فذلك ظلمٌ كبيرٌ كبير

صدودك عنى صدود الحياه وصدّ سواك يسيرٌ يسير

فزرنى قليلاً تجد شاكرًا لديه القليل كثيرٌ كثير

وأمّا عبدالله بن الحسين بن على الخارص، فله على، على ما قال ابن طباطبا(١)، ولّمّد بقم والرى أبو الحسن هيبيره القمى بن أبى العباس أحمد بن محمّد بن على بن محمّد بن عبدالله المذكور، له ولد.

وأمّا المحسن بن الحسين الخارص، فن ولده: أبوطالب المحسن بن محمّد بن حمزه بن على بن محمّد بن الحسين بن المحسن المذكور.

ومنهم: طاووس، وهو الحسن بن على بن محمّد بن أبى طالب المحسن بن الحسين بن الخارص.

ومنهم: على بن الحسن بن محمّد بن المحسن بن الحسن بن المحسن بن الحسين المذكور، لهم أعقاب(٢).

طريق فى ذكر إسحاق بن جعفر الصادق

يكنى أبا محمّد، ويلقب «المؤتمن» وأمّه أمّ أخيه الكاظم عليه السلام، ولد بالعريض، وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، ومرّض فى آخر عمره وزمن، وادّعت فيه طائفه من الشيعة الإماميه، وكان محدّثاً فاضلاً، كان سفيان بن عيينه إذا روى عنه يقول: حدّثنى الثقة الرضى إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على زين العابدين.

ص: ١٢٣

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٨٢.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٤.

وهو أقل المعقبين من أولاد جعفر الصادق عليه السلام عدداً.

فأعقب من ثلاث رجال: محمّد، والحسن، والحسين.

أمّا محمّد بن إسحاق، فمن ولده: بنو الوارث بالرى، وهو أحمد بن محمّد بن محمّد بن حمزه بن محمّد المذكور.

ومنهم: حمزه النجار بن ناصر بن حمزه بن ناصر بن محمّد بن علي ابن حمزه بن محسن محمّد (١) بن محمّد بن أحمد الوارث. وولده الحسن الأعرج، رأهما شيخنا رضى الدين بن قتاده بالمشهد الشريف بالغرّى (٢).

وأمّا الحسين (٣) بن إسحاق، فأعقب جماعه تفرّقوا بمصر ونصيبين.

منهم: ميمون بن عبيدالله (٤) بن حمزه بن الحسين بن علي بن الحسين المذكور.

ومنهم: محمّد بن الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمّد بن الحسين المذكور، وغيرهم (٥).

وجمهور عقب إسحاق المؤتمن ينتهى إلى الشريف (٦) أبى إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبى العلاء المعزى، وهو محمّد الحزانى بن أحمد الحجازى بن محمّد بن

ص: ١٢٤

١- (١) فى العمده: بن محمّد، بدون محسن.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٧.

٣- (٣) فى العمده: الحسن.

٤- (٤) فى الأصل: عبيد.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٧.

٦- (٦) فى الأصل: وحمزه نور عقب إسحاق المؤتمن منهم إلى الشريف. وأصلحنا العبارة حسب ما هو الموجود بنصه فى العمده.

الحسين بن إسحاق المؤمن، عقبه المعروف الآن من رجلين: أبي عبدالله جعفر نقيب حلب، وأبي سالم محمد بن أبي إبراهيم، وأعقابهما أهل توجّه وعلم وسياده(١).

فمن بنى أبي سالم: بنو زهره، وهو أبو الحسن زهره بن أبي المواهب علي بن أبي سالم المذكور، وهم عقب سادة نقباء فقهاء متقدمون.

ومن بنى أبي عبدالله جعفر: بنو حاجب الباب، وهو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي علي(٢) (عبدالله)(٣) نقيب حلب بن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور، السيد العالم حافظ كتاب الله تعالى، كان حاجب الباب النبوي بدار الخلافة ببغداد، وبنو عمّهم.

فمنهم: السيد العالم أبو علي المظفر بن حاجب الباب المذكور صاحب كتاب صرف المعزّه عن شيخ المعزّه.

ومنهم: موفق الدين أبو الفضل بن أبي الغنّانم(٤) مصعب بن أبي علي عبدالله نقيب حلب المذكور، صديق شيخنا رضي الدين بن قتاده(٥).

ومنهم: السيد الفاضل زين الدين علي بن محمّد بن علي بن محمّد بن أبي علي عبدالله نقيب حلب، وغيرهم، وبقيتهم بحلب(٦).

ص: ١٢٥

١- (١) عمده الطالب ص ٣٠٨.

٢- (٢) في الأصل علي.

٣- (٣) ما بين الهالين ساقط من الأصل.

٤- (٤) في الأصل: أبي غانم.

٥- (٥) في الأصل: أبي قتاده.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٣٠٨-٣٠٩.

باب في ذكر عقب عبدالله الباهر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن طالب

لقب «الباهر» لجماله، قالوا: ما حضر مجلساً إلا بهر جماله وحسنه من حضر، وولى صدقات النبي صلى الله عليه وآله، وأمه أم عبدالله بنت الحسن أم أخيه الباقر عليه السلام، وتوفى وهو ابن سبع وخمسين سنة، ويكنى أبا محمد، وعقبه قليل.

أعقب من ابنه: محمد الأرقط وحده، ويكنى أبا عبدالله، وكان محدثاً، وأقطع السفاح عين خالد بن سعيد (١)، وعمره ثمانيه وخمسون سنة، ويلقب «الأزرق».

قال شيخنا: كان مجرداً، فلقب «الأرقط» (٢).

وقال بعض العمدة: منه أعقب عبدالله بن علي، ومن يطعن في الأرقط، فلا يطعن من حيث النسب، وإنما يطعنون لشيء آخر جرى بينه وبين الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، يقال: إنه بصق في وجه الصادق عليه السلام، فدعا عليه الصادق عليه السلام، فصار أرقط الوجه، به نمش كرية المنظر، وأما نسبه فلا يطعن فيه (٣). هذا كلامه.

فأعقب محمد الأرقط من إسماعيل وحده، وكان قد خرج مع أبي السرايا، فأعقب إسماعيل الأرقط من رجلين، وهما: محمد، والحسين البنفسج.

فأما محمد بن إسماعيل، وفي ولده العدد، فأعقب من رجلين، وهما: أحمد الدخ، وإسماعيل الناسب.

أما أحمد بن محمد بن إسماعيل، فمن ولده: الحسين بن أحمد الكوكبي

ص: ١٢٦

١- (١) في المجدي والعمدة: سعيد بن خالد. وهو الصحيح.

٢- (٢) المجدي ص ٣٤٠.

٣- (٣) سر السلسله العلويه ص ٨٦-٨٧.

صاحب الرى، خرج فى أيام المستعين، وتغلب على قزوين وأبهر وزنجان، وكان معه إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، فخرج إليه طاهر بن عبدالله (١) بن طاهر بن الحسين، فقتل إبراهيم، وانهزم الحسين إلى طبرستان، فبلغ الداعي الحسن بن زيد عنه كلام، فغرقه فى بركه، قال شيخنا: لا عقب للكوكبي هذا عندى (٢)، والله تعالى أعلم.

ومنهم: عبدالله بن أحمد بن إسماعيل، ظهر بمصر فى أيام المستعين سنة اثنين وخمسين ومائتين، قال بعض العمد: فحاربه دينار بن عبدالله، فانهزم وتغيب، ومات متغيباً لا يعرف قبره، وهو ابن خمس وخمسون سنة (٣).

وقال الثقات من النشايين: حمل إلى سامراء بعد خطب، وفى جملة عياله بنته زينب، فأقاموا مدّة مات فيها عبدالله، وصار عياله إلى الحسن بن علي العسكري عليه السلام، فبارك عليهم، ومسح بيده على رأس زينب، ووهب لها خاتمه وكان فضّه، فصاغت منه حلقة، وماتت زينب والحلقة فى اذنها، وبلغت زينب بنت عبدالله مائه سنة، وكان شعر رأسها أسوداً (٤).

ولعبدالله عقب، ومنهم: ولده محمد طالوت، من ولده: عبدالله أبو القاسم الملقب «بلبله» بمصر بن المحسن بن عبدالله بن محمد طالوت (٥).

ص: ١٢٧

١- (١) فى الأصل: عبيدالله.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ٨٨.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٨٨.

٤- (٤) المجدى ص ٣٤٢.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٣١٣.

ومنهم: إسماعيل الحاسر(١) بن يحيى بن أحمد بن علي بن عبدالله المذكور(٢).

ومنهم: إبراهيم المعدل بن محمد بن الحسن بن إبراهيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحمول بن عبدالله المذكور، وبقيتهم بمصر. هذا كله عن شيخنا(٣).

ونص أبو عبدالله ابن طباطبا أن لمحمد وعلي ابني عبدالله عقباً(٤).

وقال بعض العمدة: قوم بمصر ينتسبون إلى عبدالله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل الأرقط، لا يصح لهم نسب عندي(٥).

ومن بني أحمد بن محمد بن إسماعيل: أبو القاسم حمزه بن أحمد، له عقب من أبي جعفر. وعلي له عقب بقم، قاله ابن طباطبا(٦).

وقال الثقات من السابيين: خرج حمزه بن أحمد إلى قم وأعقب ثم، يقال لهم:

بنو القمي والري(٧).

ولحمزه أعقاب رؤساء، منهم: أبو الحسن علي الزكي نقيب الري بن أبي الفضل محمد(٨) الشريف الفاضل بن أبي القاسم علي نقيب قم بن محمد بن محمد(٩).

ص: ١٢٨

١- (١) في العمدة: الخاسر.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣١٣.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٤، عمده الطالب ص ٣١٣.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٨٤.

٥- (٥) سر السلسله العلويه ص ٨٨.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٨٥.

٧- (٧) سر السلسله العلويه ص ٨٨.

٨- (٨) في الأصل: أبي الفضل بن محمد.

٩- (٩) الصحيح: بن حمزه، كما في العمدة.

المذكور، له أعقاب.

منهم: الحسن (١) عزّالدين يحيى بن أبي الفضل محمّد بن علي بن محمّد بن السيد المطهر ذى الفخرين بن أبي علي الزكى المذكور، نقيب الرى وقم وآمل، قتله السلطان خوارزم شاه، وله ولد.

ومنهم: فخرالدين علي نقيب قم بن المرتضى بن محمّد بن المطهر بن أبي الفضل محمّد المذكور (٢).

ومن (بنى) (٣) محمّد بن حمزه بن الدخ: الحسن بن محمّد المذكور، له عقب.

ومن بنى أحمد الدخ: أبو جعفر محمّد بن أحمد يعرف ب «الكوكبى» له عقب.

منهم: أبو الحسن أحمد بن علي بن محمّد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معزّ الدوله ابن بويه.

ومن ولد أحمد الدخ: أبو عبدالله جعفر، له عقب، منهم: الشريف النسابة أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله الباهر، صاحب كتاب المبسوط فى علم النسب، وكان بمصر نقيباً، وكان ذا فضل، وجمع من الحديث قطعه جيده، وبرع فى علم النسب، وكان ثقه (٤).

ص: ١٢٩

١- (١) كذا فى الأصل، ولعلّ الصحيح: أبو الحسن.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣١٣.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣١٤.

قال شيخنا: حدّثني ابن الشريف (١) أبو الغنائم (٢) أنّ أباه رآه ببغداد، قال: وأرخ الشريف أبو القاسم أخبار آل أبي طالب سنه ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وهو المعروف بابن خداع (٣).

قال بعض العمدة: الملقب بخداع هو أحمد بن إسماعيل بن محمد الأرقط (٤).

وقال الثقات من النسابين: قال بعض العمدة: خداع امرأه ربّت الحسين (٥) بن جعفر ابن أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن الأرقط، غلب عليه اسمها (٦).

وأعقب الشريف النسابة أبو القاسم، قال شيخنا: رأيت أنا بمصر ولد ولده حبيباً (٧) شريفاً، لا بأس بمثله (٨).

قال بعض العمدة: ولد جعفر بن أحمد بن محمد بمصر (٩).

وأما إسماعيل الناصب (١٠) بن محمد بن إسماعيل ابن الأرقط مات بمصر، قال

ص: ١٣٠

١- (١) كذا في المجدي، وفي الأصل: أبو الشرف.

٢- (٢) هو أبو الغنائم الحسن البصري.

٣- (٣) المجدي ص ٣٤٣.

٤- (٤) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٨٤.

٥- (٥) في الأصل: الحسن.

٦- (٦) المجدي ص ٣٤٣.

٧- (٧) في المجدي: صيناً.

٨- (٨) المجدي ص ٣٤٣.

٩- (٩) سرّ السلسله العلويه ص ٨٧.

١٠- (١٠) في الأصل: الناسب.

شيخنا: كان يتظاهر بالنصب، ويلبس السواد، ويتقرب بذلك إلى ابن طولون(١).

فمن ولده: محمد بن إسماعيل يلقب «الغريق» له عقب بمصر، يقال لهم: بنو الغريق، أكثرهم بالشام ومصر.

منهم: الحسين المصرى بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق، له ولد(٢).

قال بعض العمدة: أولاد الأرقط فيهم قله، الصريح منهم بالرى وقم وجرجان، وقوم بمصر ما أدرى من هم؟(٣).

ولعله أراد المنتسبين إلى عبدالله بن أحمد بن إسماعيل، فإنه قال عنهم: إنه لا يصح لهم نسب، كما تقدم.

وأما الحسين البنفسج بن إسماعيل ابن الأرقط، فالعقب منه فى عبدالله، وفى إسماعيل الدخ.

أما عبدالله بن الحسين البنفسج، فعقبه من أبى القاسم حمزه الأطروش بالرى.

وأما أحمد بن الحسين البنفسج، فكان بشيراز وأولد.

وأما إسماعيل الدخ بن الحسين البنفسج، فعقبه ينتهى إلى عبدالله بن الحسين ابن إسماعيل المذكور، أعقب من رجلين: حمزه

الأصم، كان بالرى وانتقل منها إلى قم. وعلى الملقب «دردار» بالرى، وأكثر ولده بها وبجرجان.

ص: ١٣١

١- (١) المجدى ص ٣٤٢.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣١١.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٨٩.

منهم: أبو جعفر محمد الكوكبي بن الحسين ابن دردار، له عقب (١).

باب في ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين ابن الحسين بن علي بن طالب

مصيبة زيد أنّها لعظيمه إذا ذكرت يوماً نسيت المصائب

قتيلاً نبياً بارزاً فوق جذعه بوجنته يلقي الظبا والقواضيا

مناقب زيد أجلّ من أن تحصي، وفضله أكثر من أن يوصف، ويقال له: حليف القرآن، ويروى أنّ زيدا دخل على هشام بن عبد الملك، فقال له: ليس أحد من عباد الله دون أن يوصى بتقوى الله، ولا أحد فوق أن يوصى بتقوى الله سبحانه، وأنا أوصيك بتقوى الله، فقال هشام: أنت زيد المؤمّل للخلافه الراجي لها؟ وما أنت والخلافه، لا أم لك وأنت ابن أمه، فقال زيد: لا أعلم أحداً أعظم منزله من نبي بعثه وهو ابن أمه إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وما يقصر كبرجل جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله وأبوه علي بن أبي طالب عليه السلام، فوثب هشام ووثب الشاميون، ودعا قهرمانه، وقال: لا يبيتنّ هذا في عسكري الليلة.

فخرج أبو الحسين زيد يقول: لم يكره قوم قطّ حدّ (٢) السيوف إلا ذلّوا، فحملت كلمته إلى هشام، فعرف أنّه يخرج عليه، ثم قال هشام: أستم تزعمون أنّ أهل هذا قد بادوا، ولعمري ما انقرض من مثل هذا خلفهم.

وكان هشام بن عبد الملك قد بعث إلى مكّه، وأخذ زيدا، وداود بن علي بن

ص: ١٣٢

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣١١.

٢- (٢) في العمده: حرّ.

عبدالله بن العباس، ومحمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب؛ لأنه اتّهم (١) أنّ لخالد القشيري (٢) عندهم مالاً مودعاً، وكان خالد قد زعم ذلك، فبعث بهم إلى يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة، فحلفهم أنّه ليس لخالد عندهم مال، فحلفوا جميعاً، فتركهم يوسف، فخرجت الشيعة خلف زيد بن علي بن الحسين إلى القادسيه، فردّوه وباعوه، فمن ثبت معه نسب إلى الزيديه، ومن تفرّق عنه نسب إلى الرافضه.

قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي: إنّ زيد بن علي لمّا رجع إلى الكوفه أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكّمه يبائعونه، حتّى احصى ديوانه خمسه عشر ألف رجل من أهل الكوفه خاصّه، سوى أهل المدائن والبصره وواسط والموصل وخراسان والرى وجرجان والجزيره، وأقام بالعراق بضعه عشر شهراً، كان منها شهرين بالبصره، والباقي بالكوفه.

وخرج سنه احدى وعشرين ومائه، فلمّا خفقت الرايه على رأسه، قال: الحمد لله الذي أكمل لي ديني، والله إنّي كنت أستحيى من رسول الله صلى الله عليه وآله أن أرد عليه الحوض غدّاً ولم آمر في أمّته بمعروف ولم أنه (٣) عن منكر.

وكان أصحاب زيد لمّا خرج (٤)، قال سعيد بن خيثم: تفرّق أصحاب زيد عنه حتّى بقي في ثلاثمائه رجل.

ص: ١٣٣

- ١- (١) في العمده: لأنّهم اتّهموا.
- ٢- (٢) في العمده: القسرى.
- ٣- (٣) في العمده: ولا أنهي.
- ٤- (٤) هنا سقط، راجع العمده.

وقيل: جاء عمر بن يوسف الثقفي في عشره آلاف مقاتل، فصَفَّ أصحابه صَفًّا بعد صَفِّ حَتَّى لا يستطيع أحدهم أن يلوى عنقه، فجعلنا نضرب، فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد، فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي، يقال: رماه مملوك ليوسف بن عمر، يقال له: راشد، لا أرشده الله، فأصاب بين عيني زيد، قال:

فأنزلناه، وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط.

فجاء يحيى بن زيد، فأكبَّ عليه، وقال: يا أبتاه أبشر ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، قال: أجل يا بني، ولكن أئى شىء تريد أن تصنع؟ قال: اقاتلهم والله ولولم أجد إلا نفسي، قال: افعل يا بني، فوالله إنك على الحق وإنهم على الباطل، وإن قتلاك في الجنه، وإن قتلاهم في النار، ثم نزع السهم فكانت نفسه معه.

قال: فجئنا به إلى ساقيه تجرى في بستان، فحبسنا الماء من هاهنا وهاهنا، ثم حفرنا له ودفناه، وأجرينا الماء عليه، وكان معنا غلام سدى، فذهب إلى يوسف بن عمر فأخبره، فأخرجه يوسف من الغد، فصلبه في الكناسه، فمكث أربع سنين مصلوباً، ومضى هشام وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر: أما بعد فإذا أتاك كتابي هذا، فاعمد إلى عجل أهل العراق فحرّقه، ثم انسفه في اليمّ نسفاً، فأنزله وحرّقه، ثم ذراه في الهواء.

وقال الناصر الكبير الطبرستاني: لما قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينه، ونصب عند قبر النبي صلى الله عليه وآله يوماً وليه.

وكان قتله على ما قال الواقدي: سنة احدى وعشرين ومائه.

وقال محمد بن إسحاق بن موسى: قتل زيد على رأس مائه سنه وعشرين سنه وشهر وخمسه عشر يوماً.

وقال الزبير بن بكار: قتل سنه اثنتين وعشرين ومائه، وهو ابن اثنتين وأربعين

وقال ابن خردادبه: وهو ابن ثمان وأربعين سنه.

وروى بعضهم أن قتله كان في النصف من صفر سنه إحدى وعشرين ومائه.

وحدّث عن بعض أنه قال: لما قتل زيد بن علي وصلب، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قائماً مسنداً إلى خشبه، وهو يقول: **إنا لله وإنا إليه راجعون، أيفعلون هذا بولدى.**

وروى غير واحد أنهم صلبوه مجزّداً، فنسجت العنكبوت على عورته من يومه.

ورثي زيد بمراث كثيره.

وروى الشيخ أبو نصر البخارى، عن محمّد بن أبي عمير أنه قال: قال عبدالرحمن بن أبي شبابه (١): أعطاني جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام ألف دينار، وأمرني أن أفزّقها في عيال من اصيب مع زيد بن علي، فأصاب كلّ رجل أربعة دنانير (٢).

فولّد أبو الحسين زيد أربعة بنين، ولم يكن له انثى: يحيى، والحسين ذوالدمعه وذوالعبره، وعيسى مؤتم الأشبال، ومحمّد. وعقبه من هذه الثلاثه، ولا عقب ليحيى بن زيد.

وقال البخارى: كانت له بنت ترضع (٣).

ومن كلام زيد بن علي: لا يسأل العبد عن ثلاث يوم القيامة: عمّا أنفقه في مرضه، وعمّا أنفقه في قرى حنيفه، وعمّا أنفقه في إبطاره.

ص: ١٣٥

١- (١) في سّر السلسله: أبي أسامه، وفي العمده: سيابه.

٢- (٢) سّر السلسله العلويه ص ٩٤-٩٧، عمده الطالب ص ٣١٤-٣١٨.

٣- (٣) سّر السلسله العلويه ص ٩٩.

ووقع بينه وبين عبد الله بن الحسن بن الحسن كلام في صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال له عبد الله: يا ابن السوداء، فقال: ذلك لونها، فقال: يا ابن النوبيه، فقال: ذلك جنسها، فقال: يا ابن الخبازه، فقال: تلك حرفتها، فقال: يا ابن الفاجر، فقال: إن كنت صادقاً فغفر الله لها، وإن كنت كاذباً فغفر الله لك، فقال عبد الله: بل أنا كاذب.

وقارف الزهرى ذنباً، فاستوحش من الناس وهام على وجهه، فقال له زيد: يا زهرى لقنوطك من رحمه الله التي وسعت كل شيء أشد عليك من ذنبك، فقال الزهرى: الله أعلم حيث يجعل رسالاته، فرجع إلى ماله وأهله وأصحابه.

وأعقب أبو الحسين زيد بن علي من ثلاثه رجال، وهم: الحسين، وعيسى، ومحمد.

فأمّا يحيى وهو الأ-كبر، فلم يعقب، خرج بعد قتل أبيه حتى نزل المدائن، فبعث يوسف بن عمر في طلبه، فخرج إلى الري، ثم خرج إلى نيسابور، ثم منها إلى سرخس، فأخذه نصر بن سيار (1) هناك فقيده وحبسه، فكتب الوليد بأن يحذره الفتنه ويخلى سبيله (فخلى سبيله) (2) وأعطاه ألف (3) درهم وبغليين.

فخرج إلى الجوزجان، فاجتمع قوم من أهل جوزجان والطاقان، وهم خمسمائه رجل، فبعث إليه نصر بن سيار سالم بن أهور (4)، فاقتلوا أشد القتال ثلاثه أيام، حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي هو وحده.

ص: ١٣٦

١- (١) في الأصل: يسار.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) في العمده: ألفى.

٤- (٤) في الأصل: أهور.

وقتل يوم الجمعة بعد العصر سنة خمس وعشرين ومائه، وقتل وله ثمان عشره سنة، وبعث برأسه إلى الوليد، وصلبت جثته بالجوزجان، فأرسل الوليد برأسه إلى المدينة، فوضع في حجر أمه ريطه بنت أبي هاشم عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب، فنظرت إليه، وقالت: شرّدموه عنّي طويلاً وأهديتموه إلىّ قتيلاً، صلوات الله عليه بكره وأصيلاً(١).

قال شيخنا: كانت له بنت ترضع، قال: والنسب الصحيح من (يحيى)(٢) ابن الحسين بن زيد، وغلط من قال: أنا من أولاد يحيى بن زيد، وهو من أولاد يحيى ابن الحسين بن زيد(٣).

وأما الحسين بن زيد، ويكنى أبا عبدالله، وأمّه أم ولد، ويقال له: ذوالدمعه، وذوالعبره؛ لكثرة بكائه، وعمى في آخر عمره، ومات سنة خمس وثلاثين ومائه، وقيل: سنة أربعين، قال بعض العمد: وهو الصحيح(٤).

قال الثقات من النسابين: كان شيخنا أبو الحسين يعني شيخ الشرف يقول: كان ابن دينار يزعم أنّ زيدا قتل ولابنه الحسين أربع سنين، ولابنه عيسى سنة، ولابنه محمد أربعون يوماً.

وكان الحسين من أصحاب جعفر الصادق عليه السلام؛ لأنه قتل أبوه وهو صغير، ضمّه جعفر عليه السلام إليه وربّاه وعلمه، وقال يوماً يمازحه: إنّ شيعتك خذلت أبي حتّى قتل،

ص: ١٣٧

١- (١) راجع: سرّ السلسله العلويه ص ٩٨-٩٩، عمده الطالب ص ٣١٨-٣١٩.

٢- (٢) الزيادة من المصدر.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٩٩.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ١٠٠.

فقال له الصادق عليه السلام: إنَّ أباك كان يريد أن يأكل البطيخ بالسكر.

فأعقب الحسين ذو الدمعه من ثلاث رجال، وفي ولده البيت والعدد، وهم:

يحيى وفيه البيت، والحسين وكان قعدداً، وعلي.

أمّا علي ابن ذى الدمعه، فعقبه من زيد النسيابه صاحب كتاب المقاتل، ومنه فى رجلين، وهما: محمّد الشبيه، والحسين، يقال لولدهما: بنو الشبيه. قال بعض العمدة:

ومن علي بن زيد، وهو فى صح (١).

وأما الحسين ابن النسابه، فأعقب من رجلين: علي الأحول، والقاسم البن (٢).

أمّا علي الأحول، فكان نقيباً ببغداد، فمن ولده: صاحب المبسوط أبو الحسين ابن الشبيه النسابه، وهو محمّد بن الحسين النقيب بن علي الأحول بن الحسين المذكور، انقرض عقبه. والعقب لأخيه عبدالله (٣).

وأما القاسم البن بن الحسين بن زيد النسابه من أبى عبدالله محمّد، قال بعض الثقات من النسابين: يلقّب «البن» (٤) والحسين.

أمّا محمّد بن القاسم، فأعقب من علي، له الحسن بن علي. قال بعض العمدة:

ولده بالرى جماعه (٥). ومن أبى الفضل العباس بن محمّد، له ولد. والحسين بن محمّد كان أبوه أنكره بعد الاعتراف به، فلم يلتفت إلى قوله، وله عقب بأرجان من ابنه

ص: ١٣٨

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٧.

٢- (٢) فى العمدة: التن.

٣- (٣) فى العمدة: عبيدالله.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٧.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢٠٧.

زيد.

وأما الحسين بن القاسم، فله عقب. وكان للقاسم بن الحسين (١) ابن اسمه عبدالله.

قال أبو عبدالله ابن طباطبا: ادعى غلام يجركون (٢) في زى الجند من برق أنه الحسين بن محمد بن عبدالله بن القاسم، قال ذكر ذلك الأشناني النسابة، وقال:

رأيته بالبصره سنه خمس وثلاثين وثلاثمائه، وذكر ذلك جماعه من الديلم أنه غير علوى (٣).

قال أبو نصر البخارى: أولاد على ابن ذى الدمعه قد قَلُوا اليوم، ولا أعرف منهم كثيراً (٤).

وأما الشبيه (٥) بن زيد النسابة، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو العباس أحمد، وأبو محمد الحسن الفقيه، وإسماعيل.

فمن ولد (٦) إسماعيل بن محمد الشبيه ببغداد: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المذكور، له عقب. وعلى الجمال بن محمد بن إسماعيل المذكور، له عقب ببغداد.

والحسين بن محمد بن إسماعيل المذكور، له عقب.

ومن ولد أبى محمد الحسن الفقيه بن محمد الشبيه: جعفر بن أبى جعفر محمد بن

ص: ١٣٩

١- (١) فى الأصل: عبدالله.

٢- (٢) فى التهذيب: بخر كول.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٨.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ١٠٤.

٥- (٥) وهو محمد الشبيه.

٦- (٦) فى الأصل: ولده.

الحسن المذكور، له عقب منتشر بالبصرة. ومحمد بن أحمد بن الحسن (١) المذكور، له عقب بالبصرة، فيهم العدد. هذا كلام ابن طباطبا (٢).

وأما بنو الشبيه اليوم، فهم بالحله والبصرة، وهم قليل.

ومن ولد أبي العباس أحمد بن محمد الشبيه: أبو الحسين محمد القاضي داعيه الإسماعيليه بن محمد بن أحمد المذكور، له عقب.

منهم: أبو الحسين علي ما كان له موضع رفيع بالبصرة، وانتقل عنها إلى مصر، وولى قضاء بيت المقدس والرملة، له عقب، ولإخوته أعقاب.

وأما الحسين القعدد بن الحسين ذى الدمعه، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم:

يحيى، ومحمد، وزيد.

أمّا يحيى، فعقبه من القاسم، كان بالطف. ومنه فى أبى جعفر محمد، قال بعض العمدة: لهم بقيه بالطائف، قال شيخ الشرف: والحناطين من مكه (٣).

وأما محمد بن الحسين القعدد، فأعقب من أحمد والحسن والحسين والقاسم ومحمد (٤).

أمّا أحمد بن محمد القعدد، فأعقب من ولده: الحسين يلقب «برغوث» بن عبدالله بن الحسين بن أحمد المذكور بنصيبين، له عقب.

وأما الحسن بن محمد ابن القعدد، فمن ولده: أبو علي الحسن نقيب الموصل بن

ص: ١٤٠

١- (١) فى الأصل: الحسين.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٦.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٨.

٤- (٤) وأضاف فى التهذيب: وعلى.

محمّد الأعور بن عبد الله بن الحسن المذكور، وهو أخو أبي علي بن أحمد بن إسحاق بن جعفر المولتاني العمري نقيب بغداد لأمه (١)، له عقب ولإخوته أولاد (٢)، وهم: الحسين، ومحمّد، والفضل بنو محمّد الأعور، وعقبهم بشيراز، ولا أعقب الباقر عقباً.

أمّا زيد ابن القعدد، فقال بعض العمدة: أعقب بقصر ابن هبيرة (٣) من أبي عبد الله زيد، ولده أبو عبد الله الحسين بن زيد، كان بحلب وانتقل إلى دمشق، وكان أقعد ولد الحسين نسباً (٤).

وأمّا يحيى بن الحسين ذى العبرة، وفي ولده البيت والعدد، فأعقب من سبعة رجال، منهم ثلاث مقلون، وهم: القاسم، والحسن الزاهد، وحمزه. وأربعة مكثرون، وهم: محمّد الأصغر الأقساسى، وعيسى، ويحيى بن يحيى، وعمر بن يحيى.

قال شيخنا: وأحمد بالمغرب فى نسب القطع فى صحّ (٥).

وقال الثقات من النسّابين: عقبه فى صحّ، قال: وبمصر والمغرب قوم ينتمون إليه، وكان من ولده: الحسن بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة، يعرف بالعكبرى، ليس له بقيه.

ص: ١٤١

١- (١) فى الأصل: لأنّه.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٩.

٣- (٣) فى الأصل: أبى هبيرة.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٩.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٩٠.

وأما القاسم بن يحيى ابن ذى الدمعه، فعقبه قليل جداً، أعقب من محمّد وعلى، قال ابن طباطبا: فى صحّ (١).

وأما محمّد بن القاسم، فعقبه من الحسين. ومنه فى أبى الحسين (٢) على النقيب يلقّب «طنبو» (٣) قال بعض العمدة: له بقيه من الولد (٤). وفى عيسى بن محمّد، ولده:

أبو جعفر النسابة محمّد بن عيسى المذكور، له عقب يقال لهم: بنو الفرغل (٥).

وأما الحسن (٦) الزاهد بن يحيى بن ذى الدمعه، فعقبه أيضاً قليل، من أبى جعفر محمّد، قال ابن طباطبا: قال أبو عمرو عثمان بن حاتم (بن) المنتاب الثعلبى (٧):

والحسين، قال: وذكر له أعقاب ونسل وانتشار.

قال: وقال الأشنانى: وزيد بن الحسن الفقيه بطبرستان (٨).

فأعقب أبو جعفر محمّد بن الحسن الزاهد من ثلاثه رجال، وهم: أبو القاسم الحسين، وأبو عبد الله أحمد، والقاسم، قيل: انقرض ولده (٩). وقال شيخ الشرف:

هو فى صحّ.

ص: ١٤٢

-
- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٩٨.
 - ٢- (٢) فى التهذيب، أبى الحسن.
 - ٣- (٣) فى التهذيب: رطيون.
 - ٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٩٨.
 - ٥- (٥) فى التهذيب والعمدة: الفرغل، وفى الهامش: الفرغل.
 - ٦- (٦) فى الأصل: الحسين.
 - ٧- (٧) فى التهذيب: الثعلبى.
 - ٨- (٨) تهذيب الأنساب ص ١٩٩.
 - ٩- (٩) تهذيب الأنساب ص ١٩٩.

وأما أبو عبدالله أحمد، فأعقب من أبي القاسم الحسين. ومنه في زيد والحسين.

أما زيد، فمن ولده: أبو عبدالله أحمد كان ببغداد، قال بعض العمدة: جاوز عمره مائة سنة، قال: وابنه محمد اليوم حي، وله نيف وتسعون سنة (١).

ومنهم: أحمد الخالصى بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور، نزل الخالصى من الصدرين، فنسب إليها، ويقال لولده: بنو الخالصى، وكانوا أهل رئاسه وزهد بسورا، انقرض المعروفون منهم بهذا اللقب (٢).

وأتصل (٣) منهم: بنو مكارم، وهو أبوالمكارم محمد بن معد بن عبد الباقي بن معد بن أبي المكارم محمد بن أحمد الخالصى، ويقال لهم: بنو مكارم بسورا (٤).

وأما أبو القاسم الحسين بن أبي جعفر محمد بن الحسن الزاهد، فأعقب من أبي جعفر محمد وحده. ومنه في علي وأبي طالب حمزه.

أما أبو طالب حمزه، وكان يخلف أبا أحمد الموسوى على نقابه ببغداد.

ومن ولده: أبوالمكارم محمد بن يحيى بن النقيب أبي طالب حمزه المذكور، قال شيخنا وغيره: ما بينه وبين أمير المؤمنين كلهم حافظ القرآن، يلقن الأب الابن إلى أن بلغ إليه (٥).

ص: ١٤٣

-
- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٠.
 - ٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٢١.
 - ٣- (٣) ولعل الصحيح كما في العمدة: وانفصل.
 - ٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٢١.
 - ٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٩٩، عمده الطالب ص ٣٢٠.

أقول: وهذا القول فى غاية الاشكال، لا أعنى أن كلاً منهم حافظ القرآن، بل قوله «يلقن الأب الابن» فإن الحسين ذا الدمعه كان عمره يوم قتل أبوه أربع سنين، فكيف يكون قد يلقن القرآن من أبيه.

وأما ما يحكى من أنه جىء إلى المأمون العباسى بصبى عمره أربع سنين قد حفظ القرآن والموطأ ونظر فى الجدل، أو قبل السنيتين، غير أنه إذا جاء يبكى، فمن النوادر التى لو حصلت للحسين ذى الدمعه لاشتهرت، ولا إله إلا الله.

وأما على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن (١) الزاهد، فمن ولده:

الحسين المعروف ب «ابن طنك» (٢) عرف بأمه بنت طنك، وهى امّ الحسين بنت عبدالله الملقب «طنك» بن إسحاق بن عبدالله رأس المذرى (٣) بن جعفر الأعرج بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن معروف بابن الحنفية بن أمير المؤمنين على ابن أبى طالب. والحسين المذكور، وهو ابن على بن محمد بن الحسين بن الزاهد المذكور، له عقب.

منهم: على بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر يعرفون ب «بنى طنك» وقد قيل: إنهم محمديون من بنى محمد ابن الحنفية، والله أعلم (٤).

ومنهم: على بن الحسين بن على الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن على بن

ص: ١٤٤

١- (١) فى الأصل: الحسين.

٢- (٢) فى العمده: ضنك.

٣- (٣) فى الأصل: عبدالله بن أنس المذرى.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٢١.

علي بن محمد بن الحسين (بن محمد بن الحسن) (١) الزاهد المذكور، له عقب بالموصل (٢).

وأما حمزه بن يحيى ابن ذى الدمعه، فله عقب كثير، أعقب من علي. ومنه فى الحسين. ومنه فى أبى جعفر محمد الأسود الشاعر. وعلي الملقب «دانقين».

من ولده: بنو الأمير، وهو (٣) ولد على الأمير بن محمد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السندى (٤) بن على دانقين المذكور.

ومنهم: أبو الحسين على المصلى بن الحسين بن محمد بن الحسين السندى المذكور، له عقب.

ومنهم: قاضى حمص أبو على إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد ديب (٥) بن على دانقين المذكور.

وأولاده: أبو البركات عمر، وهو المعروف بـ «الشرىف عمر» بالكوفه، ومعد، وهاشم، وعمار، وعدنان.

كان أبو البركات عالماً، وعلت سنّه (٦)، وتفرد بروايه أشياء لم يشاركه فيها أحد فى زمانه، وكان يروى عن خاله الشرىف عبد الجبار ابن معيه الحسنى النسابة، وله

ص: ١٤٥

١- (١) ما بين الهالين ساقط من الأصل.

٢- (٢) راجع: عمدته الطالب ص ٣٢١.

٣- (٣) فى العمده: وهم.

٤- (٤) فى العمده: السندى.

٥- (٥) فى العمده: ذنوب.

٦- (٦) كذا فى العمده، وفى الأصل: وعلى سرّه.

عقب.

ومن ولد أخيه معد: بنو المهذب، وهو ابن معد المذكور.

وكان لعمار أخيهما (عقب) (١) بالكوفة انقروا.

وذكر شيخنا الفاضل كمال الدين عبدالرزاق الفوطى المؤرخ البغدادي فى كتابه تلخيص مجمع الألقاب: زين الدين أبو محمد حبيب بن عبدالمهيمن بن سباهسالار بن سفيان بن أنس (٢) بن يحيى بن أحمد ديب، وقال: رآه ببغداد وهو كيلانى حنبلى المذهب، والأكابر يطالبونه كيف أنه حنبلى (٣).

ولم أجد ابناً لأحمد ديب اسمه يحيى، والله أعلم.

وأما محمد الأقساسى بن يحيى ابن ذى العبره، وينسب إلى الأقساس، وهى قرية بقرب الكوفه، وولده ساد معظّمون، فأعقب من ثلاثه رجال: محمد مات أبوه وهو حمل فسّمى باسمه، وعرف بالأقساسى أيضاً. وعلى الزاهد، وأحمد الموضح.

أمّا أحمد، فعقبه قليل، منهم: على بن محمّد بن أحمد بن أحمد المذكور درج، قال شيخنا السيد رضى الدين المحسن (٤) ابن قتاده الحسنى: ورد فى سنه نيف وسبعين وستمائنه قوم من العجم ادّعوا أنّهم من ولد على هذا، وهم

ص: ١٤٦

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) كذا فى العمده، وفى الأصل: سفيد بن السن.

٣- (٣) عمده الطالب ص ٣٢٢ عنه.

٤- (٤) كذا فى الأصل، والصحيح: الحسين.

قال شيخ الشرف العبيدلى: أعقب أحمد الموضح من أبي جعفر محمّد، ويحيى، وعلى، لهم أعقاب (٢).

وأما على الزاهد بن محمّد الأقساسى، فأعقب من رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد بالكوفه فى ولده البيت، وأبو الطيب أحمد، أمّه قرّه العين الروميه، يقال لولده: بنو قرّه العين.

وقال بعض العمدة: أبو جعفر محمّد بن أبي الطيب أحمد يعرف ب «ابن قرّه العين» ولبنى قرّه العين بقيه بواسط، ولكنهم ينسبون إلى على الأحوال خادم النقباه بن محمّد بن جعفر بن أبي الطيب المذكور، وقد قال شيخنا: إنّه مات بالشام عن بنت، ولم يترك ذكراً، والله أعلم (٣).

وأما أبو جعفر محمّد بن على الزاهد، فأعقب من رجلين، وهما: السيد الأديب الشاعر أبو القاسم الحسن، وأحمد الملقّب صعوه.

فعقب أبى القاسم الأديب من كمال الشرف أبى القاسم (٤) محمّد، ولآه الشريف المرتضى نقابه الكرخ وإماره الحجّ، فحجّ بالناس عدّه سنين، ولولده جلاله وراثسه.

فمنهم: السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبدالله

ص: ١٤٧

١- (١) عمده الطالب ص ٣٢٣ عنه.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٩٠.

٣- (٣) عمده الطالب ص ٣٢٣ عنه.

٤- (٤) فى العمده: أبى الحسن.

الحسين بن علم الدين الحسين (١) النقيب الطاهر بن علي بن حمزه بن كمال الشرف محمّد المذكور، انقرض (٢).

ومنهم: علم الدين أبو محمّد الحسين الشاعر بن شرف الدين أبي القاسم علي بن حمزه بن محمّد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرف المذكور.

حكى السيد غياث الدين عبدالكريم ابن طاووس الحسنى، عن نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن شيخه الفقيه نجيب الدين أبي جعفر محمّد ابن نما: أنّ علم الدين الحسين (٣) المذكور ولد من نكاح فسخه الخليفة لغيبه الزوج الذى كان قبل أخيه صحبه امه، وكان ذلك بتدبير قطب الدين، وكان ممّن قرأنى علم الدين، والعهد على الناقل، ولعلم الدين هذا عقب.

ومنهم: حيدر بن علي بن نصرالله بن علي بن كمال الشرف، له عقب (٤).

وأما محمّد بن محمّد الأقساسى، فمن ولده: بنو جوذاب (٥)، وهو علي بن محمّد المذكور.

وبنو زبرج (٦)، وهو أبو طالب الحسين بن علي جوذاب، ولهم بقيه (٧).

ص: ١٤٨

١- (١) فى العمده: الحسن.

٢- (٢) عمده الطالب ص ٣٢٣-٣٢٤.

٣- (٣) فى الأصل: الحسنى.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٤.

٥- (٥) فى الأصل: بنو حوادث.

٦- (٦) فى الأصل: بنو ريرج.

٧- (٧) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٤.

وأما عيسى بن يحيى ابن ذى العبره، وله عقب كبير (١) منتشر، فأعقب من سته رجال ما بين مقلّ ومكثر، وهم: أحمد، ومحمد الأعلم، والحسين الأحول، ويحيى، وزيد، وعلى.

أما أحمد بن عيسى بن يحيى، ويكنى أبا العبّاس، فأولد جماعه، منهم: أبو محمد الحسن بن أحمد المذكور.

من ولده: محمد العلوى (٢) بن أحمد بن الحسن المذكور، يقال لولده: بنو الغلق.

وانفصل منهم: بنو عرقاله، وهو أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج (٣) بن محمد الغلق المذكور.

منهم: أبو الأبرز (٤)، وهو محمد بن مفضل بن أبي طالب وجع العين، له بقيه بالحله.

ومن ولد أبي العبّاس أحمد: أبو الحسين زيد بن أحمد. من ولده: الشيخ المسنّ حافظ القرآن على بن محمد بن زيد المذكور، عاش مائه سنه.

من ولده: أبو ثعلب (٥) محمد بن الحسين بن على المسنّ، له عقب، يقال لهم: بنو أبي ثعلب.

ومنهم: ناصر بن أبي الفتح محمد بن على المسنّ المذكور، له عقب يقال لهم بنو

ص: ١٤٩

١- (١) فى العمده: كثير.

٢- (٢) فى العمده: الغلق، وفى الهامش: الفلق، القلق، وسيأتى التصريح بالغلق.

٣- (٣) فى الأصل: المثلوج.

٤- (٤) فى العمده: بنو الأبرز.

٥- (٥) فى العمده: أبو تغلب.

ناصر(١)، كانوا بعكبرا.

ومنهم: عيسى بن محمّد بن علي المسنّ، له عقب(٢).

وأما محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى، فمن ولده: أبو القاسم علي المنجم، وأخوه حمزه العدل بالأهواز.

من ولده: فخر الشرف أبو منصور هبه الله نقيب الأهواز (بن أبي البركات محمّد نقيب الأهواز بن أبي محمّد حسن نقيب الأهواز)(٣) بن حمزه المذكور.

ومن بني محمّد الأعلم بن عيسى بن يحيى ابن ذى العبرة: الحسن الأصغر بن أحمد بن محمّد الأعلم، له عقب.

وأما الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى، فمن ولده: أبو محمّد القاسم قاضى دمشق، وأبو طاهر محمّد المبرقع، وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل، وأبو القاسم زيد قاضى الاسكندرية، بنو أبي عبد الله (محمّد)(٤) بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول المذكور، لهم أعقاب.

منهم: السيد العالم الفاضل أبو الغنائم الزيدى النسابة، وهو عبد الله بن الحسن قاضى دمشق، له مبسوط فى النسب(٥).

وأما يحيى بن عيسى بن يحيى، فمن ولده: طاهر بن يحيى المذكور، له عقب،

ص: ١٥٠

١- (١) فى الأصل: خاصر.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٤-٣٢٥.

٣- (٣) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

٤- (٤) الزيادة من العمده.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٥.

منهم: الحسن بن علي بن يحيى بن طاهر المذكور، له عقب.

وأما زيد بن عيسى بن يحيى، ويكنى أبا الطيب، فمن ولده: محمد بن زيد المذكور، أولد.

وأما علي بن عيسى بن يحيى، ويكنى أبا الحسن، فعقبه كثير، منهم: محمد الخطيب (١) بن أبي طالب عبدالله قتيل الطواحين بن علي المذكور، يقال لولده: بنو الخطيب، كانوا ببغداد ومقابر قریش.

منهم: علاء الدين علي الأعرج بن إبراهيم بن أبي البدر محمد بن علي بن مظفر ابن محمد بن علي الضرير بن حمزه الصياد بن الحسين بن محمد الخطيب المذكور، انقرض.

ومن بنى علي بن عيسى بن يحيى: زيد بن علي المذكور.

ومن ولده: السيد الفاضل المنتهى بن أبي زيد عبدالله بن علي كياكى (٢) بن عبدالله ابن عيسى بن زيد المذكور.

ومنهم: أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور.

ومنهم: أبو الفتوح الواعظ بن عزيزى بن أحمد بن عبدالله بن عيسى بن زيد المذكور.

ومن بنى علي بن عيسى بن يحيى: أبو الحسن علي (محمد بن) (٣) بن أحمد الناصر

ص: ١٥١

١- (١) فى العمده فى جمع الموارد: الحطب.

٢- (٢) فى الأصل: علي بن كياكى.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

ابن أبي الطيب (١) يحيى بن أبي العباس أحمد بن علي المذكور، يعرف ب «ابن هيفاء» له عقب بالحائر أهل بأس وشجاعه. أعقب من ولده: أبي طاهر محمد، كان متوجّهاً بالحائر.

فمن ولد أبي طاهر: أبو الحسن علي بن محمد، يقال لولده: بنو هيفاء. وطاهر بن محمد، يقال لولده: بنو عيسى؛ لأنّ عقبه من عيسى بن طاهر وحده.

منهم: أبو عبدالله الحسين المقرئ بن يحيى بن عيسى المذكور، يقال لولده: بنو المقرئ، وكلّهم بالحائر (٢).

وأما يحيى بن يحيى ابن ذى العبره، وله عقب كثير منتشر، فأعقب من تسعه رجال، وهم: أبو الحسن علي كتيله، وأبو العباس الحسين سخطه، وأبو الفضل العباس، وأبو أحمد طاهر، والحسن، وموسى، وإبراهيم، والقاسم، وجعفر.

أما جعفر بن يحيى بن يحيى، فلم يذكره شيخ الشرف العبدلى وابن طباطبا فى المعقبين، ووجدت له موسى بن جعفر.

وأما القاسم بن يحيى بن يحيى، فقال بعض العمدة: ولده محمد يلقب (أبزار رطب) (٣) فى جماعه انقرضوا (٤).

وقال الثقات من النسابين: ولد محمد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى

ص: ١٥٢

١- (١) فى العمدة: أبى الصلت.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٦-٣٢٧.

٣- (٣) فى الأصل: ابن ارمط.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥، عمده الطالب ص ٣٢٧.

بشيراز، وهو فى صحّ (١).

وأما إبراهيم بن يحيى بن يحيى، ويكنى أبا طالب، فأعقب من رجلين: أحمد المعروف بابن الشيخ (٢)، وأبى جعفر محمّد. وأحمد (٣) يعرف ب «ربرب» (٤) له عقب، ومحمّد بن إبراهيم يعرف ب «دبّه» له عقب، قال بعض العمدة بالبصرة (٥). ولم يذكره شيخنا فى المعقبيين ولا أخاه.

وأما موسى بن يحيى بن يحيى، فأعقب من ابنه: أبى عبد الله أحمد. ومنه فى جماعه لهم أعقاب وبقية، قاله ابن طباطبا (٦). ولم يذكره شيخنا فى المعقبيين.

وأما الحسن بن يحيى بن يحيى على ما قاله شيخ الشرف: فى أبى العيّاس على، وأبى الحسن محمّد، قال: يجب أن يسأل عن عقبهما، ولم يذكر غيرهما (٧).

وقال الثقات من السّابيين: ويحيى والحسن (٨)، قال: ولكلّ منهما عقب (٩).

أقول: ومن ولد الحسن بن يحيى بن يحيى: القاسم بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن يحيى بن على بن الحسن المذكور، له عقب بالعسكر وتستر،

ص: ١٥٣

- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.
- ٢- (٢) فى التهذيب والعمدة: أبى الشيخ.
- ٣- (٣) فى الأصل: لأحمد.
- ٤- (٤) فى التهذيب: زبرب.
- ٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.
- ٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ٢٠٣.
- ٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.
- ٨- (٨) فى التهذيب والعمدة: ويحيى بن الحسن.
- ٩- (٩) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥، عمده الطالب ص ٣٢٨.

لا أدري حالهم(١).

وأما أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى، فعقبه من أبي الفضل أحمد، كان ناسكاً، له عقب. منهم: طاهر بن أحمد يعرف ولده ب «بنى كان(٢)» لأن أمهم بنت أبي كان الفقيه الحنفى القاضى(٣).

ومنهم: أبو الحسين يحيى بن أحمد، له ولدان، هما: أبو طالب محمد يلقب «جزيره»(٤) وأبو محمد الحسن يلقب «كريز»(٥). أعقب أبو محمد الحسن كريس عقباً يعرفون ب «بنى كريس» ثم انفصلوا(٦).

فمنهم: بنو أحمد بكر(٧)، وهم ولد عزّ الشرف أحمد ويعرف ب «أحمد بل»(٨) بن على بن ناصر بن محمد بن الحسين بن أبي محمد كريس المذكور.

ومنهم: بنو فليته واسمه على، وهو ابن عدنان بن على بن ناصر، وهو ابن أخى أحمد بل، وله عقب بالحله إلى الآن(٩).

وأما أبو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى، فعقبه قليل، أعقب من أحمد،

ص: ١٥٤

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٨.

٢- (٢) فى المجدى والعمده فى الموضوعين: كأس.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٨-٣٢٩.

٤- (٤) فى العمده: جزيره، وفى الهامش: خريه.

٥- (٥) فى العمده: كزير، وفى الهامش: كريس، كزير.

٦- (٦) فى الأصل: تفصلوا.

٧- (٧) فى العمده: بنو أحمد بن.

٨- (٨) فى العمده: أحمد بن.

٩- (٩) راجع: عمده الطالب ص ٣٢٩.

ومحمّد، والحسين، وإبراهيم، قال شيخ الشرف العبدلى: وإبراهيم هذا بالإحساء، لا أعلم له بقيه أم لا، فهو فى صحّ (١). هذا كلامه.

وأما أحمد بن العباس بن يحيى بن يحيى، فمن ولده: محمّد يلقّب «الفرق» (٢) وله عقب بالأهواز، قاله ابن طباطبا (٣).

وأما محمّد بن العباس بن يحيى بن يحيى، فقال شيخنا: خرج هو وأخوه إبراهيم فى ليله جمعه إلى مشهد أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام من الكوفة، فأخذهما (٤) القرامطه، ومضت بهما إلى هجر، فرجع محمّد بن العباس إلى الكوفة بعد الأسر (٥) فى شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائه، وذكر أنّ له عندهم ابناً يسمّونه نهاراً، واسمه عند أبيه العباس.

ولمحمّد بن العباس بن يحيى ولد ببغداد، وكان فى مقابر قريش، ويعرف ب «ابن صفيه» (٦).

أقول: المعروف بابن صفيه وهى جاريه أبى الحسن على بن زيد بن محمّد بن أحمد بن العباس المذكور، له عقب (٧).

ص: ١٥٥

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٤.

٢- (٢) فى التهذيب والعمدة: الفرو.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٤.

٤- (٤) فى التهذيب: فأسرتهما.

٥- (٥) فى الأصل: الشهد.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ض ٢٠٤.

٧- (٧) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٠.

وأما إبراهيم، فلم يعرف له خبر، وكان أخذهم - علي ما قال شيخ الشرف - في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة (١).

وأما الحسين بن العباس بن يحيى بن يحيى، فقال بعض العمدة: له ولدان: زيد الأخيل (٢)، ومحمد (٣).

وأما أبو القاسم الحسين سخطه بن يحيى بن يحيى، فأعقب من ولده أبي جعفر محمد، قال شيخنا: هو سخطه (٤). وقال الثقات: هو المخاديقى (٥) ابن سخطه، وكذا قال العمري (٦).

فولد محمد المخاديقى ابن سخطه رجلين، وهما: أبو الحسن علي، وأبو عبد الله جعفر.

أمّا أبو الحسن علي ابن المخاديقى ويلقب «بعمّه» فأعقب من رجل واحد، وهو أبو القاسم الحسين. فأعقب أبو القاسم الحسين ويعرف ب «النشو» من رجلين، وهما: يحيى، والحسين، له عقب، وأبو الغنائم محمد الكوكبي، عقبه بالبصرة وسوادها.

ص: ١٥٦

-
- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٤.
 - ٢- (٢) في التهذيب والعمدة: الأخيل.
 - ٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٥.
 - ٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٠٣.
 - ٥- (٥) في العمدة: المخادنقى، وفي الهامش: المخاديعي، المخاديقى، المخادنقى، المخادنقى.
 - ٦- (٦) راجع: المجدي ص ٣٨٣.

منهم: نقيب البصره أبو الغنائم مجد الدين محمّد، وأخوه فخر الدين أبو الحسن محمّد، ومجد الدين أبو القاسم علي، بنو النقيب بالبصره أبي منصور الأعز محمّد بن الحسين النشو بن محمّد المخاديقى بن الحسين سخطه المذكور، لهم أعقاب.

ومن بنى المخاديقى: أبو المرجا وأبو الهيجاء عبدالله ابنا أبي منصور محمّد بن جعفر بن محمّد المخاديقى المذكور، لهما عقب.

وبنو السخطه وبنو المخاديقى بالبصره وسوادها إلى الآن (١).

وأما علي كتيله بن يحيى بن يحيى، وولده بطن قويه منقسمه عدّه أفخاذ، فأعقب من خمسه رجال، وهم: الحسين، وزيد، وأحمد الدبّ، والحسن سوسه، والقاسم.

أما القاسم بن علي كتيله، فقال شيخ الشرف العبيدلى: وهم فى صحّ (٢).

وقال شيخنا وبعض العمدة: ولد القاسم بن علي بأرّجان محمّد بن القاسم. ومنه فى أبي الحسين زيد بن محمّد القاضى نقيب أرّجان، وولى النقابه بالبصره، وكان عالماً فاضلاً متكلّماً، ثابت القدم فى علوم عدّه، وله معرفه بالنسب. من ولده:

أبو الحسين محمّد الأصغر بن زيد بن محمّد بن القاسم، كان نقيباً على علويه أرّجان، وقتل مع أبي كاليجار ابن بويه، وله ولد (٣).

وأما الحسن سوسه بن علي كتيله، فأعقب من ابنه علي، قال ابن طباطبا: هو

ص: ١٥٧

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٠.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢-٢٠٣.

سوسه الملاح، له عقب (١).

منهم: أبو الغنائم محمد بن الحسن بن علي بن الحسن المذكور، قتله الحاكم الإسماعيلي بمصر.

ومنهم: يحيى بن زيد بن علي بن الحسن المذكور (٢).

وأما أحمد الدبّ بن علي كتيله، فأعقب من محمّد وحمزه. ولمحمّد ولد يكتى أبو الحسين (٣)، وكان نقيب الأهواز ابن أحمد الدبّ. ولحمزه بن أحمد الدبّ، وكان نقيب الأهواز أيضاً عقب، منهم: الحسين بن القاسم بن حمزه المذكور (٤).

وأما زيد بن علي كتيله، فمن ولده: أبو الحسين زيد بن الحسين بن حمزه الحاجب بن أبي القاسم علي بن زيد المذكور.

وكان من ولده بيغداد: علي الخطيب بن محمد بن زيد، لا بقيه له (٥).

وأما الحسين بن علي كتيله، ويكتى أبا عبدالله، فقال بعض العمدة: البقيه للحسين ابن كتيله، والباقون من ولده عقبهم قليل.

أعقب الحسين ابن كتيله من ثلاثه رجال، وهم: أبو القاسم علي المعروف بـ «الدخ»، وأبو الحسن محمّد نقيب الكوفه، وأبو الحسين زيد الأسود.

ص: ١٥٨

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٣١.

٣- (٣) وهو أبو الحسين محمّد.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٣١.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

أمّا أبو القاسم على المعروف بـ «الدخ» فيه يعرف ولده (١)، وهم قليل.

منهم: ناصر نقيب الكوفة بن علي بن محمّد بن علي المذكور، ويعرف أبوه بـ «الأطروش» قال الثقات من النسّابين: كان مولده بشيراز، وله عقب بشيراز وبغداد (٢).

وأمّا أبو الحسن (٣) محمّد نقيب الكوفة بن الحسين بن علي كتيّله، فله أولاد لهم أعقاب وانتشار، فمن ولده: بنو صاحب السدره، ويقال لهم: بنو السدرى، وهو علي بن يحيى بن أحمد بن محمّد النقيب المذكور (٤).

وأمّا أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن علي كتيّله، وفي ولده العدد، وقد تقسّموا عدّه بطون، فأعقب من عدّه رجال.

منهم: أبو الغنائم محمّد بن زيد الأسود، يقال لولده: بنو الصابوني، وهم (٥) ولد أبي الفضل محمّد الصابوني بن أبي الحسن علي (٦) بن أبي الغنائم محمّد المذكور، وهم بالكوفة.

ومنهم: أبو الفوارس أحمد بن زيد الأسود، وعقبه يرجع إلى زين الشرف

ص: ١٥٩

١- (١) في الأصل: وثّمه ولده.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٠٢.

٣- (٣) في الأصل: أبو الحسين.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٢.

٥- (٥) في الأصل: وهو.

٦- (٦) كذا في العمده، وفي الأصل: بن حسن يحيى.

أبي القاسم (١) على بن أحمد (٢) بن يحيى بن أبي الفوارس المذكور، ويقال لولده: بنو زين الشرف.

ومن بنى زين الشرف: لنبك (٣)، وهو أبو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور، به يعرف ولده، وهم بالرى.

ومن بنى زيد الأسود: أبو الهيجاء محمد بن زيد الأسود، ويعرف ب «هيجاء» تفرق ولده (٤) عدّه بيوت.

منهم: بنو مقبل بن أبي الحمراء الحسين بن أبي الهيجاء المذكور، يقال لهم: بنو أبي الحمراء، وهم بنو هيجاء أيضاً.

ومنهم: بنو أبي عبدالله بن هيجاء، لا يعرف إلا بكنيته.

منهم: أبو الحسين على وأبو محمد الحسن إبن أحمد بن عبدالله هذا، يقال لولدهما: بنو الشوكية، نسبة إلى أمهما خديجة الشوكية، كذا قال الثقات من النسّابين (٥).

والذى فى مشجر السيد رضى الدين الحسين بن قتاده الحسنى، وتذكره السيد فخرالدين على ابن الأعرج العبيدلى، أنّ بنى الشوكية أولاد أبى عبدالله الحسين

ص: ١٦٠

١- (١) فى الأصل: وأبو القاسم.

٢- (٢) فى العمده: أبى القاسم يحيى بن أحمد.

٣- (٣) كذا فى الأصل، وفى العمده: الشنبك، وفى الهامش: الشنبك.

٤- (٤) فى الأصل: مفرق وله.

٥- (٥) وهو الشيخ تاج الدين ابن معيه فى سبك الذهب فى شبك النسب، كما فى العمده ص ٣٣٣.

بن أحمد بن أبي عبد الله بن هيجاء (١).

ومنهم: أبو الفضائل علي بن عبد الله بن هيجاء، يقال لهم: بنو أبي الفضائل.

منهم: بنو المعروف (٢) بالغرى، وهو محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي الفضائل علي هذا.

ومن بنى زيد الأسود: أبو منصور أحمد بن هيجاء. من ولده: عدنان بن معد بن عدنان بن أبي منصور هذا، له عقب يعرفون بـ «بنى عدنان».

ومنهم: أبو الفتح ناصر بن زيد الأسود، أعقب من رجلين: أبي الحسين زيد نقيب المشهد، وأبي علي أحمد.

فأعقب أبو علي أحمد من أبي الفتح محمد، وقيل: هبه الله لا غير، يعرف ولده بـ «بنى أبي الفتح».

وانفصل منهم فخذ عرفوا بـ «بنى السدرى» وهم ولد أبي طالب محمد بن أحمد ابن أبي الحسن علي بن أبي الفتح (٣) المذكور، تزوج بنت أبي عبد الله (٤) ابن السدرى من ولد أبي الحسن محمد بن الحسين بن علي كتيله، فولدت له أبا الفتح ناصرًا، فعرف ولده بـ «بنى السدرى» أيضاً نسبة إلى جدّهم لأئمتهم.

منهم: شرف الدين ابن السدرى، وهو محمد بن علي بن الحسين بن أبي الفتح

ص: ١٤١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٢-٣٣٣.

٢- (٢) فى العمده: المطروف.

٣- (٣) فى الأصل: أحمد بن الحسين بن علي بن أبي الفتح.

٤- (٤) فى العمده: بنت عبد الله.

أعقب أبوالحسين زيد نقيب المشهد بن أبي الفتح ناصر بن زيد الأسود من رجلين، وهما: أبوالحسين محمد، وأبوالفتح ناصر. أما أبوالحسين محمد بن زيد النقيب، فهو(٢) جدّ بني حميد بالغرّ، وهو عبدالحميد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي بن أبي الحسين محمد المذكور.

وأما أبوالفتح ناصر، وعقبه الآن يعرفون ب «بنى كتيله» فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو محمد عبدالله، وأبو القاسم عبيدالله مجد الشرف، وأبو طالب هبة الله التقى.

أما أبو محمد عبدالله بن أبي الفتح ناصر، فانقرض، وكان من ولده: مجد الدين الطويل بن عبدالله، كان في غاية الطول.

وأما أبو القاسم عبيدالله بن أبي الفتح(٣) ناصر، فمن ولده: السيد الزاهد الكريم رضى الدين أبوالحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبيدالله.

وأما أبو طالب هبة الله التقى بن أبي الفتح ناصر، وكان فقيهاً خيراً، فأعقب من جماعه انقرض بعضهم، واتصل عقبه من ثلاثة، وهم: رضى الدين أبو منصور الحسن، والتقى أبوالحسين على، وعزّ الشرف أبو على عمر.

فمن ولد رضى الدين أبو منصور الحسن بن أبي طالب: الهادى فخرالدين محمد ابن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر بن أبي منصور الحسن المذكور، درج.

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٣.

٢- (٢) فى الأصل: فمن.

٣- (٣) فى الأصل: أبى عبدالله.

ومحمد بن جعفر بن فخرالدين المذكور، انقراض.

ومن ولد التقى أبي الحسين على بن أبي طالب: جمال الدين محمد بن عبدالله^(١) بن جعفر بن محمد بن أبي الحسن المذكور، له ولد.

ومن عزّ الشرف أبو علي عمر بن أبي طالب: الشيخ السيد العالم الفاضل مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين علي بن ناصر بن محمد بن المعز^(٢) بن أبي علي عمر المذكور، قرأ عليه طرفاً من كتاب الكافية الحاجبيه، وكان بها قيماً، وشرحها الأستاذ الفضل ركن الدين الجرجاني، وله ابنان، وهما: السيد علم الدين عبدالله نزيل سمرقند، وابنه شمس الدين أبوهاشم محمد، وهو الآن بالعراق. ونظام الدين علي أبو الحسن، وهو السيد الخليل المقدم، له أبوطاهر، أمه بنت السيد النقيب بهاءالدين داود بن السيد الطاهر جلال الدين أحمد ابن الفقيه الحسيني^(٣).

وأما عمر بن يحيى ابن ذى الدمه، وهو أكثر إخوته عقباً، وفيه البيت والعدد، فعقبه من رجلين، وهما: أحمد المحدث، وأبومنصور محمد الأكبر، وكان له عدّه أولاد اخر.

منهم: أبوالحسين يحيى بن عمر، وأمّه أمّ الحسن بن عبدالله^(٤) بن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيّار، وكان من أزهد الناس، وكان مثقل الظهر بالطالبيات يعولهنّ، ويجهد نفسه في برّهن، لحقه ذلّ امتعض منه، فخرج (بالكوفه)^(٥) داعياً إلى

ص: ١٤٣

١- (١) في العمده: عبيدالله.

٢- (٢) في العمده: المعمر.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٤-٣٣٥.

٤- (٤) في العمده: أمّ الحسن بن الحسين بن عبدالله.

٥- (٥) الزيادة من العمده.

الرضا من آل محمّد في أيام المستعين سنه خمس ومائتين، فحاربه محمّد بن عبد الله بن طاهر، فقتله وحمل رأسه إلى سامراء، ولما أتى إلى محمّد بن عبد الله بن طاهر بالكوفه جلس للهناء، فدخل عليه أبوهاشم داوود بن القاسم الجعفرى، وقال: إنك لتهنأ بقتل رجل لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله حيناً لعزى به، ثم خرج وهو يقول:

يا بنى طاهر كلوه وبيئاً (١) إنّ لحم الرسول (٢) غير مرى

إنّ وترأ يكون طالبه الله لو تر بالخزى (٣) غير حرى (٤)

ودخل عليه على بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد الشاعر الجمال، فاستبطأه محمّد بن طاهر، فأنشده:

قتلت أعزّ من ركب المطايا وجئت لاستينك في الكلام

وعزّ على أن ألقاك إلّا وفيما بيننا حدّ الحسام

ورثت الشعراء أبا الحسن يحيى بن عمر مرات كثيره، منها قصيده لعلى ابن الرومى فيها:

أبعد ما كنى بالحسين سميدع تضىء مصابيح السماء فتسرح

كلّ أو ان للنبى محمّد قتيل زكى بالدماء مفرّج

لقد عمهوا ما أنزل الله فيكم كان كتاب الله فيكم يجمعج

فإن كلهم أمسى اطمأنّ مهاوه فإنّ رسول الله فى اللحد يزعج

ص: ١٦٤

١- (١) فى العمده: مريئاً.

٢- (٢) فى العمده: النبى.

٣- (٣) فى العمده: بالقوت.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٥-٣٣٦.

سيدرک ثار الله أيضاً ردينه ولله أوس آخرون وخزرج

وكان أبوالحسين يحيى من أكابر الأئمة الزيديه، وله شعر منه قوله:

أبلغ بنى العباس قول امرئٍ ما مال من حقٍّ إلى الظلم

إن كانت الدنيا لكم فاسمحوها منها بقوتِ لبني العم

وسوّغوا الأقوات من مالكم فإنه أعدل في الحكم(١)

ولا- عقب ليحيى هذا، قال شيخنا: وربما غلط كثير من الناس، فانتسب إليه، والله أعلم(٢). وكان قتله بشاهي قريه قريه من الكوفه(٣).

وأما أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى، فقال بعض العمدة: أعقب من الحسين الفدان(٤). قال أبو عبد الله ابن طباطبا: ومن ولده القاسم وجعفر وعمر(٥).

أما جعفر وعمر، فعقبهما بخراسان.

وأما القاسم بن محمد بن عمر بن يحيى، فأعقب على ما قال شيخنا من رجلين، وهما: أبو جعفر محمد يلقب «سوسه» ولده بقزوين والرى. وعلى أعقب بطبرستان(٦).

وقال الثقات من النسابين: والحسين بن القاسم له عقب، ويحيى بن القاسم

ص: ١٦٥

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١٠١.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ١٠٢.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٥-٣٣٦.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ١٠١.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٩٢.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٩٢.

ولده بهرات(١).

والعقب من الحسين الفدان بن محمد بن عمر بن يحيى فى ثلاثه رجال، وهم:

أبوالحسين زيد الجندى، وأبو عبدالله جعفر، وأبو محمد الحسن الرئيس بالكوفه.

فمن بنى زيد الجندى ابن الفدان: آل شيبان، وهو أبو الفوارس محمد بن عيسى الفارس بن زيد الجندى المذكور، بطن كانوا بالكوفه.

ومن بنى أبى عبدالله جعفر ابن الفدان: أبوالحسين محمد بن الحسين بن محمد ابن أحمد بن جعفر المذكور.

ومن بنى أبى محمد الحسن ابن الفدان: صفى الدوله محمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن الحسن المذكور، كان ذا جاه بالشام، وتغرب إلى خراسان.

ومنهم: أبويعلى ميمون بن الحسين بن محمد الأوسط بن الحسين بن الحسن المذكور.

ومنهم: أبوالعلاء المسلم بن محمد بن على ديب(٢) بن المسلم بن عبيدالله بن الحسن المذكور. ولبنى الفدان بقيه بالنيل وقوسان(٣).

وأما أحمد المحدث بن عمر بن يحيى، فأعقب من أبى عبدالله الحسين النسابة النقيب وحده، وكان الحسين هذا ناسباً، وله كتاب فى النسب، وهو أول من ولى النقباه على العلويين، وذلك أنه(٤) لما قتل عمه يحيى بن عمر، وكان سبب خروجه أنه

ص: ١٦٦

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٩٢.

٢- (٢) فى العمده: ذيب.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٦.

٤- (٤) فى الأصل: أن.

أملق واحتاج وكثرت ديونه ومطالبه، وكان ذا مروءة يعول كل طالبه فقيره يجدها.

فقدم إلى دار الخلافة يطلب أن يفرض له شيء من مال الخليفة، فأغلظ عليه صاحب الديوان، وهو بعض أتراكى العباسيه لا يحضرني الآن اسمه، قال له: لأى شيء يفرض لمثلك؟ فأجابه أبوالحسين يحيى بكلام فيه غلظ وخشونه، فأمر بحبسه، فقام إليه الطالبيون الذى كانوا هناك، وشفّعوا فيه، فأمر بإخراجه، فخرج يحيى من فوره وجمع جمعاً، وكان من أمره ما كان.

فوفد ابن أخيه الحسين بن أحمد إلى حضره الخلافة، والتمس أن يكون الحاكم على الطالبيين رجلاً منهم لا يالفون طاعته، ويعرف هو لهم أقدارهم، وينزلهم منازلهم، ولا يحكم فيهم أتراك بنى العباس، فاستصوب الخليفة رأيه، وجمع من هناك من الطالبيين، وأمرهم أن يختاروا من يولّيه عليهم، فقالوا: حيث أنّ الحسين هو الذى رأى هذا الرأى وأشار به، فإننا نختاره، فولى النقابه عليهم، وهو أول نقيب تولّى النقابه.

وأعقب من رجلين، وهما: زيد المعروف ب «عمّ عمر» ويحيى وفى ولده البيت.

أمّا زيد عمّ عمر، وكان له عقب بالكوفه، ونصّ شيخنا على انقراضه، وذلك بعد ذيل طويل.

وأما يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث، فأعقب من رجلين، وهما: أبوعلی عمر بن يحيى بن الحسين الشريف الجليل، كان عظيم القدر. وأبومحمّد الحسن الفارس.

أمّا أبوعلی عمر بن يحيى، فحجّ بالناس أميراً، وعلى يده ردت القرامطه الحجر الأسود، وكان أبوطاهر القرمطى قد أخذه من مكانه، وذهب به إلى الأحساء، وبقى

عندهم اثنين وعشرين سنه، إلى أن سعى هذا السيد في رده، وذهب مع جماعه إليهم وأخذ الحجر منهم، وجاء به إلى الكوفه، وعلّقه على بعض أساطين المسجد إلى وقت موسم الحج، ثم ذهب به إلى مكّه، فجعله في مكانه.

وكان له سبعة وثلاثون ولداً، منهم أحد وعشرون ذكراً، أعقب منهم ثمانية، ثم انقرض بعضهم.

وأتصل عقبه من ثلاثه رجال، وهم: أبو الحسن محمّد الشريف الجليل، لم يملك أحد من العلويين ما ملك من الأموال، كانت أملاكه تطوى على طرفى الفرات، وله فى سعه اليد وعلوّ الهّمه حكايات مشهوره، قيل: إنّه زرع فى سنه واحده ثمانية وسبعين ألف جريب. وأبوطالب محمّد، وأبوالغنائم محمّد.

أمّا أبوالغنائم محمّد بن أبى على عمر بن يحيى، فعقبه الآن يرجع إلى أبى ظريف، وهو محمّد بن أبى على عمر بن أبى الغنائم المذكور، وهو جدّ بنى البكر(١) ببغداد وغيرها، وهو على يلقّب «البكر» بفتح الكاف على ما هو المشهور، وحكى بعضهم أنّه بكسرها، وهو ابن (أبى)(٢) البركات بن على بن أبى ظريف المذكور(٣).

وأما أبوطالب(٤) محمّد بن أبى على عمر بن يحيى، فعقبه يرجع إلى النقيب شمس الدين أحمد بن النقيب على بن أبى طالب المذكور، أعقب من رجلين، وهما:

ص: ١٤٨

١- (١) فى العمده: المنكر.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٧.

٤- (٤) فى الأصل: أبوطاهر.

أبو محمد الأسمر (١)، والنقيب نجم الدين اسامه.

أمّا أبو محمد الحسن الأسمر، فعقبه يرجع إلى ابنه شكر بن الحسن، له عقب يقال لهم: بنو شكر، لهم بقيه بالشريفه من دراج (٢) من الأعمال الحليه.

وأمّا النقيب نجم الدين اسامه بن النقيب شمس الدين أحمد بن النقيب على بن أبي طالب محمّد، فأعقب من رجلين، وهما: عبدالله التقى النسابه، وعدنان.

أمّا عدنان بن اسامه، فعقبه من اسامه بن عدنان، يعرف ولده ب «بنى اسامه» كانت لهم بقيه بالحله إلى قريب سنه ستين وسبعمائه (٣)، وأظنهم انقرضوا.

وأمّا عبدالله التقى النسابه بن اسامه، وهو صاحب الحكايه مع السيد جعفر بن أبي البشر الحسنى النسابه، وقد ذكرناها عند ذكره، فأعقب من رجلين، وهما:

أبو الفتح، وأبو عبدالله (٤) عبد الحميد النسابه، الذى انتهى إليه علم النسب فى زمانه.

أمّا أبو الفتح بن عبدالله التقى النسابه، فيقال لولده: بنو التقى (وقد انقرضوا).

وأمّا أبو على عبد الحميد بن التقى (٥) وهو بالغرى الشريف، فأعقب من رجلين، وهما: أبو طالب محمّد العالم النسابه، وأبو الفتح على.

فمن ولد أبى طالب: السيد الجليل النسابه شرف الدين محمّد أبو الفضل بن

ص: ١٦٩

- ١- (١) هو أبو محمد الحسن الأسمر، كما سيأتى.
- ٢- (٢) كذا فى الأصل، وفى العمده: بالشريفه من دادخ.
- ٣- (٣) فى الأصل: وسبعين.
- ٤- (٤) فى العمده: أبو على.
- ٥- (٥) ما بين الهالين ساقط من الأصل.

أبى عبدالله الحسين بن عبدالحميد النسابة الثانى بن أبى طالب المذكور، سافر إلى بلاد القرم وأقام هناك وأولد. وأعقب ولده: تاج الدين عبدالحميد، وله بقيه.

ومنهم: غياث الدين عبدالكريم بن شمس الدين أبى طالب محمّد النسابة بن عبدالحميد النسابة الثانى بن أبى طالب محمّد المذكور، قتله المعالى بوادارجان(١).

وأخوه نجم الدين عبدالعزيز انقرض.

ومن ولد أبى الفتح بن عبدالحميد بن التقي: أمير الحاج النقيب بالغرى تاج الدين أبوالحسين على بن أبى الحسين محمّد بن أبى الفتح المذكور، له عقب بالغرى.

منهم: مجد الدين أبوالحسين عبدالله، وغياث الدين أبوالمظفر عبدالكريم ابنا تاج الدين المذكور.

أعقب مجدالدين بن الحسين من رجلين، وهما: النقيب فخرالدين صالح نقيب المشهد الغروى بنيابه السيد رضى الدين محمّد الآوى الأفسى، وكان نسابه، روى عن بعض العمدة، وقرأ عليه، وله عقب.

وأعقب غياث الدين أبوالمظفر عبدالكريم بن تاج الدين النقيب جماعه، منهم:

عبدالرحيم بن عبدالكريم، له عقب. ونظام الدين سليمان، وبهاءالدين على، لهما عقب، وكلهم بالغرى(٢).

وأما أبوالحسن(٣) محمّد الشريف الجليل بن أبى على عمر بن يحيى بن الحسين

ص: ١٧٠

١- (١) كذا فى الأصل، ولعلّ الصحيح كما فى العمدة: دارجاً.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٣٩-٣٤٠.

٣- (٣) فى الأصل: أبوالحسين.

ابن أحمد المحدث، فمن ولده: خزعل، وهو أبو محمد الحسن بن عدنان بن الحسن ابن محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد المذكور، يقال لولده:

بنو خزعل، وهم بالحله والحائر(١).

وأما أبو محمد الحسن الفارس بن يحيى بن الحسين(٢) النسب، وكان له خمسة وأربعون ولداً، منهم ثلاثون ذكراً، ولكن عقبه المتصل من ثلاثه، وهم: أبو الحسن محمد بن التقى الشاشي(٣) الذي عزل الرضى الموسوى عن النقبه وكان الرضى (ختنه)(٤) والحسن الأصم السوراوى(٥)، وأبو طالب عبدالله.

أما أبو الحسن محمد بن التقى الشاشي بن الحسن الفارس، وهو نقيب النقباء ببغداد أمير الحاج، وكان لعقبه رئاسه، والآن قد لحقهم خمول، فعقبه المتصل من رجلين، وهما: أبو العلاء محمد، وأبو على الحسن، وبقيتهما بواسط.

وأما الحسن الأصم السوراوى بن الحسن الفارس، فعقبه من أبي تغلب(٦) على نقيب سوراى بن الحسن الأصم.

أعقب أبو تغلب من ثلاثه رجال، وهم: أبو القاسم الحسين التقى، وأبو الغنائم محمد، وأبو الفضل على. وكان له ولد آخر يكتنى أباطاهر اسمه محمد، وقيل:

ص: ١٧١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٤١.

٢- (٢) فى الأصل: الحسن.

٣- (٣) فى العمده: السابسى.

٤- (٤) الزيادة من العمده، وساقطه من الأصل.

٥- (٥) فى الأصل: السوراوى.

٦- (٦) فى الأصل فى جمع الموارد: أبى تغلب.

هبة الله، أعقب ابناً وبنيتين (١)، انقرض الابن.

وانتهى إليه رجل اسمه محمد ويلقب (شهره) (٢) قدم الديوان بسوراء يلقب «العامل» وعرف بذلك شيخنا التقى عبد الله بن اسامه، أنكره أبوه وأعمامه، وأقام هو على دعواه برهه، وحسنت حاله، وضمن معاملته سوراء أكثر من أربعين سنه، واحتاج أبوطاهر هبه الله إليه، فأقر به بعد انكاره.

قال شيخنا عبدالحميد ابن التقى: وأما العامل، فالغمز فيه قوى ظاهر، وكتب عليه عند ذكره ما حكاه: وأما العامل له عقب فيه غمز قوى ظاهر، أمه بنت المكحول كانت غير مأمونه على نفسها، تزوجها أبوطاهر وهي حامل من زوج آخر يعرف بابن دوده الملاح.

وقال في موضع آخر: أنكره أبوه، ثم اعترف به على ما قيل.

وقال الثقات من النسابين: لم يكن لاحقاً لأبيه شرعاً، واعتمد على ذكره شيخنا عبدالحميد، قال: ونص عبدالحميد بن التقى على أن أباه معين الدين الذي انتسب إليه انقرض إلا من ابنته أم ولد تمام الاسماعيلى، فهي جدّه بنى تمام بسوراء، وللعامل عقب متصل إلى الآن بسوراء، والله أعلم (٣).

وأما أبو القاسم الحسين التقى بن أبي تغلب، فمقل، وعقبه يرجع إلى محمّد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الحسين محمّد بن محمّد الضرير بن أبي القاسم التقى

ص: ١٧٢

١- (١) فى العمده: وبنثاً.

٢- (٢) فى العمده: بقره.

٣- (٣) راجع: عمدته الطالب ص ٣٤٢.

المذكور، ويعرف ب «سندی» (١) قريه بقرب بلده (٢).

وأما أبو الغنائم محمد بن أبي تغلب، فعقبه من ابنه أبي عبدالله محمد يلقب «سميره» (٣) وهم إلى الآن بسوراء.

وأما أبو الفضل علي بن أبي تغلب، وفي ولده البيت، فعقبه من رجل واحد، وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل، أعقب من رجلين، وهما: أبو عبيد الله (٤) محمد مجد الشرف بن أبي نصر. (من ولده: (٥) الفقيه العالم فخر الدين يحيى بن أبي طاهر هبه الله بن شمس الدين أبي الحسن علي بن مجد الشرف المذكور.

وأولاده: الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد، والنقيب الطاهر جلال الدين أبو القاسم أحمد، والنقيب الطاهر زين الدين هبه الله، قتل دارجاً. ولإخوته عقب إلى الآن، كثرتهم الله تعالى.

ومن ولد أبي الفضل علي: كمال الشرف بن أبي نصر، ويقال لولده: بنو أبي الفضل، وهم بسوراء (من ولده: (٦) النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين علي بن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور، له عقب.

ص: ١٧٣

١- (١) في العمده: سندر.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٤٣.

٣- (٣) في العمده: شميره.

٤- (٤) في العمده: أبو عبدالله.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل.

٦- (٦) الزيادة ساقطه من الأصل.

ومنهم: عزّ الشرف محمّد بن أبي الفضل المذكور، له عقب(١).

وأما أبو طالب عبد الله بن الحسن الفارس، وله عقب كثير متفرّق بالحله وسوراء وواسط وطرابلس وغيرها.

فمنهم: اسامه بن محمّد بن معالي بن المسلم بن عبد الله المذكور، له عقب بالحله متفرّقون.

منهم: فضائل بن معد بن اسامه المذكور، له عقب، يقال لهم: بنو فضائل.

ومنهم: نصر الله بن محمّد بن معالي المذكور، له عقب بالحله وسوراء، يقال لهم:

بنو نصر الله.

ومنهم: علي الدباغ(٢) بن أبي البركات محمّد بن أبي طالب عبد الله بن علي بن عمر المحل(٣) بن أبي طالب عبد الله المذكور، له عقب.

ومنهم: أبو الحسين يحيى بن أبي طالب عبد الله الأول(٤) المذكور، له عقب.

منهم: بنو الجعفريه، وهم ولد علي بن يحيى المذكور، وأمه جعفريه بها يعرف ولده.

منهم: بنو أبي الفضل المعروفون ب «بنى أخى زريق» بمشهد القاسم من برسيما، وهم أولاد علي بن أبي الفضل محمّد بن أبي طالب محمّد بن أبي الفضل محمّد بن أبي القباء محمّد بن علي بن يحيى المذكور.

ص: ١٧٤

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٤٣-٣٤٤.

٢- (٢) في العمده: الدماغ.

٣- (٣) في العمده: المحدّث، وفي الهامش: المجل، المخل.

٤- (٤) في الأصل: عبد الأول.

وبنو الضياء بمشهد القاسم أيضاً، وهو أبو الحسن علي بن أبي طالب محمد المذكور.

وبنو الطوير، وهو علي بن أبي الفضائل (محمد) (١) بن علي بن يحيى المذكور، وهم بالمشهد الشريف بالغري (٢).

أعقاب عيسى مؤتم الأشبال

وأعقب أبو يحيى مؤتم الأشبال بن زيد الشهيد، لُقّب بذلك لأنه قتل أسداً ذا أشبال، وكان في غايه الشجاعه، وأمه امّ ولد نوبيه، وكان حامل رايه إبراهيم بن عبدالله المحض قتيل باخمري، وكان قد جعل له الأمر من بعده، فلما قتل إبراهيم استتر عيسى، ولم يتم له الخروج، فاستتر أيام المنصور وأيام المهدي، وقيل: إنه مات في زمن المهدي، وهو الأصح.

وكان في بعض أيام اختفائه يسقى الماء على الجمل بالأجره، استأجره صاحب الجمل، يسقى على جماله الماء، وله في ذلك حكايات عجيبيه.

من أعجبها أنه تزوّج امرأه بالكوفه أيام اختفائه لا تعرفه ولا يعرفها، وولد منها بنتاً، وكبرت البنت، وكان عيسى يسقى الماء على جمل لبعض الأشخاص، ولذلك الشخص ابن قد شبّ، فجمع رايه ورأى امرأته على أنهم يزوّجون ابنهم بابنه عيسى، لما رأوه من صلاحه وعبادته وتقواه، ولا يعرفون إلا كما أخبرهم السقاء (٣)، وذكروا ذلك لامرأته، فاستطربت فرحاً، وذكرت لزوجها ولا تعرفه إلا السقاء،

ص: ١٧٥

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٤٥-٣٤٦.

٣- (٣) في الأصل: النفا.

فتحير عيسى في أمره، ولم يدر ما يصنع، فدعا الله تعالى على ابنته، فماتت وتخلص من تلك الورطه.

ولما ماتت الصبيه جزع عليها عيسى جزعا شديداً وبكى، فقال له بعض أصحابه: والله لو قيل لى من أشجع أهل الأرض لما عددتك وأنت تبكى على بنت، فقال عيسى: والله ما أبكى إلا لأنها ماتت ولم تعلم أنها ولدت من كبد رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

ووجد المهدي على بعض الحيطان فى بعض أسفاره أبياتاً فى بعض خنادق الجبل لما توجه إلى آذربيجان، رآها أسطر مكتوبه بفحمه، فجعل يبكى، ثم كتب تحت كل سطر منها: أنت آمن أنت آمت، حتى أتى على جميعها، فقال له أبو عبيده الوزير: من هذا الرجل يا أمير المؤمنين؟ فقال: من يجب أن يكون غير عيسى بن زيد، والأبيات هذه:

منخرق الكفين (٢) يشكو الوجا تبكيه أطراف القنا والحداد

شده الخوف عن أوطانه (٣) كذاك من يكره حرّ الجلال

قد كان فى الموت له راحه والموت حتم فى رقاب العباد

وليس ذا ذنب سوى أنه خوفهم وقعه يوم المعاد (٤)

وهذه الأبيات تنسب إلى محمد بن عبدالله المحض، وكان عيسى أيضاً شاعراً،

ص: ١٧٦

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٥٠-٣٥١.

٢- (٢) فى العمده: الخفين.

٣- (٣) فى العمده: شده الخوف فأزرى به.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٥١.

فمن شعره قوله:

إلى الله نشكو ما نلاقى وإنا نقتل ظلماً جهراً ونخاف

وتسعد أقوام بحبهم لنا ونشقى بهم والأمر فيه خلاف^(١)

ومات عيسى بالكوفة مختفياً، وله ستون سنة، كذا قيل^(٢). وكانت وفاته سنة ست وستين ومائة.

قال بعض العمدة: كان عمره ستاً وأربعين سنة^(٣). وهذا هو الصحيح؛ لأنّ زيدا قتل سنة احدى وعشرين ولابنه سنة واحده.

وأعقب عيسى من أربعه رجال، وهم: أحمد المختفى، وزيد، ومحمد، والحسين غضاره.

فأما أحمد المختفى بن عيسى مؤتم الأشبال، وكان من أهل الفضل والعبادة، وكان قد خرج فأخذ وحبس وخلص واختفى إلى أن مات بالبصره، وقد بلغ التسعين أو قاربها. فأعقب من رجلين، وهما: على، وأحمد^(٤) المكفل. فأولد أحمد المكفل جماعه.

منهم: أبو الحسين على بن أحمد المكفل الشيخ صالح المعين الذى ادعى صاحب الزنج أنّه هو.

ص: ١٧٧

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١٠٥، عمدته الطالب ص ٣٥٢.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ١٠٥.

٣- (٣) المجدى ص ٣٨٧.

٤- (٤) فى العمده فى جميع الموارد: محمد، وهو الصحيح كما فى جميع كتب الأنساب.

قال شيخنا: وكان الهاشمي وهو إبراهيم بن محمّد بن إسماعيل بن جعفر بن سليمان الهاشمي النسابة يقول: إنَّ نسب صاحب الزنج الصحيح في آل أبي طالب، وكذا كان أبو الحسين زيد ابن كتيله الحسيني (١) النسابة يثبت نسبه أيضاً، والله أعلم (٢).

ولعلي بن محمّد المذكور عقب، كان منهم بمصر (٣) علي بن محمّد بن علي بن يحيى بن علي المذكور. وزيد بن يحيى بن علي المذكور كان بدمشق، ومحمّد بن أحمد بن حمزه بن أحمد بن عبد الله بن علي المذكور.

وأما علي بن أحمد المختفي، فمن ولده: علي بن الحسين بن علي المذكور، قال شيخنا الحسين بن قتاده الحسنی: فيه قول، وله عقب (٤).

منهم: الحسن الديلمي بن علي المهدي بن عبد الله بن علي المذكور (٥).

وأما زيد بن عيسى مؤتم الأشبال، فأعقب علي ما قال بعض العمدة: من محمّد والحسين (٦).

وقال بعض الثقات من النسابين: لم أر للحسين ذكراً في المعقبين، قال: وأعقب زيد بن عيسى من عيسى وأحمد أيضاً (٧).

ص: ١٧٨

١- (١) في الأصل: الحسنی.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٥٥.

٣- (٣) في العمده: بدمشق.

٤- (٤) عمده الطالب ص ٣٥٧ عنه.

٥- (٥) في العمده: الحسن الديلمي بن علي بن داعي بن مهدي بن عبيد الله بن علي المذكور.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ٢١٥.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ٢١٥-٢١٦.

أمّا محمّد بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فأعقب من أحمد، ومحمّد، والحسن.

أمّا أحمد بن محمّد بن زيد، فعقبه من خمسة رجال، وهم: أبو عبد الله محمّد، وأبو علي محمّد، وأبو الحسن محمّد، وأبو أحمد محمّد، وأبو جعفر محمّد.

أمّا أبو جعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فمن ولده: أبو القاسم علي بن محمّد بن أحمد الشاعر بن أبي محمّد المذكور. ومنهم: نقيب مصر (١) بعد أبيه، لا عقب له.

وأمّا أبو أحمد محمّد بن أحمد بن زيد، فأعقب من رجلين، وهما: أبو محمّد الحسن الشاعر، وأبو جعفر أحمد الشاعر، لهما أعقاب.

وأمّا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فعقبه بخراسان.

منهم: الحسن بن مهدي بن أبي الحسن محمّد المذكور، له عقب.

وأمّا أبو علي محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من رجلين، وهما:

أبو محمّد الحسن، وأبو جعفر أحمد.

وأمّا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن زيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو محمّد عيسى، وأبو علي الحسين، وأبو القاسم جعفر.

وأمّا أبو محمّد عيسى، فولده أبو عبد الله محمّد يدعى «حيدر» له عقب.

وأمّا أبو علي الحسين (٢) ويلقب «بقرات» فعقبه من علي. ولعلي زيد ومسلم، لهما أعقاب، يعرفون ب «بنى بقرات» ولهم بقيه بمصر إلى بعد الستمائة. كذا قال

ص: ١٧٩

١- (١) وهو أبو الحسن علي.

٢- (٢) في الأصل: الحسن.

بعض العمدة (١).

وأما محمّد بن محمّد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال، ويلقب «أبزار رطب» فولده: الحسين والحسن وأحمد. للحسين: علي، وزيد، وأحمد، لهم أعقاب.

وللحسن: علي، له ولد. وأحمد له الحسين يقال له ولد (٢).

وأما الحسن بن محمّد بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فأعقب من علي بالرى.

ولعلي: يحيى، والحسن، ذكر ذلك شيخنا (٣).

وأما عيسى بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فقال بعض العمدة: ولده أحمد الشيخ الأمير، له من الأولاد عبد الله، له عقب، ويحيى له عقب، ومحمّد له عقب (٤).

أما أحمد بن زيد ابن مؤتم الأشبال، فولده الحسين. وللحسين عيسى، قال الثقات: له أولاد بالأهواز. والقاسم له ولد (٥).

وأما محمّد ابن مؤتم الأشبال، فله عقب كثير منتشر، وجمهور عقبه يرجع إلى (علي) (٦) العراقي بن الحسين بن علي بن محمّد المذكور، ورد العراق وأقام بها، فعرف عند أهل الحجاز بـ «العراقي».

وأعقب من خمسه رجال، ما بين مقلّ ومكثّر، والبقية الآن من ولده في رجلين،

ص: ١٨٠

١- (١) عمده الطالب ص ٣٥٨، المجدى ص ٣٩٢.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٥٩.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢١٧، عمده الطالب ص ٣٥٩.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢١٧-٢١٨.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢١٧.

٦- (٦) الزيادة ساقطه من الأصل.

وهما: أبو الحسن (١) أحمد الدعكى وهو أكثرهم عقباً، وأبو محمد الحسن.

أمّا أبو محمد الحسن ابن العراقى، فأعقب من رجلين، وهما: على، وأبو الطيب عبد الوهّاب، يقال له: هبه. ولعلى أولاد بالأهواز فى إخوه له. ولعبد الوهّاب ولد قتل.

وأمّا أبو الحسين أحمد الدعكى، فأعقب من جماعه، منهم: جعفر ابن الدعكى.

فمن ولده: دبّ المطبخ (٢)، وهو أبو منصور محمّد بن حمزه بن أحمد بن على بن جعفر المذكور. وابنه: أبو البشائر زيد بن أبى منصور، له عقب.

ومنهم: عبد العظيم ابن الدعكى، ويدعى «ميموناً» فمن ولده: نورالدين أبو العزّ على بن محمّد بن عبد العظيم المذكور، له عقب.

ومنهم: أبو عبد الله محمّد الكرومى (٣) ابن الدعكى، وعقبه ينتهى إلى أبى على إبراهيم بن القاسم بن محمّد الكرومى المذكور.

أعقب إبراهيم هذا من رجلين، وهما: أبو الحسن على الخزّاز (٤)، وأبو العزّ ناصر.

فمن ولد على الخزّاز: محمّد المصرى (٥) بن يحيى بن على الخزّاز، له عقب.

وأمّا أبو العزّ ناصر بن إبراهيم، فأعقب من رجلين، وهما: على يدعى

ص: ١٨١

١- (١) فى العمده: أبو الحسين.

٢- (٢) فى الأصل: رد المسطح.

٣- (٣) فى العمده: الكروشى.

٤- (٤) فى العمده: الخزّاز.

٥- (٥) فى العمده: المقرىء.

أمّا علي المصقله، فمن ولده: أبو جعفر محمّد بن (أبي طالب محمّد بن أبي المعالي بن محمّد بن علي المذكور، وعلي بن أبي نزار محمّد بن أبي جعفر محمّد بن) (٢) علي المذكور.

وأمّا أبو الفتوح شكر بن ناصر بن إبراهيم، فمن ولده: أبو طالب محمّد يلقّب «قريبه» (٣) وأبو نزار عبد الله الصابوني ابنا أبي علي عمر، يقال لولدهما: بنو الصابوني، وهم الآن بالغري.

منهم: السيد محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسن بن محمّد بن عمر المذكور، كان تاجراً أظنه مات دارجاً (٤). وابن عمّه ظهير الدين زيد بن حسن بن إبراهيم المذكور تاجر إلى الآن.

ومن بني شكر: محمّد المقرئ بن شكر، له عقب.

منهم: موسى الكواغدي (٥) بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن محمّد المقرئ المذكور، رآه بعض العمدة (٦) بالحله.

ص: ١٨٢

١- (١) في العمدة: المسقله، وفي الهامش: المسقله.

٢- (٢) ما بين الهالين من العمدة، وساقط من الأصل.

٣- (٣) في العمدة: مريضه.

٤- (٤) كذا في العمدة، وفي الأصل: تاجراً.

٥- (٥) في العمدة: الكواغدي.

٦- (٦) وهو الشيخ تاج الدين ابن معيه، كما في العمدة ص ٣٦٠.

ومن بنى شكر: أبوالحسن علي بن شكر، له عقب.

منهم: أبوالحسن علي يلقب «الدّهان» بن أبي الفتوح بن علي المذكور.

ومن ولده: السيد الفاضل عزّالدين حسن بن أبي الفتوح بن علي الدهان المذكور. ولعلي الدهان بقيه بالمشهد الغري(١).

وأما الحسين غضاره ابن مؤتم الأشبال، فأعقب من أربعه رجال، وهم: محمّد، وأحمد الحربى(٢)، وعلي، وزيد.

أما زيد ابن غضاره، فمن ولده: أحمد الضرير بن زيد، أعقب من جماعه، منهم:

أبوالحسن علي، ويحيى، لهما عقب.

فمن ولد يحيى ابن الضرير: أبوالقاسم علي اللغوى نقيب البصره بن يحيى المذكور، وأعقب جماعه.

منهم: أبو محمّد الحسن نقيب البصره بعد أبيه، وهو صاحب الدار بخزاعه.

من ولده: أبو محمّد الحسن نقيب البصره بن أبي تغلب هبه الله بن أبي محمّد الحسن النقيب المذكور، ذكر شيخنا(٣) في مبسوطه ما يدلّ على انقراضه(٤).

وإليه يرجع نسب الشريف الزيدى المحدث صاحب الوقف ببغداد، فيما زعم علي بن محمّد بن هبه الله بن عبد الصمد العبّاسى النسّابه، قال: هو أبوالحسن علي بن أبي العبّاس أحمد بن عمر الشاعر بن الحسن بن أبي محمّد الحسن النقيب بن أبي تغلب هبه الله بن أبي محمّد الحسن النقيب صاحب الدار بخزاعه.

ص: ١٨٣

١- (١) راجع: عمدته الطالب ص ٣٥٩-٣٦١.

٢- (٢) فى العمده: الحرنى، وفى الهامش: الحربى، الحرثى.

٣- (٣) وهو الشيخ أبوالحسن العمرى صاحب المجدى.

٤- (٤) راجع: المجدى ص ٣٦١.

وأخوه أبو القاسم محمد المقرئ بن أبي العباس أحمد المذكور، جدّ بني (١) الزيدي بيغداد، والله أعلم.

ومن ولد علي ابن الضرير: أبوالموهوب أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن علي المذكور، وهو جدّ بني (٢) أبي الموهوب بالغري الشريف، وهم يعرفون ب «بني محاسن» وهو ابن أبي الموهوب المذكور (٣).

وأما علي ابن غضاره، فله عقب، منهم: علي بن محمد بن علي المذكور، إليه رفع الشيخ الشرف أبو حرب الدينوري النسابة نسب بني العقروق، وهو علي ما قال: أبو سعيد محمد (٤) بن علي المذكور، وكان بمشهد الكاظم عليه السلام.

وزعم قوام الشرف علي بن الناصر المحمدي أنه وضعه زوراً لا حقيقه له، وقد كان أبو حرب هذا يثبت نسب بني الخشاب، علي ما مرّ في أنساب الموسوس علي غير أصل، فلذلك (قال) (٥) قوام الشرف: إنّ نسب بني العقروق أيضاً وضعه علي عادته، والله أعلم (٦).

وأما أحمد الحربى ابن غضاره، ويكنى أباطاهر، فله عقب منتشر.

ص: ١٨٤

١- (١) كذا في العمده، وفي الأصل: حدّثني.

٢- (٢) كذا في العمده، وفي الأصل: وهو حدّثني.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٦١-٣٦٢.

٤- (٤) في العمده: أبو سعد بن محمد.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٣٦٢.

منهم: أبو علي (محمد) (١) المعمر قاضي المدينة، عاش مائة سنة وعشرين سنة، وأبو الحسن (٢) محمد ابنا أحمد المذكور.

فمن بنى أبي علي محمد المعمر: عبدالله الأزرق بن محمد المعمر، له عقب.

منهم: أحمد زاد الركب بن عبدالله المذكور، له (عقب كثير). ومنهم: بنو عبدالرحمن وبنو علي ابنا محمد بن زاد الركب، لهما (٣) بقيه بدمشق.

ومنهم: الحسن القونوي (٤) بن عبدالله، له عقب.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله بن عبدالله، له عقب.

منهم: الحسن والقاسم ابنا الحسين قاضي المدينة (وخطيبها ابن يحيى المدعو بركات قاضي المدينة) (٥) بن الحسين صاحب صدقة النبي صلى الله عليه وآله، لهما عقب.

فمن بنى حسن: مفضل بن معمر بن حسن المذكور، له عقب بالمدينة الشريفة، يقال لهم: الزيود، ليس بالمدينة الشريفة من بنى زيد الشهيد سواه، ولهم بالعراق بقيه أيضاً، وردوا من الحجاز.

منهم: شرف الدين سنان بن هندي بن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور.

ومسلم وحاتم ومعمر وهدية وحسن بنو مفضل المذكور، له بقيه إلى الآن.

ص: ١٨٥

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) في العمده: وأبو الحسن.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٤- (٤) في العمده: القويري.

٥- (٥) الزيادة من العمده، وساقطه من الأصل.

ومن بنى أبي الحسين محمد بن أحمد الحربى: أبو الغنائم محمد بن الحسين بن (الحسن بن) (١) سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور.

منهم: بنو جكاجك، وهو عيسى بن أبي خلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور

وأما محمد ابن غضاره، فمن ولده: أميرك، وهو جعفر بن عبدالله كوچك بن الحسين بن محمد المذكور.

ومنهم: محمد بن إسماعيل بن عيسى بن محمد المذكور (٢).

أعقاب محمد بن زيد الشهيد

وأعقب محمّد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب من رجل واحد، وهو أبو عبدالله جعفر الشاعر وحده، وله عقب كثير بالعراق.

وأعقب أبو عبدالله جعفر من ثلاثة رجال، وهم: محمد الخطيب، وأحمد سكين، والقاسم.

فمن ولد القاسم بن جعفر: بنو الجده، وهم ولد جعفر خطيب هراه بن القاسم.

قال بعض العمدة: كان على الصلوات للحسن بن زيد، قال: وأعقب فى جماعه بهرات من خراسان (٣).

وأما أحمد سكين بن جعفر، قال الثقات من النسابة: هو سكين بزمورد (٤)، له

ص: ١٨٦

١- (١) الزيادة من العمدة.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٦٢-٣٦٣.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٢١.

٤- (٤) كذافى التهذيب، وفى الأصل: ابن ماور.

عقب بالبصره والرملة وطبرستان. فأعقب من أربعه رجال، وهم: علي، وأبو عبدالله جعفر، وأبو الحسن (١) محمد الأكبر، وأبو علي محمد الأصغر.

أمّا علي بن أحمد سكين، ويكنى أبا القاسم، فأعقب من محمد الأكبر أبي الحسن، ومحمد الأصغر، وأحمد، وكان بآمل (٢).

وولد محمد الأصغر بن علي بن أحمد سكين أربعه رجال، وهم: أبو القاسم علي، وأبو القاسم زيد الأعور، وأحمد، والحسين (٣).

من ولد أبي القاسم علي: سيف النبي بن الحسن أمير كا بن علي بن محمد بن علي المذكور، له عقب.

ولمحمد بن علي الأكبر بن علي بن سكين ولدان، وهما: الحسين، وأحمد بطبرستان.

وأمّا أبو عبدالله جعفر بن أحمد سكين، فقال بعض العمدة: له عقب بحرّان ونصيبين، وغيرهما من البلاد. وعقبه من أبي الحسين (٤) علي بحرّان، له عبيد الله ومحمد أبو عبدالله، والحسن (٥)، لكلّ منهم عقب.

وأمّا أبو الحسين محمد الأكبر بن أحمد سكين، فأعقب من الحسين والمحسن.

فمن ولد الحسين بن محمد الأكبر بن أحمد سكين: بنو المدعى بالأهواز

ص: ١٨٧

١- (١) في التهذيب والعمدة: أبو الحسين.

٢- (٢) كذا في التهذيب، وفي الأصل: بابل.

٣- (٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٢٠.

٤- (٤) في العمدة: أبي الحسن.

٥- (٥) في العمدة: والحسين.

والبصره، وهم ولد على المفلوج المرتعش بن الحسين المذكور.

ومن ولد المحسن بن محمد الأكبر بن أحمد سكين: أبو جعفر أحمد بن المحسن، له عقب.

فأما على بن المحسن، فولده: حمزه الزاهد، كان ببغداد، ولا بقيه له.

وأما أبو علي محمد الأصغر بن أحمد سكين، فعقبه من أربعه رجال، وهم:

أبو علي حمزه بقزوين، وأبو طالب العباس، وأبو الحسين زيد، وأبو جعفر أحمد، ولهم أعقاب.

منهم: أبو العشائر زيد بن محمد بن حمزه بن محمد الأصغر (١) المذكور.

وأما محمد الخطيب بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد، وكان مشتهراً بالشرب، قاله البخاري (٢). فأعقب من ابنه أبي الحسن على

الشاعر الحماني، كان نزل (٣) في بني حمان، فانتسب إليهم.

وكان شاعراً فصيحاً بليغاً، حضر مجلساً فيه رجل من بني الحارث بن عبدالمطلب خطيباً مصقعاً ذرب اللسان، فأخذ في ذكر

فضائل بني الحارث بن عبدالمطلب، وفخر وجاد، وسكت الحاضرون، ويستمعون إليه، فجثى السيد على الحماني على ركبتيه،

وأنشد قصيده أولها:

لقد علمت هاشم أننا صباح الوجوه غداه الصباح

يفتخر فيها على سائر بني هاشم، ويفتخر بقومه بني علي، فلما أتمها التفت إليه

ص: ١٨٨

١- (١) في الأصل: القروق.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ١٠٨، وفيه: وكان يرمى في دينه بخلاف ما هو عليه.

٣- (٣) كذا في العمده، وفي الأصل: تبرك.

الحارثي، وقال: وأنتم يا بغضاء من كلمكم؟ ومن شعره قوله:

وأنا لتصبح أسيفنا إذا ما اصطبحن بقوم (١) سفوك

منابرهن بطون الأكف وأغمادهن رؤوس الملوك

وقوله:

لنا من هاشم هضبات عز مطينه بأوتاد (٢) السماء

تطوف بنا الملوك (٣) كل يوم ونكفل في حجور الأنبياء

ويهترّ المقام لنا ارتياحاً ويلقانا صفاه والصفاء (٤)

وجمهور عقب أبي الحسن علي الشاعر الحماني (يرجع إلى محمّد صاحب دار الصخره) (٥) وجمهور عقب محمّد صاحب دار الصخره ينتهي إلى ابنه: أبي جعفر أحمد، وأبي الحسن علي الملقّب ب «الواوه».

قال بعض العمدة: لصاحب دار الصخره عقب من أبي جعفر أحمد بالكوفه، وأبي الحسن علي يلقّب «الواوه» لهما أعقاب (٦).

فمن ولد أبي جعفر أحمد: أبو البركات محمّد، وعلي.

فمن ولد أبي البركات محمّد: أبو القاسم علي، وأبو عبد الله محمّد الكوفي ابنا

ص: ١٨٩

١- (١) في العمدة: بيوم.

٢- (٢) في العمدة: مطّبه بأبراج.

٣- (٣) في العمدة: الملائك.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٦٦-٣٦٧.

٥- (٥) الزيادة من العمدة، وساقطه من الأصل.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ٢١٨.

أبى البركات.

فمن ولد أبى عبد الله الكوفى بن أبى البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصخره: أبوالقاسم على بن أبى عبد الله المذكور، أعقب من رجلين، وهما:

أبوالبركات محمّد يلقّب «قنبر»^(١) وأبوالحسن محمّد.

أمّا محمّد قنبر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين يدعى «العلك»^(٢) وأبوالحسين حمزه، وأبوالقاسم على، وأبو عبد الله الحسين، لهم أعقاب يقال لهم:

بنو قنبر بالغرى.

وأما أبوالحسن^(٣) محمّد بن على^(٤) الكوفى، فمن ولده: بنو أبى نصر بن أبى عبد الله الحسين، وقيل: محمّد بن (أبى)^(٥) الحسن المذكور.

ومن ولد أبى القاسم على بن أبى البركات محمّد بن أحمد بن محمّد صاحب دار الصخره: أبوالحسن^(٦) على، ويحيى المدعوّ «عنبر» أمّهما.

أعقب يحيى المدعوّ «عنبر» من أبى الحسين على يدعى «غراباً» وأبى محمّد يدعى «بزه»^(٧).

ص: ١٩٠

١- (١) فى العمده فى جمع المواضع: قيين، وفى الهامش: قبتين.

٢- (٢) فى العمده: الفلك.

٣- (٣) فى الأصل: أبوالحسين.

٤- (٤) فى الأصل: عبد الله.

٥- (٥) الزيادة من العمده.

٦- (٦) فى الأصل: أبوالحسين.

٧- (٧) فى العمده: بيره.

فأعقب أبوالحسين علي غراب بن يحيى من رجلين، وهما: زيد، ويحيى.

أمّا زيد، فيقال لولده: بنو غراب.

وأمّا يحيى، فأعقب علياً يلقّب «اللميس» به يعرف ولده، وهم بالغرى الشريف.

وأمّا أبو محمد الحسن المعروف «بيزه» فوجدت له محمد بن علي (بن الحسن) (١) بزّه المذكور.

وأعقب أبو الحسن علي بن أبي القاسم علي المذكور، وولده يعرفون إلى الآن بـ «بنى دار الصخره» من أبي الحسين (٢) محمد وحده.

ومنه فى رجلين، وهما: أبو الحسين محمد الأطروش، وأبو منصور الحسن.

فمن ولد أبى منصور الحسن: أبو منصور محمد يعرف بـ «حديد» بن الحسن علي بن محمد بن أبى منصور الحسن المذكور.

ومن ولد أبى الحسين محمد الأطروش: علي ومحمد أبو الحسن شمس الدين ابنا أبى الحسين الأطروش.

أمّا علي فهو ولد أبى الحسين الصوّاف الرجل الصالح، رآه بعض العمدة (٣).

وأمّا شمس الدين محمد، فأعقب من النقيب فخرالدين علي، والحسن (٤).

أمّا النقيب فخرالدين علي، فأعقب من رجلين، وهما: النقيب جلال الدين جعفر، وشمس الدين محمد.

ص: ١٩١

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) فى العمدة: أبى الحسن.

٣- (٣) وهو العلامة الشيخ تاج الدين ابن معيه، كما فى العمدة ص ٣٦٩.

٤- (٤) فى الأصل: والحسين.

أمّا جلال الدين جعفر، فله بنت.

وأمّا النقيب شمس الدين محمّد، فولد رجلين، وهما: رضى الدين عبدالله، وصفى الدين حسن، كان رأسين بالحلّه، وتبعهما كثير من الأخلاف، والعبّاس.

وقتل صفى الدين ببغداد بدار الشاطبيه، ورضى الدين بالحلّه، وانقرض النقيب فخرالدين.

وأمّا الحسن بن شمس الدين محمّد، فولد هاشماً يدعى «النجم» له عقب، وفيه البقيه من بنى أبى الحسين الأطروش.

ومن ولد على بن أبى جعفر أحمد ابن صاحب دار الصخره: محمّد بن أبى منصور بن (أبى الحسن بن على المذكور، له عقب. ومن ولد) (١) أبى الحسن على الملقّب ب «الواوه» ابن صاحب دار الصخره: صالح بن أبى داب (٢) محمّد بن محمّد بن على الواوه المذكور، له عقب (٣).

باب فى ذكر عقب عمر الأشرف بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب

وهو أخو زيد الشهيد لأبويه، وأسّ منه، ويكنّى أباعلى، وقيل: أباحفص، وكان محدّثاً فاضلاً، ولى صدقات أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

أمّا عقبه بالعراق فقليل. وأعقب من رجل واحد، وهو على الأصغر المحدّث، روى الحديث عن أبى عبدالله جعفر الصادق عليه السلام.

ص: ١٩٢

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٢- (٢) فى العمده: أبى خلف، وفى الهامش: أبى دلف.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٦٦-٣٦٩.

فالعقب من علي الأصغر في ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وعمر^(١) الشجري، وأبو محمد الحسن.

فالعقب من القاسم بن علي الأصغر في أبي جعفر محمد الصوفي الصالح الخارج بالطالقان وحده، له عقب. ونصّ شيخنا علي انقراضه^(٢).

والعقب من عمر الشجري بن علي الأصغر في رجل واحد، وهو أبو عبدالله محمد. ومنه في رجلين: عمر، وعلي.

أمّا عمر بن محمد، فوجدت له: الحسن بن علي بن محمد بن عمر المذكور، والحسن^(٣) بن محمد بن عمر المذكور.

وأمّا علي بن محمد، فله عقب كثير.

منهم: جعفر بن الحسين الشجري بن علي المذكور، أعقب.

ومنهم: المحسن المعروف بـ «فضلان» بن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم (بن علي)^(٤) المذكور، له عقب.

منهم: شرف الدين بن محمد بن محمد (بن محمد)^(٥) بن الحسن بن علي بن أحمد ابن حمزه بن أحمد بن محمد الشعراني المذكور.

ص: ١٩٣

١- (١) في الأصل: وعلي.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٧٢.

٣- (٣) في العمده: والحسين.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

٥- (٥) الزيادة من العمده.

ومنهم: أبو الحسن علي بن فخر آوري (بن) (١) شاه بن داعي بن فضلان بن داعي بن أحمد بن محمد الشعراني، وصله شيخنا (٢)، وقال: رأيت بالمشهد الغروي زائراً، وأخذت عنه نسب بيته، وشيخنا السيد فخر الدين علي ابن الأعرج العبدلي، فوقف في إيصال فضلان إلى داعي، ووقفه على بينه (٣).

والعقب من الحسن بن علي الأصغر في ثلاثه رجال، وهم: أبو الحسن علي العسكري، وجعفر ديباجه، وأبو جعفر محمد.

أمّا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الأصغر، فمن ولده: أبو الفضل علي المجل بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد الأعرابي بن محمد المذكور، له عقب.

ومنهم: مانكديم بن محمد بن أحمد الطبري بن محمد بن أحمد الأعرابي، له عقب.

وأمّا جعفر ديباجه بن الحسن بن علي الأصغر، فمن ولده: أبو جعفر محمد النقيب الطبري بن حمزه يلقب بـ «ستين» بن محمد الفارس بن الحسن (٤) بن محمد ابن جعفر ديباجه المذكور، له عقب كثير.

منهم: بنو زهران (٥) بن محمد المرتضى بن عبدالعزيز بن يحيى بن محمد الطبري

ص: ١٩٤

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) وهو الشيخ رضى الدين بن قتاده.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٧٣.

٤- (٤) في الأصل: الحسين.

٥- (٥) في العمده: زهوان.

المذكور، كانوا بيغداد.

ومنهم: أبو العزّ ناصر نقيب البصره بن أحمد بن محمّد بن (أحمد بن) (١) محمّد الفارس المذكور.

ومنهم: كيا بن جمال الدين أبي الفخر إمام بن أحمد الأتقى نقيب البصره بن أبي القاسم (أحمد) (٢) نقيبها بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن جعفر دياجه المذكور (٣).

وأما أبو الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر، وفي ولده العبد، والعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو علي أحمد الصوفي الفاضل المصنّف، وأبو عبدالله الحسين الشاعر المحدث، وأبو محمّد الحسن الناصر الكبير الأطروش إمام الزيديه، ملك الديلم، صاحب مقاله، إليه تنتسب الناصريه من الزيديه.

ورد الديلم سنه تسعين ومائتين، وكان مع محمّد الداعي بن زيد بطبرستان، فلما غلب رافع علي طبرستان أخذه وضربه ألف سوط، فطرش وقام بأرض الديلم عندهم يدعوهم إلى الله تعالى وإلى الإسلام أربع عشر سنه، ودخل طبرستان في جمادى الأولى سنه احدى وثلاثمائه، فملكها ثلاث سنين وثلاثه أشهر، ويلقب «الناصر للحق» وأسلموا على يده، وعظم أمره، وتوفّي بآمل عن سبع وسبعين (٤) سنه.

وأما أبو علي الصوفي بن أبي الحسن علي العسكري بن الحسن بن علي الأصغر

ص: ١٩٥

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٧٣-٣٧٤.

٤- (٤) في العمده: تسع وتسعون.

ابن عمر الأشرف، فن ولده: الموسوس، وهو أبوطاهر محمّد ابن الصوفى المذكور، له عقب بمصر به يعرفون.

وأما أبو عبدالله الحسين الشاعر المحدث بن أبي الحسن على العسكري بن الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف، فأعقب من تسعة رجال، وهم: محمّد، وهارون، وأبو على أحمد، وأبو الطيب على الأحذب، وأبو القاسم عبدالله الفقيه، وأبو أحمد إبراهيم الصوفى الفقيه المعروف بالزيدى، وعبدالله، وأبو الحسن أحمد، وأبو طالب زيد، وكان له إسماعيل أيضاً.

فمن ولد محمّد بن الحسين الشاعر: أبو الفضل جعفر بن محمّد الثائر، وموسى ابن محمّد، لهما أعقاب.

ومن ولد عبدالله بن الحسين: أبو على محمّد بن عبدالله الفقيه الزاهد المتكلم، له كتب ومصنّفات.

وأما أبو محمّد الحسن الناصر الكبير الأطروش بن أبي الحسن على العسكري ابن الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف، فأعقب على ما قال بعض العمدة من خمسة رجال، وهم: زيد، وأبو على الرضا^(١)، وأبو القاسم جعفر ناصر ك، وأبو الحسن على الأديب المجل، وأبو الحسين أحمد صاحب جيش أبيه سلف معز الدولة ابن بويه^(٢).

وقال شيخنا: العقب من الناصر الأطروش فى ثلاثة رجال، وهم: على الشاعر،

ص: ١٩٤

١- (١) وهو أبو على محمّد المرتضى أو الرضا، كما فى العمدة.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٧٥.

وأحمد، وجعفر(١).

أقول: أما زيد ابن الناصر، فلم أجد له عقباً.

وأما أبو علي محمّد الرضا ابن الناصر، فمن ولده: أبو أحمد محمّد الناصر بن الحسين بن أبي علي المذكور، وأبو القاسم عبد الله بن علي المحدث بن أبي علي المذكور.

وأما أبو القاسم جعفر ناصر ك ابن الناصر، فلمّا مات الناصر الكبير أرادوا أن يبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد، فامتنع من ذلك، وكانت ابنه الناصر تحت أبي محمّد الحسن بن القاسم الداعي الصغير، فكتب إليه أبو الحسن ابن الناصر، فاستقدموه وبايعوه، فغضب أبو القاسم جعفر ابن الناصر، وجمع عسكرياً، وقصد طبرستان، فانهزم الداعي، ووافى أبو القاسم جعفر ابن الناصر يوم النيروز سنة ستّ وثلاثمائه، وسُمّي نفسه الناصر، وأخذ الداعي بنهاوند(٢)، وحمله إلى الري إلى علي بن وهدة(٣)، فقيده(٤) وحمله إلى قلعه(٥) الديلم.

فلمّا قتل علي بن وهدة خرج الداعي وجمع الخلق، وقصد جعفر ابن الناصر، فهرب إلى جرجان، فتبعه الداعي، فهرب إلى الري، وملك الداعي الصغير

ص: ١٩٧

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٨٦.

٢- (٢) في العمدة: بدماوند.

٣- (٣) في العمدة في الموضوعين: وهسودان.

٤- (٤) في الأصل: قصده.

٥- (٥) في الأصل: حلقه.

طبرستان إلى سنة ست عشرة وثلاثمائة، ثم قتل بآمل (١)، قتله مرداوع (٢) الديلمي.

وأعقب أبو القاسم جعفر ابن الناصر هذا على ما قال بعض الثقات من النسيابين من رجلين، وهما: أبو جعفر محمد الفافاء، وأبو محمد الحسن. وهذا جعفر أحد الثلاثة المعقبين عند ابن طباطبا (٣).

وكان من ولده ببغداد فخذ، يقال لهم: بنو الناصر، لم يكن بالعراق من بنى عمر الأشرف غيرهم، وهم ولد يحيى الأشل (٤) بن أبي الشجاع محمد بن خليفه بن أحمد بن الحسن بن جعفر بن الناصر، ولهم بقيه.

وأما أبو الحسن علي الأديب ابن الناصر، فكان يذهب مذهب الإمامية الاثني عشرية، ويعاتب أباه بقصائد ومقطعات، وهو الذي ناقض عبدالله ابن المعتز في أشعاره التي يذكر فيها آل أبي طالب، وكان يهجو الزيدية، ويضع لسانه حيث شاء من أعراض الناس، وهو أحد المعقبين عند ابن طباطبا (٥)، فأعقب من جماعه، منهم: الحسن، وأبو عبدالله محمد الأطروش، وأبو علي محمد الشاعر، كان له وجاهه ببغداد، ولا بقيه له من الذكور، وأبو محمد الحسن.

فمن ولد الحسن بن علي الشاعر ابن الناصر الكبير الناصر للحق: إمام الزيدية أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن المفقود بن أبي الحسن علي

ص: ١٩٨

١- (١) في الأصل: ببابل.

٢- (٢) في العمدة: مرداويج.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٧.

٤- (٤) في العمدة: الأسل.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٨٦.

الأديب المذكور.

ومن ولد أبي عبدالله محمد الأطروش نقيب البطيحة (١) على بن أبي طالب بن زيد (٢) بن محمد الأطروش، له عقب.

منهم: أبو طالب المجلد ببغداد بن أبي حرب محمد الأصم بن محمد الأطروش، له عقب.

وأما أبو الحسين أحمد ابن الناصر، وهو أحد الثلاثة المعقيين عند ابن طباطبا أيضاً، فولده: أبو جعفر محمد صاحب القلنسوه ملك الديلم، له عقب، لم يذكر ابن طباطبا غيره (٣).

ومن ولده: مريق (٤)، وهو أبو القاسم ناصر بن الحسن (٥) بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير بن أحمد المذكور.

ومنهم: فاطمه بنت الناصر الصغير، وهي أم الرضيين ابني النقيب أبي أحمد الموسوي (٦).

ص: ١٩٩

١- (١) في الأصل: البطحه.

٢- (٢) في العمده: على بن زيد.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٨٦.

٤- (٤) في العمده: بريق.

٥- (٥) في العمده: الحسين.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٣٧٦-٣٧٧.

باب فى ذكر عقب أبى عبدالله الحسين الأصغر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب

وأمه أم ولد اسمها سعاد، قال شيخنا: ولا يصح قول من قال: إن أمه أم أخويه محمد الباقر عليه السلام وعبد الباهر. (١)

وكان الحسين عفيفاً محدثاً فاضلاً عالماً، توفى سنة تسع (٢) وخمسين ومائه، وله سبع وخمسون سنة، ودفن بالبقيع.

أمّا عقبه، فعالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب، منهم:

امراء المدينة شرفها الله تعالى، وسادات العراق، وملوك الرى.

وأعقب من خمسه رجال، وهم: عبيد الله الأعرج، وعبد الله، وعلى، وأبو محمد الحسن، وسليمان. (٣)

أمّا سليمان بن الحسين الأصغر، فأعقب من ابنه: سليمان بن سليمان، وعقبه فى المغرب فى نسب القطع، وهم عدد كثير يقال لهم بمصر وغيرها: الفواطم.

كان منهم: الشريف النشابه حيدر بن ناصر بن حمزه بن الحسين (٤) بن سليمان المذكور، كان يجمع النسب، ويعرف بالطاهر الفاطمى، ورد من المغرب، فمات بمصر، وصلى عليه العزيز الإسماعيلى. (٥)

ص: ٢٠٠

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١١٠.

٢- (٢) فى سرّ السلسله والعمده: سبع.

٣- (٣) راجع: صحاح الأخبار ص ٣٢-٣٣.

٤- (٤) فى العمده: الحسن.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٣٧٨-٣٧٩.

وأما أبو محمد الحسن بن الحسين الأصغر، فانتهى عقبه إلى (١) محمد السيلق (٢)، وعلى المرعش، ابني عبدالله بن محمد بن الحسن المذكور، وعقبهما عالم كثير ببلاد العجم.

أما محمد السيلق، فأعقب من أربعه رجال، وهم: أبو عبدالله جعفر، والحسن، وعلى الأحول، وأحمد المنتوف.

وولد أبي عبدالله جعفر بن محمد السيلق: الحسن حسكا، ولده بالرى، منهم:

الشريف أبو طالب عبدالله بن الحسن المذكور، كان متقدماً بالرى، وله عقب.

منهم: ناصر الدين عبدالمطلب بن المرتضى بن الحسين (بن) (٣) بادشاه بن عبدالله بن عقيل بن أبي طالب المذكور.

ومنهم: أبو القاسم على بن حسن الواعظ بن مهدي بن أحمد بن عقيل بن أبي طالب المذكور.

ومن ولد الحسن حسكا بن جعفر بن محمد السيلق: أبو جعفر محمد النقيب بواسط بن أبي إبراهيم إسماعيل الأحول القاضي بواسط ابن حسكا المذكور، له ولد.

ومنهم: ناصر بن على بن القاسم بن جعفر بن حسن حسكا المذكور، له عقب.

ومنهم: زيد وعلى وأحمد وأبو طالب عبدالله أولاد حسكا، لهم عقب.

ص: ٢٠١

١- (١) فى الأصل: فعقبه منهم آل.

٢- (٢) فى العمده فى جميع المواضع: السيلق.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

ومن بنى أبى عبد الله جعفر ابن السيلق: أبو جعفر، له ولد بالرى.

ومنهم: محمّد بن جعفر. من ولده: على بن محمّد، ولده باصفهان.

ومن محمّد بن الحسن السيلق: أبو أحمد عبد الله، له عقب بمصر.

ومنهم: على بن محمّد، له عقب أيضاً بمصر.

وأما على الأحول بن محمّد السيلق، فقال شيخنا أبو عبد الله الحسين ابن طباطبا الحسنى: قيل: له ولد، ويجب أن يسأل عن حالهم (١).

وأما أحمد المنتوف ابن السيلق، فله: محمّد، وجعفر فى صحّ. قال بعض العمدة:

وبهرات وبلخ من يدعى إلى الحسن (٢) ابن السيلق، وهم مبطلون فى دعواهم (٣).

وأما على المرعش بن عبد الله بن (محمّد بن) (٤) الحسن بن الحسين الأصغر، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبو عبد الله الحسين، وأبو الحسين إبراهيم، وأبو محمّد الحسن، وأبو القاسم أحمد القاضى، وأبو القاسم حمزه، وأبو إسماعيل أحمد، وقيل: هو محمّد، وأبو القاسم جعفر، وأبو على المقتول بجرجان.

أما أبو عبد الله الحسين ابن المرعش، فله عقب بطبرستان وغيرها من البلاد، أعقب من أبى الحسين أحمد النقيب بشيراز، ومن أبى الحسن على. قال أبو المنذر طريف البجلي: ومن الحسن (٥).

فأعقب أبو الحسين أحمد النقيب بن الحسين ابن المرعش من أبى الفضل

ص: ٢٠٢

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٩.

٢- (٢) فى التهذيب: الحسين.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٩، عمده الطالب ص ٣٨٠-٣٨١.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢٥٠، وفى الأصل: ومن أبى الحسن.

العَبَّاس، له أولاد كثيره ببغداد والبصره وسمرقند، وغير ذلك من البلاد، لهم أعقاب.

وعقب أبي جعفر محمّد بقزوين.

وأعقب أبو الحسن علي بن الحسين ابن المرعش، فمن ولده: الحسن بن حمزه ابن الحسن بن حمزه بن العباس بن أحمد بن علي بن الحسين المذكور، له عقب.

منهم: بنو شيخ الرباط بالخرى الشريف.

وأما الحسن بن الحسين ابن المرعش، فذكر بعض العمدة ولده، وقال: هم علي له ولد، ومحمّد له ولد، وأحمد أبو الحسن له ولد(١).

وأما أبو الحسن إبراهيم ابن المرعش، فمن ولده: أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم، له أولاد وإخوه، كما قال بعض الثقات(٢).

وأما أبو محمّد الحسن ابن المرعش، فله أولاد، منهم: حمزه بن الحسن. من ولده: أبو يعلى حمزه الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزه المذكور، له ذيل طويل.

ومن بنى الحسن ابن المرعش: زيد أبو طالب، له عقب.

وأما أبو القاسم أحمد القاضي ابن المرعش، فولده: أبو عبد الله محمّد، وأبو الحسن محمّد. ولأبي عبد الله محمّد: جعفر، وأبو القاسم زيد. ولأبي الحسن محمّد ولد يعرف بالعقيقي، قاله بعض العمدة(٣).

وأما أبو القاسم حمزه ابن المرعش، فأعقب من ثلاثه رجال، هم: أبو الحسن علي المامطرى بن حمزه ابن المرعش، فولده: أبو يعلى حمزه، ولحمزه أولاد.

ص: ٢٠٣

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٥٠.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

منهم: أبو هاشم عبدالعظيم، له عقب.

منهم: الفقيه المامطيرى، وهو شرف الدين عبدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضا بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن أبي هاشم عبدالعظيم بن (حمزه بن على) (١) المذكور.

وأما أبو عبدالله محمّد بن حمزه ابن المرعش، فله ولد. منهم: مهدي، وحمزه، وعلى.

وأما أبو الحسن محمّد المحدث بن حمزه ابن المرعش، فولده: أبو جعفر محمّد، له ولد.

وأما أبو إسماعيل أحمد - وقيل: محمّد - ابن المرعش، فله عقب، كذا قال ابن طباطبا (٢).

وأما أبو القاسم جعفر ابن المرعش، فله أولاد، منهم: الحسين، والحسن، وزيد، والقاسم، وطاهر. قال الثقات: وهم في صح (٣).

وأما أبو على محمّد المقتول بجرجان ابن المرعش، فقال بعض العمدة: قيل: له ولد، ويجب أن يسأل عن حاله ليعلم الصحه فيه إن شاء تعالى (٤). هذا كلامه.

والمرعشيون عالم كثير ببلاد العجم وغيره (٥).

ص: ٢٠٤

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٥١.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٣٨١-٣٨٢، وذكرنا تفصيل أعقابهم في كتابنا «المعقبون من آل أبي طالب» فراجع.

وأما علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: عيسى الكوفى، وأحمد حقينه، وموسى حمصه.

أما عيسى الكوفى، فأعقب من رجلين، وهما: جعفر، وأحمد يقال له: العقيقى.

أما جعفر بن عيسى، فله عقب كثير، منهم: أبو جعفر (١) محمّد الكرش، وأبوهاشم (محمّد) الملقّب بـ «الفيل» وأبو الحسن الملقّب «مضيره» بنو جعفر المذكور، لهم أعقاب متفرّقه فى بلاد شتى.

فمن بنى الكرش: أبوهاشم جعفر بن أبى عيسى محمّد بن على ابن الكرش، له عقب، قال شيخنا: هؤلاء أهل بيت كانوا بالكوفه، لم يبق من الذكور منهم أحد (٢).

ومنهم: أبو الحسن زيد ابن الكرش، قال بعض العمدة: ولده بشيراز (٣).

ومنهم: الحسن الأعور الزيدانى (٤) ابن الكرش، ولده: أبو الطيب محمّد، من ولده: حمزه يلقّب «الم (٥) شترى» ويقال: الموحد ابن أبى الطيب، لهما عقب.

منهم: أبو البركات الحسن بن الحسن بن على المذكور، له عقب.

ومنهم: الحسين الزيدانى بالكوفه، قال: شيخنا: له عقب بالبصره (٦).

ص: ٢٠٥

١- (١) فى العمدة: أبو القاسم.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٤٣.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٣.

٤- (٤) فى التهذيب: الدندانى.

٥- (٥) فى التهذيب: المشرك.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ٢٤٣.

ومن بنى أبى هاشم محمد الملقب ب «الفيل» ابن جعفر بن عيسى الكوفى:

أبو القاسم حمزه، والحسن (١)، وجعفر، لهم أعقاب.

أمّا أبو القاسم حمزه ابن الفيل، فأعقب من رجلين، وهما: أبو طالب الحسين، له أعقاب فيهم انتشار، وأبو محمد القاسم بن حمزه، كان بشيراز وانتقل إلى بخارا، ويعرف ب «البزاز» له عقب (٢).

منهم: محمد سيدك بن أبى طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزاز، له ذيل طويل (٣).

وأما الحسين ابن الفيل، فله عقب بفارس.

وأما جعفر ابن الفيل، فله عقب ببخارا، كذا قال شيخنا (٤).

ومن ولد أبى الحسين محمد الملقب ب «مضيره» بن جعفر بن عيسى الكوفى:

أبو العبّاس محمد بن جعفر ابن مضيره، من ولده ببغداد: أولاد الحسين المهدي بن على بن أبى العبّاس المذكور، والمهدى أبو تمام محمد بن أبى الحسين على، لهم أولاد.

ومنهم: على ابن مضيره، لهم أعقاب.

ومنهم: عبدالله بن على مضيره، له عقب.

وأما الحسن والحسين ومحمد وعيسى بنو مضيره، فلهم أولاد، قال بعض

ص: ٢٠٦

١- (١) فى التهذيب: والحسين.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٤٤.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٨٣.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٤٤.

العمد: وهم فى صح (١).

وأما أحمد العقيقى بن عيسى الكوفى، فأعقب من سته رجال، وهم: عيسى، وحمزه، والحسن، وعلى، والحسين، ومحمد.

أعقب عيسى ابن العقيقى من عبدالله، والحسين، قال الثقات من النسائين: لهم عقب بطبرستان (٢).

وأعقب حمزه ابن العقيقى من الحسين، وعلى. وللحسين أحمد أميركا، له عقب. وأبوحرب الحسين باسراباد، له عقب.

وأعقب محمد ابن العقيقى (من عبدالله).

وأعقب على ابن العقيقى (٣) ولد، منهم: القاسم قاضى الرويان.

وللحسن ابن العقيقى (أولاد، منهم: عبدالله، وعلى، لهما عقب.

وللحسين ابن العقيقى (٤) ولد، منهم: على، وعيسى (٥).

وأما أحمد حقيقه بن على بن الحسين الأصغر، فأعقب على وحده.

فأعقب ابن حقيقه من الحسن والحسين، كذا قال شيخنا (٦). وقال بعض العمدة:

ص: ٢٠٧

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٤، عمده الطالب ص ٣٨٣.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٤٥.

٣- (٣) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناها من التهذيب.

٤- (٤) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناها من التهذيب.

٥- (٥) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٤٥.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ٢٤٦.

ومن محمّد أيضاً (١).

وأما الحسن بن علي ابن حقينه، فعقبه من عبدالله، وعبيدالله، ومحمّد.

أما عبدالله، فله أولاد، منهم: الحسن له عقب، منهم: عبيدالله الشديد (٢)، له عقب بالموصل وبغداد.

وأما عبدالله بن الحسن بن علي حقينه، فأعقب من أبي جعفر محمّد الفقيه، ومن أبي جعفر أحمد، ومن علي، ومن يحيى.

لأبي جعفر محمّد أولاد لهم أعقاب. ولأبي جعفر أحمد بن موسى له أعقاب فيهم عدد، وعلي له ولد، ولعلي بن عبدالله ولد.

منهم: أبو الحسن علي بن جعفر بن أبي حرب الحسن بن عبدالله بن علي المذكور يلقّب ب «المهدي لدين الله» ملك الديلم بعد أبي طالب الهاروني، وله عقب وعمومه لهم أولاد.

وأما الحسين بن علي حقينه، فمن ولده: الحسن وعلي، لهما أعقاب.

وأما محمّد بن علي حقينه، فقال بعض العمدة: عقبه من جعفر. ولجعفر عبدالله ومحمّد، لهما عقب (٣).

وأما موسى حمصه بن علي بن الحسين الأصغر، فأعقب من الحسن وحده.

ومنه في محمّد. ومنه في الحسن. قال الثقات من النسابين: يلقّب «حمصه» (٤).

ص: ٢٠٨

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٦، عمده الطالب ص ٣٨٣.

٢- (٢) في التهذيب: السدره.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٧.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٤٧، عمده الطالب ص ٣٨٢.

ومنه فى الحسين المعروف ب «الكعكى» ولده بمصر ودمشق، قال بعض العمدة:

وفى على ومحمد ابنا الحسن بن محمد بن الحسن بن موسى، ولهما أيضاً عقب(١).

وأما عبدالله بن الحسين الأصغر، وأمه أمّ أخيه عبدالله، ومات فى حياه أبيه، فعقبه من جعفر صحصح وحده، وكان له أولاد آخر.

منهم: القاسم بن عبدالله، كان رجلاً فاضلاً خيراً من أهل الرئاسة، أشخصه عمر ابن فرج الرجحى إلى سرّمن رأى فى أيام المعتصم، فأبى أن يلبس السواد، فجهد له كلّ الجهد فلبس قلنسوه، وكان مقيماً بطبرستان، وأعقب، وكانت له بقيه بالكوفه انقرضوا.

ومنهم: عبيدالله بن عبدالله، كان فصيحاً، ولقب كذلك «أباصفاره» وهو أبو آمنه(٢) بنت عبيدالله(٣) أمّ الداعى الكبير الحسن بن زيد(٤).

ومنهم: زينب بنت عبدالله، ذكر أبو على عمر بن على بن الحسين العلوى العمرى المعروف بالموضح النسابه، أنّ الرشيد هارون بن محمد العباسى تزوّجها، وفارقها(٥) ليله دخل بها، وذلك أنه بعث إليها ليله دخل بها خادماً ومعه تكه يريد أن يربطها بها لئلا تمتنع على الرشيد، فلما دنا منها الخادم ركزته برجلها، فكسرت ضلعين من أضلاعها، فخافها الرشيد ولم يدخل بها، وردّها من غدها إلى الحجاز،

ص: ٢٠٩

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٤٧.

٢- (٢) فى الأصل: أبو ميه.

٣- (٣) فى الأصل: عبدالله.

٤- (٤) راجع: المجدى ص ٤١٠، عمده الطالب ص ٣٨٣.

٥- (٥) فى الأصل: فارقه.

وأجرى عليها في كلِّ سنة أربعة آلاف مثقال دينار، فأدرّها المأمون بعد ذلك أيضاً (١).

وعقب جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال، وهم:

محمد العقيقي، وإسماعيل المنقذى، (وأحمد المنقذى) (٢) يقال لهم: المنقذيون، وإنما سمّوا بهذا الإسم لأنهم سكنوا دار منقذ بالمدينة فنسبوا إليها، وبنو محمد العقيقيون وهم والمنقذيون كثير.

أمّا محمد العقيقي ابن صحصح، فأعقب من سبعة رجال، وهم: على الرئيس بالمدينة، وجعفر، والحسين، وإبراهيم، والحسن، وعبدالله، وأحمد.

أمّا على الرئيس بالمدينة بن محمد العقيقي، فأعقب من خمسة رجال، وهم:

عبدالله مانكديم، ويحيى قاضى جرجان، وطاهر، وأحمد، والقاسم الأمير.

أمّا عبدالله مانكديم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبو الحسن على، وزيد، وأبو جعفر أحمد الحسينى، وأبو الفضل العباس (٣)، وجعفر.

أمّا على ابن مانكديم، فمن ولده: القاضى أبو الحسن أحمد، له عقب، وأخوه عبدالله له عقب (وأبوتالب الحسن له عقب، وحمزه له عقب).

وأمّا زيد ابن مانكديم فله ولد، وهم: عبدالله له عقب (٤) ومحمد النقيب بطبرستان له عقب، وأبو على الحسين له جعفر له ولد.

ص: ٢١٠

١- (١) المجدى ص ٤٠٩.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) فى التهذيب: أبو العباس الفضل.

٤- (٤) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من التهذيب.

وأما أبو جعفر أحمد ابن مانكديم، فله: زيد، وأبو جعفر محمد، لهما عقب.

وأما أبو الفضل العباس ابن مانكديم، فقال بعض العمدة: هو أبو العباس الفضل، فله عقب (١).

منهم: علي الزاهد، وإخوته (٢): محمد شاه رئيس (٣)، وأحمد، والحسين (٤)، لهم عقب.

وأما الحسن ابن مانكديم، فله عقب، منهم: محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن (٥) المذكور، له ولد.

وأما جعفر ابن مانكديم، فله ولد.

وأما يحيى القاضي بن علي بن محمد العقيقي، فأعقب من أبي علي محمد الأمير المعروف ب «شالوس».

ومنه في أبي عبدالله الحسين الأمير بفارس، كان من أصحاب ماكان الديلمي، له عقب. وفي زيد بن محمد، له أعقاب.

وأما طاهر بن علي بن محمد العقيقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

الحسن (٦) الصوفي كان ببغداد، من ولده: أبو البركات المصري الحسن بن الحسين

ص: ٢١١

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨.

٢- (٢) في الأصل: وأخوه.

٣- (٣) في العمدة: سياه ريش.

٤- (٤) كذا في العمدة، وفي الأصل: الحسن.

٥- (٥) في الأصل: الحسين.

٦- (٦) في الأصل: الحسين.

ابن الحسن الصوفى، فى ابنه الحسين بن محمّد بن أبى البركات (١)، له ولد. وعلى النّحاس (٢) بن طاهر له ولد. منهم: أبو جعفر محمّد بالبصرة. ومحمّد النّحاس بن طاهر، له ولد.

وأما أحمد بن على بن محمّد العقيقى، فولده على المحدّث، والحسن الأشل، والحسين، لهم أعقاب، قال الثقات من النّسابين: وهم بمصر (٣).

وأما القاسم الأمير بن على بن محمّد العقيقى، فولده أبو الحسن على، قال بعض العمدة: له عقب بطبرستان، وإخوه (٤).

وأما جعفر بن محمّد العقيقى، فعقبه من أحمد الزاهد بطبرستان، أعقب من على، له عقب بطبرستان.

منهم: على بن الحسين بن على المذكور، قال بعض العمدة: كان ببغداد، وله بها ولد (٥).

ومنهم: عبد الله والحسن وأبو جعفر محمّد وأبو زيد (جعفر) بنو على بن أحمد، قال بعض الثقات من النّسابة: لهم أعقاب بتستر والأهواز (٦).

وأما الحسين بن محمّد العقيقى، فقال شيخنا: له عدّه أولاد، منهم معقب وغير

ص: ٢١٢

١- (١) فى التهذيب: الحسين بن أبى البركات.

٢- (٢) فى التهذيب: النّحاس.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢٣٦-٢٣٧.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ٢٣٧.

معقب، وهم: أحمد كان عالماً بالنسب، وعبدالله له عقب، وعبيدالله له عقب، قال:

وجميعهم في صحح (١).

وأما إبراهيم بن محمد العقيقي، فأعقب من ولده الحسين، يقال له: الموسوس، وهو الحسن (٢) بن أحمد بن إبراهيم (٣) هذا.

وأما الحسن بن محمد العقيقي، وكان صاحب جيش الحسن بن زيد الداعي الكبير، وهو ابن خالته، أمه بنت أبي صفاره الحسن (٤) بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وكان الداعي قد ولّاه ساريه، فلبس السواد، وخطب للخراسانيه، فكبله الحسن بن زيد، وأخذه وضرب عنقه صبراً على باب جرجان، ودفنه في مقابر اليهود بساريه.

قال شيخنا: له أولاد بطبرستان يجب أن يسأل عنهم، ويعرف حقيقه حالهم ليدكروا على أمره إن شاء الله تعالى (٥).

أقول: لا أعرف أحداً من عقبه الآن، وأظنه انقرض، والله أعلم.

وأما عبدالله بن محمد العقيقي، فقال شيخنا: يجب أن يسأل عن خبر ولده ليعلم على خبره ومعرفه (٦).

ص: ٢١٣

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٨-٢٣٩.

٢- (٢) في العمده: الحسين.

٣- (٣) في الأصل: الحسين. وهو غلط.

٤- (٤) في العمده: الحسين.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩، عمده الطالب ص ٣٨٦.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩.

وأما أحمد بن محمد العقيقي، فقال بعض العمدة: له ولد بطبرستان، ويجب أن يسأل عن خبرهم وحالهم إن شاء الله تعالى (١).

وأما إسماعيل المنقذى بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، وفي ولده العدد، فأعقب من خمسه رجال على ما قال بعض العمدة (٢)، وهم: أبو الحسن على بن إسماعيل المنقذى. ومنه فى أبى جعفر محمّد وحده. ومنه فى ثمانية رجال، وهم: أبو الحسن على الرئيس بمكّه، وأبو القاسم جعفر، ويحيى، وأبو إبراهيم إسماعيل، وأبو عبدالله الحسين، وأبو البركات ميمون يسمّى أحمد، وأبو محمّد عبدالله، والحسن.

فأما أبو الحسن على الرئيس بمكّه بن محمّد بن على بن إسماعيل المنقذى، فأعقب من جماعه، منهم: أبو القاسم الحسن الخليصى.

ومنهم: أبو الحسين أحمد، من ولده: ميمون بن أحمد النقيب بمكّه.

أعقب من ولده: أحمد، له أبو الحسن ميمون نقيب مكّه بن أحمد بن ميمون بن أحمد بن على الرئيس بمكّه، له عقب بواسطة، يقال لهم: بنو ميمون.

منهم: السيد الفاضل العالم النسابة نظام الدين أبو الحارث محمّد بن محمّد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور، وهو الذى أطلق خطّه لبنى الصوفى (الذين) بالحائر الشريف أنّهم من ولد عمر الأشرف ابن زين العابدين، وهم الآن يعتمدون على ذلك، وقد انقرض أبو الحارث النسابة، والعقب لأخيه أبى الحسن على (٣).

ص: ٢١٤

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٣٩.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٨٥.

وأما أبو القاسم جعفر بن محمد بن علي ابن المنقذى، فله: أحمد، وإدريس، وموسى.

وأما يحيى (١) بن محمد بن علي ابن المنقذى، ويكنى أبا علي، وكان نقيب مكة شرفها الله تعالى، فأعقب من القاسم، وعيسى، وطاهر، والحسين.

وأما إسماعيل بن محمد بن علي ابن المنقذى، فله ولد لهم عقب.

وأما الحسين بن محمد بن علي ابن المنقذى، فوجدت له محمداً وعلياً.

وأما أبو البركات ميمون بن محمد بن علي ابن المنقذى، فله أبو جعفر محمد، والحسن، لهما عقب.

وأما عبد الله بن محمد بن علي ابن المنقذى، فولده: أبو جعفر مسلم (٢)، له عقب.

وأما الحسن بن محمد بن علي ابن المنقذى، فلم يذكره شيخنا فى المعقبين، وذكره بعض العمدة (٣)، وظنى أنه دارج أو منقرض، والله أعلم.

وأما طاهر بن إسماعيل المنقذى، فله محمد بن طاهر، وهو فى صحح.

وأما إبراهيم بن إسماعيل المنقذى، وهو الذى تولّى دفن الداعى محمد بن زيد الحسنى، فأعقب من رجلين، وهما: أبو القاسم علي، وأبو الحسين زيد.

فمن بنى أبى القاسم علي بن إبراهيم بن إسماعيل المنقذى: على كياكى بن عبد الله بن علي المذكور، وقد وجدت نسبه أطول من هذا، ولكن المعتمد عندى هو ما ذكرت، وهو جدّ ملوك الرى.

ص: ٢١٥

١- (١) فى الأصل: علي.

٢- (٢) فى التهذيب: محمد.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤٠.

منهم: الحسن بن أبي زيد بن علي الهادي بن أبي زيد علي كياكي المذكور، وأعقب من أبي الحسن محمّد جمال الدين، والقاسم.

أمّا أبو الحسن محمّد جمال الدين، فولده السيد الجليل ملك الري فخرالدين الحسن، وابنه علاءالدين المرتضى ملك الري وقم وكاشان وما والاها، كان عالي الهمة ممدوحاً.

وابنه فخرالدين أبو محمّد الحسن، مولده ثالث محرّم سنة ثلاث وخمسين وستمائه، وورد العراق والياً عليها سنة ثلاث وتسعين وستمائه، وله ولد.

وأخوه جمال الدين محمّد بن علاء الدين المرتضى، مات شاباً مغتبطاً.

وشمس الدين عمر^(١) بن السيد فخرالدين الحسن بن جمال الدين محمّد بن أبي زيد، له عقب.

وأخوه صدر الدين المهدي ملك الري وما والاها، كان عالي الهمة، وله عقب.

وأمّا القاسم بن الحسن بن أبي زيد، فله بنت اسمها زهراء، خرجت إلى ملك سمنان، فولدت له الملكين المعظمين: جلال الدين، وشرف الدين محمّد وأحمد ابني أحمد ملك سمنان، كان شرف الدين صاحب ديوان بغداد، وهو والد^(٢) الشيخ العارف علاء الدولة السمناني.

ومن بني علي كياكي بن عبد الله: الفقيه^(٣) عزّالدين أبو الفتح محمّد بن القاسم ابن محمّد بن علي بن مهدي بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن علي كياكي

ص: ٢١٤

١- (١) في «ط»: عمران.

٢- (٢) في الأصل: ولد.

٣- (٣) في العمده: الفقيه بورامين.

المذكور(١).

وأما محمّد بن إسماعيل المنقذى، فأعقب من على وأحمد، وفي عقب على العدد، فمنهم: مناقب بن أحمد بن على الأحول بن أبى البركات أحمد بن الحسن ابن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن على بن محمّد بن إسماعيل المنقذى، له عقب بدمشق، يقال لهم: آل البكرى.

ومنهم: أبوطالب محمّد الملقّب ب «العقاب» بن الحسن بن أبى البركات أحمد المذكور، جدّ آل عدنان نقيب دمشق الآن(٢).

وأما الحسين بن إسماعيل المنقذى، فقال شيخنا: له عقب فى صحّ(٣).

وأما أحمد المنقذى بن جعفر صحصح بن عبدالله بن الحسين الأصغر، فأعقب من أبى جعفر عبدالله صاحب خليص، والحسن، وإبراهيم، وجعفر، وعلى(٤).

أعقاب عبيدالله الأعرج

وأما عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين، ويكنّى أباعلى، وكان فى أحد رجليه نقص، فسّمى الأعرج، ووفد على أبى العباس السفّاح، فأقطعه بالمدائن تغلّ فى السنه ثمانين ألف دينار.

وكان عبيدالله قد تخلف عن بيعه النفس الزكيه محمّد بن عبدالله المحض لّمّا خرج بالمدينه، فحلف محمّد إن رآه ليقته، فلّمّا جىء به إليه غمض عينيه مخافه

ص: ٢١٧

١- (١) راجع: عمدته الطالب ص ٣٨٤-٣٨٥.

٢- (٢) راجع: عمدته الطالب ص ٣٨٥.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٤١.

٤- (٤) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٤١.

أن يحنث. وتوفى عبيدالله في حياه أبيه.

قال أبو نصر البخارى: وهو ابن سبع وثلاثين (١).

وقال شيخنا: وهو ابن ست وأربعين سنه (٢).

وفى عقبه التفصيل؛ لأنهم تقسموا عدّه بطون وأفخاذ وعشائر.

فأعقب من أربعه رجال، وهم: جعفر الحجّه، وعلى الصالح، ومحمّد الجوانى، وحمزه مختلس الوصيه.

أمّا حمزه مختلس الوصيه بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم:

محمّد، والحسين، وعلى، وكان له عبيدالله، قال بعض العمدة: عقبه فى صحّ (٣).

وقال شيخنا: له ذيل لم يطل، وكان عبيدالله شاعراً (٤).

وأمّا محمّد بن حمزه مختلس الوصيه، ويقال له: الحرون، فأعقب من رجلين، وهما: أبو على إبراهيم يلقّب ب «سنور أبيه» له عقب ببلاد العجم.

منهم: السيد عماد الملك، كان أحد الكتّاب الكبار، وسملت عينيه فى واقعه الوزير سعد الدين صاحب الديوان.

من ولده: الحسين الكوسج بن إبراهيم سنور أبيه.

من ولده: رضى بن أبى زيد محمّد بن الحسين الكوسج المذكور.

وقال شيخنا رضى الدين الحسين ابن قتاده الزينبى: فيه قول. وله عقب بالرى.

ص: ٢١٨

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١١١.

٢- (٢) المجدى ص ٣٩٧.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٣٠.

٤- (٤) المجدى ص ٤٠٤.

وعبيدالله بن إبراهيم سنور أبيه، وولده: نقيب مرغينان أبوشجاع جعفر بن فضل الله بن الحسين بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن عبيدالله المذكور.

وأبوطالب بن إبراهيم سنور أبيه، من ولده: صاحب جيش الحسبك الحسين ابن الحسين بن علي بن محمد بن أبي طالب الأزرق المذكور.

وهذان الرجلان - أعنى: عبدالله وأباطالب - إنما نقلتهما من خط السيد أبي المظفر محمد الأشرف الأفتسي، فينبغي أن يطلب في موضع ليؤمن السهو في أمرهما.

وأحمد بن إبراهيم سنور أبيه من ولده(١): أبي القاسم حمزه بن أحمد بن حمزه ابن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن جعفر بن علي بن أحمد المذكور، له ولد.

والحسين الحرون بن محمد بن حمزه مختلس الوصيه، وكان أحد الأبطال، ظهر بالكوفه بعد قتل ابن الحسين يحيى بن عمر، قيل: إن المهدي العباسي أخرج من كان في الحبس من الطالبين إلا هو، فإنه حبس حتى مات.

من ولده: حمزه الرومي بن محمد السفن بن الحسين المذكور، أعقب ولم أر ذيله طويلاً، والله أعلم.

وأما الحسين بن حمزه مختلس الوصيه، ويكنى أباالسقف(٢)، وقيل: إن أباالسقف هو ابنه، فله عقب.

كان منهم بمصر: بنو ميمون بن حمزه بن الحسين بن محمد بن الحسين بن

ص: ٢١٩

١- (١) في الأصل: أبيه ابن.

٢- (٢) في التهذيب والعمده في جميع المواضع: أبا الشقف.

أبي السقف المذكور.

وَلَدَ مِيمُونَ: حَسِينًا، وَقَاسِمًا، وَعَبْدَ اللَّهِ.

قال شيخنا: منهم بنو حمزه اليوم بمصر، ومن قال: إِنَّ مِيمُونَ كَانَ لَا- يَصِلُ إِلَى النِّسَاءِ(١)، فقد كذب أو ظنّ؛ لأنّ ميمون المجيب(٢) الذي لم يلد اسمه على بن حمزه بن عبدالله بن الحسن(٣) بن إبراهيم بن علي بن عبيدالله الأعرج. وهذا غيره، قال: فنسب ميمون بن حمزه بن الحسين في بني أبي السقف المصري صحيح بغير شك(٤).

فأما علي بن حمزه مختلس الوصيه، فأعقب من علي بن علي. ومنه في الحسين، كان بالمدائن، ولم أر ذيله طويلاً.

قال شيخنا: علي الأكبر بن حمزه له ولد بالمدائن إلى يومنا هذا، وادّعى إليهم رجل بفرغانه، زعم أنّه أبو عبدالله(٥) بن أبي طالب بن محمّد بن محمّد بن علي الأكبر بن حمزه، وهو وأبوه دعيان إلى محمّد ومبطلان(٦). هذا كلامه.

وأما محمّد الجوّاني بن عبيدالله الأعرج، والجوّان قريه بالمدينه إليها ينسب،

ص: ٢٢٠

١- (١) كذا في الأصل، وفي المجدي: إلى الباء، وهو الصحيح، وهو اصطلاح في علم الأنساب.

٢- (٢) في المجدي: المخنث.

٣- (٣) في المجدي: الحسين.

٤- (٤) المجدي ص ٤٠٥.

٥- (٥) في المجدي: أنّه ابن أبي عبدالله.

٦- (٦) المجدي ص ٤٠٤.

وأُمّه أمّ ولد، وكان محمّد هذا وصى أبيه، وكان كريماً جواداً، وتوفّي وهو ابن اثنتين وثلاثين سنه، فعقبه ينتهي إلى أبي الحسن المحدث صاحب الجوانيه بن الحسن بن محمّد الجوّاني المذكور.

أعقب من رجلين، وهما: أبو محمّد الحسن، وأبو علي إبراهيم، يقال لولدهما:

بنو الجوّاني، ولهما بقيه بمصر وواسط.

فمن عقب أبي محمّد الحسن بن محمّد المحدث: النقيب بالري أبو علي عبيدالله ابن محمّد بن الحسن بن عبيدالله بن الحسن المذكور.

وعقب أبي علي إبراهيم من أبي الحسن علي المحدث الفاضل النسابه.

ومنه في رجلين، وهما: أبو جعفر محمّد المقتول علي الدكّه ببغداد صبراً، وأبو العباس أحمد القاضي العالم النسابه جدّ شيخنا شيخ الشرف العبدلي لأُمّه.

فأعقب أبو العباس أحمد القاضي من رجلين: أحدهما أبو هاشم الحسين النسابه، روى عنه شيخنا، وهو الذي يعنيه إذا قال: حدّثني خالي.

من ولده: أبو الغنائم المعمر بن عمر بن علي بن أبي هاشم المذكور.

إليه ينسب النقيب القاضي النسابه العالم المصنّف بمصر محمّد بن أسعد بن علي ابن معمر هذا.

وقد طعن في نسبه، كتب بذلك نسيب^(١) الملك الإسماعيلي إلى شيخنا عبد الحميد ابن التقى، وشيخنا أبو الحسن العمري ذكر أسعد بن علي بن معمر، لكن قالوا: إنّ أسعد والد محمّد النسابه غير أسعد الذي ذكره العمري، وابن المرتضى

ص: ٢٢١

١- (١) في الأصل: نسب.

صَرَّحَ بِالطَّعْنِ فِيهِ، وَوَجَدْتَ شَيْخَنَا قَدْ قَطَعَ عَلِيًّا عَنْ (١) مَعْمَرٍ، وَكُتِبَ عَلَيْهِ «فِيهِ طَعْنٌ قَوِيٌّ» كَمَا بَنُو حَى بَغْدَادَ، ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَوْصِلِ يَنَادِي فِي سَوْقِ الْحَرِيرِيِّينَ، وَابْنَ قَثْمٍ (٢) الْعَبَّاسِيَّ قَطَعَ مُحَمَّدٌ عَنْ أَسْعَدِ.

وَلَا شَكَّ أَنَّ وَالِدَ النَّسَابَةِ كَانَ يُسَمَّى أَسْعَدًا، وَكَانَ بِمَصْرَ، ذَكَرَهُ الْعَمَادُ الْكَاتِبُ الْإِسْفَهَانِيَّ فِي كِتَابِ خَرِيدَةِ الْقَصْرِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالْفَضْلِ (٣)، وَذَكَرَ لَهُ أَشْعَارًا حَسَنَةً، وَذَكَرَ أَنَّ لِقَبَهُ «سِنَاءُ الْمَلِكِ» فَإِنَّ كَانَ الطَّعْنُ، فَإِنَّمَا يَتَوَجَّهُ إِلَى أَبِيهِ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ قَتَادَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٤).

وَأَعْقَبَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ الْمَقْتُولِ عَلَى الدِّكَّةِ صَبْرًا بِبَغْدَادَ مِنْ جَعْفَرِ الْأَعْرَجِ.

وَمِنْهُ فِي رَجُلَيْنِ، وَهُمَا: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ النَّقِيبُ بِوَسْطِ، وَمِنْهُمَا بَنُو الْجَوَانِي بِوَسْطِ وَغَيْرِهَا.

وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ الصَّالِحِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ، فَأَعْقَبَ مِنْ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ، وَهُمْ: أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ قَتِيلِ سَامَرَاءَ، وَأَبُو (عَبْدِ اللَّهِ) (٥) الْحَسَنِ، وَالْحَسَنِ.

أَمَّا الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ الصَّالِحِ، فَأَعْقَبَ مِنْ مُحَمَّدٍ.

وَمِنْهُ فِي ثَلَاثَةِ رِجَالٍ، وَهُمْ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْمُحْتَرَقِ، وَأَبُو طَالِبِ حَمْزَةَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ.

ص: ٢٢٢

١- (١) فِي الْأَصْلِ: غَيْرِ.

٢- (٢) فِي الْأَصْلِ: وَابْنُ قَيْمٍ.

٣- (٣) فِي الْأَصْلِ: بِالْقَصْدِ.

٤- (٤) رَاجِعْ: عَمْدَةُ الطَّالِبِ ص ٣٨٩.

٥- (٥) الزِّيَادَةُ سَاقَطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ.

أمّا أبو محمد الحسن المحترق، فله بقيه، يقال لهم: بنو المحترق.

منهم: بنو طفيطفه كانوا بالكرخ، وهو أحمد بن علي بن محمد (بن محمد) (١) بن علي بن محمد المجمل (٢) بن يحيى بن محمد بن حمزه بن علي بن (علي بن محمد ابن) (٣) أحمد بن محمد بن الحسن المحترق.

وأمّا أبوطالب حمزه بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو القاسم عبيد الله، وعلي أبو الطيب.

وأمّا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من أبي الحسن (٤) محمد، وأبي علي محمد.

وأمّا الحسين العسكري بن إبراهيم بن علي الصالح، فأعقب من رجلين، وهما:

أبو أحمد عبيد الله (٥)، وأبو الحسن علي الأكبر.

فمن ولد أبي أحمد عبيد الله: أبو جعفر محمد النقيب بنصيبين، له عقب. وأبو علي الحسين، افتقد ببلاد الروم، له عقب.

منهم: السيد العالم الشاعر أبو عبد الله محمد القاضي بدمشق والنقيب بها، وإمام جامعها، وإليه المظالم والاشراف على الجيش، وانتهت إليه رئاسه الشام

ص: ٢٢٣

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) فى الأصل: المحل.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

٤- (٤) فى التهذيب: أبى الحسين.

٥- (٥) فى الأصل: عبد الله.

ومكارمها، وله عقب (١).

ولعلي بن الحسين العسكري ولدان معقبان، وهما: أحمد، وجعفر.

وأما أبو الحسن علي قتيل سامراء بن إبراهيم بن علي الصالح، فمن ولده:

شيخنا العالم الفاضل (شيخ) (٢) الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي الخزاز بن الحسن (٣) بن علي المذكور، إليه ينتهي علم النسب في عصره، وهو شيخ شيخنا أبي الحسن، وشيخ الرضيين الموسويين، وله مصنفات كثيرة في علم النسب، وقارب المائة، قال شيخنا العمري: بلغ تسعاً وتسعين سنة، وتوفي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، وانقرض عقبه (٤).

أقول: وأول ما قرأت في علم النسب «كفايه النقباء» للسيد سراج الدين، و«مختصر الطيف» من تصنيف شيخ الشرف العبيدلي، وإياه أعني كل ما قلت شيخ العبيدلي، أو (٥) أطنبت، أو قلت ابن أبي جعفر.

وأما عبيدالله الثاني بن علي الصالح بن عبيدالله الأعرج، فأعقب من أبي الحسن علي وحده.

ومنه في رجلين، وهما: عبيدالله الثالث، وأبو جعفر محمد.

ص: ٢٢٤

١- (١) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٢٤.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) في الأصل: الحسين.

٤- (٤) المجدي ص ٤٠١، عمه الطالب ص ٣٩١.

٥- (٥) في «ط»: إذا.

(أما أبو جعفر محمد) (١) بن علي بن عبيد الله الثاني، فعقبه قليل، لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحد في الكوفة، يقال لهم: بنو قاسم، وهو ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور.

قال (٢) شيخى السيد تاج الدين رحمه الله، وعن غياث الدين بن عبد الحميد الحسينى النسابة: إبراهيم الأشل يعرف ب «قاسم» وبه يعرف ولده، وهو الظاهر، والله أعلم (٣).

وأما عبيد الله الثالث بن علي بن عبيد الله الثاني، وفيه البيت والعدد، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو جعفر محمد الضيب، وأبو الحسن علي قتيل اللصوص، وأبو الحسين محمد الأمير الأشتر أمير الحاج.

أما أبو جعفر محمد الضيب (٤) بن عبيد الله الثالث، فعقبه من ابنه أبى عبد الله الحسين النعجه، يقال لولده: بنو النعجه.

وانفصل منهم: بنو ترحم، وهم ولد ترحم بن علي بن الفضل (٥) بن أحمد بن الحسين النعجه المذكور، كانوا جماعة بالحائر الشريف (٦)، لهم سياده ونقابه، وقد

ص: ٢٢٥

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) فى العمده: كذا قال.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٩١.

٤- (٤) فى الأصل: النقيب.

٥- (٥) فى العمده: المفضّل.

٦- (٦) فى العمده: بالحله، وفى الهامش: بالحائر.

تفرّقوا الآن، وذهبت نعمتهم، ولهم بقيه بالحائر والحلّه وواسط.

ومنهم: العمده، وهو أبو الحسن علي بن علي بن علي بن محمد (١) بن أحمد بن سعيد بن علي بن أحمد ابن النعجه المذكور، وله عقب (٢).

وأما علي قتيل اللصوص بن عبيدالله الثالث، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم:

أبو القاسم الحسن الجمال الملقّب «صندلا» ويدعى «قاسماً» وأبو (علي) (٣) عبيدالله، وأبو محمد الحسن يلقّب «العزى» يعرف عقبه ب «بنى العزى» إلى الآن.

وانفصل منهم: بنو شفق (٤)، وهو أبو القاسم حمزه بن الحسن العزى (٥)، يقال لولده: بنو شفق.

ومن ولد أبي علي عبيدالله بن علي قتيل اللصوص: أبو تراب حيدر بن الحسين ابن علي بن عبيدالله المذكور.

ومنهم: أبو تراب علي بن أبي المعالي عبيدالله (٦) بن علي المذكور.

ومن بنى الحسين الجمال الملقّب «صندلا» بن علي قتيل اللصوص: أثير الدوله (٧) صديق شيخنا العمري أبو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين صندلاً المذكور (٨).

ص: ٢٢٤

١- (١) فى العمده: وهو أبو الحسن علي بن محمد.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٩١-٣٩٢.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) فى العمده فى الموضوعين: شقشق.

٥- (٥) فى الأصل: القروى.

٦- (٦) فى العمده: أبى المعالى بن عبيدالله.

٧- (٧) كذا فى المجدى والعمده، وفى الأصل: أمير الدوله.

٨- (٨) المجدى ص ٤٠٤، عمده الطالب ص ٣٩٢.

وقال: وأبوالحسين (١) محمّد الأشر بن عبيدالله الثالث، ويلقب «الأشتر» لضربه ضربه إيّاها غلام العذار (٢) الزيدى، وهو ممدوح
أبى الطيب بقصيدته الدالية التى فى أوّل ديوانه، وأولها:

أهلاً بدار سباك أعيدها أبعد ما بان عنك خرّدها
ومنه قوله:

تاج لوى بن غالب وبه سما لها فرعها ومحتدها

خير قريش أباً وأمجدها أكثرها نائلاً وأجودها

أفرسها فارساً وأطولها باعاً ومعوازاها وسيدها

أطعنها بالقنّاء أضربها بالسيف حجاجها مسودها

شمس ضحاها هلال ليلتها رونق جيدها زبرجدها

وفيهما يذكر الضربه:

يا ليت بى ضربه اتيح لها كما اتحت له محمّدها

آثر فيها وفى الحديد وما أثر فى وجهه مهندها

فاغتطبت إن رأت تزينها بمثله والجرح تحسدها (٣)

فأعقب وأنجب، وكان له نيف وعشرين ولداً، أعقب منهم ثمانية، وهم: أبوعلّى محمّد أمير الحاج، وعبيدالله الرابع، وأبوالفرج
محمّد، وأبوالعباس أحمد يلقّب

ص: ٢٢٧

١- (١) فى المجدى: أبوالحسن.

٢- (٢) فى المجدى والعمده: الفدان.

٣- (٣) المجدى ص ٤٠٢-٤٠٣، عمده الطالب ص ٣٩٢-٣٩٣.

«البن» وأبو الطيب الحسن، وأبو القاسم حمزه يلقب «شوصه»^(١) والأمير أبو الفتح محمد المعروف ب «ابن صخره» وأبو المرجا محمد.

أما أبو المرجا محمد ابن الأشتر، فعقبه قليل، منهم: بنو عباس^(٢) بن محمد بن معمر بن أبي المرجا المذكور، لهم بقيه.

وأما الأمير أبو الفتح محمد المعروف ب «ابن صخره» فعقبه من ابنه: أبي طاهر عبدالله نائب^(٣) النقابه ببغداد في أيام الشريف المرتضى الموسوي، فأعقب من رجلين، وهما: أبو البركات محمد نقيب واسط، وكان مولده بالكوفه، فلما تولّى نقابه واسط انتقل إليها، وهو أول من والاها من أهله، وكانت من قبل (في) ابن المعمر. وأبو الفتح محمد نقيب الكوفه.

أمّا أبو البركات محمد نقيب واسط بن عبدالله بن الأمير أبي الفتح محمد ابن الأشتر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو يعلى (محمد)^(٤) نقيب واسط، وأبو المعالي محمد، وأبو الفضائل عبدالله، وأبو القاسم سيف.

فمن ولد أبي يعلى النقيب بواسط: المرحوم التقى السيد السخى العالم السرى هذا الفقير، جامع هذا الثبت، النقيب اليوم بواسط، مؤيد الدين عبيدالله بن عمر

ص: ٢٢٨

١- (١) في الأصل: سوطه.

٢- (٢) في العمده: عياش، وفي الهامش: عباس.

٣- (٣) في العمده: نال.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

أبى على جلال الدين نقيب واسط ابن قوام الدين محمّد نقيب الواسط بن أبى طاهر عبد الله (١) نقيب واسط بن أبى على عمر نقيب واسط (بن سالم) (٢) بن أبى يعلى المذكور، فالحكم لله، إنى ذو بنات (٣).

ومنهم: الحسن بن أبى عبد الله الحسن بن أبى طاهر عبد الله المذكور، انقرض.

ومنهم: بهاء الدين على، وجمال الدين مهدى، وعزالدين حسين شاطر الشريف يعرف ب «الشاطر» أولاد مجدالدين محمّد نقيب واسط بن قوام الدين نقيب واسط المذكور، فهم آل عمنا، وأمهم فاطمه بنت النار، فى نسبها ما فيها، ولنسبها حكاية ذكرها ابن ميمون نسابه واسط، والله أعلم.

ومن ولد أبى المعالى محمّد بن أبى البركات محمّد نقيب واسط المذكور: أحمد ابن مهدى بن أبى المكارم بن معد بن يحيى (٤) بن أبى المعالى المذكور.

ومن ولد أبى الفضائل عبد الله بن أبى البركات محمّد نقيب واسط المذكور:

أبو الحسين أحمد الغش (٥) بن أبى الفضائل المذكور، له عقب بواسط، يقال لهم: بنو الغش.

ومن ولد أبى القاسم سيف بن أبى البركات محمّد نقيب واسط المذكور: محمّد ابن حيدر بن يحيى بن سيف المذكور. وعلى بن عبد الله بن جعفر بن سيف

ص: ٢٢٩

١- (١) فى العمده: عبيد الله.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٤.

٤- (٤) فى الأصل: أبى يحيى.

٥- (٥) فى الأصل فى الموضعين: العشر.

وأما أبوالفتح محمّد نقيب الكوفه بن أبي طاهر عبداللّه بن أبي الفتح محمّد المعروف ب «ابن صخره» ابن الأشر، فأعقب من أربعه رجال، وهم: أبوجعفر النفيس واسمه هبه اللّه، ومجدالدين أبو محمد (عمر) (٢) نقيب الكوفه، وعدنان، وأبوالحسين محمّد وقيل: أحمد.

أما أبوالحسين محمّد - وقيل: أحمد - بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفه، فأعقب من أربعه رجال، وهم: أبوالفتح محمّد قوام الشرف، وأبونزار عدنان، وأبوالسعادات محمّد، وأبوعلی الحسن.

أما أبوالفتح محمّد قوام الشرف بن أبي الحسين محمّد - وقيل: أحمد - بن أبي الفتح نقيب الكوفه، فمن عقبه: محمّد بن الحسن بن أبي الفتح المذكور.

وأما أبونزار عدنان بن أبي الحسين محمّد - وقيل: أحمد - بن أبي الفتح نقيب الكوفه، فمن عقبه: محمّد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمّد بن معد بن عدنان المذكور. وعلى بن محمّد بن يحيى بن أبي طاهر بن معد بن عدنان المذكور.

وأما أبوالسعادات محمّد بن أبي الحسين محمّد - وقيل: أحمد - بن أبي الفتح نقيب الكوفه، فمن ولده: أبوالغنائم محمّد بن أبي المكارم محمّد بن أبي السعادات المذكور، له عقب.

وأما أبوعلی الحسن (٣) بن أبي الحسين محمّد - وقيل: أحمد - بن أبي الفتح

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٤.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) فى الأصل: أبوالحسين على.

نقيب الكوفه، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: محمّد، وفوارس، وأبو الحسن على يعرف ب «الشاب» وبه يعرف عقبه وعقب أخويه بالكوفه والغرى الشريف.

وأما عدنان بن أبى الفتح محمّد نقيب الكوفه، فمن عقبه: مضر بن مالك(١) بن معد بن عدنان المذكور، وإخوته: معد بن مالك، والمظفر بن مالك، والحسين(٢) بن مالك، لهم عقب.

وأما أبو محمّد عمر(٣) بن أبى الفتح محمّد نقيب الكوفه، فأعقب من رجلين، وهما: شهاب الشرف أبو عبدالله أحمد، وتاج الشرف أبو (على)(٤) المظفر.

فمن بنى أبى على المظفر: السيد العالم مجد الدين محمّد بن يحيى بن المظفر المذكور، وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد ابن الفقيه (يحيى)(٥) وإخوته وجدّ أولادهم، كانت له ثلاث بنات خرجن إلى الإخوه الثلاثة: تاج الدين، وجلال الدين، وزين الدين، بنى السيد الفقيه يحيى بن طاهر بن أبى الفضل الزيدى، ولم يكن له ذكر، وانقرض جدّه المظفر.

ومن بنى أبى عبدالله أحمد شهاب الشرف بن عمر بن أبى الفتح نقيب الكوفه:

بنو أبى جعفر بالكوفه، وهم ولد أبى جعفر شرف الدين هبه الله وقيل: محمّد بن

ص: ٢٣١

١- (١) فى العمده فى جميع المواضع: ملد.

٢- (٢) فى العمده: وأبو الحسين.

٣- (٣) فى الأصل: أبو الفتح محمّد عمر.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

٥- (٥) الزيادة من العمده.

ومنهم: شمس الدين ماجون(1) بن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور شيخ العلويين ومقدمهم في أيام الفتن بالكوفة.

وفخرالدين معد بن زيد بن أبي جعفر المذكور شيخ العلويين، وأيضاً صديق النقيب تاج الدين محمد ابن معيه رحمه الله(2).

وأما أبو جعفر النفيس اسمه هبة الله بن أبي الفتح محمّد نقيب الكوفة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسين جعفر كمال الشرف، وأبونزار أحمد، وشكر الأسود.

طعن عليه(3) السيد شمس الدين ابن المرتضى الموسوي، وكتب عليه قالوا: إنّ أمّه جاريه نكحها أبوه بغير إذن مولاها، وشيخنا جلال الدين عبدالحميد ابن التقى لم يذكر شيئاً من ذلك، وقال: أمّه امّ ولد اسمها سعاد، وهو أخبر بحاله، وأقرب عهداً به من ابن المرتضى، وله عقب، يقال لهم: بنو كموه(4) بالغري الشريف، هم ولد أبي منصور بن أبي جعفر بن أبي منصور بن أبي الفوارس طراد ابن شكر المذكور.

وأما أبونزار(5) أحمد ابن النفيس، فأعقب من أبي منصور الحسن يعرف بـ «ابن كوهر»(6) له عقب.

ص: ٢٣٢

١- (١) كذا في الأصل، وفي العمدة: ناخون، وفي الهامش: مأمون، تاخون، ماخور.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٤-٣٩٥.

٣- (٣) أي: على شكر الأسود.

٤- (٤) في العمدة: بنو كموه.

٥- (٥) في الأصل: أبوتراب.

٦- (٦) في العمدة: ابن كوهريه.

وأما أبو الحسين جعفر كمال الشرف ابن النفيس، فأعقب من رجلين، وهما:

أبو طاهر عبد الله، وأبو جعفر النفيس.

وأما أبو القاسم حمزه الملقب «شوصه» ابن الأشر، فعقبه قليل، كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمّد بن أحمد (بن حمزه) (١).
شوصه المذكور، قال بعض العمدة:

أظنهم انقرضوا (٢).

ومنهم: بنو المكانسيه، وهم ولد أبي المكارم حمزه وأبي الحسن علي ابني عبيد الله العتيق بن (أبي الفتح محمّد بن) (٣) أبي طالب الحسن بن حمزه شوصه المذكور، أمهما أم هاني العريضييه، وهي المكانسيه، بها يعرف ولدها (٤).

وأما أبو الطيب الحسن ابن الأشر، وكان واسع الحال، عظيم الجاه والمروءه، قال شيخنا: حدّثني محمّد بن مسلم بن عبيد الله، قال: كان عمّي حسن يغتسل (في الحمام) (٥) بماء الورد بدلاً من الماء (٦). فعقبه من ابنه: أبي طاهر أحمد.

ومنه في أبي الحسن محمّد يلقب «غراما» يقال لولده: بنو غرام، وهم بالغرّ الشريف، أعقب من رجلين، وهما: أبو طاهر أحمد الأخن، وأبو القاسم هبه الله.

فمن بنى أبي طاهر أحمد الأخن: أبو المعالي أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد

ص: ٢٣٣

١- (١) الزيادة من العمدة.

٢- (٢) عمده الطالب ص ٣٩٦، عن الشيخ النقيب تاج الدين ابن معيه.

٣- (٣) الزيادة من العمدة.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٦.

٥- (٥) الزيادة من المجدى.

٦- (٦) المجدى ص ٤٠٣.

بن أبى طاهر أحمد الأخن المذكور، أعقب من أولاده الثلاثة، وهم: أبو الفتح محمد يلقب «الغشم» وبدر الشرف عياش، وأحمد يدعى «معتوقاً» لهم بقيه بالمشهد الغروى الشريف إلى الآن.

وأما أبو العباس أحمد ابن الأشر، فكان ذا مروءه واسع الحال، حمل فى يوم واحد على أربعة عشر فرساً (١).

فمن ولده: بنو عجييه، وهم أحمد، ومحمد، وعمار، وعلى - وقيل: محمد يكنى أبانصور - بنى مفضل بن محمد بن أحمد البن (٢)، أمهم عجييه بنت أحمد بن المسلم بن أبى علي ابن الأشر، لهم أعقاب وبقيه بالغرى الشريف.

منهم: بنو الصائم، وهم ولد على الصائم بن أبى منصور محمد بن يحيى بن محمد بن المفضل المذكور.

ومنهم: محمد بن محمد بن على الصائم، له عقب بجبع من قرى الشام (٣).

ومنهم: بنو مقلاع، وهو الحسن بن على بن أبى جعفر محمد بن يحيى بن محمد ابن المفضل الكذكور.

من ولده: أبو طالب يلقب «أباسحر» (٤) وموسى يلقب «أقلبها» (٥) وأحمد

ص: ٢٣٤

١- (١) فى المجدى ص ٤٠٣: حمل فى يوم واحد على أربع وعشرين فرساً.

٢- (٢) فى الأصل: أحمد ابن البن.

٣- (٣) راجع: عمدته الطالب ص ٣٩٧.

٤- (٤) فى العمده: أبانصر، وفى الهامش: مفتخر، منحر.

٥- (٥) فى العمده أغلبها، وفى الهامش: أغلبها، أغلبها.

والشمس بنو أبي الغنائم محمد بن الحسن مقلاع (١) المذكور، لهم أعقاب بالغرى الشريف إلى الآن.

ومنهم: قاسم بن أحمد (٢) بن محمد بن المفضل المذكور، يقال له: احيمد، ويعرف ولده ب «بنى احيمد» وهم بالغرى الشريف.

ومنهم: طيبق، وهو محمد بن علي بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور، يقال لولده بنو طيبق.

من ولده: أبوالحسين البغدادى الدلال، له عقب بالمشهد الغروى.

ومنهم: محمد بن قاسم المذكور، له عقب.

ومنهم: طريش، وهو طالب بن عمّار بن المفضل المذكور، أعقب من ثلاثه رجال، وهم: علي الأسود، يقال لولده: بنو الأسود.

ومحمد نباح (٣) له عقب، ورجب أعقب من ابنه: أبي علي الحسن.

أعقب أبو علي الحسن من خمسة رجال، وهم: أبوالحسين يدعى «أبالحجوج» ويقال لولده: ولد بنو أبي الحجوج بالغرى،

ورجب، وعلي، ومحمد، وأحمد، لهم أعقاب بالغرى (٤).

وأما أبوالفرج محمد ابن الأشتر، فمن ولده: الجاروح (٥)، وهو فى روايه شيخنا

ص: ٢٣٥

١- (١) فى الأصل: الحسن بن مقلاع.

٢- (٢) فى العمده: أحمد بن قاسم.

٣- (٣) فى العمده: زماخ.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٨.

٥- (٥) فى العمده: الحاروج، وفى الهامش: الجاروح.

أبوالفرج محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الحسن علي بن أبي الفرج محمّد المذكور.

وزاد شيخنا السيد عبدالحميد ابن التقى (في نسبه) (١) وغير أسماء، فقال: هو أبوالفرج محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الفرج محمّد بن أبي الغنائم محمّد بن أبي الفرج المذكور. له عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرها، وهم جماعة قد تقسّموا عدّه أفضاذاً (٢).

منهم: أبوالفضل الحسين المعروف بـ «شيبانك» بن عدنان بن عدنان (٣) بن محمّد بن عدنان بن علي بن محمّد الجاروح المذكور، كان عطّاراً بالكرخ يجمع النسب، وله ولد.

ومنهم: العقق، وهو أبوالحسين محمّد بن معد بن عدنان بن علي بن محمّد الجاروح المذكور (٤).

وأما عبيدالله (٥) ابن الأشر، فأعقب من جماعه، ثم انقرض بعضهم، وعقبه المعروف من ثلاثة رجال، وهم: أبوالعشائر محمّد، له بقية بالحله وسوراء به يعرفون، وأبو منصور يحيى، ويوسف جدّ الفقيه أبي الحارث ابن الفرات (٦)، وهو

ص: ٢٣٦

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٨-٣٩٩.

٣- (٣) في العمده من دون تكرار.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٩.

٥- (٥) وهو عبيدالله الرابع.

٦- (٦) في العمده: ابن البوّاب.

على ما ذكره شيخنا السيد فخرالدين على ابن الأعرج الحسيني: على بن أحمد بن عبيدالله الخامس بن يوسف المذكور. وقيل: بل هو الحسن بن على بن محمّد بن على بن أحمد بن عبيدالله الخامس، كان له بقيه بمشهد الكاظم عليه السلام ببغداد، وقد طعن في نسبه، والله أعلم (١).

وأما أبو على محمّد أمير الحاج ابن الأشر، وولده بيت بنى عبيدالله بالعراق، بيت رئاسه وسياده ونقابه، فأعقب من رجلين، وهما: أبو عبدالله أحمد أمير الحاج، وأبو العلاء مسلم الأحول أمير الحاج كبش (٢) بنى عبيدالله.

أمّا أبو عبدالله أحمد، فحجّ أميراً على الموسم ثلاث عشر حجّة نيابه عن الطاهر أبي أحمد الموسوي، وولى نقابه الطالبين بالكوفة مدّه، ومات سنه تسع وثمانين وثلاثمائة، وقيها قتل أخوه أبو العلاء مسلم الأحول، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

أبو الغنائم المعمر، وأبو الحسين (٣) زيد، وأبو الحسن على.

فأعقب أبو الحسن على بن أبي عبدالله أحمد (من أبي عبدالله أحمد) (٤) يلقّب «العرش» ويقال لولده: بنو العرش.

(وانفصل منهم آل فاخر، وهو بنو الفاخر بن الأسعد بن أبي نصر محمّد بن على ابن أحمد العرش المذكور) (٥) وهم جماعه بسوراء

ص: ٢٣٧

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٣٩٩.

٢- (٢) في الأصل: كيس.

٣- (٣) في الأصل: أبو الحسن.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٥- (٥) ما بين الهاليتين من العمده، وساقط من الأصل.

وآل أبي المجد، وهو ابن أبي عبدالله الحسين بن أبي الفضائل محمد بن علي بن أحمد العرش المذكور، وهم أيضاً بسوراء.

ومن عقب أبي الحسين زيد بن أبي عبدالله أحمد، (آل أبي زيد نقيب الموصل ونصيبين) (١).

منهم: النقيب الجليل أبو عبدالله زيد بن النقيب أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد المذكور.

ومنهم: السيد الفاضل نظام الدين نقيب نصيبين ابن أبي القاسم علي شهاب الدين نقيب نصيبين بن النقيب أبي طاهر محمد المذكور، قرأ عليه شيخنا السيد رضي الدين بن قتاده الحسنی كتاب المجدي للعمري ومشجرات العمري، وهم أهل رئاسه قديمه إلى الآن.

قال بعض العمدة: طعن عليهم ابن المرتضى بشيء تفرّد به بغياً وحسداً، قال: وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه، ونسبهم صحيح لا شبهه فيه (٢).

ومن عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبدالله أحمد: النقيب الطاهر أبو الغنائم المعمر بن محمد بن المعمر المذكور، وولى نقابه الطالبين سنة ست وخمسين وأربعمائه في أيام القائم، وبقيت في عقبه إلى أيام الناصر، وليها جماعه (كثيره) (٣) منهم، وهم يعرفون بـ «بنى الطاهر» وقد انقرضوا.

وأما أبو العلاء مسلم الأحول أمير الحاج بن علي بن محمد ابن الأشر، فأعقب

ص: ٢٣٨

١- (١) الزيادة من العمدة، وساقط من الأصل.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٤٠٠.

٣- (٣) الزيادة من العمدة.

من ثمانيه رجال، وهم: أبو على عمر المختار النقيب أمير الحاج بالناس سنه ثمان وأربعمائه أو سنه تسع وأربعمائه نيابه عن الشريف المرتضى، قال شيخنا: وكان لَخَانًا، قال: قال لى بعض بنى أبيه: حلف المختار بن عبيدالله يوماً، فقال: والله الذى (١) لا إله إلا هو (٢).

وأبوالمسلم عمّار، وأبو عبدالله أحمد، وأبو القاسم (٣) محمّد (٤)، (والمهنا، وباقي) (٥) وعلى المعروف ب «ابن مصاييح» وأبو الأزهر المبارك.

أمّا أبو الأزهر المبارك بن أبى العلاء مسلم، فعقبه بمصر.

وأمّا على المعروف ب «ابن مصاييح» بن أبى العلاء، فيقال لولده: بنو مصاييح، وهم جماعه بمطار آباد والكوفه وغيرهما.

وأمّا باقى بن أبى العلاء مسلم، فعقبه وقع ببلاد العجم.

وأمّا المهنا بن أبى العلاء مسلم، فيقال لولده: بنو المهنا، منهم: شيخنا العالم النسابه الشاعر المصنّف جمال الدين أحمد بن محمّد بن مهنا بن على بن مهنا بن الحسن بن محمّد بن مسلم بن المهنا المذكور، له عقب كثير.

وأمّا أبو القاسم محمّد بن أبى العلاء مسلم، فن ولده: هندی بن مسلم بن محمد المذكور، ذكره شيخنا، له عقب بالحله وبغداد وغيرهما.

ص: ٢٣٩

١- (١) فى المجدى: التى.

٢- (٢) المجدى ص ٤٠٣، وفى آخره: لا إله غيره.

٣- (٣) فى العمده: أبو الغنائم.

٤- (٤) فى الأصل: وأبو القاسم مجدد محضاً.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل.

منهم: السيد نصيرالدين محمّد بن أبي جعفر محمّد بن أبي الهمام محمّد بن علي ابن هندي المذكور وأولاده.

وأما أبو عبدالله أحمد بن أبي العلاء مسلم، فمن ولده: حمّاد بن مسلم بن أحمد المذكور، يقال لولده: بنو حمّاد.

منهم: بالمشهد الشريف الغروي العالم الفاضل الحافظ الأديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمّد بن حمّاد بن علي بن حمّاد المذكور، كان مثناً (١).

وأبو مسلم عمّار بن أبي العلاء مسلم، فمن ولده: تمام بن مسلم بن عمّار المذكور، ذكره شيخنا وتحدّث على نسبه.

ومن ولد تمام: محمّد بن سبابة (٢) بن تمام (بن علي بن تمام) (٣) المذكور، أعقب من رجلين، وهما: مسلم، وإبراهيم، خرجا إلى الشام، وأقاما بجبل عامله، ولهما هناك عقب كثير إلى الآن.

وأما أبو علي عمر المختار (٤) بن أبي العلاء مسلم، ويقال لعقبه إلى الآن: بنو المختار، ولهم جلاله وتقدّم، فعقبه في أبي الفضائل عبدالله وحده، ونسبه في رجلين، وهما: عزّالدين أبونزار عدنان نقيب المشهد الغروي، وأبو عبدالله أحمد.

ص: ٢٤٠

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٤٠١-٤٠٢.

٢- (٢) في العمده: محمّد شبانه.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

٤- (٤) في الأصل: بنو علي المختار.

أما أبو عبدالله أحمد، فعقبه يعرفون ب «بنى جفينه»^(١) وهو كنيه جدّهم عمر بن أبي عبدالله أحمد المذكور.

وأما أبونزار عدنان، فعقبه من رجلين، وهما: عزّالدين المعمر، وعميدالدين أبوجعفر (محمّد)^(٢) نقيب الكوفة، انقرض الأوّل.

وأعقب النقيب عميدالدين أبوجعفر من أبي جعفر محمّد فخرالدين نقيب النقباء الأطروش. ومن أبي القاسم شمس الدين على نقيب المشهد، هو والد النقيب تاج الدين أبوعلی الحسن، عارض جيش المستنصر بالله العباسی. وتاج الدين والد نقيب النقباء شمس الدين على آخر نقباء دوله بنى العباس. وبهاء الدين داود، يعرفون ب «جودقه الدويدار» لهما عقب.

منهم: السيد الجليل كريم الأخلاق شمس الدين على بن السيد عميدالدين عبدالمطلب بن النقيب شمس الدين على المذكور، سكن الآن بلده الهراه سلّمه الله تعالى^(٣).

أعقاب جعفر الحجّه بن عبيدالله الأعرج

وأما جعفر الحجّه بن عبيدالله الأعرج، وهو من أئمّه الزيديه، وكان له شيعه يسمّونه «الحجّه» وكان القاسم الرستى بن إبراهيم طباطبا يقول: جعفر بن عبيدالله إمام من (أئمّه)^(٤) آل محمّد، وكان فصيحا، تستوفى براعته وبلاغته زيد بن على

ص: ٢٤١

١- (١) فى العمده: بنى أبى حبيبه.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٤٠١-٤٠٢.

٤- (٤) الزيادة من العمده.

بن الحسين، وكان زيد يشبه بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

وكان أبوالبختري وهب بن وهب قد حبسه بالمدينه ثمانيه عشر شهراً، فما أفطر مدّه مقامه بالحبس إلا في العيدين.

وفى ولده الإميره بالمدينه، ومنه ملوك بلخ ونقباؤها، فأعقب من رجلين، وهما:

الحسن، والحسين.

أما الحسين بن جعفر الحجّه، فدخل بلخ، وأعقب بها ملوكاً ساده نقباء.

منهم: السيد الفاضل أبوعلی عبيدالله بن علی بن الحسن(١) بن الحسين المذكور، قتله الداعي الحسن بن زيد الحسنی، وكان قد انهزم هو والحسين بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن محمّد بن عبدالله الباهر من قزوين وأبهر وزنجان.

وكان الداعي قد ولّاهما تلك البلاد، فجاء موسى نبأ(٢) من بغداد، فهربا منه إلى طبرستان، فدعاهما الداعي يوم السبت لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين، فألقاهما في بركه، فماتا غرقاً، ثم أخرجهما وألقاهما في سرداب، فبقيا فيه حتى دخل يعقوب بن الليث طبرستان، وانهزم الداعي عنه إلى أرض الديلم، فأخرجهما يعقوب ودفنهما.

ولعبيدالله هذا ولد اسمه محمّد زاهد عابد، له أولاد ببلخ رؤساء نقباء.

منهم: أبوالمكارم محمّد وأخوه معز الدين علی، وأخوهما أبوجعفر طاهر، وأخوهم ناصرالدين إسحاق، بنو نظام الدين أبي المعالي محمّد بن شمس الدين

ص: ٢٤٢

١- (١) كذا في التهذيب والعمده، وفي الأصل: الحسين.

٢- (٢) لعلّ الصحيح: فجاء نبأ موسى.

أبي جعفر محمد (بن) ضياء الدين بن الحسين (١) بن طاهر بن أبي القاسم علي بن أبي الحسن محمد بن الحسين بن علي بن محمد الزاهد المذكور.

ومنهم: أبو عبدالله نعمه بن أبي علي عبيدالله النقيب ببلخ بن محمد الزاهد المذكور. وأخوه السيد العالم الشاعر الأديب أبو الحسن محمد شرف السيادة، وأخوهما أبو طالب الحسن، وأخوهم أبو طالب علي، لهم أعقاب ببلخ وترمز إلى الآن (٢).

وأما الحسن بن جعفر، ويكنى أبا محمد، وكان جواداً ذا منزله، فأعقب من أبي الحسين يحيى النسيابة، أول من جمع كتاباً في نسب آل أبي طالب، وله فضائل وأولاد سادة وذيل طويل.

فأعقب يحيى بن الحسن من سبعة رجال ما بين مقل ومكثر، وهم: طاهر، وعلي، وأبو العباس عبدالله، وأبو إسحاق إبراهيم، وأبو الحسن محمد الأكبر العالم، وأحمد الأعرج، وأبو عبدالله جعفر.

أما أبو عبدالله جعفر بن يحيى النسيابة، فمن ولده: أبو القاسم عبدالرحمن بن القاسم بن جعفر المذكور. ومحمد بن جعفر، ويعقوب بن جعفر، وعبيدالله (٣) بن جعفر.

قال الثقات من النسابين: لهم عقب بدمشق في آخرين (٤).

ص: ٢٤٣

١- (١) في «ط»: ضياء الدين أبي الحسين.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٤٠٣.

٣- (٣) في العمده: عبدالله.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٤٠٤.

أقول: وعقب جعفر بن يحيى قليل لا أعرف الآن منهم أحد.

وأما أحمد الأعرج بن يحيى، فعقبه أيضاً قليل. وعقبه من عبدالله بن أحمد.

ومنه فى موسى بن عبدالله (١).

وأما أبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة بن يحيى، فمن ولده: أبو الحسين يحيى بن محمد يلقب «ميمون» له عقب، قال شيخنا: من ولد ميمون بن محمد بن يحيى: أبو الحسن على بن أحمد بن ميمون بالشام. وميمون كان ببغداد وآخرون فى صح (٢). هذا كلامه.

ومن بنى أبى الحسن محمد الأكبر العالم بن يحيى النسابة: أبو محمد الحسن (٣) بن يحيى الدندانى، قال شيخنا: يروى كتاب جدّه، وكان محدثاً فاضلاً، سكن بغداد، قال: ورآه شيخنا ابن أبى جعفر الفاضل شيخ الشرف العبدلى، قال: وروى لنا عنه بعض كتاب يحيى بن الحسن فى النسب، ولقيه أبو القاسم ابن خداع النسابة المصريين، ويعرف أبو محمد الحسن هذا بابن أخى طاهر (٤).

وقال بعض العمدة: الدندانى الحسن بن محمد بن يحيى، خرج على الخارج فى الهبيره، فقتلهم وسلبهم فى أيام المكتفى، ولا عقب للدندانى هذا.

وأما أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى النسابة، فله عقب، منهم: أبو جعفر محمد ويحيى، وعلى، أعقبوا.

ومنهم: أبو هاشم داود بن محمد بن إبراهيم المذكور، قال شيخنا: لهم أولاد لهم

ص: ٢٤٤

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٥.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٣٤.

٣- (٣) فى الأصل: الحسين.

٤- (٤) المجدى ص ٤٠٧.

أعقاب بالموصل وغيرها، منهم: إسحاق بن أبي هاشم، له عقب في آخرين (١).

وأمّا أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة، فأعقب جماعه، منهم: أبو الحسين يحيى، قال بعض العمدة: كان أحد رجال الطالبين ببغداد وساداتهم وأعيانهم، وكان له بها عقب وبقية انقرضوا في سنة ثمان (٢) وأربعين وأربعمائة، ولم يبق منهم غير بيت (٣).

ومنهم: الحسن بن عبد الله، له عقب. وموسى بن عبد الله، له عقب.

منهم: النقيب أبو المهنا عبد الله بن مسلم بن موسى المذكور، قال الثقات: رأيناه يملأ العين والقلب فيه وقار (٤).

وأمّا علي بن يحيى النسابة، فمرجع عقبه إلى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر بن علي المذكور، وهم جماعه كثيره بالحائر. أعقب الحسن من رجلين، وهما: أبو محمد إبراهيم، وأبو الحسن علي.

أمّا أبو محمد إبراهيم، فعقبه قليل جداً.

وأمّا أبو الحسن علي وكان متوجّهاً بالحائر، فانقسم عقبه عدّه بطون.

منهم: بنو يحيى بمكة (٥)، وهو يحيى بن علي بن حمزه بن علي المذكور.

ص: ٢٤٥

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٣٤.

٢- (٢) في الأصل: ثمانين.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٣٣.

٤- (٤) المجدي ص ٤٠٩.

٥- (٥) كذا في الأصل، والصحيح كما في العمدة: يحيى عكّه.

ومنهم: بنو علون(١)، وهو على علون بن فضائل بن الحسن بن الحسن أبي منصور(٢) نقيب الحائر بن على المذكور.

ومنهم: بنو فوارس، وهو ابن على المذكور.

ومنهم: معد بن على بن معد بن على الرماد(٣) بن ناصر بن فوارس المذكور، وهو جدّ صاحب مشجر الأنساب أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهتّا بن عنبه لأمّ جدّه على بن مهتّا بن عنبه المذكور.

ومنهم: بنو غيلان، وهو على بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور.

ومنهم: بنو ثابت، وهو ابن الحسين بن محمّد بن على بن ناصر بن فوارس المذكور.

ومنهم: بنو الأعرج، وهو على بن سالم بن بركات بن محمّد أبي الأعزّ(٤) بن أبي المنصور الحسن النقيب بالحائر.

منهم: شيخنا العالم النسابه الأديب فخرالدين على بن (محمّد بن)(٥) أحمد بن على الأعرج المذكور. وابناه السيد الجليل العالم الزاهد مجدالدين أبو الفوارس محمّد، والسيد النسابه الفاضل جمال الدين أحمد، ولد أبي الطيب محمّد بن أحمد،

ص: ٢٤٦

١- (١) فى العمده: علوان.

٢- (٢) كذا فى العمده، وفى الأصل: الحسين بن منصور.

٣- (٣) فى العمده: الرغادى.

٤- (٤) فى الأصل: محمّد بن الأعزّ.

٥- (٥) الزيادة من العمده.

سافر وانقطع خبره.

وولد السيد مجد الدين أبو الفوارس محمد سبعة رجال، كلهم من أولهم لآخرهم لأم ولد، والخمسة الآخر أمهم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن علي المطهر الحلبي، وهم: النقيب جلال الدين علي، أعقب من ابنه: السيد نظام الدين أبي الربيع سليمان. وولد سليمان ثلاثة رجال، وهم: مجد الدين أبوطالب نقيب الحله، وجلال الدين عبدالله، وشمس الدين محمد (١).

ومولانا السيد الفقيه العلامة عميد الدين عبدالمطلب، علم من أعلام آل رسول الله صلى الله عليه وآله، أعقب من ولده: السيد العالم الفاضل الجليل القدر، المختوم له بالشهادة جمال الدين أبوطالب محمد.

وابنه: السيد العلم الجليل صديقي نورالدين (٢) أبو الفضل (٣) محمد، له عقب أبقاء الله تعالى وكثر منه.

ولمولانا السيد ضياء الدين عبدالله أولاد ثلاثة ذكور، وهم: المولى السيد العلامة فخرالدين عبدالوهاب الفاضل المشهور، وشرف الدين يحيى، ورضي الدين أبوسعيد الحسين.

كان للسيد عبدالوهاب ابنان خليفه، والسيد العالم الفاضل الزكي المفتن جلال الدين أبو القاسم المشهور بـ «باغي» توفي خليفه دارجاً (٤)، واستشهد جلال الدين باغي عن بنت، وانقرض نسل فخرالدين عبدالوهاب، ولإخوته عقب.

ص: ٢٤٧

١- (١) في الأصل: شيا.

٢- (٢) في العمده: سعدالدين.

٣- (٣) في الأصل: أبو الفاضل.

٤- (٤) في الأصل: خارجاً.

والسيد الفاضل نظام الدين عبدالحميد أعقب من السيد شرف الدين، وهو عبدالرحمن (١)، وله عقب باق.

والسيد غياث الدين عبدالكريم وُلد رضى الدين حسين، وشمس الدين (٢) محمّد الزاهد. ولرضى الدين عقب (٣). ولشمس الدين محمّد ابن اسمه أحمد أمه عاميه من بنت حامل كانت عند أبيه لعقد منقطع (٤).

وأما طاهر بن يحيى النسابة، ويكنى أبا القاسم، وكان محدثاً فاضلاً، جليل القدر، بحيث أنّ كلاً من إخوته يعرف بـ «أخي طاهر» وله عقب كثير، وفيهم البيت والعدد والإماره بالمدينه الشريفه، فأعقب من ستّه رجال، وهم: أبو على عبيد الله، وفي ولده الإمارة. وأبو محمّد الحسن، وأبو عبدالله الحسين، وأبو جعفر محمّد، وأبو يوسف يعقوب، وأبو الحسين يحيى يلقّب «الشويخ» ويدعى «مباركاً» ولم يذكر شيخنا الحسن ويعقوب في المعقبيين (٥).

أما أبو الحسين (٦) يحيى بن طاهر، فقال بعض العمد: له أولاد بمصر والرمله، منهم:

أبو القاسم محمّد، له عقب (٧).

ص: ٢٤٨

- ١- (١) فى الأصل: وهو أعقب عبدالرحمن.
- ٢- (٢) فى الأصل: أعقب شمس الدين.
- ٣- (٣) وهو غياث الدين عبدالكريم.
- ٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٤٠٤-٤٠٧.
- ٥- (٥) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٣٢.
- ٦- (٦) فى الأصل: أبو الحسن.
- ٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ٢٣٣.

وقال الثقات من النسّابين: من ولد يحيى بن طاهر: على الخطيب القاضى بن محمّد بن عبد الله بن يحيى الشويخ، ولد بمصر وحمل إلى المدينة، قالوا: وليس له ذكر إلى يومنا (١).

قالوا: وبنو الشويخ أكثرهم بمصر.

أقول: وعقب يحيى قليل لا أعرف منهم أحداً. وكذا عقب أخيه أبى يوسف يعقوب.

وأما أبو جعفر محمّد بن طاهر، فمن عقبه محمّد بن بسّام بن محيا (٢) بن عياش بن أبى جعفر محمّد المذكور. وإخوته: مسلم، وهضام، وسلطان، وطاهر بنو بسّام، لهم أعقاب.

وأما أبو عبد الله الحسين بن طاهر، فأعقب من سبعة (٣) رجال، منهم: عبد الله الملقّب ب «عرفه» ويقال لولده: آل عرفات، منهم جماعه بالمدينة.

ومنهم: بالحله بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمّد بن حسين بن إبراهيم بن على بن محمّد بن عبد الله عرفه (٤) المذكور.

وأما أبو محمّد الحسن بن طاهر، فمن ولده: بنو شقايق، وهو محمّد بن عبد الله ابن سليمان بن الحسن بن طاهر، كانوا بالرملة قديماً.

وطاهر بن الحسن المذكور، وهو ممدوح أبى الطيب بقصيدته التى أولها:

ص: ٢٤٩

١- (١) المجدى ص ٤٠٨.

٢- (٢) فى العمده: محمّد، وفى الهامش: محيا.

٣- (٣) فى العمده: تسعه.

٤- (٤) فى الأصل: عبد الله ابن عرفه.

أغيدوا صباحي فهو ليل الحبايب وردّوا رقادي فهو عند الكواكب

ومنها قوله:

إذا علوى لم يكن مثل طاهرٍ فما ذاك إلاّ حجّجه للنواصب

وقد انقرض (١).

وأما أبوعلی عبيدالله بن طاهر، ومنه الأسماء بالمدينه، وله ذيل طويل، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: الأمير أبوأحمد القاسم، وأبوجعفر مسلم سيد الناس بمصر والحجاز واسمه محمّد، وأبوالحسن إبراهيم.

أما إبراهيم (٢) بن عبيدالله بن طاهر، فمن ولده: بالحله حسن الحريق (٣) بن علي ابن محمّد بن سعيد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن مسلم بن إبراهيم المذكور، وأولاده.

وأما أبوجعفر مسلم بن عبيدالله بن طاهر، وكان أميراً شريفاً جَمّ المحاسن، روى كتاب الزهري في النسب، وقطن بمصر، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون ب «مسلم العلوى» وعقبه قليل.

منهم: الحسن بن طاهر بن مسلم هذا. وكان المعزّ العبيدلى قد وجد في داره رقعه فيها شعر:

إن كنت من آل أبي طالبٍ فاخطب إلى بعض بنى طاهر

فإن رآك القوم كفواً لهم في باطن الأمر وفي الظاهر

ص: ٢٥٠

١- (١) راجع: عمدته الطالب ص ٤٠٧-٤٠٨.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) في العمده: الخريف.

فأمّ من خالف خوزيه يعصّ منها البطن بالآخر

وكان يقال: إنّ جدّهم محمّد بن عبد الله بن ميمون القداح، وأمّه خوزيه، فلهذا عرّض بها، فلما قرأ الخليفة المعزّ الرقعه خطب إلى مسلم بن عبيد الله بن طاهر إحدى بناته لابنه العزيز، فلم يجبه، واعتذر بأنّ كلاً من بناته في عقد واحد من أقربائه، فحبسه (المعزّ) (١) واستصفى أمواله، ولم ير بعد ذلك، فيقال: إنّ أهلكه في الحبس، ويقال: إنّ هرب وهلك في بعض بوادي الحجاز.

وذهب ابنه طاهر إلى المدينة الشريفة، وأقام بها حاكماً، واختصّ به عمّه أبو علي بن طاهر، وألقى إليه مقاليد أمره، فلما توفّي قام أبو علي مقامه، ثم بعد وفاه أبي علي قام مقامه ابنه: هاني، ومهنّا، فامتعض (٢) الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك، وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود ابن سبكتكين بغزنه (٣).

واتفق أن قدم الباهر (٤) العلوي رسولاً من (٥) مصر، فاتهم بفساد الاعتقاد، لما تحمّله من رساله الإسماعيلي، وادّعى عليه الحسن بن طاهر الدعوه في النسب، فخلّى بينه وبينه، فقتله بحضرة السلطان، ثم طلب تركته، فلم يعط منها شيء (٦).

وأما الأمير أبو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر، وفيه البيت، فأعقب من

ص: ٢٥١

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) في العمده: فامتعض.

٣- (٣) في الأصل: بعرفه.

٤- (٤) في العمده: التاهرتي.

٥- (٥) في الأصل: في.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ٤٠٨-٤٠٩.

خمسه رجال، وهم: عبيدالله (١)، وموسى، وأبو محمد الحسن، وأبو الفضائل (٢) جعفر، وأبو هاشم داود.

أمّا أبو هاشم داود بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر، فأعقب من أربعه رجال، وهم: الأمير أبو عماره المهنا واسمه حمزه، والحسن الزاهد، وأبو محمد هانى واسمه سليمان، والحسين.

أمّا الحسين بن أبى هاشم، فمن ولده: الحسين مخيط بن أحمد بن الحسين المذكور الأمير العابد الورع، ولى المدينه الشريفه تسعه (٣) أشهر، وكان مقيماً بمصر، ويلقب ب «مخيط» لأنه كان يبرى المكلوب، وكان إذا أتى بمكلوب، يقول:

ايتونى بمخيط وهو الأبره، فلقب بذلك، وكان له عقب، يقال لهم: المخايطه.

قال أبوالمظفر ابن الأشرف الأفضسى: ورد المخايطه العراق سنه ثلاث وسبعمائه بأهلهم، وسكنوا الكوفه بمحلّه سدّه البحار (٤) بدرب الطحان.

أقول: وقد سكنوا المشهد الغروى بعد خراب الكوفه، ولهم بقيه إلى الآن.

وأما أبو محمد هانى بن أبى هاشم داود، فمقل، ولا أعلم من حاله شيئاً.

وأما الحسن الزاهد بن أبى هاشم، فمن ولده: بنو خزعل بن عليان بن عيسى بن داود بن الحسن المذكور.

وبنو كثير بن الحسين بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن داود بن الحسن

ص: ٢٥٢

١- (١) فى العمده: عبد الله.

٢- (٢) فى العمده: وأبو الفضائل.

٣- (٣) فى العمده: سبعة.

٤- (٤) فى «ط»: التجار.

المذكور، يقال لهم: الكثر بالمدينه الشريفه.

وأما الأمير أبوعمار المهنا بن أبي هاشم داود، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم:

عبدالوهاب، وسبيع، وشهاب الدين الحسين الأمير على المدينه، كذا قال بعض العمده (١). ولكنى وجدت له أيضاً ذؤيباً، واسمه على بن مهنا معقباً.

من ولده: كاسب بن ديباح بن خضر بن حبيب بن هرمز (٢) بن كامل بن ذؤيب المذكور.

وأما عبدالوهاب بن المهنا، فمن ولده: قضاة المدينه الشريفه.

منهم: شمس الدين سنان قاضي المدينه بن عبدالوهاب قاضيها بن نميله قاضيها بن محمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب المذكور.

وأما سبيع بن المهنا، فمن ولده: سعيد بن المفرج (٣) بن عماره بن مهنا بن سبيع المذكور، له عقب.

ومنهم: العلامه النشابه قريش بن السبيع بن مهنا بن سبيع المذكور، لا عقب له.

ومنهم: رميح بن حسن بن راجح بن مهنا بن سبيع بن مهنا بن سبيع المذكور، له عقب بالحله، يقال لهم: آل رميح.

وأما شهاب الدين الحسين أمير المدينه ابن المهنا، فأعقب من رجلين، وهما:

مالك ومهنا، أميري المدينه الشريفه.

ص: ٢٥٣

١- (١) وهو الشيخ تاج الدين ابن معيه، كما فى العمده ص ٤١٠.

٢- (٢) فى العمده: حصن بن ضنيب بن هزبر.

٣- (٣) فى العمده: الفرغ، وفى الهامش: المفرج.

أمياً مالك بن الحسين بن المهنا، فعقبه من عبدالواحد بن مالك (له عقب) (١) يقال لهم: الواحد، وقد انقسموا على ساقين: الحمزات، ولد حمزه بن علي بن عبدالواحد المذكور. والمناصير ولد منصور بن محمد بن (عبدالله بن) (٢) عبدالواحد المذكور.

فمن الحمزات: فهيد (٣) بن صليصه بن فضل بن حمزه، مات ذليلاً حزيناً في طريق الحجاز (٤).

ومن المناصير: السيد الجليل النقيب شهاب الدين أحمد حليب (٥) بن مسهر بن أبي مسعود بن مالك بن مرشد بن خراسان بن منصور المذكور، كان عالي الهمة، يتولّى أوقاف المدينة الشريفة بالعراق، ثمّ تولّى نقابه الشريف (٦) الحائري، وعزل عنه، ثمّ شارك في نقابه الغروي.

وأخوه حسام الدين مهنا (٧) الملقّب «ضربه» (٨) وعمّاهما: معمر، وعميره.

ومن ولد عبدالله بن عبدالواحد: داود وسليمان يلقّب «العمرى» لهما عقب (٩).

ص: ٢٥٤

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) في العمده: مهّند.

٤- (٤) كذا في الأصل، وفي العمده: وكان ذليلاً خبيراً خزيّناً في طريق الحجاز.

٥- (٥) في العمده: خلّيت.

٦- (٦) في العمده: المشهد.

٧- (٧) في الأصل: مضمنا.

٨- (٨) في العمده: صوبه، وفي الهامش: ضربه، ضوبه.

٩- (٩) راجع: عمده الطالب ص ٤١٠-٤١١.

وأما المهنا وهو الأعرج أمير المدينة، ويقال لولده: المهائنه، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: الحسين أمير المدينة، والأمير عبدالله، والأمير أبو فليته قاسم.

أما الأمير أبو فليته قاسم بن المهنا الأعرج، فأعقب من رجلين، وهما: الأمير هاشم، يقال لولده: الهواشم، والأمير جمّاز، يقال لولده: الجمامزه.

فمن الهواشم: الأمير شيحه بن هاشم، أعقب من سبعة رجال، وهم: الأمير أبوسند جمّاز أمير المدينة، والأمير عيسى الملقّب ب «الحرون» لبأسه وشدّته، والأمير منيف أمير المدينة، وأبو رديني سالم، ونرجس، ومحمّد، وهاشم، ولجميعهم أعقاب.

أعقب الأمير أبوسند جمّاز بن شيحه من عشره رجال، منهم: الأمير أبوعامر منصور بن جمّاز، وكبش، وكبيش، وطفيل^(١)، وعطيه، وغيرهم، وفيهم الإمارة بالمدينة الشريفه الآن، كثرهم الله تعالى.

ومن بنى الأمير مقبل بن جمّاز: السيد شمس الدين محمّد بن مقبل المذكور، سكن الحلّه، وله عقب.

ومن الجمامزه: عمير أمير المدينة بن أبي فليته قاسم.

وأما الأمير عبدالله بن مهنا الأعرج (فمن ولده: ملاعب بن عبدالله المذكور، يقال لولده: الملاعبه.

وأما الأمير الحسين بن مهنا الأعرج^(٢) فمن ولده: سعيد بن داود بن المهنا بن

ص: ٢٥٥

١- (١) في العمده: فضيل، وفي الهامش: طفيل.

٢- (٢) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأكملناه من العمده.

الحسين المذكور، وحسين بن نزار(١) بن عيسى بن الحسين المذكور.

وأما أبو الفضل (جعفر) بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر، فمن ولده: عبد الله السيف بن محمد بن جعفر المذكور، يقال لولده: بنو السيف. أعقب من رجلين، وهما: محمد(٢)، والأشرف، لهما أعقاب.

ولا أعرف أعقاب الثلاثة الأخر من بنى القاسم بن عبيد الله بن طاهر(٣).

باب في ذكر عقب علي الأصغر بن علي زين العابدين ابن الحسين بن علي بن أبي طالب

ويكنى أبا الحسين(٤)، وهو أخو زيد الشهيد لأبويه. أعقب من ابنه: الحسن الأفتس، أمه أم ولد سنديه عتاقه، مات أبوه وهو حمل.

وقد تكلم فيه وفي عقبه قوم، منهم: الشريف أبو جعفر محمد بن ابن معيه الحسنى صاحب المبسوط، وله في ذلك شعر(٥)، وأبو عبد الله الحسين ابن طباطبا، قال العمري: علقت فيه(٦) عن ابن طباطبا قولاً يقارب الطعن، ولا يعتد بمثله(٧).

وقال البخاري: كان بين الأفتس وبين الصادق عليه السلام كلام، فتوجه الطعن عليه

ص: ٢٥٦

١- (١) في العمدة: مرّه.

٢- (٢) في العمدة: أحمد.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٤١٢-٤١٣.

٤- (٤) في الأصل: أبا محمد الحسين.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٤١٣.

٦- (٦) في المجدي: فيهم.

٧- (٧) المجدي ص ٤١٧.

لذلك لا لشيء في نسبه (١).

وقيل: إن الصادق عليه السلام فرّق مالا في بنى فاطمه ولم يعط الحسن الأفطس شيئا، فقال الأفطس: لم لا تعطيني من هذا المال؟
أست من بنى عمّكم؟ فقال الصادق عليه السلام:

أنتم لعمري من بنى عمنا إن عرف القوم لكم ذاك

لكنني أدركت أسيانا تنكر اولاك وأخراكا

وقال إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم أو غيره شعرا:

أفطسيون أنتم اس - كتوا لا تكلموا

كان من قول جعفر فيكم ما علمتم

قسّم المال في ذويه ولم يحظ منكم

أحد بالقليل منه ولو كان درهم

هو طلق لنا حلال وفيكم محرّم

آخر الله جدّكم وأبونا مقدّم

وقال أبو الحسن العمري: عمل (٢) أبو الحسن محمّد بن محمّد شيخ الشرف العبيدلى النسابة كتاباً رأيت به بخطه وسّمه ب «الانتصار
لبنى فاطمه الأبرار» ذكر الأفطس وولده بصحّحه النسب، وذمّ الطاعن عليهم، قال العمري: وهم فى الجرائد والمشجرات ما دفعهم
دافع.

قال: وسألت شيخى أبا الحسن ابن كتيله النسابة عن الأفطس، فقال: أعزّ بنى

ص: ٢٥٧

١- (١) سرّ السلسله العلويه لأبى نصر البخارى ص ١١٩.

٢- (٢) فى الأصل: على.

الأفطس إلى الأفطس، فإنه يكفيك ويكفيهم (١). هذا لفظه لم يزد عليه.

قال: وسألت والدى أبا الغنائم الصوفى النسابة عنهم، فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن (٢).

وقال أبو نصر البخارى: خرج الأفطس مع محمّد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية، ويده رايه بيضاء وأبلى، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أنصر (٣)، وكان يقال له، رمح آل أبي طالب لطوله وطوله (٤).

وقال العمري: كان صاحب (٥) رايه محمّد بن عبد الله الصفراء (٦).

ولمّا قتل النفس الزكية اختفى الحسن، فلمّا دخل جعفر الصادق عليه السلام ولقى المنصور، قال له: يا أمير المؤمنين تريد أن تسدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يداً؟ فقال: نعم يا أبا عبد الله، قال: تعفو عن ابنه الحسن، فعفى عنه (٧).

وفى كتاب أبي الغنائم النسابة، قال: حدّثنا أبو القاسم ابن خداع، قال: حدّثنا عبد الله (٨) بن الفضل الطائي، قال: حدّثنا ابن أسباط، عمّن حدّثه، عن حميد، قال:

حدّثنى سالمه مولاہ أبى عبد الله الصادق عليه السلام، قالت: اشتكى أبو عبد الله عليه السلام، فخاف

ص: ٢٥٨

١- (١) فى الأصل: ويكفيه.

٢- (٢) المجدى ص ٤١٦.

٣- (٣) فى سرّ السلسله: ولا أجراً، وفى الهامش: ولا أصبر.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ١١٩.

٥- (٥) فى المجدى: حامل.

٦- (٦) المجدى ص ٤١٦.

٧- (٧) راجع: عمده الطالب ص ٤١٤.

٨- (٨) فى المجدى: عبيد الله.

على نفسه، فاستدعى ابنه موسى عليه السلام، وقال: يا موسى اعط الأفطس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً، فدنوت منه وقلت: تعطى الأفطس وقد قعد لك بشفره يريد قتلك، فقال عليه السلام: يا سالمه تريد أن لا(١) أكون ممن قال الله تعالى: «ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل»(٢).

وحكى أبو نصر البخارى هذه الحكايه بتغيير يسير، قال: سمعت جماعة يقولون: إن الصادق عليه السلام كان يوصى لجماعه من عشيرته عند موته، فأوصى للأفطس بثمانين ديناراً، فقالت له عجوز فى البيت: أتأمر(٣) له بذلك وقد قعد لك بخنجر يريد أن يقتلك؟ فقال: أتريدين أن أكون ممن قال الله تعالى فيهم «ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل»(٤) (والله)(٥) لأصلن رحمه وإن قطع، اكتبوا له بمائه دينار. قال البخارى: وهذه شهادات قاطعه من الصادق عليه السلام أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله(٦).

فأعقب الحسن الأفطس وأنجب وأكثر، وعقبه من خمسه رجال: على الجزرى(٧)، وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبدالله الشهيد قتيل

ص: ٢٥٩

-
- ١- (١) الزيادة من المجدى.
 - ٢- (٢) المجدى ص ٤١٧، وفيه «والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل» سورة الرعد: ٢١.
 - ٣- (٣) فى سرّ السلسله: أتوصى.
 - ٤- (٤) سورة البقره: ٢٧.
 - ٥- (٥) الزيادة من المصدر.
 - ٦- (٦) سرّ السلسله العلويه ص ١١٩-١٢٠.
 - ٧- (٧) فى العمده فى جميع المواضع: الحريرى.

أما (٢) على الجزرى، فعقبه ينتهى إلى على بن محمّد الجزرى بن على بن على الجزرى المذكور (أعقب) (٣) من ثلاثة رجال، وهم: أبو محمّد الحسن الرئيس بآبه، وأبو العباس أحمد، وأبو جعفر محمّد.

(فأعقب أبو محمّد الحسن الرئيس من ثلاثة رجال، وهم: أبو الحسن على بآبه، والحسين مانكديم، وأبو جعفر محمّد.

فمن بنى أبى جعفر محمّد بن الحسن الرئيس: محمّد بن أحمد بن أبى طاهر زيد) (٤) ابن أحمد بن محمّد (٥) المذكور.

ومن بنى الحسين (٦) مانكديم بن الحسن الرئيس بآبه: مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور، له عقب بالغرى الشريف، يقال لهم: بنو مانكديم.

ومن بنى أبى الحسن على بن الحسن الرئيس بآبه: الحسن تج (٧) بن أبى الحسن المذكور.

من ولده: زيد (بن) (٨) الداعى بن زيد بن على بن الحسين بن الحسن تج

ص: ٢٦٠

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٤١٥.

٢- (٢) أقول: وقع فى نسخه الأصل هنا تكرار لبعض النصوص المذكوره.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

٤- (٤) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

٥- (٥) فى الأصل: على.

٦- (٦) فى الأصل: أبى الحسن.

٧- (٧) فى الأصل: بح.

٨- (٨) الزيادة من العمده.

المذكور، أعقب وأنجب (١).

فمن ولده: السيد الزاهد رضى الدين محمد بن فخرالدين محمد بن رضى الدين محمد بن زيد المذكور. وحفيده السيد رضى كمال الدين الحسن بن فخرالدين محمد بن رضى الدين الزاهد المذكور، أعقب عشرة ذكور.

منهم: مجدالدين حسين بن كمال الدين المذكور.

وابنه: تاج الدين حسن أقصى القضاة بالبلاد الفراتية، مات سنة تسع (٢) وأربعين وسبعمائه.

ومن بنى زيد ابن الداعي: السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبوالفضل محمد بن مجدالدين الحسين بن علي بن زيد المذكور، ولى نقابه النقباء فى الممالك بأسرها العراق والرى وخراسان وفارس وسائر ممالك السلطان اولجايتو ابن السلطان أرغون، وقتل سنة احدى عشره وسبعمائه مظلوماً (٣) هو وولده: شمس الدين حسين، وشرف الدين علي، ومنه عقبه.

أعقب من ولده النقيب الجليل رضى الدين محمد بن أشرف الدين على المذكور، كان عريض الجاه، وافر الحرمه، كثير الثروه، وولى نقابه بالمشهد الغروى الشريف إلى أن مات، وله عقب (٤).

ومن بنى أبى الحسن على بن الحسن الرئيس بآبه: أبوطاهر محمد بن على

ص: ٢٤١

١- (١) راجع: عمدته الطالب ص ٤١٦.

٢- (٢) فى العمده: سبع.

٣- (٣) فى الأصل: مطلوباً.

٤- (٤) راجع: عمدته الطالب ص ٤١٧-٤١٩.

المذكور.

ومن عقبه: السيد الجليل - وزير الأمير شيخ حسن ابن الأمير حسن ابن أقبوقا ببغداد - تاج الدين أبو الحسن علي بن شرف الدين (الحسين) (١) بن علي بن الحسين بن تاج الدين علي (٢) بن الرضا بن أبي الفضل علي (٣) بن أبي القاسم بن مالك بن أبي طاهر محمّد المذكور.

وأعقب أبو العباس أحمد بن علي بن محمّد ابن الجزرى الثانى: من أبى القاسم زيد الملقّب «جر كسى» (٤).

من ولده: (علي) (٥) الفقيه المعروف بداعى جرجان بن المحسن بن الحسين بن زيد (٦) بن الحسن بن زيد المذكور (٧).

وأما عمر ابن الأفتس، فشهد فخاً، فعقبه من علي وحده.

ومنه فى خمسه رجال، وهم: أبوطاهر إبراهيم (وعمر، وأبو الحسن محمّد، وأبو عبد الله الحسين، وأحمد.

أما إبراهيم (٨) بن علي بن عمر ابن الأفتس، فمن ولده: الحسين بن علي بن

ص: ٢٦٢

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) كذا فى العمده، وفى الأصل: تاج الدين بن علي.

٣- (٣) كذا فى العمده، وفى الأصل: أبى الفضل بن علي.

٤- (٤) فى العمده: حر كينى.

٥- (٥) الزيادة من العمده.

٦- (٦) فى العمده: المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد.

٧- (٧) راجع: عمده الطالب ص ٤١٩.

٨- (٨) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور. والحسين بن محمد بن الحسن بن المحسن ابن محمد بن إبراهيم المذكور.

وأما عمر بن علي بن عمر ابن الأفتس، فمن ولده: علي بن حمزه بن محمد بن خليفه بن يحيى بن علي بن عمر المذكور.

وأما أبو الحسن محمد (١) بن علي بن عمر ابن الأفتس، فمن ولده: الشريف القاضي أمين الدوله أبو جعفر محمد بن محمد بن هبه الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي بن أبي الحسن محمد المذكور، كان عالماً فاضلاً نسابه، روى عن شيخنا أبي الحسن العمري كتبه ورواياته.

وأما أبو عبدالله الحسين بن علي بن عمر ابن الأفتس، فمن ولده: بنو برطله، وهو علي بن الحسين القمي المذكور.

منهم: بنو شنبر، وهو الحسن بن محمد بن حمزه بن أحمد بن علي برطله (٢) المذكور (٣).

وأما الحسين ابن الأفتس، وكان قد ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمد الديباج ابن الصادق، ثم دعا لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ابن الغمر، وأخذ مال الكعبة.

قال شيخنا أبو نصر البخاري: وبعض الناس يقول (٤): إن الأفتس هو الحسين بن

ص: ٢٤٣

١- (١) في الأصل: الحسن بن محمد.

٢- (٢) الحسن بن محمد القمي المذكور، وهو الحسن بن حمزه بن علي بن برطله.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٤٢٠.

٤- (٤) في الأصل: يقولون.

الحسن (١) بن علي الأفطس، لا الحسن بن علي، قال: وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنعه (٢) بحرم الله تعالى، ولم يكن جميل السيره في وقته (٣).

فأعقب من رجلين: الحسن (٤)، ومحمد.

فمن ولد محمد بن الحسين الأفطس: السكران، وهو محمد بن عبدالله بن القاسم بن محمد المذكور. كذا قال بعض العمدة (٥).

قال العمري: إن الأفطس هو محمد بن عبدالله بن الحسين ابن الأفطس (٦).

(٧).

وإنّ الحسين (٨) أعقب من الحسن، وعبدالله، وهو الظاهر، وأما سمي «السكران» لكثرة تهجده، وله عقب كثير، يقال لهم: بنو السكران.

فمنهم: أبو الحسن (٩) أحمد بن الحسين بن (علي بن) (١٠) محمد السكران المذكور، كان أديباً شاعراً، فمن شعره قوله:

ص: ٢٤٤

١- (١) في الأصل: الحسين.

٢- (٢) في سّر السلسله: صنيعته.

٣- (٣) سّر السلسله العلويه ص ١٢٠-١٢١.

٤- (٤) في العمده: الحسين.

٥- (٥) وهو العلامه الشيخ تاج الدين في سبك الذهب، كما في عمده الطالب ص ٤٢١.

٦- (٦) في العمده: عبدالله بن الحسن الأفطس.

٧- (٧) المجدي ص ٤١٨-٤١٩.

٨- (٨) في الأصل: الحسن.

٩- (٩) في المجدي والعمده: أبو القاسم.

١٠- (١٠) الزيادة من المجدي والعمده.

خَدَّكَ (١) عَنِّي سَمْتُ ذَلَّ (٢) الضَّرَاعَهُ أَنَا مَالِي وَظَيْفُهُ وَصِنَاعَهُ (٣)

إِنَّمَا الْعَزَّ قَدْرُهُ يَمَلَأُ الْأَرْضَ ضِ وَاِلَّا فَعَفَّهْ وَقِنَاعَهُ (٤)

ومنهم: الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكور، أولد بهرات (٥).

من ولد الحسن بن الحسين ابن الأفطس: علي الدينوري بن الحسن المذكور.

قال بعض الثقات من النسابه: وجد له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينار، ومولده سنة تسع وثمانين ومائه بالمدينه، وعمر خمساً وثمانين سنه، وتوفي سنه أربع وسبعين ومائتين، وكان أبو جعفر محمداً الجواد بن علي الرضا عليهما السلام قد أمره أن يسكن الدينور، ففعل ونسب إليها، وكان ذا علم وفضل، وأعقب بها وأنجب (٦).

فمن ولده: أبو هاشم المجتبي بن حمزه بن زيد بن مهدي بن حمزه بن محمد بن عبد الله بن علي الدينوري المذكور، كان نسابه بالري.

وأخوه أبو شجاع مهدي بن زيد، له عقب.

ص: ٢٤٥

١- (١) في المجدي: قدك.

٢- (٢) في المجدي: هذا.

٣- (٣) في المجدي: أنا مالي وضيعه وبضاعه.

٤- (٤) المجدي ص ٤١٩.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٤٢١-٤٢٢.

٦- (٦) المجدي ص ٤١٩.

ومنهم: الشريف النسابه أبو حرب (١) محمّد بن المحسن بن الحسن بن علي حدوثة بن محمّد الأصغر (بن حمزه ملحن) (٢) التفليسي بن علي الدينوري المذكور، يلقّب «شيخ الشرف» كان بيغداد وسافر إلى بلاد العجم، وجمع الجرائد لعدّه بلاد، ومات بغزنه سنة نيف وثمانين وأربعمائة (٣).

ولعلي الدينوري إخوه، منهم: إبراهيم ومحمّد ابنا الحسن بن الحسين ابن الأفطس.

وأما الحسن (٤) المكفوف ابن الأفطس، وكان ولد ضريراً فسّمى «المكفوف» فأعقب من أربعه رجال، وهم: علي قتل باليمن، وحمزه الملقّب «سمان» والقاسم الملقّب «شعرأبط» وعبدالله المفقود بالمدينه.

أما علي قتيل اليمن بن الحسن المكفوف، فأعقب من ابنه: الحسين ايرح (٥)، له عقب.

منهم: أحمد البروجردى (وأبوالحسين موسى) (٦) وأبوالحسن علي بنو جعفر (٧)

ص: ٢٤٤

١- (١) في المجدي: أبو حرب.

٢- (٢) الزيادة من العمده، وهذه الزيادة غير موجوده في المجدي.

٣- (٣) راجع: المجدي ص ٤٢٠، عمده الطالب ص ٤٢٢.

٤- (٤) في الأصل: الحسين.

٥- (٥) في العمده: ترنج، وفي الهامش: ترلج، ترنج، نرنج، ترلج.

٦- (٦) الزيادة من العمده.

٧- (٧) في العمده: الحسين، وقال السيد البروجردى رحمه الله في هامش العمده: كذا في النسخ، ولا شكّ في أنّ هاهنا سقطاً،

وكأنّ صوابه هكذا بعد الحسين ترلج: فمن ولده: أبو القاسم جعفر له عقب الخ. ويؤيد هذا مضافاً إلى قوله «جعفر المذكور» ما

حكى عن كتاب المنتقله من أنّه مات ببروجرد أبو القاسم جعفر بن الحسين بن علي بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن

علي بن علي زين العابدين. انتهى.

المذكور، لهم عقب.

ومنهم: عبدالله الأكبر بن الحسين يربح، له عقب.

منهم: زيد الكاسوح (١) بن محمد بن محمد بن علي المذكور.

وأما حمزه السمان بن الحسن المكفوف، فيقال لعقبه: بنو السمان.

وأما القاسم الملقب «شعرابط» ابن المكفوف، فن ولده: بنو اربح (٢)، وهو الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن الحسن بن عقرا بن محمد بن القاسم شعرابط، لهم بقيه بسورا وباري (٣) والحله والكوفه (٤).

وأما عبدالله المفقود بن الحسن المكفوف، وفيه البيت، ولم يأت لبني الأفطس بيت مثلهم، ويقال لهم: بنو زباره؛ لأن عقبه يرجع إلى أبي جعفر أحمد زباره بن محمد الأكبر بن عبدالله المفقود، قيل: لقب بذلك لأنه كان بالمدينه إذا غضب، قيل:

قد زبر (٥) الأسد، فلقب «زباره».

وكان لأبي جعفر زباره أربعة ذكور، كل منهم رئيس متقدم.

ص: ٢٤٧

١- (١) في العمده: الكلسوح.

٢- (٢) في العمده: زبرخ، وفي الهامش: ربرخ، زبرج.

٣- (٣) في الأصل: وسارى.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٤٢٣-٤٢٤.

٥- (٥) في الأصل: هار.

والعقب منهم لأبى الحسين (١) محمد الزاهد العالم، ادعى الخلافة بنيسابور، واجتمع الناس عليه أربعة أشهر، وخطبوا على المنابر باسمه فى نواحي نيسابور.

وقيل: إنّه بايع له نحو من عشرة آلاف رجل، فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبوعلى، فقيده ثمّ حمّله إلى حمويه بن على صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى، فحمل مقيداً إلى بخارا، وحبس بها مقدار سنه أو أكثر، ثمّ اطلق عنه، وكتب له مائتا درهم مشاهره، فرجع إلى نيسابور، ومات بها سنه تسع وثلاثين وثلاثمائة (٢).

وأعقب من رجلين، وهما: أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور، كان يلقب «شيخ العتره» وأبومنصور ظفر المعروف ب «الغازى» أمهما طاهره بنت الأمير على ابن الأمير طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحسين.

وأعقب أبومنصور ظفر بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسن (٣) محمد الملقب «بلاس بوش» له ذيل طويل.

وأعقب أبو محمد يحيى بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسن (٤) محمد وحده.

ومنه فى أربعة رجال، وهم: الأجل العالم أبو القاسم على، وأبوالفضل أحمد، والحسين جوهر ك، وأبوعلى محمد، وأمهم أجمع عائشه بنت أبى الفضل البديع

ص: ٢٤٨

١- (١) فى الأصل: أبى الحسن.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٤٢٤.

٣- (٣) فى العمده: أبى الحسين.

٤- (٤) فى العمده: أبى الحسين.

الهمداني الشاعر، ولكلّ منهم (١) جلاله وراثته.

فمن ولد علي العالم بن أبي الحسن (٢): زين الدين فخر الشرف أبو علي أحمد الخدashaهي بن أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي سهل علي بن علي العالم المذكور، كان يسكن خدashaه من جوين (٣)، وله عقب ساه.

منهم: الأخوان الأميران السيدان عزّالدين طالب وعمادالدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمّد بن محمّد بن تاج الدين عربشاه بن محمّد بن زيد الجويني (٤) ابن المظفر بن أبي عبدالله (٥) أحمد الخدashaهي المذكور، يعرف كلّ منهما ب«الدقندي» (٦) كان لهما جلاله وإماره، تقدّما عند السلطان اولجايتو محمّد ابن أرغون تقدّماً عظيماً.

وتولّى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير، قاصداً بذلك أخذ ثأر النقيب تاج الدين الآوى الأفسى، وفتح الأمير ناصر قلعه اربيل وحكم بها، ولهما عقب، كثّرهم الله تعالى.

ومن ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين: عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور.

ومن الحسين جوهر ك بن أبي الحسين: عبدالله ومحمّد ابنا الحسين المذكور.

ص: ٢٦٩

١- (١) فى الأصل: منهما.

٢- (٢) فى العمده: أبى الحسين.

٣- (٣) فى الأصل: ابن جون.

٤- (٤) فى الأصل: الجوبقى.

٥- (٥) فى العمده: أبى على.

٦- (٦) فى الأصل: بالدغبرى.

ومن ولد أبي علي محمد بن أبي الحسين: علي والحسين ابنا محمد بن محمد المذكور(١).

وأما عبدالله الشهيد ابن الأفتس، وشهد فخاً متقلداً سيفين، وأبلى بلاءً حسناً، فيقال: إن الحسين بن علي صاحب فخ أوصى إليه، وقال له: إن أصبت فالأمر بعدى إليك، وأخذته الرشيد وحسبه عند جعفر بن يحيى البرمكي، فضاق صدره في الحبس، وكتب رقعته إلى الرشيد يشتمه فيها شتماً قبيحاً، فلم يلتفت الرشيد إلى ذلك، فقتله جعفر بن يحيى يوم نيروز، وأهدى رأسه إلى الرشيد في هدايا النيروز، فارتاع الرشيد لذلك وأنكره، ويقال: إنّه قال لمسرور - حين أمره بقتل جعفر، وقد سأله بم يستحل أمير المؤمنين قتلي؟ - قل له بقتل ابن عمّه عبدالله الذي قتلته بغير أمره.

وكان عقبه بالمدائن جماعه كثيره، فأعقب من رجلين، وهما: العباس، ومحمد الأمير الجليل الشهير، سقاه المعتصم السمّ فمات.

أما العباس، فعقبه قليل، منهم: الأبيض الشاعر، وهو أبو عبدالله الحسين بن عبدالله بن العباس المذكور، لا بقيه له.

والأمير محمد أعقب من أبي الحسن علي يلقب «طلحه» وجمهور عقبه ينتهي إلى أبي الحسن علي بن الحسين المدائني بن زيد ابن طلحه.

أعقب أبو الحسن هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبو القاسم علي، وأبو عبدالله محمد الشيخ الرئيس بالمدائن، وأبو محمد الحسن شيخ أهله.

فمن ولد أبي القاسم علي بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: بنو الفاخر،

ص: ٢٧٠

وهم ولد أبي طالب محمد الفاخر بن أبي تراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم علي المذكور(١).

وبنو المحترق، وهو الحسين بن أبي القاسم علي المذكور.

منهم: بنو الأعز(٢)، وهو محمد بن الأكمل بن محمد الزكي بن الحسن(٣) بن علي بن علي بن الحسين المحترق المذكور.

كان منهم ببغداد: السيد صفى الدين علي، وأخوه رضى الدين محمد ابنا الحسن ابن محمد الأعز المذكور.

ومن ولد أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن علي بن الحسين المدائني: أبو منصور محمد الاسكندري بن محمد نقيب المدائن بن محمد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن.

وكان أبو منصور المذكور قد عاش مائه سنه، وحضر عند السلطان مسعود، فقال له: رزقك الله ما رزقني، فعجب منه الحاضرون، فقال: أنا عمري مائه سنه، آكل كل يوم عشره أرطال، ولي ابنه عمّ أوجهها إلى الغسل في كل يوم، فأعجب السلطان وسرّ بذلك.

وأما أبو محمد الحسن بن أبي الحسن علي (بن الحسين)(٤) المدائني، وكان خليفه

ص: ٢٧١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٤٢٦-٤٢٨.

٢- (٢) في العمده: بنو الأعسر، وفي الهامش: الأغر.

٣- (٣) في العمده: الحسين.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

ابن الداعي على النقابه، وكان له أحد وعشرون ولداً كلّ منهم اسمه على، لا يعرف (١) إلا بالكنى. أعقب منهم ثمانية.

منهم: أبو تراب على، من ولده: أبو نصر، وهم ولد عزّ (٢) الشرف أبي نصر بن أبي تراب المذكور.

وبنو الصلايا، وهم ولد أبي طالب يحيى الملقّب ب «صلايا» بن يحيى بن يحيى ابن على عزّ الشرف بن أبي نصر المذكور.

ومن بنى أبي محمّد الحسن: بنو المدائني، كانوا بالوقف من أعمال الحلّه، وبقيتهم الآن بالحلّه وسورا، وسافر منهم السيد حافظ الدين أحمد بن جلال الدين عبدالله المدائني إلى الهند، فغرق في البحر، وله أولاد بمدينة تانه من امّ ولد هندية (٣).

ومن بنى أبي طالب المحل (٤) على القصير بن أبي محمّد الحسن خليفه ابن الداعي: شرف الدين الأشرف النحوي، انتقل من المدائن إلى بغداد، ثمّ منها إلى الغرى الشريف، وأقام بها، وكان يحفظ القرآن المجيد، ولديه فضل، وهو الأشرف ابن محمّد بن جعفر بن هبه الله بن على بن محمّد بن على بن محمّد بن على بن أبي طالب المحل المذكور.

وابنه: أبوالمظفر محمّد الشاعر النسيابه، كان حسن الخطّ، ووقفت له على مشجّره ألفها للنقيب قطب الدين محمّد الشيرازي المعروف ب «ابن زرعه»

ص: ٢٧٢

١- (١) في العمده: يفرق.

٢- (٢) في الأصل: غرّه.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٤٢٩-٤٣٠.

٤- (٤) في العمده: المجل، وفي الهامش: المخل.

فوجدت فيها أغلاطاً فاحشه، وسهواً منكراً.

مثل أنه نقل عن المجدي لشيخنا العمري أنّ عيسى الأزرق الرومي العريضي ولد اثني عشر ولداً ذكوراً، ولم يعقبوا، ثم جزم على أنّ النقيب عيسى الأزرق الرومي ابن محمّد العريضي منقرض لا عقب له.

ولا شك أنّ الذي نقله عن المجدي صحيح، ولكن العمري نقل هناك في عقب هذا الكلام بعد أن ذكر الاثني عشر الغير المعقبين الجماعه الذين أعقبوا من بنى عيسى النقيب، وليت شعري كيف لم يطالع الكلام إلى آخره، ويسلم من الطعن في قبيله عظيمه من الفاطميين بمجرد الخطأ.

والعجب أنه يزعم أنه قرأ كتاب المجدي على النقيب الطاهر رضى الدين على ابن (على بن) (1) الطاوس الحسنى، وكيف يشدّ على مثله ما هو مسطور في كتاب قرأه.

ومثل أنه زعم أنّ السيد نظام الدين عبدالحميد ابن السيد مجدالدين أبى الفوارس محمّد ابن الأعرج الحسينى العبيدلى مات دارجاً، وقد كان معاصراً له، فأوقع المعتمد على خطّه فى خطأ، ولا شك أنّ السيد نظام الدين أعقب من ابنه السيد الشريف شرف الدين عبدالرحمن، رأيت رحمة الله تعالى بواسط شأباً وهو حيّ، وله ثلاث ذكور، منهم: السيد العالم الزاهد نظام الدين عبدالحميد وله ولد، والسيد مجدالدين محمّد له أيضاً ولد، والسيد ضياءالدين عبدالله.

إلى أمثال ذلك ممّا يطول بذكره الكتاب، و (أمّا) التحريف وتغيير الاصطلاح

ص: ٢٧٣

١- (١) الزيادة من العمده.

والتعبير (١) عنده بمعنى لا- يصحّ، ووصل الخطوط على غير الصواب، فلا يكاد يحصى كثره، وفي الجملة فإني وجدت كلامه كلام من لا يحسن في هذا العلم شيئاً على فضل كان فيه (٢).

القسم الثاني من هذا الكتاب في ذكر عقب الإمام الحسن السبط عليه السلام

إشاره

يكنى أبا محمّد، قال الموضح النسابة، وهو أبو علي عمر بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمّد (الصفوي بن يحيى بن عبد الله بن محمّد) (٣) بن عمر بن علي بن أبي طالب: ولد الحسن عليه السلام لثلاث من الهجرة، وتوفّي في سنه اثنين وخمسين، وعمره عليه السلام ثمان وأربعون سنة (٤).

وقال أبو جعفر محمّد المعروف ب «ابن معينه» النسابة صاحب المبسوط: ولد الحسن بن علي عليه السلام بالمدينه قبل وقعه بدر بتسعه عشر يوماً، ومات عليه السلام بالمدينه سنه تسع وأربعين من الهجره (٥).

وقال أبو الحسن (٦) ابن خداع الأرقطى المصرى: ولد الحسن في شهر رمضان

ص: ٢٧٤

١- (١) في العمده: والتغيير.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٤٣٠-٤٣١.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من المجدى والعمده.

٤- (٤) المجدى ص ١٩٤، عمده الطالب ص ٧٢.

٥- (٥) المجدى ص ١٩٤، عمده الطالب ص ٧٢.

٦- (٦) في المجدى والعمده: أبو القاسم.

سنة ثلاث من الهجرة، وقبض عليه السلام سنة خمسين، وعمره عليه السلام إذ ذاك سبع (١) وأربعون سنة (٢).

وبويع عليه السلام بعد وفاه أبيه، وسار يريد معاوية بن أبي سفيان، فلمّا بلغ المدائن أحسّ من أصحابه فشلاً، ونهبوا رحله، وأخذوا رداءه من عاتقه، وضربه بعضهم فى مظلّم سابط المدائن وكادت أن تأتي على نفسه، وخاف أن يسلموه إلى معاوية، وصالحه على شروط لم يف له معاوية بشيء منها، ومات عليه السلام مسموماً، ودفن بالبقيع، وشرح ذلك كلّه فى مظانّه (٣).

أولاده:

وولّد عليه السلام ستّة (٤) عشر ولداً، منهم خمس بنات (٥).

والعقب منه فى رجلين: زيد، والحسن المثنى. وقد كان عليه السلام أعقب من ولديه:

الحسين الأثرم، وعمر أيضاً، ولكن انقرضاً جميعاً (٦).

وعقب الحسن (٧) بن الحسن سبط واحد من خمسة أسباط؛ لأنّه أعقب من عبد الله المحض، وإبراهيم الغمر، والحسن المثلى، وأمّهم فاطمه بنت الحسين بن على بن

ص: ٢٧٥

١- (١) فى الأصل: تسع.

٢- (٢) المجدى ص ١٩٤، عمدته الطالب ص ٧٢.

٣- (٣) راجع: عمدته الطالب ص ٧٣-٧٤.

٤- (٤) فى الأصل: تسعه.

٥- (٥) راجع: عمدته الطالب ص ٧٥.

٦- (٦) راجع: تامجدى ص ٢٠٢.

٧- (٧) فى الأصل: زيد.

أبي طالب، ومن داود، وجعفر، وأمهما أم ولد رويت.

قلت: وسنذكر أعقابهم في سته طرق:

الطريق الأول: ذكر عقب عبدالله المحض

أشاره

ويكنى بأبامحمد، وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله، وكذا كان أبوه، وجدته أم أبيه الحسن المثنى خوله بنت منظور بن زيان بن سيار الفزاري، وكان يكنى بأبامحمد أيضاً.

وإنما لقب عبدالله «المحض» لمكانه من الحسن أبيه ابن الحسن، وأمه فاطمه بنت الحسين، وكان شيخ بني هاشم في زمانه.

وأعقب من سته رجال، وهم: محمد النفس الزكية، وإبراهيم قتيل باخمرا، وموسى الجون، وأمهم هند بنت أبي عبيده بن زمعه (1) بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبدالعزيز بن قصي بن كلاب.

ويحيى صاحب الديلم، وأمه قريبة بنت ركيح بن أبي عبيده المذكور بنت أخي هند المذكور، قال شيخنا أبو الحسن علي بن محمد العلوي العمري النشابة: وكان يجمع بينهما (2). وسليمان، وإدريس، وأمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية.

أعقاب محمد النفس الزكية

أمّا محمد النفس الزكية، ويكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا القاسم، ويلقب «المهدي» وهو المقتول بأحجار الزيت، وقد كان بنو هاشم بايعوه أيام بني امية، فلما استوى

ص: ٢٧٤

١- (١) في العمدة: ربيعه.

٢- (٢) المجدي ص ٢٤٥، وفيه: وكان عبدالله المحض جمع بين أم يحيى وعمتها.

الأمر لبني العباس اختفى هو وأخوه إبراهيم؛ لأنه قد كان ببيع له بالخلافه معه، وظهر محمّد بالمدينه أيام المنصور الدوانيقي، فأرسل إليه عيسى بن موسى بن علي بن عبد الله بن العباس، فقاتله حتى قتله.

وأعقب محمّد من أبي محمّد عبدالله الأشتر الكابلي وحده، وكان قد هرب بعد قتل أبيه إلى السند، وقتل بكابل، وحمل رأسه إلى المنصور.

وأعقب أبو محمّد عبدالله الكابلي من محمّد بن عبدالله الكابلي وحده، ولد بكابل، وانتقل عنها بعد قتل أبيه.

قال أبو نصر البخاري: قتل عبدالله الأشتر بالسند، وحملت جاريته وصبي معها ولد بعد قتله، يقال له: محمّد، وكتب أبو جعفر المنصور إلى المدينه بصحّه نسبه.

وقال: كتب إلى حفص بن عثمان المعروف ب «هزار مرد» (١) أمير السند بذلك.

ثم قال أبو نصر: فيروي عن جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: كيف يثبت النسب بكتاب رجل إلى رجل وهما هما (٢)، ذكر ذلك أبو اليقظان، ويحيى بن الحسن العقيقي، وغيرهما، والله أعلم.

ثم قال أبو نصر: وقال آخرون: أعقب، وصحّ نسبه (٣).

فأعقب أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الأشتر الكابلي من الحسن الأعور الجواد، كان أحد أجواد بني هاشم المعدودين، وقتل أيام المعتز.

فالعقب من الحسن الأعور بن محمّد بن عبدالله الأشتر في أربعة رجال، وهم:

ص: ٢٧٧

١- (١) في الأصل: بمرا من عند.

٢- (٢) كذا في الأصل والعمده، وفي سرّ السلسله: وهما فاسقان.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٣٠.

أبو جعفر محمد نقيب الكوفة، وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبو محمد عبد الله، والقاسم.

وكان لأبي عبد الله الحسين بن الحسن الأعور عقب بالكوفة يعرفون بـ «بنى الأشر» وبقيت بقيتهم إلى المائة السادسة، ثم انقرضوا.

وأما عبد الله أبو الحسين ابن الأعور، فولد بخراسان وآمل واستراباذ، وقد كثر فيهم الأدياء، فيجب في إثبات من ينسب إليه الاحتياط والتأمل، ومراجعته المشجرات المعتمدة.

وأما أبو جعفر (محمد) نقيب الكوفة بن الحسن الأعور، فمن ولده: السيد المحدث العالم بهمدان أبو طالب علي بن الحسين بن الحسن بن علي بن (الحسين ابن علي بن) (1) محمد نقيب الكوفة المذكور.

وبنو محمد النفس الزكية قليلون (2).

أعقاب إبراهيم قتيل باخمرا

وأما إبراهيم قتيل باخمرا بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا الحسن، وكان قد واعد أخاه محمداً على الخروج في يوم واحد، وذهب إلى البصرة ليخرج هناك، فاتفق أنه مرض بها، فخرج أخوه وهو مريض.

فلما خرج هو بالبصرة أتاه خبر قتل أخيه يوم خروجه، واجتمع عليه خلق كثير، وكان في من كاتبه ودعا إليه الإمام أبو حنيفة النعمان بن ثابت أحد الفقهاء

ص: ٢٧٨

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمدة.

٢- (٢) راجع: عمدة الطالب ص ١٢٢-١٢٨.

الأربعه، ولهذا قصده المنصور، ويقال: إنه سمّه، فمات مسموماً.

وتوجّه إبراهيم إلى الكوفه، ورعب منه المنصور رعباً شديداً، وهمّه أمره، فأرسل إلى عيسى بن موسى بعد فراغه من قتل أخيه، فلاقاه بباخرا على مرحلتين من الكوفه، فقتل إبراهيم بعد أن هزم عسكر عيسى، وأشرف على الظفر، أصابه سهم غائر فقتله.

والعقب منه فى الحسن بن إبراهيم وحده، وكان وجيهاً متقدماً، وهرب بعد قتل أبيه إلى أن أخذت له زوجته أماناً من المهدي ابن المنصور لما حجّ.

والعقب من الحسن بن إبراهيم فى عبدالله بن الحسن وحده.

فأعقب عبدالله بن الحسن من رجلين، وهما: محمد الأعرابي ويعرف ب «الحجازى» أيضاً، وإبراهيم الأزرق.

أمّا محمد الأعرابي بن عبدالله بن الحسن، فأعقب من إبراهيم بن محمد، وعقبه قليل جداً.

وأمّا إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن، فأعقب من رجلين: أبى على أحمد، وأبى حنظله داود.

أمّا أحمد ابن الأزرق، فعقبه يرجع إلى أبى الحسين أحمد النسابة صاحب الخاتم، وأبو عبدالله (١) سليمان ابنى (٢) أبى حنظله محمد بن أحمد الأزرق المذكور.

وأمّا أبوحنظله داود ابن الأزرق، فعقبه يرجع إلى سليمان بن محمد الملقب «حزيمات» والحسن ابنى داود.

ص: ٢٧٩

١- (١) الصحيح: وأبى عبدالله، عطف على أبى الحسين.

٢- (٢) فى الأصل: ابن.

فمن ولد الحسن بن داود: رزق الله الملقب «الخنديس» بن عبدالله بن الحسن (١) ابن عبدالله بن الحسن (٢) بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن داود المذكور، له عقب، وله عمّ اسمه الحسن بن عبدالله بن الحسن، أعقب من الحسين الملقب «زنيخا» (٣) له عقب.

ومن بنى محمّد حزيما: داود (٤) بن سليمان بن محمّد حزيما المذكور، له عقب.

ولبنى إبراهيم قتيل باخمرا بقيه بينبع والعراق وخراسان وماوراء النهر (٥).

أعقاب موسى الجون

وأما موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا عبدالله، وقيل: أبا الحسن، وفي ولده العدد والإماره بالحجاز.

فأعقب من رجلين: عبدالله الشيخ الصالح ويلقب «الرضا» أيضاً، وكان المأمون العباسي قد سمّاه لولايه العهد، فهرب إلى البادية ومات بها. ومن إبراهيم ابن موسى الجون، وأمهما أم سلمه بنت محمّد بن طلحه بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن أبي بكر بن أبي قحافه، وأمّ طلحه بن عبدالله عائشه بنت طلحه بن عبيدالله التميمي، وأمهما أم كلثوم بنت أبي بكر.

ص: ٢٨٠

١- (١) في العمده: الحسين.

٢- (٢) في العمده: الحسين.

٣- (٣) في العمده: زنيخا، وفي الهامش: زبيخا.

٤- (٤) في العمده بدل «داود» «سليمان».

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ١٢٨-١٣٢.

أمّا إبراهيم بن موسى الجون، فأعقب من يوسف الأخيضر وحده.

وأعقب يوسف الأخيضر من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد الأمير صاحب اليمامة يعرف بـ «الأخيضر الصغير» وأبو الحسن إبراهيم، وأبو جعفر أحمد.

وكان له إسماعيل بن يوسف، ظهر بالحجاز، وغلب على مكّه في أيام المستعين بالله، وغوّر العيون، واستعرض الحاجّ، فقتل كثيراً منهم ونهبهم، ونال الناس بسببه في الحجاز جهد كثير، ثم مات على فراشه فجأه في ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومائتين، غير معقب.

وقام أخوه محمّد بن يوسف بعد وفاته، وأزرى على فعله في السفك والنهب والفساد، فبعث المعتزّ بالله أبا السفّاح الأشروسي (١) إلى الحجاز في عسكر عظيم، فهرب منه محمّد بن يوسف، وقتل من أصحابه خلق كثير، وسار في هزيمته إلى اليمامة، فملكها وملكها أولاده بعده، فهم هناك يقال لهم: الأخيضيون وبنو يوسف أيضاً (٢).

فأعقب محمّد بن يوسف المذكور من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وأبو عبدالله محمّد قتيل القرامطة، ويوسف الأمير باليمامة، وفي ولده البيت والعدد، ويقال لولده: اليوسفيون.

وأعقب يوسف بن محمّد هذا من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله محمّد يدعى «زغيبا» وأبو محمّد الحسن، وأبو إبراهيم إسماعيل قتيل القرامطة، قتل هو وأخوه إبراهيم وإدريس الأكبر والحسن ومحمّد سنة ستّ عشرة وثلاثمائة في موضع

ص: ٢٨١

١- (١) في العمدة: الأشروسي، وفي الهامش: الأشروشي.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ١٣٤.

واحد، حامى بعضهم عن بعض.

وكان ليوسف بن محمد ولداً آخر اسمه صالح، وأعقب أيضاً وانتشر عقبه، ولكنه انقرض.

وأما أبو عبدالله محمد زغيب بن يوسف بن محمد بن يوسف، فعقبه كثير منتشر.

وأما أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد، فأعقب من رجلين، وهما: أبو جعفر أحمد أمير اليمامة، وعبدالله الملقب «فروخا».

فأعقب أبو جعفر أحمد من رجلين، وهما: أبو المقلد جعفر الملقب بـ «حريه» (١) وأبو عبدالله محمد الأمير.

فأعقب أبو المقلد جعفر من خمسة رجال، وهم: محمد الأمير (وعلى، والحسن، ومقلد، وجعفر بن جعفر.

وأعقب أبو عبدالله محمد الأمير (٢) بن أبي جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين:

أحمد، وعبدالله.

وأعقب عبدالله الملقب «فروخا» بن الحسن بن يوسف بن محمد بن يوسف من رجلين، وهما: إبراهيم المعروف بـ «عيثار»

وعيسى.

أما عيسى، فله أولاد، منهم: محمد بن نزار بن عيسى، له ولد.

وأما إبراهيم عيثار، فمن ولده: عيثار بن الحسن بن إبراهيم عيثار المذكور.

ونقل شيخنا أبو الحسن العمري عن أبي الحسن الأشثاني النسابة في الحسن بن

ص: ٢٨٢

١- (١) في المجدي والعمدة: عبريه.

٢- (٢) ما بين الهلالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة.

إبراهيم غيثار بن فروخ غمزاً(١).

وأما أبو إبراهيم (إسماعيل)(٢) قتييل القرامطه بن يوسف بن محمّد بن يوسف، فقد ولى إسماعيل هذا إمره اليمامة، قال بعض العمدة: ووجه الأخيضرىون اليوم من ولد إسماعيل(٣)، فأعقب من رجلين: صالح أمير اليمامة، وأبى جعفر أحمد الملقّب «حميدان» أمير اليمامة، له عقب كثير، يقال لهم: بنو حميدان.

منهم: بنو دكين، وهو أبو الفضل ابن حميدان. وبنو الألف، وهو أبو العسكر ابن حميدان.

ومنهم: أبو محمّد الحسن ابن حميدان، فأعقب من ولده: معيد(٤) بن الحسن ابن حميدان. وذوالفقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبى الصمصام فى قول من يصحح نسبه إلى محمّد بن معيد هذا، ولذى الفقار هذا عقب.

ومنهم: محمّد ابن حميدان، له بقيه فى العراق.

وأعقب أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى الجون من رجلين: يوسف، ورحمه.

أما يوسف، فله ولدان: عوض(٥) محمّد، ومحمّد المجنون، ولكلّ منهما ولد.

ص: ٢٨٣

١- (١) المجدى ص ٢٣٦.

٢- (٢) الزيادة من العمدة.

٣- (٣) المجدى ص ٢٣٥.

٤- (٤) فى العمدة: معيد.

٥- (٥) فى التهذيب: عرضى من دون «محمّد».

وأما رحمه، فولده أحمد بن رحمه، له أولاد باليمامة، قال شيخنا: وخرج إلى خراسان(١).

وأعقب إبراهيم بن يوسف الأخيضر من رحمه وحده.

فأعقب رحمه بن إبراهيم من أربعة رجال، وهم: أحمد، ومحمد، والحسين، وإسماعيل.

فمن بني محمد بن رحمه بن إبراهيم: صالح الدندانى القصير(٢) بن رحمه(٣) بن محمد المذكور، لقيه شيخنا أبو نصر البخارى(٤)، ورآه شيخنا أبو الحسن العمري سنة خمس وثلاثين وأربعمائة(٥).

ومن بني إسماعيل بن رحمه بن إبراهيم: سليمان ويسمى «سالمًا» ابن إسماعيل المذكور، أولد وأكثر وولده بنو الأخيضر.

وأعقب أبو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر من رجلين: يوسف، وعبدالله.

أما عبدالله، فعقبه بالحجاز. وعقب يوسف أخيه باليمامة، وحكى شيخنا عن أبيه أبي الغنائم ابن الصوفى، وكذا حكى شيخنا أبو عبدالله ابن طباطبا عن شيخه الشريف العبدلى: أنه كان ليوسف ولد، يقال له: محمد القرqsانى(٦) نودى عليه

ص: ٢٨٤

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٤٥.

٢- (٢) كذا فى المصادر النسبية، وفى الأصل: الديدانى البصير.

٣- (٣) فى المجدى والعمده: نعمه.

٤- (٤) عمده الطالب ص ١٣٧ عنه.

٥- (٥) المجدى ص ٢٣٣.

٦- (٦) فى المجدى: الفرقانى، وفى الهامش: القرqsانى، وفى التهذيب: القرقباني، وفى العمده: الفرقانى، وفى الهامش: الفرقانى، الفرقسانى، الغرفيسانى.

بيغداد، وتبرأ من النسب، فوجه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً، فحملة إلى اليمامة، وحمل ولده معه، قال شيخ الشرف العيلى: وهذا يدل على صحه نسبه، قال العمري، وله هناك ولد(١).

وقال بعض العمدة: سألت أهل اليمامة العلويين عن هذا البيت، فلم يعرفه أحد منهم، ولا ذكروا بقيه لهم، والله أعلم(٢).

حدّثني بعض(٣) الثقات من النسابين أنّ إبراهيم بن شعيب اليوسفي حدّثه أنّ بنى يوسف الأخيضر مع عامر وعابد(٤) نحو من ألف فارس يجهلون أنسابهم، لكن يحفظون شرفهم، ولا يدخلون فيهم غيرهم، ويقال لهم: بنو يوسف(٥).

آخر بنى إبراهيم بن موسى الجون.

أعقاب عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون

وأما عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون، ويكنى أبا محمد، وعقبه أكثر بنى الحسن عدداً، وأشدّهم بأساً، وأحماها ذماراً(٦)، فأعقب من خمسه رجال، وهم:

موسى الثانى، وسليمان، وأحمد المسور، ويحيى السويقي، وصالح.

ص: ٢٨٥

١- (١) المجدى ص ٢٣٢-٢٣٣.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٤٦.

٣- (٣) وهو الشيخ العلامة النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمد ابن معيه الحسنى، كما فى العمده.

٤- (٤) فى العمده: وعائد.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ١٣٧-١٣٨.

٦- (٦) فى العمده: ذماماً، وفى الهامش: ذماراً، دماراً.

أما صالح بن عبدالله ابن الجون، فهو أول (١) إخوته عقباً، وعقبه من ابنه:

أبي عبدالله محمّد الشاعر وحده.

وخرج محمّد هذا على الحاجّ في أيام المتوكّل، ثمّ اخذ وحبس، وأطلق عنه بسبب شعر غنّى به المتوكّل، وهو قوله:

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه وتلعبت شغفاً به أشجانه

وبدا له من بعد ما اندمل الهوى برق تألّق موهناً لمعانه

يبدو كحاشيه الرداء ودونه صعب الذرى متمنّع أركانه

فدنا لينظر كيف لاح فلم يطق نظراً إليه وصدّه (٢) سجانه

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه والماء ما سحت به أجفانه

وله مع بنت إبراهيم (بن) (٣) المدبّر وزير المتوكّل حكاية حسنه لما أخذ الحاجّ، تدلّ على كرم نفس، وعلوّ همّه، ولما حبس

زارته في حبسه، وحكت لأبيها حكايتها معه حتى توصل إلى خلاصه، وتكلّم بعض الناس فيما بينهما، فقال في ذلك شعراً:

رمونى وإياها بشنعاء هم بها أحقّ أدال الله منهم فعجلاً

بأمرٍ تركناه وحقّ محمّدٍ عياناً فأما عفه أو تجملاً

وأمره المتوكّل بعد اطلاقه بالمقام بسرّ من رأى، وحظّر عليه الخروج منها، فأقام بها إلى أن مات.

ص: ٢٨٦

١- (١) في العمده: أقلّ.

٢- (٢) في العمده: وردّه.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

وكان بعض (١) العمدة يقول: إن قبره ببغداد، وهو المشهور بـ «محمد الفضل» وما يقال من أنه قبر محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق غير صحيح، وعندى فى ذلك توقّف، والله أعلم (٢).

والعقب من محمد الشاعر فى ابنه: عبدالله وحده.

ومنه فى ابنه: الحسن الشهيد، قتيل جهينه وحده.

ومنه فى ثلاثة رجال، وهم: أبو الضحّاك عبدالله، وأحمد، وسليمان، يقال لبني عبدالله: آل أبي الضحّاك.

منهم: آل حسن، وهو حسن بن زيد بن أبي الضحّاك.

وأما يحيى بن عبدالله ابن الجون، ويقال لولده: السويقيون، فأعقب من رجلين، وهما: أبو حنظله إبراهيم، وأبوداود محمد.

أعقب أبو حنظله إبراهيم بن يحيى: سليمان، والحسن. قال الثقات من النسّابين:

وأكثرهم بالحجاز (٣). وكذا قال شيخنا (٤).

وقال بعض العمدة: أعقب أبو حنظله إبراهيم من الحسن، له أولاد باليمامة (٥).

منهم: صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى، كان نازلاً على بن يزيد الأسدى، وكان شيخاً ذا عقل ودين، ولد من إبراهيم ويحيى،

ص: ٢٨٧

١- (١) وهو الشيخ تاج الدين ابن معيه.

٢- (٢) عمده الطالب ص ١٣٨-١٤١.

٣- (٣) المجدى ص ٢٣٧.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ١٤١.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

ولكلّ منهما أولاد.

وادّعى إنسان كان من المتفقه قاضياً بالأردن، يزعمون(١) من بيت المقدس نسبه، وكتب إليّ يسألني عنه، فأجبت بأنّه فى دعواه قد يتحرّض(٢)، وأنّه من شيوخ بنى حسن بالبادية، قال: ولا أعلم بعد ذلك من أمر الداعى شيئاً(٣).

وأعقب أبوداود محمّد بن يحيى السويقى - على ما قال أبو عبدالله ابن طباطبا - من سبعة رجال، وهم: يوسف الخيل، ويحيى الكحل، وأبو الحمد داود، وعبدالله، وأبو الحسن على الشاعر، والعبّاس، وأبو محمّد القاسم(٤).

فمن بنى أبى محمّد القاسم: أبو جعفر أحمد، وأبو عبدالله محمّد ابنا القاسم، ولهما أعقاب.

ومن بنى العبّاس بن محمّد: يحيى الشجاع الأسود الطويل بن العبّاس المذكور، قال بعض العمدة: فارس من فرسان بنى حسن، له عقل ومروءة، قتل بالبطائح، رماه الأكراد ليلاً، له عقب(٥).

ومن بنى على الشاعر: أبوطالب محمّد والحسين وأحمد بنو على، لهم أعقاب.

ومن بنى عبدالله بن محمّد ويلقب «المطلق»(٦): أبو الحسين عبدالله الكوسج بن

ص: ٢٨٨

١- (١) فى التهذيب: يزعم أنّه.

٢- (٢) فى التهذيب والعمدة: قد تحرّض.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٥٥، عمده الطالب ص ١٤٢.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٥٤.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

٦- (٦) فى التهذيب والعمدة: الغلق.

يحيى بن الحسين النشابه بن عبدالله، هذا وجه من وجوه بنى حسن وفرسانهم(١).

ومن بنى أبى الحمد داود بن محمّد: (على)(٢) الملقّب «كرزا» وكثير وداود بنو سليمان بن أبى الحمد، لهم أعقاب يقال لهم: آل أبى الحمد.

ومنهم: الحسن بن محمّد بن داود بن سليمان بن أبى الحمد، له عقب ينبع.

وكان ليحيى الكحل(٣) بن محمّد: ميمون وشظلم(٤) ابنا يحيى هذا.

ومن بنى يوسف الخيل بن محمّد: أحمد وعبدالله ويوسف المكنّى أباالسفّاح بنو يوسف الخيل.

فمن بنى أحمد بن يوسف الخيل: أحمد الفدكى بن أحمد بن يوسف، يقال لولده:

آل الفدكى.

وأخوه محمّد المبعوج بن أحمد بن يوسف الخيل، يقال لولده: آل المبعوج.

وداود بن أحمد بن يوسف الخيل، يقال لهم: آل داود الأعمى، وهم بالحجاز واليمن(٥).

أعقاب أحمد المسور

وأما أحمد المسور بن عبدالله بن موسى الجون، وإنما لقب «المسور» لأنه كان

ص: ٢٨٩

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٥٥.

٢- (٢) الزيادة من العمدة.

٣- (٣) فى العمدة: الكلح.

٤- (٤) فى العمدة: سبطم، وفى الهامش: سنطم.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ١٤٣.

يعلم فى الحرب بسوار (يلبسه)(١) ويقال لولده: الأحمديون، وبنو أحمد، وهم عدد كثير أهل رئاسه وسياده فأعقب (من ثلاثه، وهم: محمّد الأصغر، وصالح، وداود).

وأعقب محمّد الأصغر بن أحمد المسور، فأعقب(٢) من ثلاثه، وهم: على العمقى، وهو منسوب إلى العمق منزل بالباده، أولاده يعرفون ب «العمقين» ويقال لهم:

العموق أيضاً. وجعفر الكشيش، ويحيى السراج.

أعقب على العمقى وفيه البيت من رجلين: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن، فأعقب من عبدالله الأمير، ظهر أيام الراضى(٣)، وله عقب منتشر.

ومن بنى العمقى: آل عرفه، وآل جمّاز بن إدريس، وآل سلمه، والسيد فضل ابن الطقى(٤) الشاعر، وهؤلاء كلّهم بالحله.

وأما جعفر الكشيش بن محمّد الأصغر بن أحمد المسور، فعقبه يعرفون ب «بنى الكشيش» وأكثرهم بينبع ونواحيها.

وعقب يحيى السراج يعرفون ب «بنى السراج»(٥).

وأما صالح ابن المسور، فعقبه من ابنه موسى.

فأعقب موسى من أربعه رجال، وهم: أحمد، وميمون، وصالح، ونافع.

ص: ٢٩٠

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

٣- (٣) فى الأصل: الرضى.

٤- (٤) فى العمده: المطرفى، وفى الهامش: الطقى.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ١٤٤-١٤٥.

وأما داود ابن المسور، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسين، وعلى الأزرق، وإدريس الأمير، وأبو الكرام عبد الله، وجعفر، والحسن الأصغر المترف.

فمن ولد على الأزرق: الحسن بن علي، يكتنّى أبا القاسم، ويقال لولده: آل العيد (١).

ومن بني إدريس: الحسن الشيخ (٢)، والحسن (٣) النسابة، لهما عقب.

وداود بن إدريس أعقب من عشرة رجال.

وعبد الله بن إدريس من ولده: الحسن، والحسين، وسالم، ورشيد، وراشد، بنو حمزه بن عبد الله هذا، يقال لهم: آل حمزه.

والقاسم بن إدريس له أيضاً عقب.

وولد أبي الكرام عبد الله يقال لهم: الكراميون، وكان له عدّة أولاد، منهم: يحيى، وعلى، وأحمد، ومحمد، وموسى (٤).

ومن بني جعفر: أحمد الشاعر، وأخوه القاسم الأمين (٥) ابنا جعفر.

أعقب القاسم من ثمانية رجال، فمن ولده: كثم (٦) بن مالك بن القاسم المذكور، أعقب من ستّة عشر رجلاً.

وولد الحسن الأصغر المترف يقال لهم: المتارفه، وعقبه من رجلين: على

ص: ٢٩١

١- (١) في العمدة: الفنيد.

٢- (٢) في العمدة: البتيح، وفي الهامش: البسيح.

٣- (٣) في العمدة: الحسين.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ١٤٥.

٥- (٥) في العمدة: الأمير.

٦- (٦) في العمدة: كيثم، وفي الهامش: كتيّم.

المترف، وأحمد المترف ابنا الحسن الأصغر المترف.

فمن بنى أحمد المترف: المفاضله، ولد مفضل بن أحمد المترف.

منهم: يحيى وحصيب(١) ابنا جعفر بن أحمد بن مفضل المذكور.

ومنهم: خليفه وعلى وأبوالسعود يحيى ويدعى «سعوداً»(٢) بنو ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور، لهم أعقاب.

وبقيه على المترف بن الحسن الأصغر المترف من رجلين: الحسن، وأحمد.

فمن ولد الحسن بن على المترف: الحرشان.

منهم: سوار بن محمد بن عبدالله بن الحسن المذكور، له عقب بالحله.

منهم: آل مسلم بن الحسن بن مفلح بن سوار المذكور.

ومن ولد أحمد بن على المترف: اللول، وهم ولد أبى الليل عبدالله بن أحمد هذا، منهم: عطيه وعطوه ابنا سليمان بن محمد بن يحيى بن أبى الليل، لهما عقب بالحله.

من بنى عطوه: جمّاز بن مهنا وقومه(٣).

وقال شيخنا: وكان من الأحمديين بالموصل شيخ حجازى، يقال له: الحسن بن ميمون الأحمدي، له بالموصل ولد إلى اليوم فى جرائد النسايين(٤)، ولم يثبت فى

ص: ٢٩٢

١- (١) فى العمده: خصيب.

٢- (٢) فى العمده: مسعوداً.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ١٤٦.

٤- (٤) فى المجدى: النقباء.

المشجرات، فولده إذاً في صح (١).

أقول: «في صح» في اصطلاح النسابين ما يصح من النسب، فأقامه أكتبه عليه، ولكنّه لم يقيم عليه بينه، فإذا اقيم عليه بينه ثبت، نصّ على ذلك شيخ الشرف العبيدلى النسابة، وأبو عبدالله الحسن ابن طباطبا الحسنى، وهو المعلوم من اطلاقات أبى الحسن العمرى فى كتبه.

وأما ما قاله أبوالمظفر ابن الأشرف الأفسى من أنه لا يصح اتّصاله، فمن جملة أغلاطه، وقد وافقه على ذلك من لا معرفه له بهذا العلم واصطلاحاته.

أعقاب سليمان بن عبدالله بن موسى الجون

وأما سليمان بن عبدالله بن موسى الجون، فكان سيداً وجيهاً، وولده بادية حول مكّه (٢)، لهم عدد كثير، و (شده) (٣) بأس ومراس (٤) فرسان العرب وقتها، موصوفون بمنع الجار، وحفظ الدمار، ومحبه الإيثار.

فالعقب منه فى رجل واحد، وهو داود.

وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال، وهم: أبو الفاتك عبدالله، والحسن المخترق (٥)، والحسين الشاعر، وعلى، ومحمد المصفح.

فولد محمد المصفح سبعة أولاد، وهم: عبدالله، ومحمد، وإسحاق، وإبراهيم،

ص: ٢٩٣

١- (١) المجدى ص ٢٣٩.

٢- (٢) فى العمده: بادية بالمخلاف.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

٤- (٤) فى العمده: ونجده.

٥- (٥) فى العمده: المحترق.

والحسين، والحسن الشاعر، وعلي.

والعقب في الأربعة الأول على ما قال بعض العمدة، وذكر أحمد بن محمد المصنف وقال: هو في صح (١). ويقال لبني المصنف: المصنفيون.

وولد علي بن داود بن سليمان باديه حول مكة.

ومن ولده: الحسين السيد العابد، والحسن، ونعمه، وسعيد بنو علي، لهم أعقاب يقال لبني العابد: آل عابد.

منهم: يوسف ومبارك والحسين الشجاع بنو محمد بن مبارك بن أحمد بن الحسين العابد، لهم أعقاب.

ومن ولد الحسين بن داود بن سليمان الشاعر: أبو الهندي عبدالله، له عقب، والحسن الملقب «بريحي» (٢) له عقب. وداود قال ابن طباطبا: مئتا (٣)، وذكر له شيخنا العمري: يحيى. وفي كتاب سبك الذهب لتاج الدين: داود وعلي عدهما في أولاد الحسين الشاعر.

وولد الحسن المخترق بن داود بن سليمان باديه حول مكة، قال بعض العمدة:

أعقب من محمد المخترق، وأحمد، وعلي (٤).

وأعقب أبو الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان من ثمانية رجال، ويقال لهم:

الفاتكيون، ومنهم باديه دمشق بالقرب من حران، وعاشس أبو الفاتك هذا مائة

ص: ٢٩٤

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٥٣.

٢- (٢) في التهذيب: زنجي، وفي العمدة: زنجيه.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٥٤.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٥٣.

وخمساً وعشرين سنة، وأولاده: القاسم النسابة، وأبو جعفر أحمد، وداود، وعبدالرحمن.

أعقب من صلب أحمد عشر ذكور.

وجعفر ومحمد وإسحاق فارس بنى حسن وأجودها، وصالح، قال شيخنا: فى صحّ يسأل عنهم إن شاء الله تعالى (١).

ولم يذكر تاج الدين رحمه الله من ذلك شيئاً، وعدّه فى المعقبيين، وأعقاب هؤلاء بالمخلاف من اليمن، ونقلت من خط السيد عبدالحميد ابن التقى النسابة، إنهم بمخلاف ابن طوق من خرص إلى جبل ابن فيل من اليمن (٢)، وهم عالم عظيم، وقد ملكوها هناك.

فمن ولد إسحاق بن أبى الفاتك: محمد وعلى وإدريس والقاسم بنو إسحاق، لهم عقب.

ومن عقب محمد بن أبى الفاتك: أحمد، وعبدالله، وإسحاق، وعبدالرحمن، والحسن، وعامر، والمطاع.

فمن بنى عبدالرحمن بن محمد بن أبى الفاتك: أبو الوفاء أحمد بن عبدالرحمن، يقال لولده: بنو الحجازى، كانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما.

ومن بنى جعفر بن أبى الفاتك: على الأعرج، ويحيى، وهضام، يقال لولده: آل هضام.

ومن ولد عبدالرحمن بن أبى الفاتك وعاش مائة وعشرين سنة: إسماعيل بن

ص: ٢٩٥

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٥٣.

٢- (٢) فى الأصل: بمخلاف طرف من حرص إلى جبل قيده من البحر.

عبدالرحمن، وولده محمد بن إسماعيل كان بنيسابور، ثم خرج إلى بلخ وطخارستان.

ومنهم: أبو الطيب داود بن عبدالرحمن، يقال لهم: آل أبي الطيب، وهم عدد كثير يسكنون المخلاف من اليمن، قد تقسّموا عدّه أفخاذ وبطون.

فمنهم: بنو وهاس، وبنو علي، وبنو شماخ، وبنو مكثر، وبنو حصّان، وبنو هضام، وبنو قاسم، وبنو يحيى، وهؤلاء كلّهم أولاد أبي الطيب لصلبه إلا مكثر وشماخ، فإنّهما من أولاد أولاده.

أعقب وهاس بن أبي الطيب من ستّه رجال: محمد، وحازم، ومختار، ومكثر، وصالح، وحمزه.

ولى حمزه هذا مكّه شرفها الله تعالى بعد وفاه الأمير تاج الدين أبي المعالى شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثانى، ولم يلبها من قومه سواه.

وأعقب من أربعه رجال: عماره، ومحمّد، وأبو غانم (١) يحيى، وعيسى أمير المخلاف، قتله أخوه يحيى وتأمر (بالمخلاف) (٢) بعده، وهرب ابنه على بن عيسى - وهو بضمّ العين وفتح اللام - وأقام بمكّه، وكان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، وله صنّف الزمخشري كتاب الكشاف.

وولد أبو غانم يحيى بن حمزه: حمزه، ومطاعاً، وغانماً.

فمن ولد غانم بن يحيى: أحمد المؤيد أمير المخلاف بن القاسم بن غانم.

ص: ٢٩٤

١- (١) فى الأصل: وأبو تمام.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

وإخوته المرتضى وعلي وأبوطالب بنى هاشم (١)، لهم (٢) أعقاب، وربما كان قد انقرض بعضهم (٣).

أعقاب موسى الثاني

وأما موسى بن عبدالله ابن الجون، وهو موسى الثاني، ويكنى أبا عمرو، وكان سيداً روى الحديث.

قال أبو نصر البخاري: مات بسويقه (٤).

وقال أبو جعفر ابن معيه الحسنى النسابة: قتل سنة ست وخمسين ومائتين (٥).

وقال المسعودى فى مروج الذهب: حمل سعيد الحاجب من المدينة فى أيام المعتز موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، وكان فى الزهد والنسك فى نهايه الوصف، وكان معه ابنه إدريس بن موسى، فلما سار سعيد بناحية زباله من العراق، اجتمع خلق من العرب من بنى فزاره وغيرهم لأخذ موسى من يده، فسمه، فمات هناك، وخلصت بنو فزاره ابنه إدريس بن موسى (٦).

ص: ٢٩٧

١- (١) فى العمده: قاسم.

٢- (٢) فى الأصل: له.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ١٤٨-١٥٢.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ٣٣.

٥- (٥) المجدى ص ٢٤٠.

٦- (٦) مروج الذهب ٤: ٩٥.

أقول: وأمّ موسى الثاني المذكور أمامه بنت طلحه بن صالح بن (عبدالله بن) (١) عبدالجبار بن منظور بن زيان بن سيار الفزاري، وقد تقدّم أنّ أمّ الحسن بن الحسن خوله بنت منظور بن زيان.

ويقال لولد موسى الثاني: الموسويون، وفيهم الإمرة بالحجاز، ولقد ثمانية عشر ولداً ذكوراً، هم: عيسى، وإبراهيم، والحسن، والحسين الأكبر، وسليمان، وإسحاق، وعبدالله، وأحمد، وحمزه، وإدريس، ويوسف، ومحمد الأصغر، ويحيى، وصالح، والحسين الأصغر، وعلي، وداود، ومحمد الأكبر.

أمّا عيسى، فلم يعقب.

وأمّا الحسين (الأكبر) (٢) فلم يذكر له ولد.

وأمّا إبراهيم وسليمان وإسحاق وعبدالله وأحمد وحمزه ومحمد الأصغر الملقّب بـ «الأعرابي» والحسين الأصغر، فانقرضوا.

وأمّا يوسف بن موسى الثاني - ويلقّب بـ «الحرف» قال شيخنا العمري: وجدته بخطّ الأشناني بالحاء المهملة (٣) - فلم يذكره أبوالغنائم الزيدى في المعقبيين، ولا وجدت له ذيلاً يدلّ على البطن الثالث، وظنّني أنّه منقرض.

وبقى عقب موسى الثاني من سبعة رجال: إدريس (ويحيى، وصالح، والحسن، وعلي، وداود، ومحمد الأكبر).

ص: ٢٩٨

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) المجدى ص ٢٤١.

أما إدريس(١) بن موسى الثاني، وكان سيداً جليلاً وأعقب من ثلاثه: الأمير عبدالله أبي الرقاع، وإبراهيم أبي الشويكات، والحسن.

فمن بنى عبدالله أبي الرقاع: أبو عبدالله محمد بن عبدالله، كان أميراً بجده.

ومن ولده: عبدالله المنتقم، وأخوه الفتح المسلط نقيب البطائح ابنا محمد بن عبدالله المذكور(٢).

ومن بنى إبراهيم أبي الشويكات: بسطام بن إدريس بن إبراهيم المذكور.

ومن بنى الحسن: علقمه بن الحسن المذكور، ويقال لولده: آل علقمه.

وعقب إدريس بن موسى الثاني أكثرهم بالحجاز.

ويحيى بن موسى الثاني، ويقال له: يحيى الفقيه، أعقب: يوسف، وموسى، وعبدالله الديباج، ومحمد، وأحمد، بنى يحيى بن موسى الثاني.

فمن ولد يوسف بن يحيى: الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور.

ومن ولد موسى(٣) بن يحيى: الهداف يحيى العالم بن علي بن موسى المذكور.

ومنهم: موسى بن إدريس بن موسى المذكور.

ومنهم: عبدالله بن محمد بن يحيى الملقب ب «مرقد» بن إبراهيم بن موسى المذكور.

من ولد الديباج: محمد بن عبدالله المذكور.

ص: ٢٩٩

١- (١) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ١٥٢-١٥٣.

٣- (٣) فى الأصل: يوسف. وهو غلط.

ومن محمد بن يحيى: محمد (بن يحيى) (١) الحبيب بن محمد المذكور.

ومن ولد أحمد بن يحيى: أبو الليل موسى بن علي بن موسى بن أحمد المذكور، ويقال لولده: آل أبي الليل.

وصالح بن موسى الثاني ويلقب «الأرث» (٢) ولد: محمدًا، ورحمه.

وكان لمحمد: علي، وعبدالله، ورحمه (٣).

والحسن بن موسى الثاني، وكان سيدًا شريفًا، أعقب من أحمد ومحمد وزيد بنى الحسن.

فأعقب أحمد بن الحسن من الحسن والحسين.

فمن ولد الحسن بن أحمد: أبو الكون (٤) محمد بن الحسن المذكور.

ومن ولد الحسين بن أحمد: الحسن وأحمد ابنا ميمون بن الحسين المذكور.

وأعقب محمد بن الحسن (بن موسى) (٥) الثاني من صالح الأمير فارس بنى حسن فى زمانه، يقال لولده: الصالحيون، وهم بالحجاز.

والعقب من صالح الأمير فى: محمد، والحسين، ومعمّر، وموهوب المعروف ب «التركي» فارس بنى حسن.

أعقب موهوب هذا من سته رجال، فمن ولده: ناجى بن فليته بن الحسن بن

ص: ٣٠٠

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) فى العمده: الأرب.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ١٥٤.

٤- (٤) فى العمده: أبو الكوكب.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل.

سليمان بن موهوب المذكور. أعقب من أربعه، وهم: حسين، وعلي، ومحمد، وحسن بنى ناجى، لهم أعقاب بوادى الصفراء(١).

ومنهم: بدر بن محمد بن سليمان بن موهوب التركي، يقال لولده: آل بدر.

وأعقب زيد بن الحسن بن موسى الثانى، ويقال لولده: الزيود، ولهم بالحجاز والعراق بقيه من ثلاثه رجال، وهم: أبو الفضل العباس، ومحمد، ويحيى بنى زيد.

فمن ولد يحيى هذا: أبو خلاط الحسن(٢) بن يحيى، ولهم: زيداً، وعلياً، وعبدالله، وأحمد. وذكر له النقيب تاج الدين رحمه الله ولداً خامساً.

ومنهم: محمد وعبدالله ابنا فاتك بن لييد(٣) بن عبدالله بن أبى خلاط.

ومن ولد محمد بن زيد: سالم وعبدالله ابنا محمد المذكور، لهما عقب(٤).

ومن ولد أبى الفضل (العباس بن زيد: عبدالله ومحمد المعروف ب «جابر» ابنا أبى الفضل(٥) العباس.

فولد عبدالله بن عباس: أبى الليل، ويحيى.

وولد محمد المعروف ب «جابر» ابن العباس: الحسين الصرخى(٦)، ويحيى يدعى «عشقه» وناجيه، وعلياً.

ص: ٣٠١

١- (١) فى الأصل: الصفراء أو الصغر.

٢- (٢) فى العمده: الحسين، وفى الهامش: الحسن.

٣- (٣) فى العمده: ليل، وفى الهامش: لييد.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ١٥٥.

٥- (٥) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

٦- (٦) فى العمده: المصرحى، وفى الهامش: المصرحى، المصرخ.

وعلى بن موسى الثاني وله خمسة رجال: عبدالله العالم، وعيسى، والحسين، ويوسف، وعبدالله الأصغر.

فمن ولد عبدالله العالم: على، ويوسف، والحسن الأشل بنو عبدالله العالم، لهم أعقاب.

ومن ولد عيسى بن على بن موسى الثاني: الحسين، وعلى، وخليفه، أعقبوا.

ومن ولد الحسين(١) بن على بن موسى الثاني: داود، وعبدالله، وأحمد، ويوسف بنو الحسين.

ولأحمد بن الحسين ولد اسمه محمّد(٢).

وداود بن موسى الثاني، ويعرف ب «ابن الكلابيه» أمّه (محبوبه)(٣) بنت مزاحم الكلابي(٤)، وكان أميراً جليلاً وعقبه بوادي الصفراء إلا من انتقل منهم، وهم خلفاء لبني حسن بالحجاز والعراق.

ولهم قصّه عجيبه وقعت في أيام الملك الناصر بن أيّوب، وهي أنّ أباالمحاسن نصرالله بن عنين الشاعر توجه إلى مكّه المشرفه ومعها مال وقماش(٥)، فخرج عليه بعض بني داود، فأخذوا ما كان معه (وسلبوه)(٦) وجرحوه.

ص: ٣٠٢

١- (١) في الأصل: الحسن.

٢- (٢) راجع: عمدته الطالب ص ١٥٦.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

٤- (٤) في العمده: الكلابيه.

٥- (٥) في العمده: وأقمشه.

٦- (٦) الزيادة من العمده.

فكتب إلى الملك العزيز طغتكين بن أيوب صاحب اليمن، وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل إليه يطلبه ليقوم بالساحل المفتوح من أيدي الأفرنج، فزهد ابن عنين في الساحل، ورغبه في اليمن، وحرّضه على الأشراف الذين فعلوا معه ما فعلوا، وأول القصيده:

أعيت صفات يديك (١) المصقع اللسنا وجدت (٢) في الجود وجد (٣) الحسن والحسنا

ومنها قوله:

وما تريد بجسم لا حياه به من خلص الزبد ما أبقى لك اللبنا

ولا تقل ساحل الأفرنج أفتحه فما يساوى إذا قايسته عدنا

وإن أردت جهاداً دون (٤) سيفك من قوم أضاعوا فروض الله والسننا

طهر بسيفك بيت الله من دنس وما أحاط به من خسه وخنا

ولا تقل إنهم أولاد فاطمه لو أدركوا آل حرب حاربوا الحسننا

فلما قال هذه القصيده رأى في النوم فاطمه الزهراء عليها السلام تطوف بالبيت في جماعه من النساء قد احتظن بها، فسلم عليها، فأعرضت عنه ولم تجبه، فتضرع وتذلل وسألها عن ذنبه الذي أوجب ذلك، فأنشدته:

حاشا بنى فاطمه كلهم من خسه تعرض أو من خنا

ص: ٣٠٣

١- (١) في العمده: نداك.

٢- (٢) في العمده: وجزت.

٣- (٣) في العمده: حد.

٤- (٤) في العمده: فارو.

وإنما الأيام من غدرها وفعلها السوء أساءت بنا

فتب إلى الله فمن يقترف إثماً بنا للأمين ما جنا(١)

لئن أساء من ولدى واحد تجعل كلَّ السبِّ عمداً لنا

فاكرم بعين المصطفى أحمد(٢) ولا تهن من آله أعينا

وكلما فاتك منهم غداً تلقى به فى الحشر منا هنا

قال أبوالمحاسن نصرالله بن عنين: فانتبهت من منامى مرعوباً فزعاً، قد أكمل الله عافيتى من الجراح والمرض، فكتبت الأبيات وحفظتها، وتبت إلى الله تعالى ممّا قلت بتلك القصيده، وقلت:

عذراً إلى بنت نبي الهدى تصفح عن ذنبٍ محبب(٣) جنا

وتوبهً تقبلها من أخى مقاله توقعه فى العنا

والله لو قطّعتنى واحد منهم بسيف البغى أو بالقنا

لم أر ما يفعله سيئاً بل أراه فى الفعل قد أحسنا

وفى روايه إنه أرسل بالقصيده والأبيات إلى الملك العزيز إلى أخيه الناصر، وأنّ الناصر أرسل بمال إليه ليفرّقه فى الأشراف، وبمال آخر ليفرّقه فى بنى داود خاصه.

وهى قصه مشهوره مذكوره فى كثير من التواريخ، وقد رواها النقيب تاج الدين

ص: ٣٠٤

١- (١) فى العمده: ذنباً بنا يغفر له ما جنا.

٢- (٢) فى العمده: جدّهم.

٣- (٣) فى العمده: مسيء.

أبو عبدالله محمد ابن معيه الحسنى، والجدلى اللوذعى (١) شيخ الاسلام فخرالدين أبو جعفر محمد بن حديد الأسدى، كلاهما عن السيد داود بن أبى الفتوح الحسينى العريضى، عن شرف الدين أبى المحاسن نصرالله بن عنين الشاعر الدمشقى، وهى مسطره فى ديوانه، وقد ذكرها الباذرانى فى كتاب الدرّ النظيم فى ذكر فضائل الغرّ البهائم (٢).

وعقب الأمير داود بن موسى الثانى من ثلاثه رجال، وهم: محمد، والحسن، وموسى، يقال لهم: بنو الروميه، أمهم امّ ولد روميه.

أمّا موسى بن داود، فنصّ شيخنا على انقراضه (٣).

وأمّا الحسن بن داود، فأعقب ثلاثه: أبى الليل عبدالله، وسليمان، ومحمد.

أمّا محمد، فلم أجد له عقباً.

وأمّا سليمان، فمن عقبه: أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعى «وفا» ويقال لولده:

بنو وفا، أعقب علياً ويحيى.

فمن بنى على ابن وفا: الحسن كليب بن على ابن وفا، له ذيل.

ومن بنى يحيى ابن وفا: محمد بن على بن يحيى المذكور، يقال لولده: بنو محمد.

وأمّا محمد بن داود بن موسى الثانى، وفى ولده العدد، فأعقب من خمسه

ص: ٣٠٥

١- (١) فى العمده: وجدى لأمى.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ١٥٩-١٦١.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ١٥٦.

رجال: علي، وعبدالله الصلصيل، وأحمد، وأبو الليل (الحسن) (١) ويحيى.

فمن ولد علي بن محمد: معمر، ويحيى، له عقب. ولم أجد لمعمر عقباً.

وولد عبدالله الصلصيل يقال لهم: الصلاصله، وأعقب من: سالم، والحسن.

فأعقب الحسن من: محمد، وعبدالله،

فأعقب عبدالله من: محمد، وتاجي (٢). يقال لمحمد بن عبدالله: الصلصيل، ويعرف ولده ب «الصلصيليين».

منهم: فائز وسالم ابنا جرير (٣) بن حسين بن أحمد بن محمد الصلصيل.

وبنو علي (٤) بن أحمد بن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل.

وأعقب سالم بن عبدالله من: فليته، ويحيى، وكان له علي أيضاً، لم أجد له عقباً.

وأعقب أحمد بن محمد بن داود: علي الشرفي (٥)، وعبدالله، وجعفر، والحسن (٦).

فولّد علي الشرفي - ويقال لولده: آل الشرفي - ثمانية رجال، منهم: نزار ابن الشرفي، يقال لولده: آل نزار.

ومن بنى عبدالله بن أحمد: عطيه بن عبدالله، يقال لولده: آل عطيه.

وأعقب جعفر بن أحمد: محمّداً، فولّد: شكراً، وعلياً، وأحمد.

ص: ٣٠٦

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) في العمده: وتاجي.

٣- (٣) في العمده: حريز، وفي الهامش: خريز، حريز.

٤- (٤) في العمده: وبنو عالي.

٥- (٥) في العمده: الشرفي.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ١٥٧.

وولد الحسن بن أحمد: عطيه، ومعضاداً.

ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمّد ابن الروميه يعرف بـ «دييس» بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب، يقال لهم: الدبسيه (١)، وأعقب من رجلين: محمّد، ومحمود ابنا ديبس.

وأعقب يحيى بن محمّد ابن الروميه من ثلاثه رجال: محمّد، وأحمد، وعلي. وجدت لعلی: الفضل، والحسن.

وأعقب أحمد بن يحيى من رجلين: رزق الله، وعبدالله، يقال لبنى رزق الله: الرزاقله، منهم: بنو الرزقي بالحله، والعقبه (٢) بن مطرف.

وأعقب عبدالله بن أحمد بن يحيى من خمسه رجال، وهم: سالم، وحسن، ويحيى، ومحمّد، والحسين بنى محمّد بن عبدالله، كانوا بالحله، ولهم بقيه، منهم:

أبو عمير (٣). وبنو يحيى بن عبدالله، يقال لهم: آل يحيى.

وأعقب سالم بن عبدالله من أربعه رجال، منهم: صخر بن سالم، يقال لولده: الصخور، وأخوه صخره فاضل، وأبوه الفضل ومحمّد.

وأعقب بن محمّد يحيى بن محمّد ابن الروميه (٤) من رجلين: يحيى، وعبدالله.

من ولد عبدالله بن محمّد الوارد من الحجاز إلى العراق، وابن يحيى بن عبدالله

ص: ٣٠٧

١- (١) في العمده: الدبسيه.

٢- (٢) في العمده: والفقيه.

٣- (٣) في العمده: ابن عمير.

٤- (٤) في الأصل: يحيى بن محمّد بن أحمد ابن الروميه.

هذا أعقب من رجلين: عنبه(١)، وحمصى(٢).

قال بعض العمدة: أمهما عابده(٣). وهما جد آل عنبه.

وآل حمصى بالحله والحائر ومطار اباد وغيرهما.

فمن بنى عنبه بن محمد: عنبه الأصغر بن على بن معد بن عنبه المذكور.

والجدلى الحجّه مؤلف المختصر أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا بن عنبه الأصغر.

وكان لمحمد الوارد أخ اسمه ذياب(٤)، ذكره جمال الدين أحمد بن مهنا العبدلى النسابة، وذكر له عقباً.

وقد نسبوا إلى عبدالله بن محمد بن يحيى المذكور: الشيخ الجليل البار الأشهب صاحب الخطوات محيى الدين عبدالقادر الكيلانى، فقالوا: هو عبدالقادر بن محمد بن جنكى دوست بن عبدالله المذكور.

ولم يدع الشيخ عبدالقادر ذلك، ولا أحد من أولاده، وإنما ابتدأ بهذه الدعوى ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبى بكر بن الشيخ عبدالقادر، على أنّ عبدالله المذكور رجل حجازى لم يخرج من الحجاز، وهذا - أعنى: جنكى دوست - أعجمى صريح، كما تراه.

ص: ٣٠٨

١- (١) فى العمدة: على عنبه.

٢- (٢) فى العمدة: حمصى.

٣- (٣) عمده الطالب ص ١٥٨-١٥٩ عن ابن لمرضى الموسوى النسابة.

٤- (٤) فى العمدة: ذباب.

وقال العمري (١) في مشجراته: نسبوا هذا الشيخ محيي الدين عبدالقادر الكيلاني إلى عبدالله بن محمد ابن الروميه، يقال لولده: بنو الروميه، كما يقال لمحمد المذكور، ولم يدع الشيخ عبدالقادر هذا النسب، ولا أحد من أولاده، وإنما ابتداء بها ولد ولده القاضي أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبدالقادر، ولم يقم عليها بينه، ولا عرفها له أحد، على أن عبدالله بن محمد بن يحيى رجل حجازي لم يخرج عن الحجاز، وهذا الاسم أعني جنكى دوست أعجمى صريح كما تراه، ومع ذلك فلا طريق في اثبات هذا النسب إلاّ البيه العادله، وقد أعجزت القاضي أباصالح، واقرن بها عدم موافقه جدّه الشيخ عبدالقادر وأولاده له، والله سبحانه وتعالى أعلم (٢).

ومن المعلوم أنّ أباصالح نصر بن أبي بكر عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالقادر الجيلي لما ابتداء بهذه الدعوى عورض عليها من علماء النسب، ولم يقم عليها بينه شرعيه، وبقيت هذه الدعوى مطويه تحت سجع الانكار لأسباب.

منها: أنّ النسبه التي ادّعاها نصر بن عبدالرزاق كتب فيها أنّ أباه عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر بن أبي صالح جنكى دوست بن موسى بن عبدالله بن يحيى بن محمد.

والذي صحّ عند علماء هذا الشأن كافه أنّ عبدالله الذي نسبوا إليه جنكى دوست هو ابن محمد بن يحيى، وعبدالله هذا ابن محمد هو المعروف بابن الروميه لم يعقب، وإنما الذي أعقب أخوه يحيى بن محمد بن يحيى، فمن اختلاف الأسماء

ص: ٣٠٩

١- (١) الصحيح: ابن عنبه.

٢- (٢) عمده الطالب ص ١٥٩.

واللاحق بالعقيم أنكرت النسبه المذكوره.

ومن أسباب الانكار أنّ عبد الله بن محمّد ابن الروميه الذى نسبوا إليه جنكى دوست توفى فى المدينه ليلاً- عام أربعمائته وخمسين، وقيل: عام أربعمائته وستين على الأصح، ودفن فى البقيع، وعمره يوم وفاته دون العشرين، ولم يعقب أحداً، كما صححه الأفضى الشريف والعميدى وغيرهما.

ومن المعلوم أنّ ولاده الشيخ عبدالقادر عام سبعين وأربعمائته، فعلى هذا يقال:

حسن الظنّ يلزم بتصديق ما غاب علمه، حقيقه عن الرجل أخذاً بما قيل من حفظ حجّه على من لم يحفظ، هذا إذا لم تقم فى الأمر دعوى شرعيه، وحيث إنّ هذا البطن لم يدخل منه أحد جيلان العجم ولا كيلان العراق، فما تمّ فى شأنه إلا حسن الظنّ، والتوقف عن القطع بالانكار، ولو ثبت لى بطرق صحيحه ادعاء الشيخ عبدالقادر هذه النسبه لصدقتها؛ لما ثبت عندى من صدق حاله، وعلوّ مقام حاله، وعلوّ مقام ولايته، ولقطعت بصحتها جزمًا، ولكن حيث لم يثبت ذلك فحسن الظنّ ورعًا، والله العليم بحقائق الأمور (١).

ومحمّد بن موسى الثانى، وأمّه أمّ ولد، وكان قد ثار بالمدينه وملكها، وفى ولده العدد والامرّه بالحجاز، أعقب من خمسه رجال: عبدالله الأكبر، والحسين الأمير، وعلى، والقاسم الحرابى (٢)، والحسن الحرابى، سمّيا بذلك؛ لأنهما قاتلا فى حرب كانت باليمن مع الرسيين (٣) بحراب، قاتلا (٤) وصبرا، فلقبّا بذلك، قاله بعض العمدة (٥).

ص: ٣١٠

١- (١) راجع: صحاح الأخبار ص ١٧-١٨.

٢- (٢) فى العمده فى جميع المواضع: الحرانى.

٣- (٣) كذا فى التهذيب، وفى الأصل: المرسلين.

٤- (٤) فى التهذيب: فألبيا.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٤٨.

أما الحسن الحرابي، فأعقب من سليمان بن الحسن، ومنه في هاشم وحده.

ومنه في يحيى يسمّى «سليمان». ومنه في حسن وعبدالله.

قال بعض الثقات: في رجلين: محمّد، وسليمان، لهما أولاد، وقال أبو الغنائم الزيدى: لم يبق من بنى الحسن الحرابي غير حسين وعبدالله ابنا سليمان بن هاشم بن سليمان بن الحسن، وذلك في سنه ثلاثين وأربعمائة^(١).

وقال بعض العمدة: بنو الحسن يقال لهم: الحرابيون أيضاً، وهم قليل.

وأما القاسم الحرابي، فيقال لولده: الحرابيون أيضاً، وهم كثيرون^(٢)، وأعقب من أربعه رجال: علي كقيم، وأبي الطيب أحمد، وإدريس، ومحمّد.

فمن ولد إدريس بن قاسم الحرابي: أبو دريد الحسن بن إدريس، له ذيل.

ومن ولد محمّد بن القاسم الحرابي: أبو الليل يحيى بن محمّد، أعقب من خمسة رجال، والعدد منهم في ولد الحسن بن أبي الليل.

فمن ولده: فاتك بن محمّد بن الحسن بن أبي الليل، له عقب.

ومحمّد وحسن ابنا راجح بن محمّد بن الحسن بن أبي الليل، لهما عقب.

وهزبر بن الحسين بن الحسن بن أبي الليل.

ونمير بن حسين بن الحسن بن أبي الليل أعقب خمسة: مفرج، ورمحي، ومحمود، ويحيى، ومحمّد، ولجميعهم أعقاب.

ص: ٣١١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ١٦٢.

٢- (٢) في الأصل: كثير.

وأعقب أبو الطيب أحمد بن القاسم الحرابي من رجل واحد، وهو الحسن بن أحمد.

وأعقب على كتيمة بن القاسم الحرابي من ستة رجال، ويقال لولده: آل كتيمة.

منهم: نافع بن الحسن بن عبد الله بن كتيمة، له عقب.

ولبيد بن الحسن بن الحسين بن عبد الله بن كتيمة، من ولده: فاتك ويحيى ابنا محمد بن لبيد المذكور.

وأما على بن محمد الثائر، ويقال لولده: بنو على، فأعقب من أربعة رجال:

سليمان، وأحمد العابد، والحسين، ومحمد. ولم يذكر شيخنا محمد.

فمن بنى سليمان بن علي: شهيم بن أحمد بن عيسى بن علي بن إبراهيم بن سليمان المذكور، له عقب يقال لهم: آل شهيم.

ومع (١) بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن سليمان، ويقال لولده: آل معن، وهم بالحله (٢).

ومن بنى أحمد العابد بن علي: حسن الأصم بن علي بن أحمد العابد، رئيس الطالبين بينبع، له عقب يقال لهم: الضمان (٣).

ومنهم: عثمان الأسود بن أحمد المذكور، أنكره أبوه، ثم اعترف به التزاماً بقول القافه، قال شيخنا: فهو إذناً في صح (٤).

ص: ٣١٢

١- (١) في العمدة: مقر، وفي الهامش: مقن.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ١٦٢.

٣- (٣) في العمدة: الصمان.

٤- (٤) المجدي ص ٢٤٢، عمده الطالب ص ١٦٣.

ومن بنى الحسين بن علي: عيسى التمار بن علي بن يحيى بن الحسين المذكور.

ومن بنى محمد بن علي: علي بن صالح بن إسماعيل بن محمد المذكور، وإخوته: الحسن، والحسين، وعبدالله.

وأما الحسين الأمير بن محمد الشائر، وكانت في ولده الإمره بالحجاز، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبوهاشم محمد الأمير، وأبو جعفر محمد الأمير، وأبو الحسن علي.

أما أبو الحسن علي بن الحسين الأمير، فأعقب من رجلين: عبدالله، والحسن أمير السرين.

فمن ولده: يحيى أمير السرين بن الحسن أعقب، قال شيخنا: وهؤلاء بيت رئاسه، بلغنى عن الثقات أن يحيى قتل ولده علي الأماره (١).

وأما أبو جعفر محمد بن الحسين الأمير، فأعقب من رجلين: الحسن المخترق (٢)، وقيل: بل اسمه الحسين، والأمير أبو محمد جعفر، أول من ملك مکه شرفها الله تعالى من بنى موسى الجون بعد الأربعين وثلاثمائه، بعد أن قتل انكجور التركي حاكم مکه من قبل العزيز بالله العبيدلى، وقتل من الهذليه والطلحيه خلقاً كثيراً، واستوت له تلك النواحي، وبقيت في يده نيفاً وعشرين سنه.

وكان له سبعة أولاد، منهم: عبدالله القود، أرسله أبوه إلى مصر ليلقى بانكجور، فعفى عنه، وانقرض القود.

ص: ٣١٣

١- (١) المجدى ص ٢٤٢.

٢- (٢) فى العمده المحترق.

وَأَدْعَى إِلَيْهِ بِمِصْرَ رَجُلٍ، قَالَ: أَنَا عَلِيَانُ بْنُ جَمَاعَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ مِصْعَبِ بْنِ صَاحِي (١). بَنِي نَعِيمَانَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَوْدِ، وَلَمْ يَصَحَّ نَسَبُهُ، وَلَهُ عَقَبٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ كَانَ نَقِيبَ مِصْرَ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ الْجَوَانِي النَّسَابَةَ قَدْ دَفَعَ عَلِيَانَ، وَأَبْطَلَ نَسَبَهُ، ثُمَّ أُثْبِتَ فِي جَرَائِدِ الطَّالِبِينَ بِمِصْرَ ظُلْمًا وَعَدْوَانًا، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ (٢).

ومنهم: الأمير عيسى بن جعفر، ملك الحجاز بعد أبيه.

والأمير أبو الفتوح الحسن بن جعفر الشجاع الشاعر الفصيح، ملكها بعد أخيه عيسى، بويع له بأمرة المؤمنين بالشام، لقب «الراشد بالله» وتوجه إلى الشام، فأحس من بني الجراح فشلاً، وكان الحاكم العبيدلي قد كاتبهم وبذل لهم الأموال، فخاف أبو الفتوح على نفسه، فرجع إلى الحجاز واقتصر عليها، ثم ملك بعده ابنه تاج المعالي أبو عبدالله محمد المدعو «شكر» العادل، ومات عن ابنه واحده سنه أربع وستين وأربعمائة، وبقيت مكة بعده شاغرة، فملكها حمزه بن وهّاس بن داود بن عبدالرحمن بن أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان بن عبدالله بن موسى الجون، وقامت الحرب بين بني موسى الثاني وبين سليمان قريباً من سبع سنين، ثم خلصت للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم، وملك بعده جماعه من (أولاده) (٣) كما سيأتي قريباً إن شاء الله تعالى.

وكان قد انتمى إلى شكر دعي يسمّى جعفر، اشتهر أمره بالشام والعراق والحجاز، وبالغ شيخنا في إبطال نسبه والقبض عليه، ثم خفي حاله، فيقال: إنّه

ص: ٣١٤

١- (١) في العمده: ضاحي.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ١٦٤.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

مات ولم يذكر من بعد، والحمد لله (١).

وأبو هاشم محمد بن الحسين الأمير، وولده يقال لهم: الهواشم، فأعقب من عبدالله وحده.

وأعقب عبدالله من أبي هاشم محمد وحده.

فأعقب أبو هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم من أربعة رجال، وهم:

أبو الفضل جعفر، وعلي، وعبدالله، والحسين.

وأعقب أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر: الأمير محمد تاج المعالي (٢) من بني أبي الليل الحسنى الموسوى الداوودى، ولى مكه بعد حمزه بن وهّاس السليمانى، وكان فى أوّل ولايته يخطب للمصريين، فكتب من جانب القائم العباسى فى قطع خطبهم، فأجاب إلى ذلك، وأقام الدعوه للعباسيين (وليس) (٣) السواد (٤).

ومن ولده: الأمير شميله بن محمد، كان عالماً فاضلاً محدثاً، رحل فى طلب الحديث، وعمّر أكثر من مائه سنه، وكان قد أولد بخراسان، ولكن لم يعلم انقرضوا أم درجوا، والله أعلم.

ومنهم: فضل بن محمد، وهو فى صحّ، ومع ذلك فهو قد انقرض.

ومنهم: أبو فليته قاسم بن محمد، ولى مكه بعد أبيه، ووّلده جماعه.

ص: ٣١٥

١- (١) راجع: المجدى ص ٢٤٣، عمده الطالب ص ١٦٦.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ١٦٨.

منهم: الأمير الشجاع الفارس فليته بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه، ومحمّد بن قاسم أمير السرّين، قتله هاشم بن فليته، والأمير يحيى، والأمير عيسى ابنا قاسم.

ولّد الأمير فليته عدّه رجال، منهم: الأمير تاج المعالي(١) عمده الدين هاشم، أخذ مكه بالسيف من إخوانه وعمومته، وكان أخواه يحيى وعبدالله قد نازعا الملك، فغلبهما عليه.

ومنهم: الأمير قطب الدين عيسى بن فليته، ولي مكه بعد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم.

فمن ولد الأمير تاج المعالي(٢) هاشم بن فليته أمير الحجاز: قاسم ولي بعد أبيه.

ومن ولد الأمير قطب الدين عيسى بن فليته: مكث بن عيسى، ولي مكه بعد أبيه، ونازعه إخوته، ثم استمرّ له الملك إلى سنه ثلاث وتسعين وخمسمائه، وقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى، واستولى على مكه إلى أن غلب على الأمير قتاده بن إدريس، كذا قال شيخنا(٣).

ووجدت في بعض التواريخ(٤): أنّ قتاده أخذ مكه من مكث بن عيسى سنه سبع وتسعين وخمسمائه، والله أعلم.

ومن ولد على بن أبي هاشم الأصغر: برکه ومكث ابنا الحسن بن على المذكور.

فمن بنى برکه: آل برکه.

ص: ٣١٦

١- (١) في العمده: تاج الدين.

٢- (٢) في العمده: تاج الدين.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ١٦٩.

٤- (٤) وهو تاريخ عبدالله بن حنظله البغدادي، كما في العمده ص ١٧٠.

ومن بنى مكثراً: المكثرة بالحجاز والعراق.

منهم: آل مطاعن بالحله.

ومن ولد عبدالله بن أبي هاشم الأصغر: أبو هاشم سروي بن عبدالله، يقال لولده:

آل سروي.

وكان للحسين بن أبي هاشم: جعفر، لم أجد له غيره (١).

وأما عبدالله الأكبر بن محمد الثائر، ويكنى أبامحمد، فأعقب من ثلاثه رجال:

أبو جعفر محمد المعروف بـ «ثعلب» وأحمد، وعلي، وأمهما بنت رحال السلمى.

أما أبو جعفر محمد ثعلب، فيقال لولده: الثعالبة، وأعقب من عبدالله وحده.

ومنه فى خمسة رجال: الحسن، وأحمد، وعلي، ويحيى، ومحمد.

فأما أحمد، فيقال لولده: بنو أحمد، كان منهم جماعة بمصر وبصعيدها.

وأما علي يعرف بـ «ابن السلميه» فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو عبدالله سليمان، والحسين الشديد، ويحيى، ويقال لولده: بنو

عيسى؛ لأن عقبه من عيسى بن يحيى، فأعقب من عشره رجال، منهم: سبيع بن عيسى وولده بطن، وسلامه بن عيسى، رهط السيد

جمال الدين يوسف بن غانم.

وولد الحسين الشديد يقال لهم: الأشداء، فمن ولده: محمد الشديد وأحمد الشديد ابنا الحسين المذكور، لهما أعقاب.

وأعقب أبو عبدالله سليمان بن علي ابن السلميه ثلاثه رجال، منهم: الحسين بن سليمان، وفي ولده الامر بالحجاز منذ عهد

المستنجد بالله (إلى الآن).

من ولده: السيد جعفر بن أبي البشر الضحّاك بن الحسين المذكور، وهو السيد

ص: ٣١٧

الفاضل النسابة، إمام الحرم، صاحب الحكايه مع التقى ابن اسامه أعقب.

وحكايته مع التقى عبدالله بن اسامه ما حدّثني به بعض العمد(١)، بإسناده إلى السيد عبدالحميد ابن التقى، قال: حدّثني أبي، قال: حججت أنا وجدّك عدنان بن المختار، وكان جدّه لأّمّه.

فبينما نحن ذات ليله في المسجد الحرام إذا برجل دخل المسجد وحوله جماعه كثير، وبين يديه شمع، فسألنا عنه، فقيل لنا عنه: هذا السيد جعفر بن أبي البشر النسابة إمام الحرم، فقال لى السيد عدنان: قم إليه وسلّم عليه، وكان عدنان قد اسنّ وضعف.

فقمتم إليه وسلّمتم عليه وعانقته، وكان رجلاً قصيراً، فقبلت رأسه وقبل صدرى، ثم قال لى: من أنت؟ فقلت: بعض بنى عمّك بالعراق، فقال: إنّ أمير المؤمنين علياً عليه السلام أعقب من خمسه رجال: الحسن، والحسين، ومحمّد، والعبّاس وعمر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: حسيني.

قال: إنّ الحسين عليه السلام أعقب من ابنه على زين العابدين عليه السلام، وأعقب زين العابدين عليه السلام من ستّه رجال: محمّد الباقر عليه السلام، وعبدالله الباهر، وزيد الشهيد، وعمر الأشرف، والحسين الأصغر، وعلى الأصغر، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من بنى زيد الشهيد.

قال: إنّ زيدا أعقب من ثلاثه رجال: الحسين ذى الدمعه، وعيسى مؤتم الأشبال، ومحمّد، فمن أيّهم أنت؟ فقلت: من بنى الحسين ذى الدمعه.

قال: إنّ الحسين ذى الدمعه أعقب من ثلاثه رجال: يحيى، والحسين، وعلى،

ص: ٣١٨

١- (١) وهو الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبدالله محمّد ابن معيه الحسنى.

فمن أيهم أنت؟ فقلت: من يحيى.

فقال: إنَّ يحيى أعقب من سبعة رجال: القاسم، والحسن، وحمزه، ومحمّد الأقساس، وعيسى، ويحيى، وعمر، فمن أيهم أنت؟ فقلت: من ولد عمر.

قال: إنَّ عمراً أعقب من رجلين: أحمد المحدث، وأبي منصور محمّد، فمن أيهم أنت؟ قلت: لأحمد المحدث.

فقال: إنَّ أحمد المحدث أعقب من الحسين النقيب وحده، فأعقب الحسين من رجلين: زيد، ويحيى، فمن أيهما أنت؟ فقلت: من ولد يحيى.

فقال: إنَّ يحيى أعقب من رجلين: عمر، والحسن، فمن أيهما أنت؟ فقلت: من ولد عمر.

فقال: إنَّ عمر أعقب من ثلاثة رجال: أبي الحسن محمّد، وأبي طالب محمّد، وأبي الغنائم محمّد، فمن أيهم أنت؟ فقلت: من ولد أبي طالب محمّد.

قال: فكن ابن اسامه، فقلت: أنا هو (١).

ومنهم: أبو عزيز قتاده بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين المذكور، ملك الحجاز سيفاً، وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسائه، ولقتاده إخوه وعمومه لهم أعقاب، وأعقب هو من تسعة رجال، ويقال لعقبه: القتادات.

فمن ولده: الأمير حسن بن قتاده، ولي مكّه بعد أبيه. والأمير راجح أمير مكّه بعد أخيه.

ص: ٣١٩

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ١٧٢-١٧٣.

كان الأفشين (١) مسعود بن كامل قد تغلب على مكه وقتاً، ثم طرده عنها الأمير راجح بن قتاده، وكان بطلاً شجاعاً، ثم شاركه في الحكم ابن أخيه أبوسعيد الحسن ابن علي بن قتاده، وخلصت بعده للأمير نجم الدين أبي نمى محمد بن أبي سعيد، وفي ولده الاماره إلى الآن، وكان له ثلاثون ذكراً.

منهم: الأمير سديد الدين أبوعراده رميته، في ولده الاماره الآن لم تخرج من ولده، وكان له عدّه أولاد.

منهم: الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميته، ملك الحله وأعمالها بعد وفاه السلطان أبي سعيد، ثم قتل هناك عن ولدين: أحمد، ومحمود. ولمحمود ولد اسمه محمد رأيت به بمكّه شرفها الله تعالى سنة ست وثمانين وسبعمائه شاباً حين بقل عذاره.

ومنهم: الأمير أبو سريع عز الدين عجلان، ملك الحجاز وأولاده.

منهم: الملك العادل شهاب الدين أحمد بن عجلان. وأخوه الشريف حسن ملك مكّه شرفها الله تعالى الآن.

ومن بنى رميته: مغامس، وثقبه، ومبارك، لهم أولاد.

ومن بنى نمى: الشريف عضد الدين عبدالله بن أبي نمى، ورد العراق وأقطعه السلطان غازان ابن السلطان أرغون اقطاعات جليله بالصدرين من الأعمال العراقيه، وأقام بالحله وافر الحرمة، عريض الجاه والحشمه، وأعقب من ابنه شمس الدين محمد وحده.

ومن ابنه الشريف نور الدين علي بن محمد، السيد الجليل القدر، عميد السادات

ص: ٣٢٠

١- (١) في العمده: الأقب، وفي الهامش: الأفشين.

بالعراق، له عدّه أولاد.

منهم: السيد شمس الدين محمّد، أمّه شمسيه بنت الشريف شهاب الدين أحمد ابن رميثة، وأمّها بنت الشريف عضدالدين عبداللّه بن أبي نمي، له أولاد وإخوه، منهم: حسب اللّه بن علي، أمّه أمّ أخيه محمّد، كثرهم اللّه تعالى(١).

أعقاب يحيى صاحب الديلم

وأما يحيى صاحب الديلم بن عبداللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، لقّب بذلك؛ لأنه دخل الديلم وبويع هناك، فاحتال عليه الرشيد حتّى أخرجه بالأمان، ثمّ قتله.

وقيل: إنّه سار إلى الديلم مستجيراً، فباعه صاحبها من الفضل بن يحيى البرمكي.

(فأعقب يحيى صاحب الديلم من محمّد بن يحيى وحده)(٢) ويقال له:

الأبتى، وولده الأبتيون، وهم جماعه بالحجاز والعراق.

فأعقب محمّد الأبتى من رجلين: أحمد، وعبداللّه.

فأعقب أحمد من يحيى وحده، ومنه في عيسى.

ومن عيسى في علي له ولد، وسليمان له ولد، وعلي يلقب «ثعلباً» ويحيى فطيس، والحسين في صحّ. وعقب أحمد بن محمّد الأبتى قليل.

وعقب عبداللّه بن محمّد الأبتى من ثلاثة: محمّد، وسليمان، وإبراهيم.

فأعقب محمّد بن عبداللّه بن محمّد من سبعة رجال، وهم: يحيى، والحسين،

ص: ٣٢١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ١٧٤-١٨٥.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

وداوود، وإدريس، وصالح، (وعلى)(١) وأحمد الصالح ويلقب «الصويلح».

أمّا يحيى بن محمّد بن عبد الله، فمن ولده: إبراهيم صاحب البشرى، وهى قريه وعين، وله أولاد.

وأمّا الحسين بن محمّد، فله ولد.

وأمّا داود بن محمّد، فمن ولده: داود بن أبى البشر عبد الله بن داود بن محمّد هذا.

وإدريس بن محمّد معقب أيضاً.

وصالح أيضاً معقب بالموصل.

ومنهم: فخذ يقال لهم: بنو الصناديقى، كانوا ببغداد أيضاً(٢).

أعقاب سليمان بن عبد الله المحض

وأمّا سليمان بن عبد الله المحض، ويكنى أبا محمّد، وقتل بفتح، فعقبه من محمّد وحده، دخل المغرب إلى عمّه إدريس، فأعقب هناك، وهم فى نسب القطع، انقطعت أخبارهم واتّصالاتهم عنّا.

قال شيخنا: قال بعض العمدة من النسابة: لم أسمع لهذا الفخذ خير إلى هذه الغايه، ثمّ قال شيخنا: وروى الناس غير هذا(٣).

وقال: أوقفنى الشريف أبو الغنائم محمّد بن أحمد بن محمّد (بن أحمد)(٤) بن

ص: ٣٢٢

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ١٨٥-١٩١.

٣- (٣) المجدى ص ٢٤٩.

٤- (٤) الزيادة غير موجوده فى المجدى والعمده.

محمّد الأعرج بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن جعفر الصادق نقيب عكبرا صديقي علي رقعته فيها: أبوالعشائر محمّد (١) بن معالي بن علي بن حمزه بن محمّد بن سليمان بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ويعرف بابن معالي، وسألني عن هذا الرجل، وقال: هو من من أهل البصره (٢)، فقلت: لا أعرف من هذا نسبه، ولا أدري كيف هذا النسب، فشهد الحاجب أبو الفضل بن محمّد (٣) بن فضاله صاحب ابن ماکولا الوزير أنه علوى صحيح النسب، وأنه ابن عمّ الشريف أبي حرب، وأطلق خطّه بذلك سنه احدى وثلاثين وأربعمائه، ويجب أن يسأل عن هذا الرجل ويكشف حاله (٤). هذا آخر كلامه.

أقول: لا شك أنّ بنى سليمان ابن المحض بالمغرب إلى الآن، وهم أقلّ من ولد إدريس ابن المحض، ولكنهم في نسب القطع (٥).

أعقاب إدريس بن عبدالله المحض

وأما إدريس بن عبدالله المحض، ويكنى أبا عبدالله، وشهد (فخاً) (٦) فجاء مع الحسين صاحب فخّ، فلمّا قتل الحسين انهزم هو حتّى دخل المغرب، فملك هناك، ثمّ سمّ بمكر الرشيد، وبقي الملك في ولده.

ص: ٣٢٣

١- (١) في المجدي والعمده: المؤمل.

٢- (٢) في الأصل: الامر.

٣- (٣) في المجدي والعمده: أبي محمّد.

٤- (٤) المجدي ص ٢٥٠.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ١٩١-١٩٣.

٦- (٦) الزيادة ساقطه من الأصل.

فأعقب من ولده: إدريس بن إدريس، وهو لأم ولد بربريه، ملك وهو حمل، وضعت المغاربه التاج على بطن أمه، فولدت بعد أربعة أشهر، ولم يملك في الاسلام حمل سواه، وكان فارساً شجاعاً.

قال شيخنا أبو نصر البخارى: قد خفى على الناس حديث إدريس بن إدريس لبعده عنهم، ونسبوه إلى مولاة راشد، وقالوا: هو احتال فى ذلك لبقاء الملك له، وكذب ذلك داود بن القاسم الجعفرى، وهو حجّه من كبار العلماء، ومن له معرفه بالنسب، حكى أنه كان حاضرًا قصه إدريس بن عبدالله وسّمّه، وقال: وولد إدريس على فراشه، ثم قال: وكنت معه بالمغرب، فما رأيت أشجع منه، ولا أحسن وجهًا.

وقال على بن موسى الزضا عليه السلام: رحم الله إدريس بن إدريس بن عبدالله، فإنه كان نجيب أهل البيت وشجاعهم، والله ما ترك فينا مثله.

وقال أبو هاشم داود بن قاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر: أنشدنى إدريس ابن إدريس لنفسه:

لو مال صبرى بصبر الناس كلهم لكلّ فى روعتى أو ضلّ فى جزعى

بان الأحبّه فاستبدلت بعدهم همًا مقيمًا مشملاً غير مجتمع

كأننى حين يجرى الهّم ذكرهم على ضميرى مجبول على الفزع

نأوى همومى إذا حرّكت ذكرهم إلى جوانح جسمٍ دائم الجزع

فإدريس بن إدريس بن عبدالله صحيح النسب لا شكّ فيه (١).

فأعقب إدريس من ثمانية رجال: القاسم، وعيسى، وعمر، وداوود، ويحيى، وعبدالله، وحمزه، وعلى.

ص: ٣٢٤

وقد قيل: إنه أعقب من غير هؤلاء أيضاً، ولكلّ منهم ممالك ببلاد الغرب ووشنانه (١) وصدفيه جماعه هم بها مقيمون.

وقال الموضح النسابه: هم بالنهر الأعظم من المغرب (٢).

وعقب حمزه بن إدريس بالسوس الأقصى.

قال البخارى: وأعقب سليمان بن إدريس محمداً وجعفرأ، قال أبو الغنائم: هم بالمغرب (٣).

وأما على بن إدريس بن إدريس، فمات بالمغرب غير معقب.

وأما عمر بن إدريس بن إدريس، وهو لأم ولد، فأعقب بمدينة الزيتون.

ومن ولد (ه: عيسى بن) (٤) إدريس بن عمر المذكور، الذى بنى جبل الكوكب، وهى مدينة بالمغرب.

ومنهم (٥) حمود، وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن على بن عبدالله بن عمر، أعقب من رجلين: القاسم الملقب ب «المأمون» وعلى الملقب ب «الناصر لدين الله» ملك الأندلس، وقطع ملك بنى مروان منها، وأعقب يحيى الملقب ب «المعتلى» وإدريس الملقب ب «المأيد» وليا الخلافة بالمغرب.

فأعقب يحيى المعتلى: إدريس الملقب ب «العالى» والحسن الملقب

ص: ٣٢٥

١- (١) فى العمده: وبشتايه.

٢- (٢) المجدى ص ٢٥١.

٣- (٣) المجدى ص ٢٥١.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٥- (٥) فى الأصل: وهم.

ب «المستنصر» دعى لهما بالخلافه هناك.

وأعقب القاسم الملقب ب «المأمون»: حمود، وكان قد ولي بعد أخيه الناصر لدين الله محمّد الملقب ب «المهتدي» ملك بالجزيره الخضراء بالمغرب.

ومن ولد عمر بن إدريس: علي بن عبيدالله بن محمّد بن عمر، قال شيخنا: له عقب يعرفون بالفواطم(١).

وأما يحيى بن إدريس بن إدريس، فأعقب، وكان له بلد صدفه بالمغرب.

ومن ولده: علي بن عبدالله الباهرتي(٢) بن المهلب بن يحيى بن يحيى بن إدريس ابن إدريس، وربما نسب الباهرتي إلى محمّد بن إدريس بن إدريس، وهو غير محمّد بن إدريس الذي مرّ أنّه مات بالمغرب غير معقب.

قال شيخنا: وليس ذلك بعيداً انتساب الباهرتي، بل لمحمّد بن إدريس.

قال بعض العمدة: قال أبو عبدالله الحسين ابن طباطبا: ونسبه ابن المرعش نقيب الري، وهو مطعون في نسبه، قال العمري: غير أنّه كتب في السفره، ويجب أن يكون ما كتب في السفره صحيحاً حتّى تجيء حجه تبطله(٣).

قال: ووجدت بخط أبي الحسن النسابه تخليطاً في بابه وقبله فلم أذكره، ولعلي الباهرتي أولاد، منهم بمصر، ومنهم بخراسان.

وهذا علي ابن الباهرتي هو الذي ورد رسولاً عن صاحب مصر إلى السلطان محمود ابن سبكتكين، وعثر معه علي تصانيف الباطنيه، ونفاه عن النسب الحسن

ص: ٣٢٤

١- (١) المجدي ص ٢٥٢.

٢- (٢) في المجدي والعمده: التاهرتي.

٣- (٣) المجدي ص ٢٥٢.

بن طاهر بن مسلم العبدلى، فخلّى بينه وبينه فقتله، ثم طلب تركته، فلم يعط منها شيئاً (١).

وأعقب عيسى بن إدريس بن إدريس ببلد مكلاثة (٢)، ومن ولده: القاسم كنون بن عبدالله بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس.

وأما عبدالله بن إدريس، فهو أحد النساك، مات بفاس، وعقبه بالسوس الأقصى وأعمالها.

وأما القاسم بن إدريس بن إدريس، فأولد وأكثر.

ومن ولده: أبوطالب الناسب (٣) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور، كان من أهل الفضل، وهو الذى عمل السفره بنسبهم.

ومنهم: الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى بن القاسم يلقب «كنونا» ابن إبراهيم بن محمد بن القاسم المذكور.

هذا كله من كلام شيخنا (٤)، وبعضه من كلام النقيب تاج الدين محمد ابن معيه (٥).

وقال بعض العمدة: العقب من إدريس بن إدريس فى بلد القيروان فى جماعه:

عبدالله، والقاسم، ومحمد، ويحيى، وعمر، لهم أعقاب.

فأما أحمد وعيسى وحمزه وجعفر وسليمان وداود، فكُلهم فى صحّ، وما ذكرنا

ص: ٣٢٧

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ١٩٦.

٢- (٢) فى المجدى: مكلايه، وفى العمده: ملكانه، وفى الهامش: مكناسه، مكلاته.

٣- (٣) فى العمده: الناسك.

٤- (٤) المجدى ص ٢٥٢-٢٥٣.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ١٩٦-١٩٧.

بالتعقيب ففي نسب القطع، يعنى يحتاج من ينسب إليهم إلى زياده وضوح في صحّه؛ لبعدهم وانقطاعهم عنّا، واللّه تعالى أعلم(١).

الطريق الثاني: في ذكر ولد إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن طالب

إشاره

ولقب «الغمر» لجوده، ويكنى أباً إسماعيل، فالعقب منه في إسماعيل الديباج وحده، وهو الديباج الكبير، ويقال له: الشريف الخلاص، وشهد فخاً، وأعقب من رجلين: الحسن التّجّ، وإبراهيم طباطبا.

أمّا الحسن التّجّ، ويكنى أباعلى، وشهد فخاً، وحبسه الرشيد نيفاً وعشرين سنه، حتّى خلاه المأمون، وهلك وهو ابن ثلاث وستين سنه، فأعقب من ابنه الحسن بن الحسن، قال العمري: وهو التّجّ(٢).

فأعقب الحسن بن الحسن (من أبى جعفر محمّد يقال له أيضاً: التّجّ، وولده الآن آل التّجّ بمصر. ومن أبى القاسم)(٣) على المعروف ب «ابن معيه» وهى أمه أنصاريه عرف بها.

وأما أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الحسن، ويعرف ولده بالتّجّ(٤)، فأعقب من:

أحمد، والحسين، ويقال لولده: بنو البربرى.

ص: ٣٢٨

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٦٢.

٢- (٢) المجدى ص ٢٥٧.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٤- (٤) فى الأصل: بالنحس.

أعقب الحسين البربري من: علي، وعبدالله.

لعلي عدّه أولاد، منهم: محمّد بن علي، له عدّه أولاد وذريّه يعرفون بـ «بنى البربري».

منهم: أحمد بن علي، له أولاد، يقال لهم: بنو البربري.

وأما عبدالله بن الحسين البربري، فأعقب من محمّد البربري وحده. ولمحمّد عدّه أولاد. هذا كلّه كلام شيخنا(١).

وقال العمري: أعقب أبو جعفر محمّد بن الحسن بن الحسن، وولده بمصر ومكّه، منهم: الحسين وأخوه محمّد ابنا عبدالله بن الحسين البربري بمكّه بن محمّد بن الحسن بن الحسن(٢).

وقال بعض الثقات من النسايين: زعم الأشناني أنّه رأى بنى الحسين البربري بمكّه في عدّه من العدد(٣).

قال شيخنا: ومن ولد محمّد بن الحسن بن الحسن: الشريف أبو الحسن محمّد ابن التّجّ المصري، وقبره بمصر، وهو محمّد بن أحمد بن محمّد المذكور، له ذيل بمصر والعراق وتيس.

من جملتهم: بنو بيت الروندي(٤)، وهو أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم بن أبي الحسين محمّد المصري المذكور. وكان للحسين هذا ثلاثة ذكور: أبو تراب

ص: ٣٢٩

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٨٣.

٢- (٢) المجدي ص ٢٥٨.

٣- (٣) المجدي ص ٢٥٨.

٤- (٤) في المجدي والعمده: الزويدي.

علي مات دارجاً، وإبراهيم بمصر له بنات، وزيد وله بتينس ولد(١).

وكان(٢) لأبي الحسن (محمد) (٣) المصري ولد يعرف بأبي محمد القاسم ذو العزّه، كان له باليمن أولاد متفرّقون(٤).

وأماً أبو القاسم علي ابن معيه، فأعقب من رجلين، وهما: أبوطاهر الحسن، وأبو عبدالله الحسين الخطيب، وكان له ولد ثالث هو أبو جعفر محمد العالم النسابة صاحب المبسوط، أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلي انقرض.

كان لأبي طاهر الحسن بن علي ابن معيه عقب كثير بالكوفه.

منهم: السيد العالم النسيابة عبد الجبار (بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور، إليه ينسب مسجد عبد الجبار) (٥) بالكوفه، وله ولأخويه أبي الحسين (٦) علي وأبي الفوارس ناصر عقب.

منهم: بنو المناديلي، انقرضوا.

كان منهم بالكوفه: السيد سعد الدين موسى بن العجيج. وابنه حسان، وبنو المحتسب.

ومن ولد أبي عبدالله الحسين الخطيب: عبدالعظيم بن الحسين، أعقب، وكان

ص: ٣٣٠

١- (١) المجدي ص ٢٥٨.

٢- (٢) في الأصل: وأماً.

٣- (٣) الزيادة من العمده.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٢١٠.

٥- (٥) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

٦- (٦) في العمده: أبي الحسن.

عقبه بالكوفه والرى.

ومن بنى الحسين الخطيب: الحسين القصرى، سمى بذلك لأنه نزل بقصر ابن هبيرة فنسب إليه، وهو ابن أبى الطيب محمد بن الحسين بن الحسين الخطيب المذكور، له عدد أولاد.

منهم: أبو الحسن على، قتله أحمد بن عمّار العبدلى.

ومن ولده: بنو البديوى، وهو أبو عبدالله محمد بن أبى المعالى هبة الله بن أبى الحسن على المذكور، كان له بقية بالعراق.

ومنهم: النقيب زكى الدين أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن ابن القصرى، وهو الزكى الأول، وعقبه ينقسم فرقتين، وهما: بنو قريش بن أبى الحسن (١) بن أبى الفتح النقيب على الرضا ابن الزكى (٢) المذكور.

منهم: السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور، سافر إلى الهند، وله بها عقب، وهم بدهلى، وكان السيد عماد الدين قد أقام بها، وكان حياً إلى سنة خمسة وستين وسبعمائه، وصل كتابه فى هذا التاريخ إلى النقيب تاج الدين (٣).

أعقاب إبراهيم طباطبا

(أمّا إبراهيم ابن طباطبا، فأعقب من ثلاثه رجال، القاسم الرسى، وأحمد،

ص: ٣٣١

١- (١) فى العمده: أبى الحسين.

٢- (٢) فى العمده: أبى الفتح على النقيب بن رضى الدين بن الزكى.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ١٩٩-٢٠١.

والحسن. أمّا الحسن بن (١) ابن طباطبا، فأعقب من رجلين: علي، وأحمد.

أمّا علي بن الحسن ابن طباطبا، فأعقب من أبي إسماعيل إبراهيم، والحسن، وأبي القاسم أحمد، وأبي القاسم محمّد، والحسين.

أمّا أبو إسماعيل إبراهيم بن علي، فله إسماعيل بن إبراهيم، مات بمصر سنه تسع وثلاثين وثلاثمائة، وله بها ولد.

وأمّا الحسن بن علي، فله أبو الحسن علي يلقّب «الجمل» وإبراهيم، ومحمّد، مات الجمل بمصر عن عدّه أولاد.

وأمّا أبو القاسم أحمد بن علي شيخ أهله، فمن ولده: السيد الشريف أبو محمّد الحسن بن علي بن محمّد الصوفي المصري بن أحمد المذكور، وكان ديناً متصوّفاً، ومات عن أولاد.

وأمّا أحمد بن الحسن ابن طباطبا، فأعقب من أبي الحسن محمّد المسجد (٢)، ومن أبي الحسين محمّد.

قال بعض العمدة: ومن الأمير أبي محمّد القاسم، وله ذريه بمصر، قال شيخنا: ولم أر له في كتب النسب ذكر (٣). هذا كلامه.

وقال بعض الثقات من النسابة: من ولد أحمد بن الحسن ابن طباطبا: أبو الحسن علي بن محمّد بن أحمد هذا، ويلقّب بـ «الكركي» وكان متوجّهاً بمصر، وللكركي

ص: ٣٣٢

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) في العمدة: المستجد.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٧٨.

عدّه إخوه.

منهم: الأمير أبو محمد السيد الزاهد، مات عن ولد ذكر اسمه يحيى (١).

أقول: والظاهر أنّه أراد أبا محمد القاسم الذي قال ابن طباطبا: لم أر له ذكراً، فقد جعله لسبط أحمد بن الحسن لا ابنه لصلبه.

وقال النقيب تاج الدين بن عبد الله: الكركي علي بن محمد الصوفي بن أحمد شيخ أهله. فقد جعله من بنى علي بن الحسن ابن طباطبا. وللكركي بقيه بمصر.

ولأبي الحسين علي المسجد: إبراهيم، وعلي العفيف، والحسين، له بقيه بمصر.

وأما أحمد الرئيس ابن طباطبا، فأعقب من رجلين: أبي جعفر محمّد، وأبي إسماعيل إبراهيم، وجمهور عقبه يرجع إلى أبي الحسن الشاعر الاصفهاني، وهو محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد الرئيس المذكور، أعقب من رجلين، وهما: أبو محمد الحسن، وأبو الحسين علي الشاعر، له ذيل طويل.

منهم: شيخنا العالم النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي الشاعر مصنف كتاب المنتقلة.

ومن بنى أبي جعفر محمّد بن أحمد الرئيس: شيخنا الفاضل النسابة أبو عبد الله الحسين بن أبي طالب محمّد (٢) بن القاسم بن أبي الحسن محمّد بن القاسم بن علي بن محمّد بن أبي جعفر المذكور، قال العمري: لقيته وقرأت عليه، وكاتبته في الأنساب (٣).

وأما القاسم الرسي ابن طباطبا، وكان زاهداً ورعاً فقيهاً شاعراً، له تصانيف دعا

ص: ٣٣٣

١- (١) المجدي ص ٢٦١.

٢- (٢) في المجدي والعمدة: الحسين بن محمّد بن أبي طالب.

٣- (٣) المجدي ص ٢٦٣، عمده الطالب ص ٢١٣.

للرضا من آل محمّد، فأعقب من سبعة رجال: يحيى العالم الرئيس، والحسن، وإسماعيل، وسليمان، والحسين السيد الجواد، وأبو عبدالله محمّد، وموسى، وهم ما بين مقلّ ومكثّر.

أمّا يحيى العالم ابن الرّسى، فنزل الرملة، وكان له بها عقب، وقد قيل: إنّه انقرض.

وأمّا الحسن ابن الرّسى، فمن ولده: الحسين، ومحمّد، والحسن، والقاسم، وإبراهيم بنو الحسن.

فمن ولد الحسن ابن الرّسى: عليان بن الحسن(١) بن عبدالله بن محمّد المذكور، كان بالمذار، وله ابنان: عيسى وهو بما وراء النهر، وعبدالله وله أولاد وإخوه.

ومن ولد إبراهيم: القاسم الجمال ومحمّد ابنا إبراهيم، لم يعقب غيرهما.

ومنهم: يحيى بن محمّد بن إبراهيم، له عدّه أولاد(٢).

وأمّا إسماعيل ابن الرّسى، وكان رئيساً عالمياً متقدّماً، فأعقب (من رجل واحد، وهو ابنه أبو عبدالله محمّد الشعراني نقيب الطالبين بمصر.

وأعقب أبو عبدالله محمّد الشعراني من إسماعيل(٣) النقيب بمصر بعد أبيه، وأبى القاسم أحمد النقيب بعد أخيه، وأبى الحسن(٤) على، وأبى الحسين يحيى،

ص: ٣٣٤

١- (١) فى التهذيب والعمدة: المحسن.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٧٤-٧٥.

٣- (٣) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمدة.

٤- (٤) فى الأصل: وأبى الحسين.

وأبى أحمد (١) جعفر، وأبى محمد عيسى، وأبو محمد (٢) القاسم.

وقيل: الحسين له ابنان: إسماعيل، ومحمد (٣).

أما أبو محمد القاسم ابن الشعراني، فله ابن اسمه محمد.

وأما عيسى ابن الشعراني، فقال شيخنا: عقبه في صح (٤).

وأما أبو أحمد جعفر ابن الشعراني وأخوه أبو الحسين يحيى وأبو الحسن علي، فلم أقف لهم على عقب (٥).

وأما أبو القاسم أحمد ابن الشعراني، فكان أديباً شاعراً، ومن شعره:

خليلى أنى للثريا لحاسد وآنى على ريب الزمان لواجد

أيجمع منها شملها وهى سبعة وأفقد من أحبته وهو واحد

كذا أنشده النقيب تاج الدين رحمه الله تعالى، والذي ذكره العمري «ويؤخذ منى مونسى (٦) وهو واحد» (٧).

وللنقيب تاج الدين رحمه الله تعالى بيتان فى هذا المعنى، أنشدهما عند اقرائى جماعه كتاب هدايه الطالب، ومروره على هذين البيتين.

ص: ٣٣٥

١- (١) فى العمده: وأبى محمد.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٧٢.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٧٢.

٥- (٥) بل لهم عقب، راجع: عمده الطالب ص ٢١٥.

٦- (٦) فى المجدى: سيدي.

٧- (٧) المجدى ص ٢٦٥.

كيف أجد الثريا على حسن اجتماع الشمول والانفاق

وهي سبع وأنتى وحبیبی لیس یقضی لشملا بتلاق

وله أولاد، منهم: إبراهيم بن أبي القاسم أحمد نقيب مصر. وإبراهيم: الحسين أبو عبدالله نقيب مصر بعد أبيه، وعلى النقيب بعد أخيه، وغيرهم.

ومنهم سليمان بن أحمد. له موسى. ولموسى: الحسن.

ومنهم: محمد بن أحمد، له القاسم. وللقاسم: على، ولهم أعقاب بمصر.

وأما إسماعيل ابن الشعراني، فله أولاد، منهم: إدريس بن إسماعيل المصنّف الزاهد الأديب، له أولاد(١).

وأما سليمان ابن الرسي، فكان له قدر، وقد تقدّم بالكوفة، فأعقب من موسى قتل بصنعا، وعلى، ومحمّد، والقاسم، وأحمد، وإبراهيم.

أما موسى قتيل صنعا، فأعقب من: أحمد، والحسن.

أما أحمد بن موسى، فأعقب من أبي الحسن محمد كان ببغداد، وله عدّه أولاد، منهم: أبو منصور(٢) له ابن اسمه سالم، خرج من بغداد إلى مصر.

ومنهم: أبو الهيجاء محمد بن محمد، له ولد.

منهم: أبو طالب محمد بن محمد انقرض.

وأما الحسن بن موسى بن سليمان، فمن ولده: القاسم بن الحسن، له أولاد بآمل.

ومنهم: موسى بن الحسن، له الحسن، له ابن بمصر.

ص: ٣٣٦

١- (١) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٢-٧٣، عمده الطالب ص ٢١٤-٢١٥.

٢- (٢) هو أبو منصور محمد.

ومنهم: سليمان بن الحسن، قال بعض العمدة: له أولاد في صح (١).

وأما علي بن سليمان ابن الرسي، فأعقب من أبي عبدالله محمد وحده.

فمن ولده: محمد بن سليمان ابن الرسي، فلا أعرف له عقباً، ولا ذكره ابن طباطبا ولا العمري.

وأما القاسم بن سليمان ابن الرسي، فأعقب من أبي طالب محمد وحده.

وأعقب أبوطالب من أبي الحسن محمد، كان مقيماً بالموصل عفيفاً ديناً، وله أحمد بن محمد. ولأحمد: محمد، وعلي، والقاسم، وغيرهم.

أما أحمد بن سليمان ابن الرسي، فلم يذكر له عقب، ووجدت في خط بعض النسابين أنه انقرض.

وأما إبراهيم بن سليمان ابن الرسي، فأعقب من رجلين: أحمد، ومحمد ويلقب «توزون» بالبصرة، قال شيخنا: هم أصدقاء بالبصرة، بقي منهم طفل، وهو ولد أبي منصور جعفر بن أحمد بن محمد توزون (٢). هذا كلامه.

وأعقب أحمد بن إبراهيم بن سليمان، فمن ولده: أبو الليل عبدالله، وغيره (٣).

وأما الحسين السيد الجواد ابن الرسي، فأعقب من رجلين، وهما: أبو الحسين (٤) يحيى الهادي إمام الزيدية، مات سنة ثمان وتسعين ومائتين، وإليه تنسب الهادي من الزيدية. وأبو محمد عبدالله السيد العالم.

ص: ٣٣٧

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٧٦.

٢- (٢) المجدي ص ٢٦٦.

٣- (٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٥-٧٦، عمده الطالب ص ٢١٥-٢١٦.

٤- (٤) في الأصل: أبو الحسن.

أمّا يحيى الهادى، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: الحسن الفيلى، وأبوالقاسم محمّد المرتضى، قام بالأمر بعد أبيه، وأحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه.

أمّا الحسن الفيلى، فقال شيخنا: له ذيل لم يطل (١).

وأمّا أبوالقاسم محمّد المرتضى، فمن ولده: أبوالعساف محمّد، وأبوهاشم الحسن ابنا يحيى بن الحسين الأتج بن المرتضى، يقال لولده: آل أبى العساف، كانوا باصبهان إلى بعد الستمائيه.

ومن ولد الحسين بن محمّد المرتضى: الداعى (٢) النسّابه، وإخوته: الرضا، وعبدالله، وعلى، بنو الحسين بن محمّد المرتضى (٣)، لهم أعقاب بساريه وخوزستان والرى. وللمرتضى باليمن أيضاً أعقاب (٤).

وأمّا أحمد الناصر بن يحيى، ويكنّى أبالحسن (٥)، وكان من أكابر أئمّه الزيديه، وكان به نقرس فربّما هاج به، فمنعه من القتال.

قال شيخنا: بلغنى أنّ ولده أبالغطمش الفارسى (٦) وثب على خصم له فقتله، وكثر عليه العدد، فجالد حتّى رفع عدوّه، فقال أبوه الناصر:

ألا أثبت فقد ولدت من يثب كلّ غلام كالشهاب الملتهب

ص: ٣٣٨

١- (١) المجدى ص ٢٦٧.

٢- (٢) فى العمده: ومن ولد أبى هاشم الحسن بن يحيى بن الحسن الأتج: الداعى.

٣- (٣) فى العمده: بنو الحسن بن يحيى المذكور.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٢١٦-٢١٧.

٥- (٥) فى المجدى: أبالحسين.

٦- (٦) فى المجدى: المخل الفارس.

ومات الناصر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة (١).

فأعقب من عشره رجال، وهم: الحسن المنتجب (٢)، عقد له أبوه الأمر على اختلاف كان بينه وبين إخوته. وأبومحمّد القاسم المختار، عقد له أبوه الأمر بعد أخيه. وإبراهيم يلقّب «الغطمش» ويدعى «المنيع» ويحيى، والحسين، وداوود، والرشيد، ومحمّد أبوالقاسم، وإسماعيل، وأبوالقاسم المهدي (٣).

أمّا الحسن المنتجب، فله أولاد.

وأمّا أبومحمّد القاسم المختار عين آل الناصر، وأحد أئمّه الزيدية، وله أعقاب، منهم: إبراهيم الغطمش، فله عقب.

وأمّا يحيى ابن الناصر، فقاتل أخاه الحسن على الإمامه، وتلقّب (٤) ب «المنصور» وكان له فضل، وفيه الخير، أنفذ رجلاً من أهله إلى بغداد أيّام كان أبو عبد الله محمّد ابن الداعي الصغير ببغداد مقيماً بها، وقال له: اختر حاله، فإن رأيت أفضل منّي وأولى بالإمامه، فاكتب إليّ ذلك لأبابع له، وأدعو إليه، وأولد عدّه أولاد.

منهم: علي يلقّب ب «الحراب» له ولد ببغداد. وابنه: القاسم بصعده.

وأمّا الحسين ابن الناصر، فله ولد باليمن.

وأمّا داوود ابن الناصر، فكان من شيوخ أهله وفضلائهم، وكان بالعراق.

ص: ٣٣٩

١- (١) المجدي ص ٢٦٧-٢٦٨.

٢- (٢) في الأصل: المنتخب.

٣- (٣) في التهذيب: المهدي.

٤- (٤) في الأصل: وتغلّب.

وابنه: القاضي المجلى أبو محمد بن أبي الحمد داوود، ورد خوزستان وتقدم بها، وله بقيه بالأهواز وواسط إلى الآن.

وأما الرشيد ابن الناصر، فله بقيه، قال شيخنا: هم بحلب إلى يومنا (١).

وأما أبو القاسم محمد ابن الناصر، فهو الوارد إلى حلب ومصر وغيرهما.

وأما إسماعيل ابن الناصر، فأعقب بخوزستان.

وأما أبو القاسم المهدي، فله عقب (٢).

وأما أبو محمد عبد الله العالم ابن الحسين الرشي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: أبو محمد الحسن، وأبو عبد الله الحسين، وأبو الحسن إبراهيم، وأبو الحسن علي، وأبو محمد سليمان، وأبو الحسين يحيى، وإسحاق، وأبو محمد القاسم.

أما الحسن بن عبد الله العالم، فله عقب. وللسليمان أيضاً ولد. وكذا لأبي محمد القاسم.

وأما أبو عبد الله الحسين وأبو الحسن علي، فعقبهما علي ما قال شيخنا في صح (٣).

أما إسحاق بن عبد الله، فعقبه باديه بالحجاز.

وأما يحيى بن عبد الله، فمن ولده: حمزه بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور، ويقال لولده: آل حمزه باليمن، منهم أئمة الزيدية الآن هناك.

ومنهم: شيخنا رضي الدين الحسين بن قتاده بن مزرع (٤) بن علي بن مالك المدني

ص: ٣٤٠

١- (١) المجدي ص ٢٦٨.

٢- (٢) راجع: تهذيب الأنساب ص ٦٦-٦٧، عمده الطالب ص ٢١٨.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٦٧.

٤- (٤) في العمده: مزرع.

النسب، وكان حمزه هذا يدعى (النفس الزكية. وابنه: علي بن حمزه يدعى) (١) العالم. وابنه: حمزه بن علي بن حمزه يدعى «المنتجب». وابنه: سليمان بن حمزه الثاني يدعى «التقى». وابنه: حمزه الثالث بن سليمان بن حمزه يدعى «الجواد» وهو والد (٢) الإمام عبدالله بن حمزه إمام الزيدية، وكان عالماً، وبقي الأمر في يده تسع عشر سنة، له أعقاب كثيرة (٣).

وأما أبو عبدالله محمد ابن الرسي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وعبدالله الشيخ، وأبو محمد القاسم الرئيس.

أما إبراهيم بن محمد الرسي، فأعقب من أبي الحسين زيد الأسود وحده، زوجه عضد الدولة ابن بويه اخته فاطمه، فتوفيت عنده، فزوجه بعدها ابنته شاهان دخت، وولد بشيراز عدد كثير، منهم: نقيب شيراز وقضاتها، ولهم وجاهه وراثه.

فأعقب زيد الأسود من أربعة رجال: الحسين أبي عبدالله نقيب فارس وقاضيتها، ويحيى، ومحمد، وعلي.

فمن عقب أبي عبدالله الحسين: شرف الدين أبو جعفر محمد بن زيد بن الحسين (٤)، من ولده: إسماعيل، وإسحاق، ومحمد، بنو جعفر بن الحسين بن أبي جعفر محمد المذكور.

فمن بنى إسماعيل: نقيب النقباء قاضي القضاء قطب الدين أبوطاهر محمد

ص: ٣٤١

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٢- (٢) في الأصل: أولد.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٢١٩.

٤- (٤) في الأصل: الخير.

ويعرف ب «أبي زرعه» بن علي بن حمزه بن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور، له عقب بشيراز.

ومنهم: السيد الأمير النقيب الزاهد فخرالدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل المذكور، كان جليل القدر عظيم المنزله، ويعرف ب «السيد فخرالدين الأسود» وله بشيراز عقب ساده فقهاء معظّمون، كثرهم الله تعالى.

ومن بنى إسحاق بن أبي جعفر محمد: القاضي شرف الدين محمد بن إسحاق المذكور، كان قاضي قضاء شيراز، وله عقب كثير يعرفون، كثرهم الله تعالى.

وبنو محمد بن أبي جعفر محمد ويلقب محمد «شهاب الدين» وكان قاضي القضاء بشيراز السيد الجليل الشاعر عزّالدين مطهر بن عبدالله بن علي بن حيدر بن علي (بن) القاضي شهاب الدين محمد المذكور، وإخوته وأنسابهم.

وعقب يحيى ومحمد وعلي بن زيد الأسود قليل.

وأما عبدالله الشيخ بن محمد ابن الرسي، فأعقب من ثمانية، وهم: جعفر، وعيسى أبو الغارات، والحسن العالم الشاعر يعرف ب «المسجد» وسليمان، وعلي، وأحمد الناسب، ومحمد، والقاسم.

فأما القاسم الرئيس بن محمد ابن الرسي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: علي، وموسى، وأحمد، وإسماعيل، ومحمد، وجعفر، وإدريس، وإسحاق.

ومن ولد علي بن محمد: موسى، له المفرج بن موسى، أثبت نسبه ابن ميمون الواسطي، من ولده: رمضان بن علي بن عبدالله بن المفرج المذكور.

منهم: النقيب تاج الدين علي بن علي بن الحسن بن رمضان (١). يعرف بـ «ابن الطقطقى» وأولاده وهم بالحله (٢).

وأماً موسى ابن الرسى، فعقبه من علي المعروف بـ «ابن بنت فرعه» ابن محمّد الشاعر بن موسى المذكور، أعقب من سبعة رجال، وكان عقبه بمصر (٣).

الطريق الثالث: في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثني ابن الحسن بن أبي طالب

ويكنى أبا علي، وكان له عدّه أولاد.

منهم: أبو الحسن علي العابد ذوالثفتان، مات في حبس الدوانيقى وهو ساجد، قاله شيخنا أبو نصر البخارى (٤).

وقال العمري: مات في الحبس مقتولاً، وله أولاد (٥).

منهم: الحسين بن علي الشهيد صاحب فخ، خرج مع جماعه من العلويين زمن الهادي موسى بن المهدي محمّد بن المنصور، وجاء موسى بن عيسى بن علي بن عبدالله بن العباس، ومحمّد بن سليمان بن المنصور، فقتلاه بفخ يوم الترويه سنة تسع وستين ومائه، وقيل: سبعين ومائه، وحملوا رأسه إلى الهادي، فأنكر الهادي

ص: ٣٤٣

١- (١) في العمده: نقيب النقباء تاج الدين علي بن محمّد بن رمضان المذكور.

٢- (٢) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٠-٧١، عمده الطالب ص ٢٢٠-٢٢٢.

٣- (٣) راجع: تهذيب الأنساب ص ٧٧، عمده الطالب ص ٢٢٢.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ٣٨.

٥- (٥) المجدى ص ٢٥٤.

فعلهما، ومضاهما حكم السيف (فيهم) دون رأيه (١).

ونقل شيخنا عن أبي جعفر محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام أنه قال: لم يكن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فتح (٢).

ولم يعقب الحسين صاحب فتح.

وعقب الحسن المثلث من ابنه: الحسن بن علي العابد، وهو المكفوف الينبعي.

ومنه: في عبدالله.

فمن ولده: أبو الزوائد محمد - وقيل: موسى - بن الحسين (٣) بن عبدالله هذا، دخل بلاد النوبة، قيل: انقرض.

ووجدت في بعض تعالقي أنه أعقب بالنوبة والحجاز والعراق، ولا أدري من أين نقلته.

ومنهم: محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبدالله بن الحسن المكفوف، قال العمري: كان بدوياً، وله أولاد إلى يومنا هذا بالبادية (٤).

ومنهم: كميم بن سليمان الحرار (٥) بالرملة بن أبي الصخر محمّد بن علي بن عبدالله ابن المكفوف، قال بعض العمدة: ولهم ذيل إلى وقتنا بالبادية (٦).

ص: ٣٤٤

١- (١) في الأصل: رأسه.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ٣٨.

٣- (٣) في العمدة: الحسن.

٤- (٤) المجدي ص ٢٥٥.

٥- (٥) في العمدة: الجزّار.

٦- (٦) المجدي ص ١٠٨.

وبنى الحسن المثلث قليلون جداً، لم أر منهم أحداً إلى هذا الوقت، وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقيه، ولا رأى السيد تاج الدين رحمه الله تعالى أحداً منهم، وقال: عقبهم في بلاد العجم ومصر إن كان لهم بقيه هناك؛ إذ بهم تكمل أسباط الفاطميين اثنا عشر سبطاً وعد النبي صلى الله عليه وآله (١).

الطريق الرابع: في ذكر عقب داود بن الحسن المثنى ابن الحسن بن علي بن أبي طالب

ويكنى أباسليمان، وأمه أم ولد تدعى حبيبه روميه، وكان يلي صدقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام نيابه عن أخيه عبدالله، وكان رضيح جعفر الصادق عليه السلام، وكان المنصور الدوانيقي قد حبسه، فأفلت منه بالدعاء الذي علمه الصادق عليه السلام أمه، ويعرف بدعاء أم داود.

وأعقب من سليمان بن داود، وأمه كلثوم بنت زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام.

ومنه في محمد بن سليمان، أعقب من أربعه رجال: موسى، وداود، وإسحاق، والحسن. ولد موسى عدّه بنين. ومات داود عن ذيل لم يطل.

ومن بنى إسحاق: آل قتاده، كانوا بمصر.

ومن بنى الحسن: بنو عجيز (٢)، وهو إبراهيم بن الحسن المذكور، كانوا بنصيبين.

ص: ٣٤٥

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٢٢-٢٢٤.

٢- (٢) في العمده: عجيز.

ومنهم: علي بن خميس بن إسحاق (١) بن الحسن المذكور، له عقب بالعمق ونواحيها من أرض الحجاز.

ومنهم: آل الطاووس، وهو محمد بن إسحاق بن الحسن المذكور، أسياد نقيب علماء معظّمون.

منهم: السيد سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد الطاووس، كان له أربعة بنين، وهم: شرف الدين محمّد، وعزّالدين الحسن، وجمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنّف، له كتاب البشرى، وكتاب الملاذ في الفقه. ورضي الدين أبو القاسم علي السيد الزاهد العالم صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق.

درج شرف الدين.

وأعقب عزّالدين: مجدالدين السيد الجليل، خرج إلى السلطان هولاكوخان لما وصل العراق، وصنّف له كتاب البشاره، وسلّم الحله والنيل والمشهدين الشريفين الغروي والحائري من القتل والنهب، وردّ إليه حكم النقباء بالبلاد الفراتيه، فحكم في ذلك قليلاً، ثم مات دارجاً.

وأخاه السيد قوام الدين أحمد أمير الحاج درج أيضاً.

وانقرض السيد عزّالدين.

وولد السيد جمال الدين أحمد بن موسى: السيد غياث الدين عبدالكريم، العالم الفقيه النسابه المصنّف.

فولد غياث الدين: رضي الدين أبو القاسم علياً درج. وانقرض السيد جمال

ص: ٣٤٦

١- (١) في العمده: علي دقيس بن إسحاق.

الدين.

وولد السيد رضى الدين: النقيب جلال الدين محمد يلقب «المصطفى» مات دارجاً. والنقيب رضى الدين على، أولد النقيب قوام الدين أحمد.

وولد النقيب قوام الدين نجم الدين أبوبكر حى، وله حرمه عند أهل العراق، وسمعت أنه درج، ثم بلغنى أن له ولداً، وفى الجملة لا أتحقق من حالهما شيئاً، فيسأل عنهما من له خبره وسداد إن شاء الله تعالى (١).

الطريق الخامس: فى ذكر عقب جعفر بن الحسن المثنى ابن الحسن بن على بن أبى طالب

وأمة أم أخيه داود، ويكنى أبالحسن، وكان أكبر إخوته سنّاً، وعقبه من ابنه:

الحسن. وكان الحسن هذا قد تخلف عن فتح مستعياً.

ومنه فى ثلاثه رجال، وهم: عبدالله، وجعفر الغدار، ومحمد السليق.

أمّا (محمد) السليق، فولده السليقون، وعقبه ينتهى إلى عبدالله (٢). بن الحسن السليق بن على بن محمد السليق المذكور، له أعقاب متفرقون فى المراغه وهمدان وراوند وقاشان.

فمن ولده: السيد العالم الفاضل ضياء الدين أبو الرضا فضل الله الراوندى بن على بن عبيدالله (٣) بن محمد بن عبيدالله المذكور، له عقب بقاشان.

ص: ٣٤٧

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٢٣١-٢٣٣.

٢- (٢) فى الأصل: عبدالله.

٣- (٣) فى الأصل: عبدالله.

ومنهم: السيد تاج الدين ميسره (١) بن كمال الدين أبي الفضائل بن أحمد بن محمد (٢) بن أبي الرضا المذكور، له ولدان، وهما:
ركن الدين محمد، وعزالدين علي.

وولد ركن الدين محمد: مرتضى، ولطيفاً.

كان للطيف ابنتان، تزوج إحداهما السلطان السعيد جلال الدين أبو الفوارس شاه شجاع بن الأمير مبارز الدين محمد بن المظفر، فولدت ابنه زين العابدين (٣).

وأما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر، فولد: أبا الفضل محمد، وأبا الحسن محمد، وأبا (أحمد) محمد، وأبا علي (محمد) وأبا العباس محمد، وجعفر.

(ظهر) (٤) أبو الفضل بالكوفة، وأخذ فمات بالحبس بسر من رأى، وله عقب.

وأما أبو الحسن (محمد بن) (٥) جعفر الغدار ويدعى «أبا قيراط» فله عقب.

منهم: نقيب الطالبين ببغداد أبو الحسن محمد يلقب بـ «أبي قيراط» أيضاً بن جعفر المحدث بن أبي الحسن محمد بن جعفر الغدار، يقال له: الشيخ.

وابنه: محمد الأزرق بن عبيد الله (٦) بن أبي قيراط، ولد ببغداد وأكثر.

ومنهم: آل أبي حفصه بالحائر (٧)، وهو أبو الغنائم بن سالم بن علي بن غنيمه بن

ص: ٣٤٨

١- (١) في العمده: أبو ميره.

٢- (٢) في الأصل: أحمد.

٣- (٣) في العمده: فولدت له ابنه السلطان زين العابدين المظفرى.

٤- (٤) الزيادة من العمده.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل.

٦- (٦) في الأصل: عبد الله.

٧- (٧) في العمده: آل أبي خصيه بالجزائر، وفي الهامش: آل أبي خصيه بالحائر.

الحسن (١) بن يحيى بن محمد السمين بن يحيى الضرير بن جعفر المحدث.

وأما أبو علي محمد وأبو الحسين (٢) ابنا جعفر الغدار، فوقعا إلى المغرب، وروى لهما نسلاً ابن تكين النسابة (٣)، والله أعلم.

وأما أبو عبدالله بن الحسن بن جعفر، فعقبه من ابنه: عبيدالله أمير الكوفة.

ومنه في أربعه رجال، وهم: محمد الأدرع، وعلي باغر، وأبوسليمان محمد، وأبوالفضل محمد.

فمن بنى أبي الفضل محمّد: أبوالقاسم الزاهد المتكلم علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن أبي القاسم الزاهد (٤) المتكلم (بن أبي الفضل محمد المذكور).

ومن ولد أبي سليمان محمد بن عبيدالله: (٥) بنو الكشيش، وهو محمد بن علي ابن أبي سليمان المذكور، أكثرهم بالشام.

وأما علي باغر بن الأمير عبيدالله، فأعقب وأكثر.

فمن ولده: الملاوي، وهو أبو الحسن علي بن أبي الفضل محمد بن علي باغر، له عقب أكثرهم بالشام.

ومنهم: حمزه بن محمد بن عبيدالله ابن باغر، له عقب يقال لهم: آل أبي حمزه، بقيتهم يعرفون ب«بنى الشجرى».

ص: ٣٤٩

١- (١) في العمده: الحسين.

٢- (٢) في العمده: أبو الحسن.

٣- (٣) في العمده: وروى لهما شبل بن تكين ولداً.

٤- (٤) في العمده: الأحول.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

منهم: السيد العالم أبوالسعادات ابن الشجرى، له أمالى فى النحو يعرف ب «أمالى ابن الشجرى» انقرض عقبه. ولأخيه بقيه بالنيل والحله إلى الآن.

ومنهم: نقيب الأهواز المعروف ب «ابن اسقنى ماء»^(١) وهو أبوالحسن على بن الحسين بن عبيدالله بن باغر.

ومنهم: أبوزيد بن عبيدالله ابن باغر، وهو جد آل أبى زيد بن عبيدالله نقيب البصره، لهم بقيه إلى الآن.

كان منهم: السيد فخرالدين بن أبى زيد وأولاده، رأيت بعضهم بالبصره رؤساء متقدمون.

وأما محمّد الأدرع بن عبيدالله الأمير، فله عقب كثير، منهم: أبوعلی الحسن الملقوس بن محمّد بن القاسم ابن الأدرع، له عقب يعرفون ب «بنى الملقوس» بالحله ورامهرمز وغيرهما إلى الآن^(٢).

الطريق السادس: فى ذكر عقب أبى الحسين زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب

إشاره

وقيل: إنه كان يكتنى أباالحسن، وكان شريفاً نبيهاً، يتولّى صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله، وعاش تسعين سنه، وقيل: خمسه وتسعين سنه، وقيل: مائه سنه، وأمه فاطمه بنت أبى مسعود عقبه بن عمرو بن ثعلبه الأنصارى الخزرجى، وكان زيد قد تخلف عن عمه الحسين عليه السلام، فلم يخرج معه إلى العراق.

وأعقب من ابنه: الحسن بن زيد، ويكتنى أبا محمد، وكان أمير المدينه من قبل

ص: ٣٥٠

١- (١) فى الأصل: بابن اسعى.

٢- (٢) راجع: عمدته الطالب ص ٢٢٥-٢٣٠.

منصور، وعمل له على غير المدينة أيضاً، وكان مظاهراً لبني العباس على بني عمه الحسن المثنى، وهو أول من لبس السواد من العلويين، وبلغ من السنّ ثمانين سنة، عاش حتى أدرك الرشيد، ولا عقب لزيد هذا إلا من ابنه الحسن هذا.

وكان له بنت اسمها نفيسة، قال شيخنا: خرجت إلى أموى، ثم حكى عن بعضهم أنه عبد الملك (١).

وهي التي يسميها أهل مصر الست نفيسة، ويعظمون شأنها، ويقسمون بها.

وقال بعض العمدة: أم نفيسة لبانه بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وكانت تحت العباس بن علي بن أبي طالب، فقتل عنها يوم الطف، فتزوجها زيد بن الحسن، قال: وخرجت نفيسة هذه إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان، فولدت له، وكان يغدو على الوليد بن عبد الملك، فيقعه على السرير معه ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعه واحده (٢).

أقول: وقد زعم بعض الناس أن نفيسة المشهورة بمصر بنت حسن بن زيد لا - اخته، وأنها كانت زوجة اسحاق بن جعفر الصادق (٣). وأن الشافعي الإمام الفقيه كان يروى عنها، ولما مات ادخلت إياها فصلّى عليه، والله أعلم.

وأعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاث منهم مكثرون، وهم:

القاسم أبو محمد، وهو أكبر أولاده، وفيه العدد والبنون، وأمّه أم سلمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان زاهداً عابداً ورعاً، إلا أنه

ص: ٣٥١

١- (١) المجدي ص ٢٠٢.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ٦٠-٦١.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٧٧.

كان مع بنى العباس على بنى عمّه الحسن المثنى.

وعلى الشديد أبو الحسن، أمّه أمّ ولد، الشديد لقوّته، ومات فى حبس المنصور، قال بعض الثقات من النسبائه: وكان يتظاهر بالنصب (١).

وأبومحمّد إسماعيل، أمّه أمّ ولد، وهو أصغر ولد الحسن بن زيد، ويلقب «جالب الحجاره» قيل: بالجيم، وقيل: بالحاء لشدّته وقوّته وأشهر.

وأربعة مقلّون، وهم:

إسحاق أبو الحسن، وكان أعور يلقب «الكوكبى» وأمّه أمّ ولد بخاريه.

وأبوطاهر زيد، وأمّه أمّ ولد نوييه. وأبوزيد عبدالله، وقيل: أبومحمّد، وأمّه أمّ ولد نوييه، قال شيخنا: إنّها تدعى حريره (٢)، ثمّ قال فى موضع آخر من كتابه: أمّه أمّ الرباب بنت بسطام شيبانيه (٣)، والله أعلم. وإبراهيم أبو إسحاق، أمّه أمّ ولد.

قال البخارى: ومن الناس من يثبت العقب لخمسه منهم (٤). وهم: القاسم، وعلى، وزيد، وإسحاق، وإسماعيل، فهؤلاء الخمسه معقبون بلا- خلاف، والخلاف فى إبراهيم هل بقى عقبه؟ وفى عبدالله هل أعقب أم لا؟ ثمّ ذكر فى بعض من بقى فيه الخلاف خلافاً على ما سيأتى (٥).

ص: ٣٥٢

١- (١) المجدى ص ٢١٩.

٢- (٢) فى سرّ السلسله: جريه.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٤٩ و ٥٤.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ٤٩.

٥- (٥) راجع: عمدته الطالب ص ٧٦-٧٩.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن زيد، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلى غير القاسم بن محمّد بن داود بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم المذكور.

وقال بعض العمدة: إنّ إبراهيم بن الحسن بن زيد عقبه من إبراهيم بن إبراهيم.

ولإبراهيم بن إبراهيم: الحسن، ومحمّد. أمّا الحسن، فولده محمّد بنصيبين.

ولمحمّد: أبوطاهر داود. ولداوود: محمّد، وأحمد، لهما عقب.

وأما محمّد بن إبراهيم، فولده الحسن وعلى ابنا محمّد بن إبراهيم، ولكلّ منهما عقب (١).

وقال شيخنا: ولّد إبراهيم وعليّاً وزيداً. فولّد إبراهيم بن إبراهيم: محمّد، والحسن (٢).

قال البخارى: فولّد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم: حسناً، وعبدالله، وأحمد، قال:

فأولاد عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بخراسان، ثمّ قال العمري: يعنى الكبير فى كتابه: لا يصحّ لعبدالله بن محمّد بن عبدالله بن إبراهيم عقب ولا نسب (٣).

وقال بعض العمدة: ولّد محمّد بن إبراهيم بن إبراهيم أربعة رجال، تفرّقوا ببلاد الحبشه وأرمينية ونصيبين (٤).

ص: ٣٥٣

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٤٤-١٤٥.

٢- (٢) المجدى ص ٢١٨، وفى آخره: الحسين مكان الحسن.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٥٤.

٤- (٤) المجدى ص ٢١٨.

وعقب الحسن بن إبراهيم بن إبراهيم في صحّ، والله أعلم (١).

أعقاب عبدالله بن الحسن الأمير

وأما أبوزيد عبدالله بن الحسن بن زيد، فولد علي ما قال شيخنا خمسه، وهم:

علي، والحسن، ومحمد، وزيد، وإسحاق (٢). وقال: إنّ زيدا أولد، وكذا إسحاق، قالوا:

وقد أولد الحسن (٣).

وأما أبونصر البخاري، فلم يذكر غير زيد، وقال: أمه أم ولد، وهو من أشجع أهل زمانه، وكان مع أبي السرايا الخارج بالكوفه، فهرب إلى الأهواز، فأخذه داود بن عيسى (٤) وضرب عنقه صبراً.

فولد زيد بن عبدالله المقتول: محمد، وعلي، وحسن، وعبدالله، أمهم علويه.

وولد محمد بن زيد بن عبدالله، حسن، وعلي، وعبدالله، أمهم المخزومية، وهم بالحجاز (٥). هذا كله كلام البخاري.

ثم قال بعد ذلك: لم يخرج العمرى ولا غيره أولاد محمد بن زيد بن عبدالله، ولم يثبتوا له نسباً، والله أعلم (٦).

ثم قال: وأما أبوزيد عبدالله بن الحسن بن زيد، فما أعرف حاله، ولم أشهد

ص: ٣٥٤

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ١١٤-١١٥.

٢- (٢) في المجدى: يحيى.

٣- (٣) المجدى ص ٢١٨.

٤- (٤) في الأصل: فأخذه البادعيسى.

٥- (٥) سرّ اسلسله العلويه ص ٥٤.

٦- (٦) سرّ السلسله العلويه ص ٥٥.

بصحة نسبه، يعنى: محمد بن زيد، والله أعلم(١).

أعقاب زيد بن الحسن الأمير

وأما أبوطاهر زيد بن الحسن بن زيد، فلم يذكر له شيخ الشرف العبدلى عقباً.

وقال بعض العمدة: ولده طاهر. ولطاهر: محمد، وهم فى صح(٢).

وقال شيخنا: أولد زيد علياً وطاهراً، فولد طاهراً علياً، ومحمداً. فولد محمد حسناً بصنعاء، وله بها ولد(٣).

وقال البخارى: يقال: إنه - يعنى: طاهر بن زيد - أعقب، وهو محمد بن طاهر بن زيد بالحجاز، ومنهم خلق كثير (بالبصرة)(٤) ثم قال بعد ذلك: لا يصح لطاهر بن زيد ولد ذكر، قال: وذكر أحمد بن عيسى بن الحسين بن على، وهو أحد العلماء العلوية بالنسب: إنه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول: لا عقب لى(٥). والله أعلم(٦).

أعقاب إسحاق بن الحسن الأمير

وأما إسحاق بن الحسن بن زيد، وكان مع الرشيد، قيل: إنه سعى بآل أبى طالب، وكان معيناً للرشيد عليهم، وسعى بجماعه من العلويين، فقتلوا برأيه، وغضب الرشيد عليه آخر الأمر، فحبسه ومات فى حبسه، وكان لا يقارفه السواد ليلاً ولا

ص: ٣٥٥

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٥٦٠، وراجع: عمده الطالب ص ١١٣-١١٤.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٤٦.

٣- (٣) المجدى ص ٢١٧.

٤- (٤) الزيادة من البخارى.

٥- (٥) سرّ السلسله العلويه ص ٥١-٥٢.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ١١٢-١١٣.

نهاراً(١)، فلم يذكر له شيخ الشرف العبيدلى عقباً.

وقال بعض العمدة: أولد هارون، والحسن(٢).

وزاد البخارى: الحسين(٣).

وذكر له شيخنا: إسماعيل وأخاه له، وقال: أخوان لأم ولد، وهارون لأم ولد اخرى، قال: فولد هارون ابناً قتله ابن الليث الصفار(٤).

وقال البخارى: ولد الحسن بن إسحاق بالمغرب ابناً وامرأتين، وقتل الحسن ابن إسحاق. وولد هارون بن إسحاق: جعفر، ومحمد، هذا هو الذى قتله رافع بآمل، ومشهده ظاهر، يتبرك به وبزيارته، ثم قال: لا يخرج ولده جملة(٥) من النسب، ويقولون: إسحاق ليس له ولد.

وقال الناصر الكبير الأطروش: ما أقول فى ولد إسحاق خيراً ولا شراً(٦).

وقال بعض العمدة: لجعفر بن هارون بن إسحاق أولاد ثلاثة، لهم عقب فى كتب النسب، وهم: محمد ولد بآمل طبرستان، وأحمد له ولد اسمه محمد وهو الخطيب، وولده يعرفون بالخطيبين، والحسن بن إسحاق له ولد، وهو أحمد له عقب(٧). هذا

ص: ٣٥٦

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٥٥.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٤٥.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ٥٥.

٤- (٤) المجدى ص ٢١٨.

٥- (٥) فى سرّ السلسله: جماعه.

٦- (٦) سرّ السلسله العلويه ص ٥٥-٥٦.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١٤٥.

كلامه، والله أعلم(١).

أعقاب إسماعيل بن الحسن الأمير

وأما إسماعيل جالب الحجارة بن الحسن بن زيد، ويلقب بـ «المههف» أيضاً، فأعقب من محمد، وعلي النازوكى.

أما علي النازوكى بن إسماعيل، فله عقب كثير.

منهم: بنو طرفان(٢)، وهو أبو العباس الحسن بن علي بن أحمد بن علي النازوكى.

ومنهم: محمد المعروف بابن علي بن علي النازوكى.

من ولده: علي بن الحسن أميركا الملقب بـ «شكنبه»(٣) بن علي بن محمد المذكور، له عقب بالشام وطرابلس ودمشق.

وأما محمد بن إسماعيل، فعقبه يرجع إلى ولده: الداعي محمد بن زيد بن محمد المذكور، وعقبه(٤) في المهدي الحسن بن زيد بن محمد الداعي.

وكان الداعي محمد بن زيد، وأخوه الحسن قد ملكا طبرستان، ملكها أولاد الحسن ويلقب بـ «الداعي الكبير» و «الداعي الأول» وأمه بنت عبدالله بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين.

وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسين ومائتين، وتولى سنة سبعين ومائتين، ولم

ص: ٣٥٧

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ١١١-١١٢.

٢- (٢) في العمده بنو طيرخواه.

٣- (٣) في الأصل: بسنكساه.

٤- (٤) في الأصل: ولقبه.

يعقب.

واستولى على أمر تلك الديار بعده ختنه على اخته أبوالحسين أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد بن حسن بن علي ابن أبي طالب، فزحف إليه محمد بن زيد من جرجان سنة احدى وسبعين ومائتين، فقتله وملك طبرستان، وأقام بها سبعة عشر سنة وسبعة أشهر، فاستولى على تلك الديار حتى خطب له رافع بن هرثمه (١) بنيسابور، ثم قتله محمد بن هارون السرخسى صاحب إسماعيل السامانى على باب جرجان، وحمل رأسه وابنه زيد ابن محمد إلى مرو، وحمل من هناك إلى بخارا، ودفن بدنه بجرجان (٢) عند قبر الدياج محمد بن جعفر الصادق.

وكان أبو مسلم محمد بن بحر الاصفهاني المعتزلى يكتب له ويتولى أمره (٣).

وكان الحسن بن زيد الداعى الأول جريا على سفك الدماء إبادة للعباد والبلاد، وقتل فى أيام ولايته جماعه من أكابر الأشراف وساده العلويين.

منهم: الحسين بن أحمد بن محمد بن إسماعيل (٤) بن محمد بن عبدالله الباهر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وأمه فاطمه بنت جعفر بن إسماعيل بن جعفر بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وكان رسول

ص: ٣٥٨

١- (١) فى الأصل: هزيمه.

٢- (٢) فى الأصل: ودفن بدير جرجان.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ١٠٧-١٠٨.

٤- (٤) كذا فى سرّ السلسله، وفى الأصل: الحسين بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل.

اللّٰه صلي الله عليه و آله قد ولّده عشر مرّات.

وقتل معه عبيدالله بن علي بن الحسن (١) بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

وكان الداعي قد ولّاهما قزوين وأبهر وزنجان، فجاءهما موسى بن بغا من بغداد، فهربا منه إلى طبرستان، فدعا بهما (٢) الداعي يوم السبت لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين، وألقاهما في بركة حتّى ماتا غرقاً، ثم أخرجهما وألقاهما في سرداب.

فلم يزل فيه حتّى دخل يعقوب بن ليث طبرستان، وانهمز الحسن بن زيد الداعي منه إلى أرض الديلم، فأخرجهما ودفنهما، وقتل العقبي (٣) وابن خالته، وهو الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبيدالله (٤) بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، وكان قد ولّاه ساريه، فلبس السواد وخطب للخراسانيه، فلما عاد الحسن بن زيد ضرب عنقه صبراً، ودفنه في مقابر اليهود بساريه (٥).

(٦).

وللحسن الداعي هذا أشعار حسنه، منها قوله:

وما نشر المشيب علىّ إلاّ مباشرة السيوف لدى الصفوف

ص: ٣٥٩

١- (١) في سرّ السلسله: عبيدالله بن الحسن.

٢- (٢) في سرّ السلسله: فقبض عليهما.

٣- (٣) في الأصل: العقبي.

٤- (٤) في سرّ السلسله: عبدالله.

٥- (٥) في الأصل: بثيابه.

٦- (٦) سرّ السلسله العلويه ص ٥٧.

فأنت إذا رأيت عليّ شيئاً فمكتسب من ألوان السيوف

وأما أخوه زيد بن محمد، فكان كثير الفضل، جليل القدر، ذا جود وشجاعه ومروءه، قصدته العلماء والشعراء، وأنشده أبوالمقاتل نصر بن نصر الحلواني العزيز يوم مهرجان قصيده أولها:

لا تقل بشرى ولكن بشريان عزّه الداعي بيوم المهرجان

فأنكر عليه قوله «لا تقل بشرى» فقال أبوالمقاتل: يا بن رسول الله إنّ أفضل الكلام «لا إله إلا الله» وأوله لا النافية، فاستحسن ذلك منه، وأجزل جائزته، ويقال: إنّه أمر به فاستحسن ذلك منه، ويقال: إنّه أمر به فبطح وضربه خمسين عصاه، وقال: اصلاح أدبه أبلغ من ثوابه، وأنشده أبوالمقاتل هذا ذات يوم موعداً أحبابك بالقرعه غد، فقال: بل أحبابك يا أعمى، ولك المثل السوء، ثم نهض من مجلسه.

أعقاب علي بن الحسن الأمير

وأما علي الشديدي بن الحسن بن زيد، فأعقب من عبدالله بن علي، وكان له عبدالعظيم بن علي، علي ما قاله البخاري، ولا عقب له (١).

قال بعض العمدة: يقال: إنّ عبدالله بن علي استلحقه الحسن بن زيد جدّه بعد موت أبيه علي بالقافه، وذلك أنّ أباه هلك في حياه الحسن بن زيد، ولعلي ابنه جاريه بيعت، ولم يعلم أنّها حامل، فردّها المشتري إلى الحسن بن زيد، فولدت عبدالله، فشكّ فيه، فدعا بالقافه، واسم الجاريه هيفاء، ذكر ذلك أبوالحسن

ص: ٣٦٠

الموسوى صاحب ابن أبى الساج فى كتابه، وكان عالماً بالأنساب(١). هذا آخر كلامه.

فأعقب عبد الله بن على بن الحسن بن زيد، قال ابن طباطبا: وقال قوم من النسّاب: من محمّد، ولده بأبهر، قال شيخنا: لا نعرف له بقيه(٢).

وقال غيره من العمدة: كان له الحسن يعرف ب «المهفهف» ولى أموال فدك للمعتضد، وانقرض ولا بقيه له، وبالرى وماوالها (قوم)(٣) ينتسبون إليه، وهو غلط.

منهم: فى انتسابهم، وسأبين ذلك فى غير هذا الموضع، وأخرج أنسابهم على صحّتها إن شاء الله تعالى(٤). هذا كلامه.

وقال العمري: وأما الحسن بن عبد الله، فعقبه فى صحّ(٥). هذا كلامه.

وأما عبد العظيم بن عبد الله، فيكنى أبا القاسم، وكان رجلاً عظيماً، وهو المدفون فى مسجد الشجرة بالرى، وقبره يزار هناك.

قال العمري: قال أبو نصر: قال أبو على محمّد بن همام، حدّثنى عتبه بن عبيد الله، عن على، عن الحسن بن على العسكري عليهما السلام، أنه سئل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى، فقال: لولاه (لقلنا) ما أعقب على بن الحسن بن زيد(٦).

ص: ٣٦١

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٥٣.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٣٩.

٣- (٣) الزيادة من التهذيب.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٣٩-١٤٠.

٥- (٥) عمده الطالب ص ١١٠ عنه.

٦- (٦) سرّ السلسله العلويه ص ٥٣.

وولّد عبدالعظيم: محمّداً، كان زاهداً كبيراً، وانقرض عبدالعظيم.

وأما أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد، فقال شيخنا أبو عبدالله:

أعقب من ثلاثه رجال: القاسم، وعبدالله، ومحمّد(١).

أما القاسم ويعرف ب «السيبي» فولّد الحسين النقيب، ومحمّد.

أما محمّد بن القاسم، فولده أحمد. ولأحمد هذا ابن اسمه أحمد الأزرق، وله علي، وقيل: محمّد بن أحمد الأسود، كان بالكوفة ينسب إلى النصب، قال: وله ابن أسود اليوم في المقابر قريش.

وأما أبو عبدالله الحسين النقيب بن القاسم السبيعي، فولّد القاسم أبو محمّد الشاهد بالكوفة، كان من أعيان العلويين، له أولاد.

منهم: يحيى بمصر، ولي قضاء بعض تلك البلاد.

وقال بعض العمدة: لأبي القاسم الشاهد عقب بالكوفة، يقال لهم: السبيعيه، وهذه النسبه إلى محلّه بالكوفة(٢).

وأما عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد، فعقبه من أبي عبدالله(٣) محمّد وحده، له أولاد بأبهر، ويلقب عبدالله بن أحمد «أبادردار» وعقبه بأبهر وغيرها، لهم جلاله وراثسه.

منهم: السيد رضى الدين أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن علي بن عربشاه بن

ص: ٣٦٢

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٤٠.

٢- (٢) عمده الطالب ص ١٠٩.

٣- (٣) في التهذيب: أبي علي.

أحمد وهو حمزه بن عبدالعظيم بن محمد الأبهري (١)، كان نقيباً بأبهر، وله فضل (٢).

وأما محمد بن أحمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن زيد ويلقب «ساطوره» (٣) فعقبه من أبي علي عبدالله ساطوره، وله أعقاب كثيرة بأبهر وزنجان وطبرستان وهمدان، وقد جعلهم بعض السّابيين من ولد الدردار، والله تعالى أعلم (٤).

أعقاب القاسم بن الحسن الأمير

وأما القاسم بن الحسن بن زيد، وفيه البيت والعدد، فعقبه يرجع إلى رجلين:

محمد البطحاني، وعبدالرحمن الشجري.

أما محمد البطحاني، ونسبته بالضم إلى بطحان موضع بالمدينة، وبالفتح إلى البطحاء، وكلاهما ورد، وكان فقيهاً، فأعقب من سته رجال، وهم: القاسم الرئيس بالمدينة، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، وهارون، وعلي. لم يذكر شيخ الشرف وابن طباطبا غير هؤلاء (٥).

وقال شيخنا: عبدالرحمن ابن البطحاني، فقال ابن أبي جعفر شيخنا - يعنى: شيخ الشرف العبيدلى - ما ذكر له الكوفيون عقباً. وقال بعض العمدة من النسابة: وجدت فى مشجّره أبى على الذارع النسابة البصرى: أولد عبدالرحمن بن محمد البطحاني

ص: ٣٤٣

١- (١) كذا فى العمدة، وفى الأصل: عربشاه بن أحمد بن عبدالعظيم بن عبدالله بن أحمد بن حمزه بن عبدالعظيم بن محمد الأبهري.

٢- (٢) كذا فى العمدة، وفى الأصل: وولديه فضل من.

٣- (٣) فى العمدة: شاطوره، وفى الهامش: ساطوره.

٤- (٤) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٤٠-١٤١، عمده الطالب ص ١٠٩-١١١.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٠٦.

ولدين، وهما: جعفر، وعلي.

أمّا علي، فأعقب محمّداً لا غير.

وأمّياً جعفر، فأعقب أحمد ولدته، وأعقب أحمد بن جعفر ثلاثة رجال: طاهر بطبرستان، وعيسى بالري، وكوچك بآمل. قال العمري: وما نعلم لعبدالرحمن بن محمّد البطحاني إلى يومنا هذا ولد(١).

وقد وجدت أنا من نسب إليه ناصرالدين علي بن المهدي بن محمّد بن الحسين ابن زيد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن عبدالرحمن ابن البطحاني المدفون بشقّ(٢) قم في المدرسه الواقعه بمحلّه سوداء(٣)، واللّه أعلم(٤).

وأمّا علي البطحاني، ولقبه شيخ الشرف وابن طباطبا ب «الشديد» قال شيخنا:

رأيت بخطّ أبي المنذر يقال لبني حسين بن علي ابن البطحاني: بنو شديد.

وقال بعض العمدة: هذا سهو؛ لأنّ علي بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط هو الذي يسمّى الشديد(٥).

فأعقب علي ما قال شيخ الشرف وابن طباطبا من: الحسن(٦) الأطروش، ومحمّد(٧).

ص: ٣٤٤

١- (١) المجدي ص ٢٠٥.

٢- (٢) في العمدة: بسوق، وفي الهامش: بشقّ.

٣- (٣) في العمدة: سورانيك.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٨٠.

٥- (٥) المجدي ص ٢٠٦.

٦- (٦) في التهذيب: الحسين.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١٢١، المجدي ص ٢٠٥، العمدة: ٨١.

أمّا الحسن، فولده على الجندی، له ولد.

وأمّا محمّد، فولده أبو القاسم محمّد بجرجان (١).

وقال أبو الحسن العمري: أعقب على بن علي البطحاني أيضاً، وحسين بن علي أيضاً، قال: وقال أبو الغنائم العمري: درج القاسم بن علي ابن البطحاني، وقال غيره: أولد بطبرستان (٢).

قال: فولد الحسين بن علي بن محمّد البطحاني سبعة أولاد، منهم امرأتان وثلاثة بنين درجوا، وهم: زيد، ومحمّد، وأحمد. وابن (٣) أعقبا، وهما: أبو الحسن علي الكوفي (الجندی) (٤) الأطروش، وأبو القاسم حمزه (٥).

وأمّا هارون بن محمّد البطحاني، فأولد الحسين، ومحمّد، والحسن، وعلي، والقاسم.

ولم يذكر الشيخ الشرف وابن طباطبا سوى الثلاثة الأول، وقال العمري:

وقع (٦) إلى بلاد الترك (٧). ولم يذكر للقاسم ولداً.

أمّا الحسن بن هارون، فقال أبو الحسن العمري: ولده أبو عيسى (٨) علي يعرف

ص: ٣٦٥

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٢١.

٢- (٢) المجدي ص ٢٠٥.

٣- (٣) في المجدي: واثان.

٤- (٤) الزيادة من المجدي.

٥- (٥) المجدي ص ٢٠٦.

٦- (٦) أي: وقع علي بن هارون.

٧- (٧) المجدي ص ٢٠٦.

٨- (٨) في الأصل: ولده أبوه أبو عيسى.

ب «أبي عزيزه» يقال لولده: بنو عزيزه بالكوفه(١).

وهارون الأقطع أبوالحسين عقبه بالرى، منهم: أبوالحسين محمّد(٢) بن الحسين بن هارون الأقطع (ولقب بالسيد المؤيد. وأخوه أبوطالب يحيى بن الحسين)(٣) لقب الناطق بالحقّ، كان فاضلاً عالماً، له مصنّفات فى الكلام، وبويع لهما بالديلم، ويعرفان ب «ابنى الهارونى»(٤) وأخوهما أبو محمّد عبدالعظيم كان على مذهب الاماميه، وكان فاضلاً، وأخوهم أبوالحسين على الصوفى، ولهم أعقاب(٥).

وقال شيخنا وبعض العمدة: هارون الأقطع(٦) المذكور هو ابن الحسين بن محمّد ابن هارون ابن البطحانى(٧). وهو الصحيح.

ولمحمّد بن هارون ابن البطحانى أولاد اخر، منهم: حمزه، وعيسى، وداوود، والحسن، وهارون(٨).

قال العمري: أولد بالكوفه أبا عيسى علياً، يقال لأمه بنت ابن عزيز، ويعرف

ص: ٣٦٦

١- (١) المجدى ص ٢٠٦.

٢- (٢) فى العمده: أحمد.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٨١-٨٢.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٢٠.

٦- (٦) فى الأصل: هارون ابن الأقطع.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١٢٠.

٨- (٨) تهذيب الأنساب ص ١٢٠.

ولده بابن عزيز(١).

أقول: الذى يغلب على ظنى أنّ أبا عيسى هذا هو الذى مرّ فى الحسين بن هارون، ولكن ابن طباطبا وافق العمري فيما ذكر هنا، ولم يذكر أبا عيسى فى بنى الحسين، والله أعلم(٢).

وأما عيسى بن محمّد البطحاني، فكان رئيساً بالكوفة وجيهاً، فأعقب من أربعه رجال، وهم: حمزه الأصغر، وأبو تراب على النقيب، وأبو عبدالله الحسين، وأبو تراب محمّد(٣).

أعقب حمزه الأصغر من القاسم ميمون الأعرج، وعلى، وعيسى، وهم بالرى وطبرستان.

وأعقب أبو تراب على النقيب بن عيسى البطحاني من داوود وحده.

قال العمري: قال أبو الحسن - يعنى: شيخ الشرف -: اتّصل بى أنّ فى داوود غمراً(٤). ولم أجد فى تصنيف ابن طباطبا شيئاً من ذلك(٥).

وولد داود أربعه، وهم: حمزه ببلد خجند، ومحمّد، وأحمد، وأبو عبدالله الحسين المحدث، كذا قال العمري(٦).

ص: ٣٦٧

١- (١) المجدى ص ٢٠٧، مع اختلاف فى النقل.

٢- (٢) راجع، تهذيب الأنساب ص ١٢٠، المجدى ص ٢٠٦-٢٠٧، العمده ص ٨١.

٣- (٣) فى الأصل: حمزه. وهو غلط وتحريف.

٤- (٤) المجدى ص ٢٠٨.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١١٦.

٦- (٦) المجدى ص ٢٠٨.

وقال عن الحسين المحدث: طعن عليه (١) أهل نيسابور. قال: وقال أبي - يعني: أباالغنائم -: إنه ثبت عندى نسيبه، وأعقب وتوجه بعض أولاده (٢).

وقال شيخنا أبو عبدالله ابن طباطبا: أعقب داوود من عيسى، وزيد أيضاً.

وأعقب أبو عبدالله الحسين المحدث بن داوود من أبي الحسن محمد المحدث بنيسابور، وكان رئيساً جليلاً، وأبي علي محمد، وأبي الحسين محمد بمرو.

أمّا أبو الحسن محمد المحدث بن أبي عبدالله الحسين المحدث بن داوود، فأعقب من أبي محمد الحسن، كان رئيساً عظيم الشأن بنيسابور، وكانت إليه نقابه النقباء بخراسان. ومن أبي عبدالله الحسين، ومن أبي البركات إسحاق ويسمى «هبه الله» ولد له بعد مجاوزته تسعين سنة.

وأمّا أبو محمد الحسن النقيب، فولده أبو القاسم زيد، كان إليه نقابه بعد أبيه، وأبو المعالي إسماعيل النقيب بعد أخيه، ولكل منهما ولد، وعقبهما الآن بنيسابور.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمد المحدث، فله ابن يقال له: أبو الفتوح علي ويعرف ب «الرضا».

وأمّا أبو البركات إسحاق هبه الله، فله ولد.

وأمّا أبو علي محمد بن أبي عبدالله الحسين بن داوود، فله أبو الفضل أحمد الفقيه الحنفي المدرّس بنيسابور، له ولد.

وأمّا أبو الحسين محمد بن أبي عبدالله الحسين بن داوود بمرو، فله ولد.

وأعقب أحمد بن داوود ويكنى أبا القاسم، وهو أكبرهم، من زيد، وعلي،

ص: ٣٦٨

١- (١) في الأصل: في.

٢- (٢) المجدى ص ٢٠٨.

وأبى على داوود النقيب بطبرستان لهم أولاد.

وأعقب أبو عبدالله محمد بن داوود، فله الحسن له أولاد، والحسين له ولد.

وأعقب حمزه بن داوود بخجند.

وأعقب على بن داوود: زيد، وعيسى، وداوود.

وأعقب زيد بن داوود من محمد وسراهنك وعلى (١).

وأعقب أبو عبدالله الحسين بن عيسى بن محمد البطحاني (٢) على ما قال شيخنا من رجلين، وهما: محمد المعروف بـ «شديو» (٣) وعلى (٤).

وقال بعض العمدة: ومن القاسم، قال: ولده مهدي له ولد، له عقب بآمل، وحمزه له ولد، والحسين كياكي (٥) له أولاد، وزيد (٦).

وأما على بن الحسين بن عيسى، فقال ابن طباطبا: له الحسن براوند (٧).

وأما محمد بن الحسين بن عيسى ابن البطحاني المعروف بـ «شديو» (٨) ويكنى أبا علي، قال بعض النسابة: هو المعروف بـ «المكاري» (٩) ببلخ

ص: ٣٦٩

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١١٧-١١٨، عمده الطالب ص ٨٣.

٢- (٢) في الأصل: أبو عبدالله الحسن بن محمد بن عيسى البطحاني.

٣- (٣) في الأصل: بالشديد.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١١٨.

٥- (٥) في الأصل: الكتاكي.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١١٨.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١١٨.

٨- (٨) في الأصل: بالشديد.

٩- (٩) أقول: المكاري كما في العمدة هو: على الأكبر المكاري بن محمد شديو.

قال شيخنا: قال النسابة شيخ الشرف العبدلى: كان أبو نصر البخارى يذكر (غمزاً) (٢) فى ششديو (٣).

وذكر النقيب تاج الدين فى كتابه هدايه الطالب فى نسب آل أبى طالب ما هو أشدّ من الغمز، وأنشد فيه لبعض الشعراء:

إذا سقى الله أرضاً صوب غاديه فلا سقى الله رياً أعظم الحور

فإنهم وبنى ششديو أصلهم بنى على واضح البهتان والزور

قلت: وقد جاوزوا هذا الشاعر، وقربهم بينى الحور، فإنّ الطعن فيهم من ذاك، وقد أثبتهم كثير من النسابة.

وعقب ششديو، قال شيخنا: له عدّه من الأولاد متفرّقون فى البلاد.

منهم: على الأ-كبر المكارى يعرف ب «خربنده» وعلى الرويانى، وحمزه، والحسين، وسراهنك، ولكلّ منهم عدد من الأولاد، ولهم أعقاب (٤).

وقال بعض العمدة: ولّد ششديو خمسة عشر، امرأتان منهم مليكه وسكينه بكرمان. وأما الذكور، فمنهم: أمير كا درج، وأبونصر سراهنك قالوا بشيرار دارجا.

قال أبو الغنائم العمرى: ولّد: سراهنك هذا بكرمان له بنتاً (٥)، وأبو على عيسى

ص: ٣٧٠

١- (١) المجدى ص ٢٠٨-٢٠٩.

٢- (٢) الزيادة من المجدى.

٣- (٣) المجدى ص ٢٠٩.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١١٨.

٥- (٥) فى الأصل: ثلاثاً علياً.

انقرض، والحسين الأكبر أولد ورآه الأشنانى النسابة، وأبو طالب على له ولد بقم، ومحمد. وقال بعض (١): ولدين، أحدهما بيلخ، والآخر بطالقان، وحمزه أولد بجرجان، وأحمد أولد بشيراز، قال العمري: وكان ابن أخيه ينكر نسبه، وعلى الأكبر المكارى أولد بيغداد وغيرها، والحسين الأصغر، وزيد الأكبر، وزيد الأصغر، هذا من كلام العمري (٢).

وأعقب أبو تراب محمد بن عيسى ابن البطحاني أولاداً، منهم: القاسم الأكبر أولد بناتاً ببلخ والهند، والقاسم الأصغر أولد بطبرستان (٣)، وعيسى قال الأشنانى:

أولد بيلخ، وقال غيره: ولد بالهند، وعلى ويعرف بالمهدى أولد ببلخ والرى، وأحمد أولد ببلخ (٤).

وأما موسى بن محمد البطحاني، وكان أحد سادات المدينة، فكان له عشرة بنين: الحسن بن موسى، مات فى الحبس بالمدينة، قال أبو الغنائم العمري: لم يترك غير بنت، وقال أبو المنذر على بن الحسين بن طريف البجلي النسابة: ولد الحسن بن موسى ابناً اسمه أحمد (٥).

ص: ٣٧١

-
- ١- (١) وهو والد العمري.
 - ٢- (٢) المجدى ص ٢٠٩.
 - ٣- (٣) فى المجدى المطبوع: القاسم الأكبر أولد بطبرستان، والقاسم الأصغر أولد بناتاً ببلخ والهند.
 - ٤- (٤) المجدى ص ٢٠٩-٢٠٩، عمده الطالب ص ٨٢-٨٤.
 - ٥- (٥) المجدى ص ٢١٠.

وإبراهيم بن موسى، قال العمري: له ولد(١).

قال: وزيد له ولد(٢).

قال: وأحمد بن موسى أولد بطبرستان، ومحمد الأصغر أولد بخراسان وغيرها، وعلى مات بالحبس بمكة، وله ولد بمكة اسمه محمد أعقب، والحسين أولد بالمدينه، ومحمد الأكبر قيل: أعقب، وحمزه كان سيداً وجيهاً بالمدينه، وعقبه من ابنه أبي زيد الحسن بن حمزه المعروف ب «ابن الزبيريه» له عدّه أولاد بمصر وينبع وغيرهما من البلاد(٣).

ومن ولده: محمد بن الحسن بن داوود بن الحسن بن حمزه الملقّب ب «عمر»(٤) كان يقال: إنّ أباه الحسن بن داوود أنكره، والله تعالى بحاله أعلم، كذا قال العمري.

وقال شيخنا: أنكره أبوه، ثم اعترف به، وكان له ولد(٥).

وأما إبراهيم بن محمد البطحاني، ويعرف على ما قيل ب «الشجري» وكان سيداً بالمدينه.

قال بعض العمده: وأعقب في بلدان شتى، وفيهم مجانين وبله ونقص وسفهاء، منهم: قديدان أبو محمد الحسن بن حمزه بن محمد بن إبراهيم المذكور بالكوفه،

ص: ٣٧٢

١- (١) المجدي ص ٢١٠.

٢- (٢) المجدي ص ٢١٠.

٣- (٣) المجدي ص ٢١٠.

٤- (٤) في العمده: غمر، وفي الهامش: قمر.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١١٩، عمده الطالب ص ٨٤-٨٥.

تزوّج يهوديه، وهو مثنائ (١).

ومنهم: محمّد الأطروش أخو قديدان، له ولد.

ومنهم: علي أبو الحسن أخو قديدان أيضاً، ويلقب «طاخان» (٢) معتوه كوفي، له أولاد.

ومنهم: محمّد المجنون بطبرستان بن محمّد بن إبراهيم ابن البطحاني.

ومنهم: علي الشعراني بن حمزه بن زيد.

ومن ولده: الوزير أبو الحسن ناصر بن مهدي بن حمزه بن محمّد بن حمزه بن مهدي بن الناصر بن زيد المذكور، الرازي المنشأ، المازندراني المولد، كان يخدم بالرى مع نقييها، فلما استولى خوارزم شاه على الرى قتل نقييها، وهرب ولده إلى بغداد، وفي صحبته ابن مهدي، فوردها في شعبان سنة اثنين وتسعين وخمسائه، وتلقيا بالقبول.

وقلّد ابن مهدي نقابه الطالبين، وأسكن في دار الوزارة، وتقدّم إلى الحجاب وتوّاب الديوان بملازمه بابه، وما يرد من الأطراف يصل إليه، ويكتب الجواب، ويتولّى أكثر ما يتولاه نواب الوزارة من غير حضوره إلى الديوان، ولإداره الوزارة حتّى ظهرت كفايته، فخلع عليه خلعه سوداء، وركب إلى الديوان وأرباب الدوله بين يديه، وجلس مكان النّواب، وعلم في التّواقيع، واشتغل بالنظر في الأمور الديوانيه، وذلك في صفر سنة أربع وتسعين وخمسائه.

ص: ٣٧٣

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٢١.

٢- (٢) في العمده: طاجان.

وكان شائباً، مليح الخلق، مهاب الشكل، عذب الكلام، فصيحاً وقوراً، فقيهاً كاتباً، بصيراً بالأمور، حسن التدبير، سديد الرأي، عالي الهمة، ولم يزل في علو وارتفاع، حتى قلد الوزارة، وخلع عليه بدار الخلافة في ثاني عشر ذي الحجة سنة اثنين وستمائه.

وجلس في دست الوزارة، وكان الخليفة الناصر قد استوزر أربعة عشر وزيراً، لم يكمل منهم سوى أربعة، أحدهم الوزير ابن مهدي، وذلك أنه كان ينزل من يستوزره منزله ثابت الوزارة، وإن لم يكن ثم وزير، فإذا كمل جعله الوزير، ولم يزل محكماً على الخلائق، منفذ الأوامر في المغارب المشارق.

إلى أن أصبح في اليوم الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة أربع وستمائه، وقد احيط بداره، فخاف خوفاً شديداً، وعمد إلى طوماز فيه جميع ما يملكه، حتى حلّى زوجته وبناته وجواره، وكتب في ظهره ما حاصله: إن العبد قد قدم إلى بغداد لا يملك قليلاً ولا كثيراً، فأدر كته العناية الشريفة، حتى جمع هذه الأموال من صدقات أمير المؤمنين، وهو يسأل أن يتقبل ذلك منه، ويدخل في أموال الخاصّة الشريفة.

فلما وصل كتابه إلى الخليفة الناصر، وقع عليه: قد عرفنا مالك، ولسنا نطمع في شيء كنا سببه، وإنما اقتضت المصلحة أن تكون ملازماً لدارك لا تخرج منها، وأمورك موفره عليك، ثم نقل بأهله وأولاده إلى دار بدار الخلافة، وأجرى على الجرايات لداره من المخزن، فكان على ذلك إلى أن توفى ليله السبت لثمان خلون من جمادى الأولى سنة سبع عشرة وستمائه، وصلى عليه بجامع القصر، وحضر أرباب الدولة جنازته، وشيعوه إلى رجليه، ودفن بتربه له بمشهد موسى عليه السلام، وانقرض عقبه.

وقد اختلف فى سبب (١) عزله وإلزامه منزله، فقيل: كان لا يوفى الصلاح بن أيوب صاحب مصر من الألقاب ما يريد، فلما وصل رسوله إلى دار الخلافة، قال للخليفة: عندى رساله مشافهه لا اوديها إلا سراً، فأخلاه المجلس، فقال العبد (يوسف) (٢) بن أيوب يقبل الأرض ويقول: تعزل الوزير ناصر بن مهدي، وإلا عندى باب مقفل خلفه أربعون رجلاً من بقيه العبيدين خلفاء مصر أخرج منهم واحداً وأدعو له بالخلافه فى بلاد مصر والشام، فكان هذا سبب عزل الوزير ابن مهدي.

وقيل: بل كتب إلى الخليفة رقعته، فيها هذه الأبيات:

ألا مبلغ عنى الخليفة أحمدًا توقّ وقيت السوء ما أنت صانع

وزيرك هذا بين شيئين فيهما فعالك يا خير البريه ضايع

فإن كان حقاً من سلاله أحمد ويطغى فهذا فى التحتم طامع (٣)

فلما تأملها الخليفة عزله، وكان فيه تجبر وتكبر، فيحكى أنه وجد ذات يوم فى دواته رقعته، فأنكرها وأخذها وقرأها، وإذا فيها:

لا قاتل الله يزيداً ولا مدّت يد السوء إلى نعله

فإنه قد كان ذا قدره على اجتثاث الفرع (٤) من أصله

لكنه أبقى لنا مثلكم أحياء كى يعذر فى فعله

ص: ٣٧٥

١- (١) فى الأصل: بسبب.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) فى العمده: فهذا وزير فى الخلافه طامع.

٤- (٤) فى العمده: العود.

فاضطرب من ذلك، واجتهد أن يعلم من وضعه في دواته، فلم يعرفه (١).

وأما القاسم الرئيس الفقيه بن محمد البطحاني، فأعقب من أربعه رجال:

عبدالرحمن، والحسن البصرى، ومحمد، وأحمد.

أما أحمد بن القاسم ابن البطحاني، فأخرجه شيخ الشرف العبدلى فى المعقبين، وعقبه من طاهر، قتله صاحب الزنج (٢) بالبصره، ومن القاسم.

أما طاهر، فله: القاسم، ومحمد، وإبراهيم، وزيد، قال شيخنا: وذكر أبو الفضل ناصر بن إبراهيم بن حمزه بن الداعى أنه من ولد القاسم بن طاهر، وشهد بذلك علوى، وأثبت نسبه عندى كذلك، وله خبر فيه طول نشرح فى غير هذا المكان (٣).

هذا كلامه.

وأما القاسم، فقال بعض العمدة: ولده الحسين بن القاسم. وللحسين هذا أولاد ذكره بعض النساب، وثبت فى كتاب. وقال البخارى عن الأشنانى: أحسبه انقرض، والله أعلم (٤).

أما محمد بن القاسم ابن البطحاني، فأعقب من ثلاثه، منهم: إبراهيم، وعبدالعظيم، وأبو على الحسين الخطيب.

أما إبراهيم بن محمد، فأعقب من ثلاثه رجال، وهم: أبو العباس أحمد بالكوفه،

ص: ٣٧٦

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٨٥-٨٨.

٢- (٢) فى الأصل: قيل الزنج.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١١٤-١١٥.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١١٥.

وأبوالحسين زيد، وقال بعض: ولده اليوم بالموصل (١)، وأبوالحسن علي ولده بالرى وطبرستان.

أمّيا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم بن محمّد، فعقبه من أبى عبد الله محمّد المعتزلى الشاعر المناسب الفاضل صاحب أبى عبد الله البصرى، قال شيخنا: رآه شيخ الشرف العبدلى وأخذ عنه (٢)، وله ولدان: (أحدهما) أبوالحسين على يلقب ب «أنيس (٣) الدوله» قال بعض العمدة: مات بمصر، وله ابن ببغداد، وهو ابو عبد الله محمّد الأديب، كان له ولد مات، ولا ولد له إلى الآن. وأبوالحسن محمّد، له بقيه من معمر ابن محمّد. ومن إبراهيم بن أبى العباس أحمد يعرف ب «مبارك» له ابنان: أبوالقاسم الحسين له ولد بالموصل، وأبوالفوارس على، له ولد ببغداد (٤).

وأمّيا أبوالحسين زيد بن إبراهيم بن محمّد، فولده حمزه الطويل بالموصل له أولاد. منهم: أبوالحسن (٥) محمّد، له أولاد. والحسين (٦) له ولد، ويحيى له أولاد وفي إخوه لهم أولاد. وأبو على عبيد الله بن زيد، له بالموصل على، له ولد. وميمون بن عبد الله، له ولد. وعيسى بن زيد بن إبراهيم، له ولد.

ص: ٣٧٧

-
- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٠٨.
 - ٢- (٢) المجدى ص ٢١٢.
 - ٣- (٣) فى الأصل: أنفس.
 - ٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٠٨، عمده الطالب ص ٨٨-٨٩.
 - ٥- (٥) فى التهذيب: أبوالحسين.
 - ٦- (٦) فى التهذيب: الحسن.

وأما أبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد، فله أبو عبدالله محمد، والحسن، ولهما ولد.

وأما عبدالعظيم بن محمد بن القاسم ابن البطحاني، فولده محمد بسمرقند يعرف «شعبه» (١) وله ولد اسمه عبدالعظيم، له أولاد بسمرقند. والحسن والحسين ابنا عبدالعظيم بن محمد.

وأما أبو علي الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم ابن البطحاني، فولده أبو علي أحمد الخطيب بمامطير، وعبدالعظيم. فأما أحمد الخطيب (فولده: (٢) زيد، ومحمد أبو جعفر الأعور، وأبو طالب حمزه، وأبو عبدالله الحسين، لهم أولاد (٣).

وأما الحسن البصري بن القاسم بن محمد البطحاني، وكان بهمدان، فأعقب من رجلين: الحسين، وأبي جعفر محمد.

أما الحسين بن الحسن البصري، ويكنى أبا عبدالله، ويعرف ب «أخي المسمعي» لأنه أخو الأمير إبراهيم المسمعي من الرضاعة، فعقبه كثير منتشر بهمدان واصفهان، وغيرهما، أعقب من رجلين: أبي الحسن (٤) علي الرئيس بهمدان، وأبي إسماعيل علي الشهيد بهمدان.

قال بعض العمدة: وما عداهما في صح (٥). وكان له اثنا عشر ابناً، اسم كل واحد منهم علي، إنما يعرف بينهم بالكنى.

ص: ٣٧٨

١- (١) في التهذيب: بقيه، وفي العمدة: تقيه.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١٠٩.

٤- (٤) في التهذيب: أبي الحسين.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١١٠.

أمّا أبو الحسين علي بن الحسين، فأعقب من ثلاثه، وهم: أبو عبدالله الحسين، وأبو جعفر محمّد، والحسن.

أمّا الحسن بن أبي الحسين، فولده: أبي طاهر القاسم وله أولاد، وعلي.

وأمّا أبو جعفر محمّد بن أبي الحسين، فله أولاد.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين، فأعقب من أبي الحسين علي الأطروش الرئيس بهمدان، ختن
الصاحب كافي الكفاه أبي القاسم إسماعيل بن عبّاد، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم.

وذكر النقيب تاج الدين رحمه الله تعالى في كتابه هدايه الطالب، وقرأته عليه، أنّ أبا عبدالله الحسين بن علي بن الحسين كان
يقول لولده هذا: لا أعرف في بنّي (١) عيباً إلاّ اتصالك بابنه الصاحب. ولأبي الحسين علي الأطروش في مرثيه في الصاحب حين
توفّي أولها:

ألا إنّها أيدي المكارم شلت ونفس المعالي عند (٢) فقدك سلّت

حرام على الظلماء إن هي قوّضت وحجر على شمس الضحى إن تجلّت

وله:

إنّي وإن كنت من يديه (٣) أبطحه إلى الفخار وتدنيه أحاشبه (٤)

حتّى تعليه أطواراً فواطمه إلى النبي وأطواراً زيانيه

ص: ٣٧٩

١- (١) في العمده: بيتي.

٢- (٢) في العمده: إثر.

٣- (٣) في الأصل: نميميه.

٤- (٤) في العمده: وتنميه أحاشيه.

لعبد أنعمك اللائي ملآن يدي طولاً (١) ومييزني عمّن اناسبه

وله:

خطرت لنا بعد العشاء بشمعه تحكى لنا قد القنا الخطار

فكأنما طعنت بها عشاقها فتحللت عوض النجيع بنار

وكان الصاحب يفتخر بهذه الوصله، ويباهى بها، ولَمّا ولد لأبي الحسين ولده عبّاد من ابنه الصاحب، ووصلت البشاره إلى الصاحب، قال:

أحمد الله لبشرى أقبلت عند العشى

إذ حبانى الله سبطاً هو سبط للنبي

مرحباً ثمّه أهلاً بغلام فاطمى

نبوى علوى صاحبي هاشمى

وله:

الحمد لله حمداً دائماً أبداً قد صار سبط رسول الله لى ولدا

وهنأه شعراء حضرته بقصائد على وزن هذه القصيده وقافيتها، منها قصيده أبى محمد الخازنى التى أولها:

بشرى فقد أنجز الاقبال ما وعدا وكوكب المجد من افق العلا صعبدا

وقد تفرّع من دوح الرساله فى أرض الوزاره غصن مثمر رغدا

وأيضاً:

يا ربّ لا تخلنى من فضلك (٢) الحسن يا ربّ حطّنى فى عباد الحسنى

ص: ٣٨٠

١- (١) فى العمده: فضلاً.

٢- (٢) فى العمده: فعلك.

ولكن عبيد هذا لم يعقب، إنما أعقب أخويه لأبويه، وهما: الأمير أبو الفضل الحسين ويلقب «الرضا» (١) أعقب من تسعة رجال، ولهم ذيل طويل.

منهم: شرفشاه بن عبيد بن أبي الفتوح محمّد بن أبي الفضل الحسين هذا يعرف ب «كلستانه» له عقب باصفهان، ذو جلاله ورتاسه.

منهم: السيد العالم المصنّف مجدالدين عبيد بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين بن شرفشاه المذكور. وسبطه السيد العالم صديقي مجدالدين عبيد بن يحيى بن عبيد رحمه الله تعالى، وقد انقرض عبيد بن أحمد.

ومنهم: السيد الشريف الجليل شرف الدين حيدر بن محمّد بن حيدر بن إسماعيل بن علي بن (الحسن بن) (٢) شرفشاه المذكور.

وابنه باصفهان شيخاً وجيهاً، جليل القدر، ذا مروءة، توفّي في ربيع الثاني سنة تسع وسبعين وسبعمائه باصفهان، وله عقب، أولد أربعة بنين، وهم: فخرالدين إسماعيل، وعبدالعزیز ركن الدين، ومحمّد عمادالدين، وعلي.

ولعبدالعزیز أولاد ذكور الآن، أعقب محمّد صدرالدين. ولصدرالدين: نظام الدين علي، ومرتضى. ولعمادالدين علي: أحمد يدعى زين العابدين. ولأحمد:

غياث الدين محمّد.

فأمّا فخرالدين اسماعيل، فليس له إلى الآن غير بنت، رزقه الله خلفاً صالحاً، وكثّرهم الله تعالى.

ومن ولد أبي الفضل الحسين بن علي الرئيس: أبو جعفر محمّد، له عقب، منهم:

ص: ٣٨١

١- (١) في العمدة: الراضى.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمدة.

مجتبى وعلى ابنا ناصرالدين أبى المفاخر فضل الله بن الحسن بن عربشاه بن محمد بن مجتبى بن مانكديم بن محمد بن الحسين بن أبى جعفر محمد هذا، وهم بهمدان.

وأما أبوإسماعيل على بن أبى عبدالله الحسين أخى المسمى، فولد أبالحسن(١) محمد الصوفى الواعظ ببخارا، كان عالماً نقيماً نسابه، ونقابه على خراسان وماوراء النهر، وله مصنف فى النسب، وكان مشهوراً ب «الوصى» لأنه وصى الأمير الشديد السامانى، وورد برسالة الأمير السامانى إلى فخر الدولة ابن بويه، فلما وصل إلى الرى ولى للصاحب أبى القاسم بن عبّاد، قال له صاحب:

مرحباً ألف مرحب بالرسول ابن الرسول، والوصى ابن الوصى، وله أشعار فاخره، منها فى مرثيه صاحب بن عبّاد:

مات الموالى والمحّب لآل بيت أبى تراب

قد كان كالجبل المنيع لهم فصار مع التراب

وللوصى هذا عقب.

وأما أبو جعفر محمد بن الحسن البصرى بالروزباد وهمدان أيضاً، وعقبه من رجلين: على، والحسن.

أما على، فولده الحسن، له من الولد: أبويعلى زيد، وأبوطاهر الحسن، لهما أولاد، وأبوالقاسم طاهر بن على، له ذيل طويل وعقب كثير، فيهم الرئاسة والنقابه قديماً بهمدان واصفهان، والحسن بن على له من الولد: على، والمظفر بنيسابور،

ص: ٣٨٢

١- (١) فى العمده: أبوالحسين.

وأبوجعفر محمّد بن علي، له أبوطاهر الحسن. وللحسن أولاد(١).

وأما عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحاني، وكان سيّداً وجيهاً بالمدينة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن أعقب ببخارا والسند، قال شيخنا:

وهمدان(٢).

وجعفر أعقب ببغداد وقزوين، وولده: عبدالله كان بآمل، وابنه: عبدالله الأطروش بن عبدالله، وابنه: أبو القاسم علي الشعراني بن عبدالله بن عبدالله، له ببغداد: أبو محمّد بن عبدالله بن علي، وأبو منصور محمّد بن علي، قال بعض العمدة:

لهما بقيه ببغداد(٣).

وأبوجعفر محمّد الأكبر بن عبدالرحمن بن القاسم، أعقب من ثلاثة رجال:

أحمد، وحمزه، وعبدالرحمن المحدث كان بالكوفة، وانتقل منها إلى الديلم.

أما أحمد بن محمّد بن عبدالرحمن، فولده جعفر، والحسين، وقيل: الحسن.

أما جعفر، فولده أبو الحسين أحمد بآمل، له أولاد. ولولده ولد، وزيد أميركا، وخليفه، وسراهنك.

وأما الحسين - وقيل: الحسن - فقال شيخنا: للحسين ذكر أنّ من ولده بقيه ببخارا: أحمد بن يحيى بن عبدالرحمن بن محمّد بن

الحسين(٤).

وأما حمزه بن محمّد بن عبدالرحمن، فمن ولده: محمّد دراز كيسو بن حمزه

ص: ٣٨٣

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٩٠-٩٣.

٢- (٢) المجدي ص ٢١٣.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ١١٢.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١١٣.

المذكور، له عقب منتشر، وأكثرهم بآمل وطبرستان.

وأما عبدالرحمن المحدث بن محمد بن عبدالرحمن، فولده أبو طالب محمد، أقطعه معزالدوله ابن بويه الروحا بسورا، وله أولاد: علي، وناصر.

والحسين، ويكنى أبا عبدالله، ويلقب «البرسي»^(١) نسبه إلى نرس، قريه من سواد الحله ابن عبدالرحمن بن القاسم، وأعقب بالكوفه ونصييين والدينور.

فمن ولده: محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين البرسي، أولد بنصييين جماعه تفرّقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصييين. ولمحمد ابن البرسي ولد بالموصل.

قال شيخنا أبو الحسن العمري النسابة: رأيت بآمل سنة ثلاثين وأربعمائه شيخاً كبيراً^(٢)، مقبول الشهاده، يكتب الشروط، يزعم أنه أبو الحسن علي ويعرف ب «سعاده» بن أبي محمد الحسن بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسي، فسألته عن صحه وما ادّعاها، فأخرج لي خطوط الشهود والقضاه بنصييين ودياربكر، وشهادات العلويين وغيرهم.

وسألت بعض العدول بها، فقالوا: صح نسبه (وشهدنا جماعه من العلويين قد أمضوه، فأمضيت نسبه)^(٣) وأثبتته في مشجرتي، وكتبت له حجّه (في يده)^(٤) ونسباً مشجراً بخطي، وكان سعاده هذا يلقب^(٥) «الطمع» مات سنة أربعين وأربعمائه،

ص: ٣٨٤

١- (١) في الأصل في جميع المواضع: النرسي.

٢- (٢) في المجدي: ستيراً.

٣- (٣) الزيادة من المجدي.

٤- (٤) الزيادة من المجدي.

٥- (٥) في المجدي والعمده: القبع.

وخلّف عدّه أولاد.

ثمّ اجتمعت مع الشريف الفاطمي أبي السرايا أحمد بن محمّد بن زيد بن علي ابن عبد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، وهو أدرك نقيب العلويين بالرملة، فسألني عن نسبه (فأخبرته أنّه ثبت عندي، فقال: علي هذا كُنّا، ثمّ فسد نسبه) (١) ولم يثبت، وحكى حكايات في بابه، وأبطل نسبه (٢).

ومن ولد الحسين البرسي بن عبدالرحمن بن القاسم: مرجا بن أحمد بن محمّد ابن علي العالم بن الحسن بن محمّد بن علي بن الحسين المذكور، وإخوته:

الحسن، ومفضل، ومحمّد، بنو أحمد بن محمّد (٣) المذكور.

وبنو فضائل بن أحمد بن مرجا المذكور جماعه كثيره بالغري الشريف.

ومن بنى مفضل بن أحمد: بنو الحدّاد بمشهد الكاظم، وهو أبوطالب محمّد الحدّاد بن مهدي بن القاسم.

(وعلي بن عبدالرحمن بن القاسم ابن البطحاني) (٤) ولّد ثلاثة رجال: عيسى، وعبد الله، والقاسم.

من ولد القاسم هذا: الداعي الجليل أبو محمّد الحسن بن القاسم المذكور، ملك الديلم، وكان أحد أئمّه الزيديه، ويعرف ب«الداعي الصغير» وقد قيل: إنّ الداعي

ص: ٣٨٥

١- (١) الزيادة من المجدي والعمده.

٢- (٢) المجدي ص ٢١٣-٢١٤، عمده الطالب ص ٩٤.

٣- (٣) في الأصل: مرجا.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

الصغير هذا شجري، وأنه الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كذا قال الشيخ أبو نصر البخاري (١)، والناصر الكبير الطبرستاني، وأبو عبدالله ابن طباطبا (٢)، وشيخ الشرف العبدلي، وإليه كان تاج الدين (٣) رحمه الله تعالى يميل، ولكن أبو الحسن العمري (٤) على الأول.

وقال ابن طباطبا: الحسن بن القاسم بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم، ولده ببخارا والسند والمولتان، أعقب من ثلاثه، (محمد) (٥) له ولد ببخارا، وعلي ولد بمولتان، والحسين له ولد (٦).

ويأتي ولد الداعي الصغير قريباً إن شاء الله تعالى.

وأما عيسى بن علي بن عبدالرحمن بن القاسم: فولده: محمد، وعلي.

أما محمد، فولده بساربه. وأما علي، فقال ابن طباطبا: ما ثبت له عندي ولد (٧).

(٨).

أعقاب عبدالرحمن الشجري

وأما عبدالرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن

ص: ٣٨٦

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ٥٠-٥١.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٣.

٣- (٣) عمده الطالب ص ٩٥ عنه.

٤- (٤) المجدي ص ٢١٤.

٥- (٥) الزيادة ساقطه من الأصل.

٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١١٤.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١١٤.

٨- (٨) راجع: عمده الطالب ص ٨٨-١٠٠.

أبي طالب، ونسبته إلى الشجره قريه قريبه من المدينه، ويكنى أباجعفر، فأعقب من ثلاثه رجال: علي، ومحمد، وجعفر.

أمّا علي بن عبدالرحمن الشجري، فأعقب جماعه انتشر عقب ثلاثه منهم، وهم: إبراهيم العطار، والحسن، وزيد.

أمّا إبراهيم العطار بن علي ابن الشجري، وعقبه بطبرستان، فأعقب من ثلاثه، وهم: محمد وزير(١) الداعي الكبير الحسن بن زيد، والعبّاس، والحسن.

أمّا محمد الوزير، فولده أبو علي إسماعيل، وأبوالقاسم الحسين، وأبوالحسين زيد، كذا قال ابن طباطبا(٢).

وقال العمري: وأبوالحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم ختن الحسن بن زيد الداعي الكبير(٣) الذي استولى على الأمر بعده بطبرستان، حتّى زحف إليه محمد بن زيد، فقتله وملك طبرستان(٤).

وأمّا أبو علي إسماعيل ابن الوزير، فله إبراهيم، قتله محمد بن المنذر الجيلي، وله ولد اسمه أبوالحسن علي المصارع ببغداد، كان له أولاد انقرض الذكور منهم.

وعبدالله بن إسماعيل، ولده إسماعيل باستراباد، وله ولد. والحسين بن إسماعيل(٥)، له ولد. ومحمد له ولد.

ص: ٣٨٧

١- (١) في الأصل: وزيد.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٤.

٣- (٣) وفي الأصل: إبراهيم بن أبي الحسين زيد الداعي الكبير.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ١٠٥.

٥- (٥) في التهذيب: الحسين بن إبراهيم المقتول.

وأما أبو القاسم الحسين ابن الوزير، فله ولد.

وأما أبو الحسين زيد ابن الوزير، فله أولاد. منهم: الحسن، ويحيى، والحسين.

وأما العباس بن إبراهيم العطار، فولده: أبو القاسم الحسين، وأبو علي محمد، وعلي قاضي الطبرستان.

لأبي القاسم الحسين: حمزه، ومهدى، وهادي، وزيد، ولكلّ منهما أولاد وانتشار.

وأما الحسن بن إبراهيم العطار، فولده محمد، له أولاد (١).

وأما الحسن بن علي الشجري، فأعقب بالري والكوفه، وغيرهما، وله القاسم ومحمد.

وأما القاسم بن الحسن (٢) بن علي الشجري، فولد أبا محمد الحسن الداعي الصغير، وقد مرّ ما قيل من أنه بطحاني.

وأبا الحسين (٣) عبيد الله (لقب) ب «أبي الهول» وأبا جعفر عبدالرحمن، وأبا القاسم حمزه عن الأشثاني (٤).

وذكر أبو الحسن ابن الناصر الكبير الطبرستاني: أنه كان للداعي الصغير أخ يلقب «بزواني» (٥) كان أبوه القاسم ينفيه، والله

أعلم (٦).

ص: ٣٨٨

١- (١) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٢٥.

٢- (٢) في الأصل: الحسين.

٣- (٣) في التهذيب: أبا الحسن.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٢٣.

٥- (٥) في سرّ السلسله: بردان، وفي الهامش: بزاده، يزدان، وفي العمده: ثروان.

٦- (٦) سرّ السلسله العلويه ص ٥١.

وأما أبو محمد (الحسن) الداعي الصغير، ويدعى «الداعي إلى الحق» أيضاً، وكان قد ورد الرى مع ماكان بن كياكى (١) الديلمى، أحد اقبالى الديلم ووجهها، سنه سبع عشره وثلاثمائه، فى جيوش كثيره من الخيل الديلم، فأخرج عساكر أحمد بن إسماعيل بن أحمد السامانى عنها، واستولى عليها وعلى قروين ودلحان وفرقا نهر وغير ذلك ممّا اتّصل بالرى.

وكتب المقتدر بالله إلى نصر بن أحمد بن إسماعيل صاحب خراسان ينكر عليه ويلزمه المستصنع، فأنفذ نصر رجلاً يقال له: أسفار بن شيرويه الجبلى، وأخرج معه أميراً من امراء خراسان، يقال له: ابن مختار فى جيش كبير، فتوافيا بحدود الرى، وانحاز أكثر قواد ماكان إلى أسفار، وحمل عليهم ماكان سبع عشر حمله فى نفر يسير من غلمانة، فهرب إلى طبرستان، والداعى بين يديه وانحاز الداعى، وقد لحق بقرب قصبه طبرستان إلى طاحونه هناك، وقد تفرّق عنه أنصاره، فقتل هناك سنه ثمان عشر وثلاثمائه فى شهر رمضان، وللداعى هذا أولاد عدّه.

منهم: أبو عبدالله محمّد المشهور بابن الداعى، ورد من بلده على معزّ الدوله ابن بويه، وهو إذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد، وقصد لتعلم العلم والفقه والكلام، فبلغ من ذلك طرفاً، وبايعه بعد دهر (٢) قوم من قواد الديلم وغيرهم ليظهروا الدعوه بالأهواز.

فبلغ معزّ الدوله الخبر، فقبض عليه، وقتلّه زماناً طويلاً، وقبض على اولئك

ص: ٣٨٩

١- (١) فى سرّ السلسله: كياكى بن ماكان.

٢- (٢) فى الأصل: وتابعه بعد هزم.

الديلم، فنفاهم وشردهم، ثم أنفذ أبا عبد الله إلى فارس إلى أخيه الأمير عماد الدولة ابن بويه، فكتب عماد الدولة إلى أبي طالب النوبندجاني (١)، فحبسه في قلعه الحويكان (٢) مدة سنة وشهرين، وجعل معه من الديلم ثمانيه أنفس يحفظونه، ثم شفع فيه إبراهيم ابن كاسك الديلمي، فأطلق على أن يلبس القبا والدشتي، ويخرج به إبراهيم إلى كرمان، ففعل وخرج إلى كرمان.

وكان مع إبراهيم إلى أن أسره أمير كرمان أبو علي بن إلياس، فأفلت أبو عبد الله من الحرب، ونهض إلى منوجان (٣)، وكان من بلاد الزيدية، فبايعوه ظاهراً، فعلم ابن إلياس بذلك، فقصده فخرج من منوجان إلى كرمان (٤)، فبايعه الزيدية هناك.

فعلم به ابن معدان صاحب الناحية، فقبض عليه وأنفذه إلى عماد (٥)، فأقام بها، فبايعه الزيدية سرّاً هناك، فبلغ ذلك في وجهه (٦)، فقبض عليه ونفاه إلى البصرة، فأقام بها مختفياً في أيام أبي يوسف اليزيدي، وبايعه من كان هناك من الجبل والديلم سرّاً، فبلغ ذلك اليزيدي، فطلبه وأخذه ونقله إلى داره، وأقطعه خمسة آلاف درهم ضياعاً، وأقام بالبصرة سنين.

ثم استأذن للحجّ، وخرج إلى الأهواز، ومنها إلى بغداد، ومنها إلى الحجّ، وعاد فقام ببغداد، ولزم أبا الحسن الكرخي، وتفقه عليه، وبلغ في الفقه مبلغاً عظيماً،

ص: ٣٩٠

١- (١) في الأصل: البومدجاني.

٢- (٢) في العمدة: أكوسان، وفي الهامش: الجونكان، الجومكان.

٣- (٣) في الأصل: متوخان.

٤- (٤) في العمدة: مكران.

٥- (٥) في العمدة: عمّان.

٦- (٦) في العمدة: فبلغ صاحب عمّان.

ودرس الكلام قبل ذلك وبعده على أبي عبدالله الحسين بن علي البصري، والفقهاء أيضاً، فبرع فيهما حتى صار بمنزله من يعلم ويدرس.

وكان يستفتى دائماً ببغداد وفي الحوادث، فيجيب بخطه أحسن جواب بأجود عبارته، إلا أنه إذا تكلم بانتهج العجمه في لسانه للمنشأ والتربيه بطبرستان.

ولمّا كان في سنه ثمان وأربعين وثلاثمائة قلده معزّ الدوله النقابه على الطالبين أموالهم وأرزاقهم ونسباتهم(١)، كما توقّرت عليهم أيام نقابته، وكان معزّ الدوله يعظّمه ويوقّره توقيراً عظيماً، وأقطعه أقطاعاً من السواد بخمسين ألف درهم في كلّ سنه، وكان يتناول في أخذه أنه يستحقّه من بيت المال.

وكان شبيه الخلق بخلق أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، ومولده سنه أربع وثلاثمائة ببلد الديلم.

وكانت الكتب من بلاد العجم تأتيه دائماً يستفتونه(٢) في اللحاق بهم لبياعوه، فيخاف أن يستأذن معزّ الدوله ولا يأذن له، ويعلم غرضه ويحبسه.

فلما خرج(٣) معزّ الدوله إلى قتال ناصر الدوله ابن حمدان، واستخلف ببغداد ابنه عزّ الدوله بختيار، ركب أبو عبدالله إليه يوماً، فخطب في مجلسه بسبب خلاف بين القوم من الطالبين خطاباً ظاهراً استقصاراً بفعله، فامتعض من ذلك، وأزرى على المخاطب مغضباً، وخرج مغضباً.

وقد تحرّك بذلك على ما كان يعمل من الحيله في الخروج، وعاد إلى منزله،

ص: ٣٩١

١- (١) في العمده: وبساتينهم.

٢- (٢) في العمده: يستنهضونه.

٣- (٣) في الأصل: جمع.

وصحَّح أمره، ورتَّب قومًا بدوَابَّ خارج بغداد من الجانب الشرقي، وكان ينزل في باب الشعير(١) على شاطئ دجله من الجانب الغربي، وأظهر أنه متشكِّك، وحجب الناس عنه.

فلَمَّا كان لليلتين بقيتا من شَوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج مستخفياً واستصحب ابنه الأكبر، وخلف عياله ومن بقي من ولده وزوجته وكلِّما تحويه داره، واشتمل عليه نعمته لم يستصحب من ذلك شيئاً ولا فُكر فيه، وعليه جَبه صوف بيضاء، وفي صدره مصحف منشور قد علَّقه، وسيف قد علَّق حمائله في عنقه، حتَّى لحق بهوسم من بلاد الديلم.

وهذا زى الطالبين هناك إذا خرجوا دعاه إلى الله تعالى، ومعنى ذلك: إننا ندعو إلى هذا، يعنون المصحف، فمن أبى فهذا، يعنون السيف، وأطاعت الديلم أبا عبد الله، وبايعته بالإمامه، وأقام فيهم يدعو إلى سبيل ربِّه، ويجاهد فيهم، ويقوم الحدود بنفسه، ويتقشَّف التقشَّف التام، لا يأكل إلاَّ خير الارز والسمك وما يجرى مجراهما في القلَّة، ويلقَّب بـ «المهدى لدين الله القائم بحقِّ الله» وتوفِّي في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة(٢).

وكان له من الولد: ابنه الأ-كبر أبو الحسن علي، قال ابن طباطبا: بمصر(٣) في جملة الديلم، لا- أعلم من حاله أكثر من هذا(٤). وأبو الحسن أحمد مات في زمن

ص: ٣٩٢

١- (١) في الأصل: الثغر.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٩٥-١٠٠.

٣- (٣) في التهذيب: بمصره.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٢٣.

أبيه، وخلف ابناً صغيراً، قال بعض العمدة: اسمه إسماعيل، قال: وله ابن ناقص بيغداد(١).

ومن بنى الداعي الصغير: أبو الفضل يحيى، كان عظيم القدر والمحلّ بآمل وطبرستان، كريماً له فضائل ومكارم، له من الولد: أبو محمد الحسن، له ولد.

وأبو عبد الله محمد، وأبو الحسن علي، وأبو زيد صالح له: أبو حرب محمد بن صالح، ومهدى، والحسين، وعلي.

ومنهم: إبراهيم ابن الداعي، له أبو طالب حمزه، لهم أولاد وعقب، وأبو حرب مهدى له بنت.

وأماً أبو الحسن عبيد الله الملقّب ب «أبي الهول» بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن الشجري، فله أولاد. منهم: أبو الحسين (٢) مهدى، ويحيى يعرف ب «سراهنك» له ولد، وأبو (محمد) (٣) الحسن الضرير في آخرين.

وأماً أبو جعفر عبد الرحمن بن القاسم بن (الحسن بن) (٤) علي بن عبد الرحمن الشجري، فله: علي، وحمزه، وأبو جعفر محمد، ولكلّ منهم ولد، قال الأشعري:

وحمزه بن القاسم له ولد اسمه جعفر (٥).

وأما محمد بن الحسن بن علي الشجري، فله أولاد، منهم: الحسن بن محمد، له

ص: ٣٩٣

١- (١) تهذيب الأنساب ص ١٢٣.

٢- (٢) في التهذيب: أبو الحسن.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) الزيادة من التهذيب.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٢٣-١٢٤.

ولد. وهارون، وعبدالرحمن، وعبيدالله.

وأما زيد بن علي الشجري، فله أعقاب فيهم عدد وانتشار، ولد علياً، ويحيى، وعبدالرحمن.

أما علي بن زيد، فهو أبو الحسن المعروف بـ «ابن المقعده» أعقب من ثمانية رجال، وعقبه كثير، ويحيى بن زيد أولاد.

وأما محمد بن عبدالرحمن الشجري، وهو الشريف بالمدينه، فعقبه في جماعه، منهم: الحسن، والحسين، وعبيدالله.

أما الحسن بن محمد بن عبدالرحمن الشجري، فيلقب «شعرأنف» فمن ولده:

أبو القاسم محمد، وأبو جعفر محمد ولده بالنوبه، وأبو الحسن محمد ولده ببخارا، وله أولاد غير هؤلاء.

وقال أبو نصر البخاري وغيره: منهم بالنوبه، ومنهم بخراسان، وقال شيخنا: ولد شعرأنف قوماً بالصعيد والهند والنوبه وخراسان ومصر والمولتان والعراق (١).

منهم: أبو عبدالله محمد الملقب «عتيه» (٢) بن الحسين بن محمد المعروف بـ «ابن بزّه» بن الحسن شعرأنف، أولد بالبصره.

ومنهم: بنو المثقوب (٣)، وهو (يحيى بن) (٤) هارون بن محمد المعروف بـ «ابن بزّه» بن الحسن شعرأنف.

ص: ٣٩٤

١- (١) المجدي ص ٢١٥.

٢- (٢) في المجدي: زغينه.

٣- (٣) في المجدي: المنقوب.

٤- (٤) الزيادة من المجدي.

ومنهم: أبو الغيث محمد بن يحيى بن الحسن شعراً، له عقب، يقال لهم: بنو أبي الغيث، أكثرهم بالرى وطبرستان.

وأما الحسين بن محمد بن عبدالرحمن الشجرى، فأعقب وأكثر، فمن ولده:

أبونفيسه (١) سعدالله بن مفضل بن الحسين (٢) المناخلى بن زيد بن محمد المروزى (٣) بن زيد الملقب كئله (٤) بن يحيى بن الحسين المذكور، له عقب: يقال لهم: بنو أبي نفيسه.

وأخوه الحسين المناخلى بن مفضل المذكور.

من ولد دف: بنى شكر بالرى الشريف، وابن ابنه الودّ، وهو الودّ بن محمد (٥) بن سعدالله المذكور، يقال لولده: بنو الودّ، وهم بالرى أيضاً (٦).

وأما عبيدالله بن محمد بن عبدالرحمن الشجرى، فعقبه من أحمد، والحسن، ومحمد.

أما أحمد بن عبيدالله، فولده جماعه لهم أعقاب، منهم: إسماعيل بن أحمد، له أعقاب بترنجه وآمل.

من جملتهم: أبو جعفر محمد النقيب (٧) الناسب كان بآمل، وعلى الزاهد أخوه،

ص: ٣٩٥

١- (١) فى العمده: أبونقشه.

٢- (٢) فى العمده: محسن.

٣- (٣) فى العمده: المززر.

٤- (٤) فى العمده: كشكه.

٥- (٥) فى الأصل: منذر الحمد.

٦- (٦) راجع: عمده الطالب ص ١٠٤-١٠٥.

٧- (٧) فى الأصل: الملقب.

والحسين، ولا بقيه لهم، أولاد أبي طالب القاسم بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد.

وأبو عبيدالله (١) محمد بن إسماعيل، له بترنجه، والحسن بن إسماعيل له ولد، وعلي ابن إسماعيل يقال لولده: زيد الأعرج، وقال بعض العمدة: فيه شك يسأل عنه ان شاء الله تعالى (٢).

ومنهم: جعفر بن أحمد بن عبيدالله له أولاد، وهم: أحمد، وأبو القاسم علي، ومحمد، ويحيى. قال ابن طباطبا: هؤلاء الذين لهم عندى أولاد، وله الحسن (٣) بن جعفر والقاسم بن جعفر (٤).

أما أحمد بن جعفر، فبقية ولده في أبي الحسن (٥) علي بن أبي طالب أحمد بن القاسم بن أحمد بن جعفر، قال أبو عبدالله ابن طباطبا: وهو كثير الفضائل والعلوم، له قدم ثابت في كل علم، وله معرفة جيدة في النسب، كان نقيباً بطبرستان وبآمل، وله أولاد، وأخوه محمد له ولد (٦).

ومنهم: حمزه بن أحمد بن عبيدالله، ولده: القاسم ومحمد.

من ولد القاسم: أبو (علي) (٧) الحسن، كان نقيباً بالأهواز. وللقاسم عدّه من الأولاد

ص: ٣٩٤

- ١- (١) في التهذيب والعمدة: أبو عبدالله.
- ٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٣٠.
- ٣- (٣) في التهذيب: الحسين.
- ٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ١٣٠.
- ٥- (٥) في الأصل: أبي الحسين.
- ٦- (٦) تهذيب الأنساب ص ١٣٠.
- ٧- (٧) الزيادة من التهذيب.

وأما محمد بن حمزه، فهو أبو الحسن الرازي الملقب «شهادتق» له عقب بقزوين والرى.

وأما الحسن بن عبيدالله بن محمد ابن الشجرى، فعقبه من أبى جعفر محمد وحده. ولأبى جعفر هذا: الحسن له ولد، والقاسم له عقب، وإسماعيل له أولاد لهم أعقاب.

وأما محمد بن عبيدالله بن محمد ابن الشجرى، وهو الأعلم، فأعقب من يحيى، والحسين، وصالح، لهم أعقاب.

منهم: أبو القاسم زيد الملقب ب «المسدّد بالله» بن الحسن بن زيد بن صالح ابن الأعلم، بويغ له بالديلم، وله ولد بقزوين (١).

وأما جعفر بن عبدالرحمن الشجرى، فأعقب من رجلين: أبى جعفر محمد، وأحمد الأصغر.

أمّا أبو جعفر ابن الشجرى، فعقبه من أحمد يلقب «كر كوره» والحسن، وعلى، والحسين، وعبيدالله، قال ابن طباطبا: يحتاج إلى نظر (٢). وبني كر كوره كثيرون، وأكثرهم بالرى ونواحيها، وأعقب من سبعة نفر، فأعقب الحسن بن محمد بن جعفر من ثلاثه رجال، وهم: أبو الحسن (٣) محمد، وأبو الحسين أحمد، وأبو الحسن (٤) جعفر.

١- (١) راجع: تهذيب الأنساب ص ١٣٢-١٣٣، عمده الطالب ص ١٠٣-١٠٤.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٧.

٣- (٣) فى الأصل: أبو الحسين.

٤- (٤) فى التهذيب: أبو الحسين.

وأما علي بن محمّد بن جعفر، فعقبه في أبي عبد الله محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي المذكور.

منهم: المظلوم (١) صاحب الشامه، وهو جعفر بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن علي، قال أبو عبد الله ابن طباطبا: وهم قوم بصنعاء اليمن، شهد لهم بنو الناصر أحمد ابن يحيى الهادي بصحّته نسبهم (٢).

وأما الحسين بن (محمّد بن) (٣) جعفر، فولده: الحسين (٤)، ومحمّد، وعلي في صحّ (٥).

وأما أحمد الأصغر بن جعفر بن عبد الرحمن (٦) الشجري، فمن ولده: محمّد الموقاني انقرض عقبه، وأحمد، وعيسى، وحمزه، لهم أعقاب. قال بعض العمدة:

ومن ذكر أنّه منهم يحتاج إلى بيّنه عادله (٧)، والله تعالى أعلم بحقائق الأحوال (٨).

وإني والحمد لله أحسنت تلخيص الفاطميين رضوان الله تعالى وسلام الله عليهم أجمعين.

وسأختم هذا الكتاب المبارك بجمله تنصّ على آل علي أمير المؤمنين عليه السلام

ص: ٣٩٨

١- (١) في التهذيب والعمدة: المظلوم.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ١٢٨.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) في التهذيب: الحسن.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ١٢٨-١٢٩.

٦- (٦) في الأصل: علي.

٧- (٧) تهذيب الأنساب ص ١٢٩.

٨- (٨) راجع: عمده الطالب ص ١٠٦-١٠٧.

الذين هم من غير آل فاطمه عليها السلام، وأتبعها بنبذة في آل أبي طالب الكرام، وأختمه بأحسن خاتمه، نذكر بعض الأعيان من آل فاطمه عليها السلام، نفعنا الله بهم وبأسلافهم، وبمن لحقهم من أخلافهم، آمين.

الجملة في ذكر عقب: محمد بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

ولها طرق تشير إلى بقيه مقاصد الجملة، محمد بن علي أمير المؤمنين، المشهور ب «ابن الحنفية» والمكّنى بأبي القاسم، رضى الله عنه. روى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله رخص لأئمة المؤمنين عليه السلام في تسميته ابنه هذا محمد، وبكنيته بأبي القاسم (١).

وولد أربعة وعشرين ولداً، منهم أربعة عشر ذكور.

قال شيخنا: بنو محمد بن الحسين قليل جداً، ليس بالحجاز ولا بالعراق منهم أحد، وبقيتهم إن كانت فمبصر وبلاد العجم، وبالكوفة منهم بيت واحد (٢). هذا كلامه.

أقول: بشيراز واصفهان وقزوين منهم جماعة، وبمصر والصعيد جماعة كثيرون، والعقب الآن من ولده من رجلين، وهما: علي، وجعفر قتيل الحرّة.

فأما ابنه أبو هاشم عبد الله الأكبر إمام الكيسانية، ومنه انتقلت البيعة إلى بني العباس، فمنقرض.

وأما جعفر قتيل الحرّة، وفي ولده العدد، فعقبه من عبد الله وحده.

وجمهور عقبه ينتهي إلى عبد الله رأس المذرى بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر قتيل الحرّة.

ص: ٣٩٩

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١٢٣.

٢- (٢) عمده الطالب ص ٤٣٣، عن الشيخ تاج الدين محمد بن معيه.

أعقب عبدالله رأس المذرى من تسعه رجال، منهم: على ابن رأس المذرى، ينتهى عقبه إلى محمّد العويد بن على المذكور.

ومن ولده: الشريف النقيب الأخبارى أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد المذكور.

من ولده: أبو محمّد الحسن بن أحمد المذكور، كان يخلف المرتضى الموسوى على النقابه ببغداد، له عقب يعرفون ب«بنى النقيب المحمّدى» كانوا أهل جلاله وعلم وروايه، ثم انقضوا، وللعويد عقب من غيره من بنى رأس المذرى جعفر الثالث بشيراز والأهواز، لا يصحّ نسبهم (١).

فمن بنى زيد بن جعفر الثالث: بنو الصياد، كانوا بالكوفه، وهم ولد محمّد الصياد ابن عبدالله بن أحمد الداعى بن حمزه بن الحسين (٢) المذكور.

(ومنهم: بنو الأيسر بالكوفه، وهم ولد أبى القاسم حسين الأغر بن حمزه بن الحسين صوفه المذكور) (٣) لهم بقيه إلى الآن.

ومن بنى على بن جعفر الثالث: أبو على المحمّدى الطويل بالبصره صديق العمري، وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن على بن جعفر الثالث، مات عن عدّه أولاد.

ومن بنى موسى بن جعفر الثالث: أبو القاسم عرقاله، وزيد الشعرانى، ابنا موسى المذكور.

ص: ٤٠٠

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١٢٩.

٢- (٢) فى الأصل: حلوقه.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

ومن بنى عبدالله بن جعفر الثالث: محمد بن علي بن عبدالله المذكور.

قال الثقات من النسابين: المحمّديّ به بقزوين الرؤساء، وبقم العلماء، وبالري السادة، من أولاد محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الثالث (١).

ومن بنى عبدالله رأس المذري: إبراهيم بن عبدالله، أعقب من أبي علي محمّد النسابه، له مبسوط في النسب الشريف، ومن عبدالله.

فمن ولد أبي علي محمّد النسابه: أبو الفوارس مفضل بن الحسن بن محمد بن أحمد هليلجه بن أبي علي المذكور، قال العمري: له بقيه بالشام والموصل يعملون في دار الضرب (٢).

ومنهم: أبو الحسن علي الحرّاني بن طاهر بن علي بن أبي علي النسابه، قال العمري: له بقيه إلى يومنا هذا (٣).

ومنهم: الشريف (٤) الدّين صديق العمري، أبو القاسم المحسن بن محمّد بن (المحسن بن) (٥) إبراهيم بن علي بن أبي علي النسابه، قال شيخنا: وهو بحلب، وله إخوه وأولاد (٦).

ومن بنى عبدالله رأس المذري: عيسى بن عبدالله.

ص: ٤٠١

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١٣٠.

٢- (٢) المجدى ص ٤٣٣.

٣- (٣) المجدى ص ٤٣٣.

٤- (٤) في الأصل: شرف.

٥- (٥) الزيادة من المجدى.

٦- (٦) المجدى ص ٤٣٤.

من ولده: الحسن بن علي بن عيسى المذكور، يكتنى أبا علي، ويعرف بـ «ابن أبي الشوارب» كان أحد الشيوخ من الطالبين بمصر، وله أربعة ذكور.

ومن بنى عبدالله رأس المذرى: إسحاق بن عبدالله.

من ولده: جعفر بن إسحاق المذكور، قتله الملك عبدالله بن عبد الحميد بن جعفر الملك المولتاني العمري صبراً لما أفسد عسكره.

ومنهم: عبدالله بن إسحاق المذكور، يقال له: ابن طنك (١)، قال بعض العمدة:

يشبه بالنبي صلى الله عليه وآله (٢)، له ولد، وطنك امه امرأه من الأنصار.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين بن إسحاق الصابوني بن الحسن بن إسحاق المذكور، غرق في نيل مصر، وله ولد.

ومنهم: علي بن إسحاق المذكور، أعقب من محمّد وحده، ومنه في أربعة رجال، وهم: الحسين، وإسحاق، والحسن، وعلي.

أمّا الحسين بن (محمّد بن) (٣) علي بن إسحاق المذكور، فله أولاد، منهم: أبو أحمد طاهر انقرض. ومنهم: جعفر بن الحسين المذكور، قال ابن طباطبا: له عقب ببسا (٤) من فارس، وعبدالله بن الحسين، قال: له عقب أيضاً ببسا (٥). وعقيل بن

ص: ٤٠٢

١- (١) في العمدة: طنك.

٢- (٢) المجدي ص ٤٣٢.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) في الأصل: بنيسابور.

٥- (٥) في الأصل: بنيسابور.

الحسين، قال: له عقب (بفرغانه) (١).

ووجدت في بعض المشجرات: له عقب بنواحي اصفهان وفارس (٢).

وأما إسحاق بن محمد بن علي بن إسحاق، (فله: جعفر، ومحمد) (٣) ولهما ولد.

قال شيخنا: الثلاثة التي انتهى إليهم نسب المحمديه الصحيح: زيد الطويل بن جعفر الثالث، وإسحاق بن عبدالله رأس المذري، ومحمد بن عبدالله رأس المذري (٤).

ومن بني رأس المذري: القاسم بن عبدالله الفاضل المحدث.

منهم: الشريف الفاضل أبو علي أحمد، كان بمصر، وأبو الحسن علي يلقب «برغوثة» مات بشطونف (٥) سنة ثلاثين وثلاثمائة، وخلف ذليلاً طويلاً.

وأما علي بن محمد ابن الحنفيه، وهو الأكبر، فمن ولده: أبو محمد الحسن بن علي المذكور، كان عالماً فاضلاً، ادّعتة الكيسانيه إماماً بعد أبيه.

ومنهم: الحسن أبو تراب بن محمد المصري الملقب «خزوبه» (٦) بن عيسى بن علي بن محمد بن علي المذكور، قتل بمصر، وله عقب منتشر، يقال لهم: بنو تراب.

هذا كلام شيخنا (٧).

ص: ٤٠٣

-
- ١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٧١.
 - ٢- (٢) عمده الطالب ص ٤٣٦.
 - ٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من التهذيب.
 - ٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ١٣٠.
 - ٥- (٥) في العمده: بسطويق، وفي الهامش: بشنطوف.
 - ٦- (٦) في العمده: خرديه، وفي الهامش: خزوبه، خرديه، وفي المجدي: خزوبه.
 - ٧- (٧) المجدي ص ٤٣٠.

وقال بعض العمدة: أعقب علي بن محمد ابن الحنفية من: عون، والحسن (١).

والعقب في عون من محمد أشهل البقيع وحده.

ومنه في علي بن علي، وموسى، والحسن قال بعض النسابه من العمدة: له بقيه بالهند (٢). وأما علي بن علي، فولده عيسى، له عقب بمصر، ومحمد أبو تراب، له بمصر ولد.

وأما موسى بن علي (بن محمد) (٣) أشهل البقيع، فله: حمزه، والحسين، ولهما عقب وأولاد بمصر، وإخوه في صح (٤).

وقال أبو نصر البخاري: كلّ المحمّديه من ولد جعفر بن محمد (٥).

وقال في موضع آخر: أعقب علي وإبراهيم وعون أولاد محمد بن علي، ثم انقرض نسلهم (٦).

ولا يصح أن يريد لعلي هذا الأصغر، فإنه دارج، وهذا معقب منقرض، والله سبحانه وتعالى أعلم (٧).

ص: ٤٠٤

١- (١) تهذيب الأنساب ص ٢٧٣.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٧٣.

٣- (٣) الزيادة من التهذيب.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٧٤.

٥- (٥) سرّ السلسله العلويه ص ١٢٨.

٦- (٦) سرّ السلسله العلويه ص ١٢٨.

٧- (٧) راجع: عمده الطالب ص ٤٣٢-٤٣٧.

طريق في ذكر عقب بني العباس بن علي بن أبي طالب

يكنى أبا الفضل، ويلقب «السقاء» لأنه استقى (الماء) (١) لأخيه الحسين عليه السلام يوم الطف، وقتل على شاطئ الفرات دون أن يبلغه إياه، وعقبه قليل.

أعقب من ابنه: عبيد الله وحده، (وعقبه) (٢) ينتهي إلى ابنه: الحسن.

أعقب الحسن هذا من خمسه رجال، وهم: عبيد الله الأمير القاضى، كان أميراً بمكة والمدينه قاضياً عليهما، والعباس الخطيب الفصيح، وحمزه الأكبر، وإبراهيم جردقه، والفضل.

أما الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس بن علي بن أبي طالب، فكان لسناً فصيحاً، شديد الدين، عظيم الشجاعه، فأعقب من ثلاثه، وهم على ما قال شيخنا: محمد، والعباس الأكبر، والعباس الأصغر (٣). ووجدت له جعفر أعقب فضلاً.

أما محمد بن الفضل بن الحسن، فأعقب من أبي محمد عبدالله بروجرد بن أبي العباس الفضل بن محمد بن الفضل.

وأما العباس الأكبر بن الفضل بن محمد بن الحسن، فان له ولد ينيح، قال شيخ الشرف العيلى: وهم يعرفون ب «بنى صندوق» (٤).

ص: ٤٠٥

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

وأما العباس الأصغر بن الفضل بن الحسن، فأعقب من عبدالله بينع، وعبدالله بالرملة أيضاً (١).

وأما إبراهيم جردقه بن الحسن، فكان فقيهاً أديباً زاهداً، فأعقب على ما قال شيخنا من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمد، وعلى (٢).

وقال بعض العمدة: العقب من جردقه في محمد، ومنه في أحمد، وما سواه في صح (٣).

وقال شيخ الشرف العبدلي: وهم بمصر، وهم قليل، وأظنهم في صح (٤).

وقال شيخنا: لأحمد بن محمد ثلاثة أولاد أعقبوا بمصر، وهم: محمد، والحسن، والحسين (٥).

وفى على الأعرج بن جردقه كان بسر من رأى أحد أجواد (٦) بنى هاشم، له عدّه أولاد، أعقب بعضهم وله بقيه، ولم يذكر ابن طباطبا الحسن ابن جردقه معقباً (٧).

وقال العمري: أعقب الحسن ابن جردقه من محمد. من ولده: أبي القاسم حمزه بن الحسين بن محمد المذكور، كان ببردعه (٨).

ص: ٤٠٦

١- (١) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

٢- (٢) المجدي ص ٤٣٨.

٣- (٣) تهذيب الأنساب ص ٢٨٧.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٨٧.

٥- (٥) المجدي ص ٤٣٨.

٦- (٦) في الأصل: أولاد.

٧- (٧) راجع: تهذيب الأنساب ص ٢٨٧.

٨- (٨) المجدي ص ٤٣٨.

وأما حمزه بن الحسن، ويكنى أبا القاسم، وكان يشبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، خرج توقيع المأمون العباسي بخطه: يعطى حمزه بن الحسن لشبهه بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ألف درهم (١). أعقب من علي، والقاسم.

أما علي بن حمزه، فولده في صح (٢).

وأما القاسم بن حمزه بن الحسن، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الحسن، وإسماعيل، والعباس، وعلي، وعبيد الله، وإسحاق، ومحمد الصوفي.

أما العباس الفصيح بن الحسن، قال بعض العمدة: وعقبه البيت المقدم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وعبيد الله، وعلي، وعبد الله. كذا قال شيخنا (٣).

وقال أبو نصر البخاري: العقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير (٤). والبقية من أولاده انقرضوا أو درجوا.

وكان عبد الله بن العباس شاعراً فصيحاً خطيباً، له تقدم عند المأمون، وقال المأمون لما سمع بموته: استوى الناس بعدك يا ابن عباس، ومشى في جنازته، وكان يتسماه (٥) الشيخ ابن الشيخ.

فمن ولده: عبد الله الشاعر بن العباس بن عبد الله المذكور، أمه أفضسيه، أعقب

ص: ٤٠٧

١- (١) عمده الطالب ص ٤٤٠.

٢- (٢) تهذيب الأنساب ص ٢٨٦.

٣- (٣) المجدي ص ٤٤٢.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ١٣٧.

٥- (٥) في العمده: يسميه.

من ولده أبي الحسن علي، فأعقب علي من ولديه: أبي الحسين محمد (١)، وأبي عبدالله أحمد، ولكن عقب أحمد في صح.

ومنهم: حمزه بن عبدالله بن العباس، أولد بطبرستان.

فمن ولده: بنو الشهيد، وهو أبو الطيب محمد بن حمزه المذكور، كان من أجمل الناس مروءه وسماحه، وصله رحم، وكثره معروف، مع فضل كثير، وجاه واسع، وأتخذ بمدينة الأردن ضياعاً (و جمع) (٢) أموالاً، فحسده طغج بن حنف الفرغاني، فدرس له جنداً، فقتلوه في بستان له بطبريه في صفر سنة احدى وتسعين ومائتين، ورثته الشعراء، وكان له عقب بطبريه، يقال لهم: بنو الشهيد.

وأخوه الحسين بن حمزه، له عقب.

منهم: المرجعي، وهو أبو منصور بن أبي الحسن علي طليعات بن الحسن الدينور (٣) بن أحمد العجان بن الحسين بن علي بن عبدالله بن الحسين المذكور، له عقب بالحائر الشريف إلى الآن به يعرفون.

وأما عبيدالله أمير الحرمين وقاضيها أبو الحسن، فأعقب من أربعه رجال، وهم:

علي، وعبدالله، والحسن، ومحمد.

أما علي بن عبيدالله الأمير، فمن ولده: بنو زهرون (٤) كانوا بدمياط، وهم ولد

ص: ٤٠٨

١- (١) في التهذيب والعمدة: أبي محمد الحسن.

٢- (٢) الزيادة من العمدة.

٣- (٣) في العمدة: الديق.

٤- (٤) في العمدة: بنو هارون.

زهرون(١) بن داود بن الحسن بن داود بن الحسين بن علي المذكور.

وأخوه داود الأكبر الوارد (بفسا)(٢) بن الحسين بن علي المذكور، يلقب «الهدهد».

وعمه المحسن بن الحسين، وقع إلى اليمن، له ذيل طويل، وعقب كثير.

وأما عبدالله بن عبيدالله الأمير، فله عدد كثير، أعقب من أحد عشر رجلاً.

من ولده: محمّد اللحياني، يقال لولده: بنو اللحياني، وإخوته: القاسم، وموسى، وطاهر، وإسماعيل، ويحيى، وجعفر، وعبيدالله، بنى عبدالله، لهم أعقاب.

أولد محمّد اللحياني خمسة وعشرين ذكراً، أعقب منهم: هارون، وإبراهيم، وعبيدالله، وحمزه، وداود الخطيب، وسليمان، وطاهر، والقاسم الإمامي صاحب العسكري عليه السلام بنى محمّد اللحياني، ولهم أعقاب.

وأما الحسن بن عبيدالله الأمير، فأعقب من محمّد وحده.

وأعقب محمّد من جماعه، منهم: علي المكي الملقّب ب «الوثن»(٣) بن العتّاس بن محمّد المذكور. قال بعض العمدة: بقيته ببغداد والبصرة، وهم قليل(٤).

وأما محمّد بن عبيدالله الأمير، فقال ابن طباطبا: أعقب من جماعه بالمغرب، وهم في نسب القطع(٥).

ص: ٤٠٩

١- (١) في العمدة: هارون.

٢- (٢) الزيادة من العمدة.

٣- (٣) في التهذيب: بالوين.

٤- (٤) تهذيب الأنساب ص ٢٨٤-٢٨٥.

٥- (٥) تهذيب الأنساب ص ٢٨٥.

طريق في ذكر عقب بني عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب

ويكنى أبا القاسم، قاله الموضح النشابه. وقال ابن خلدون: بل أبا جعفر (١)، وكان ذا سر (٢) وفصاحه، وهو آخر من مات من ولد علي بن أبي طالب عليه السلام.

وتخلف عن أخيه الحسين عليه السلام لما خرج إلى العراق بعد أن دعاه، فيقال: إنه قال بعد أن بلغه قتله: أنا الغلام الحازم. ونازع ابن أخيه الحسن بن الحسن في صدقه أمير المؤمنين عليه السلام، وتعقب له الحجاج، فلم يفده شيئاً، وولده جماعه كثيره متفرقه في عدّه بلاد، ولهم بشيراز بقيه صالحه.

أعقب من رجل واحد، وهو ابنه: محمد.

وأعقب محمّد من أربعة رجال، وهم: عبدالله، وعبيدالله، وعمر، أمهم خديجه بنت زين العابدين عليه السلام، وجعفر وأمه أم ولد، وقيل: مخزوميه، يلقّب جعفر هذا «الأبله» ولهذا اللقب (٣) حكاية تقتضى أن تكون أمّه أم ولد، ويقال لولده: بنو الأبله.

كان من ولده: أبوالمختار حسين ابن الكوّاز (٤). حمزه بن الحسن (٥) بن عبدالله بن محمّد بن جعفر المذكور، رآه شيخنا (٦)، وهو القعدد، وفي بيته وبنيه أحد القعّاد إلى

ص: ٤١٠

١- (١) عمده الطالب ص ٤٤٤، وفيه: أبا حفص.

٢- (٢) في العمده: ذا لسن.

٣- (٣) في الأصل: الملقّب.

٤- (٤) في العمده: الكوان، وفي الهامش: الكوّاز.

٥- (٥) كذا في المجدي والعمده، وفي الأصل: الحسين.

٦- (٦) المجدي ص ٤٥٧.

أمير المؤمنين عليه السلام (١).

قال أبو نصر البخاري: أكثر العلماء على أنّ عقب جعفر بن محمد الأطراف انقراض، وبلخ منهم جماعه أدياء، وبالحجاز منهم أحد (٢). هذا كلامه.

وأما عمر بن محمد بن عمر الأطراف، فأعقب من رجلين، وهما: أبو الحمد إسماعيل، وأبو الحسن إبراهيم.

أما أبو الحمد إسماعيل، فأعقب من ابنه: محمد الملقب ب «سلطين» (٣) ويقال لولده:

بنو السلطين، كان لهم بقيه ببغداد إلى بعد الستمائه.

وأما أبو الحسن إبراهيم، فعقبه يرجع إلى محمد والحسن ابني علي بن إبراهيم المذكور.

فمن بني محمد: بنو الدمث، وهو أبو الحسن محمد بن علي بن محمد المذكور.

ومن بني الحسن: علي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن المذكور، قال العمري:

وقع إلى بلخ، وله بها عقب (٤).

قال أبو نصر البخاري: ولد عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب:

إسماعيل، وإبراهيم من أم ولد، لا- عقب لهما، ولا بقيه إلا بالعراق وخراسان، وبلخ جماعه ينتسبون إلى إسماعيل بن عمر بن محمد، لا يصح لهم نسب، وبالمغرب

ص: ٤١١

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٤٤٧.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ١٤٥.

٣- (٣) في المجدي: سططين.

٤- (٤) المجدي ص ٤٥٣.

الأقصى من ولد إبراهيم بن عمر بن محمد لا يصح لهم نسب (١). هذا كلامه.

وأما عبيدالله بن محمد بن عمر الأطراف، وهو صاحب مقابر النذور ببغداد، وقبره مشهور بقبر عبيدالله، وكان قد دفن حياً، فعقبه من ابنه: على الطيب (٢)، يقال لهم: بنو الطيب.

أعقب على الطيب من جماعه، منهم: إبراهيم ابن الطيب.

من ولده: الشريف النقيب نقيب البطائح أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر بن إبراهيم المذكور، قال شيخنا: له بقيه بسواد البصره (٣).

ومنهم: أحمد (٤) ابن الطيب، من ولده: أبو أحمد محمد بن أحمد المذكور، كان سيّداً جليلاً، وكان شيخ آل أبي طالب بمصر، يرجعون إليه في الرأي والمشوره، مات عن تسعه أولاد، أعقب بعضهم.

ومنهم: الحسن ابن الطيب، من (٥) ولده: علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المذكور، وُلد بمصر ستّة ذكور، أعقب بعضهم.

ومنهم: عبيدالله ابن الطيب، وفيه العدد، من ولده: محمد بن عبيدالله المذكور، قال العمري: له بقيه ببلخ (٦).

ص: ٤١٢

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١٤٥، مع تغيير وإضافه.

٢- (٢) في المجدى والعمده في جميع المواضع: الطيب.

٣- (٣) المجدى ص ٤٦٦.

٤- (٤) في الأصل: محمد.

٥- (٥) في الأصل: في.

٦- (٦) المجدى ص ٤٦٠.

ومنهم: الحسين بن عبيدالله المذكور، له عدّه أولاد.

منهم: أبو الحسن علي برغوث بن (الحسين المذكور).

ومنهم: أبو عبدالله أحمد بن علي بن الحسين بن علي برغوث.

ومنهم: الشريف (١) القاضي بحرّان أبو السرايا علي بن حمزه ابن برغوث، قال شيخنا: له بقيه بحرّان إلى يومنا (٢).

ومن بني الحسين الحرّاني: أبو إبراهيم المحسن بن الحسين الحرّاني، أولد أولاداً.

منهم: أبو محمّد الحسن بن المحسن المذكور يلقّب ب «الطير» كان يحفظ القرآن ويتقنه، ويلبس الصوف، ثمّ خلعه ومال إلى السيف، وأخذ حرّان هو وإخوته، وجرت لهم عجائب.

ومنهم: أبو الفوارس محمّد بن المحسن المذكور، كان فاضلاً، يكتي أبا الكتائب، قال العمري: وله بقيه إلى يومنا هذا (٣).

ومنهم: أبو الحسن علي بن المحسن المذكور، كان ستيراً (٤) بآمل، قال بعض العمدة:

له بقيه إلى يومنا (٥).

ومنهم: أبو الهيجاء بن المحسن المذكور، قال العمري: له بقيه إلى يومنا، قال:

ص: ٤١٣

١- (١) ما بين الهالين ساقط من الأصل، وأضفناه من العمده.

٢- (٢) المجدي ص ٤٦٢.

٣- (٣) المجدي ص ٤٦٣.

٤- (٤) في الأصل: سريراً.

٥- (٥) المجدي ص ٤٦٤.

وما رأى الناس جماعه يتوارثون الشجاعه عن على بن أبى طالب عليه السلام مثل هذه الجماعه (١). يعنى: العمرين الحرّانيين.

وأما عبدالله بن محمّد بن عمر الأظرف، وفى ولده العدد والبيت، فأعقب من أربعه رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، وعيسى المبارك، ويحيى الصالح.

أما أحمد بن عبدالله، فمن ولده: حمزه أبويعلى السماك النسابه بن أحمد المذكور، له عقب.

ومنهم: أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد المذكور، ظهر باليمن، ومن ولده جماعه متفرّقون، منهم طائفه باليمن فى موضع يقال له: ضماد (٢)، ذكر ذلك ابن خداع النسابه (٣).

وأما محمّد بن عبدالله، وفى ولده العدد، فأعقب من خمسه رجال، وهم:

القاسم، وصالح، وعلى المشطب، وعمر المنجوراني، وأبو عبدالله جعفر الملتاني.

أما القاسم بن محمّد، وكان بطبرستان، ودعا إلى نفسه، وملك الطالقان، وكان يدعى «الملك الجليل» فولد عدّه أولاد، منهم: يحيى، وأحمد، وأعقبا.

وأما صالح بن محمّد، فمن ولده: يحيى بن القاسم بن صالح، له عقب منتشر.

وأما على المشطب بن محمّد، ويقال له: عدى أيضاً، فولد عدّه أولاد، منهم:

محمّد المشطب يلقّب «المشلل» من ولده: أبوالحسن موسى بن جعفر ابن المشلل المذكور، ويلقّب ب «السيد» له عقب.

ص: ٤١٤

١- (١) المجدى ص ٤٦٥.

٢- (٢) فى المجدى: طما.

٣- (٣) المجدى ص ٥٠٧.

وأما عمر المنجوراني بن محمّد، وينسب إلى منجوران قريه من سواد بلخ على فرسخين منها، فولد أربعة بنين، منهم: محمّد بن عمر، أعقب بالهند.

ومنهم: محمّد الأصغر بن عمر، أعقب أيضاً.

ومنهم: أحمد الأكبر بن عمر، أعقب من ستّة رجال، وهم: أبوطالب محمّد، وحمزه، وأبو الطيب محمّد، وعبدالله، وأبو عليّ الحسن، وأبو الحسن عليّ.

فأما أحمد الأصغر بن عمر، فهو دارج لم يعقب شيئاً.

وأما جعفر الملك بن محمّد، وكان قد خاف بالحجاز، فهرب في ثلاثه عشر ذكراً من صلبه، فما استقرت به الدار حتّى دخل الملتان، ولمّا دخلها فرغ إليه أهلها، وكثير من أهل السواد، وكان في جماعه قوى بهم على البلد حتّى ملكها وملك هناك أولاده، وأولد ثلاثمائة وأربعة وستين ولداً.

قال ابن خلدون: أعقب من ثمانية وعشرين ولداً (١).

وقال البيهقي: أعقب من ثمانين رجلاً (٢).

وقال شيخنا بعد أن ذكر أنّ المعقيين من ولد الملك الملتاني أربعة وأربعون رجلاً: قال الشيخ أبو اليقظان عمّار، وهو يحفظ طرفاً من أخبار الطالبين وأسماءهم: إنّ عدّتهم أكثر من هذا، ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسّابون، وأكثرهم على رأى الإسماعيليه، ولسانهم هندي، وهم يحفظون أنسابهم، وقلّ من تعلق عليهم ممّن ليس منهم (٣).

ص: ٤١٥

١- (١) عمده الطالب ص ٤٥١ عنه.

٢- (٢) لباب الأنساب ٣٠٤:١.

٣- (٣) المجدي ص ٤٧٤.

وقال أبو نصر البخاري: وبشيراز ولد جعفر بن محمد بن عبد الله. وبالسنند من ولد جعفر جماعه على ما يقال، لا يمكنني أن أقول فيهم شيئاً، ولا يضبطون أنسابهم، ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنّا (١). هذا كلامه.

فمن بنى جعفر الملك: أبو يعقوب إسحاق بن جعفر المذكور، كان أحد العلماء الفضلاء، من ولده: أحمد بن إسحاق المذكور، كان ذا جاه وجلاله بفارس، له بقيه بشيراز، فيهم تقدّم ونقابه.

منهم: أبو الحسن علي بن أحمد المذكور، كان ذا نباهه وقدر، انحدر إلى بغداد، فولاه عضد الدوله نقابه الطالبين عند القبض على الشريف أبي (٢) أحمد الموسوي، وأبي الحسن محمد بن عمر الزيدي، وكان أبو الحسن نقيب نقباء الطالبين ببغداد أربع سنين، وسنّ سنّه (٣) حميده، وتفقد أهله ببرّ، وخرج إلى الموصل، فأنزله السلطان هناك، فأقام بها، ومات بعد عوده من مصر في رساله من معتمد الدوله أبي المنيع قرواش بن المقلد، وخلف عدّه أولاد، له عقب.

ولجعفر الملك أعقاب منتشر في بلاد شتى (٤).

وأما عيسى المبارك بن عبد الله، وكان سيداً شريفاً شاعراً، روى الحديث، ورثا الحسين بن علي صاحب فخ وأهل بيته.

فمن ولده: أبوطاهر أحمد الفقيه النسابه المحدث، كان شيخ أهله علماً وزهداً،

ص: ٤١٤

١- (١) سرّ السلسله العلويه ص ١٤٤.

٢- (٢) في الأصل: ابن.

٣- (٣) في العمده: سنناً.

٤- (٤) راجع: عمده الطالب ص ٤٥١-٤٥٢.

له عقب.

منهم: أبو سليمان محمد الشيرازي بن أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور، قال العمري: ورد بغداد وصحح نسب بني ششديو، وله بقيه (١).

وأما يحيى الصالح بن عبدالله، ويكنى أبا الحسين، قتله الرشيد بعد أن حبسه، فأعقب من رجلين، وهما: أبو علي محمد الصوفي، وأبو علي الحسن صاحب جيش المأمون، لهما أعقاب كثيرة.

أما أبو علي الحسن بن يحيى، فمن ولده: أبو الحسين (زيد) (٢) يلقب «مراقد» بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور، له عقب بالنيل، يقال لهم: بنو مراقد.

منهم: الشريف النقيب بالنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور، له عقب.

ومنهم: أبو الرضا هبة الله بن محمد بن الحسن بن جمال الشرف أبي طالب (٣) بن أبي الحسين محمد نقيب النيل المذكور.

منهم: شيخنا الأديب الفاضل صفى الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبي الرضا المذكور. وابنه شيخى عزالدين حسن، لم يعقب.

ومنهم: بنو الحريش، وهو أبو الغنائم محمد بن أبي الحسن على بن ميمون بن الحسن ابن مراقد المذكور، لهم بقيه بالنيل والحله.

وأما محمد الصوفي بن يحيى، فأعقب من خمسة رجال:

ص: ٤١٧

١- (١) المجدي ص ٥٠٦.

٢- (٢) الزيادة من العمدة.

٣- (٣) في العمدة: جمال الشرف بن أبي طالب.

منهم: علي الضرير، من ولده: محمد ملقطه (١) بن أحمد الكوفي بن علي الضرير المذكور، له أعقاب.

ومنهم: أبو عبدالله الحسين بن أبي الطيب محمد ابن ملقطه، المتكلم النقاء (٢)، وأثبت نسب الخلفاء بمصر، ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم.

ومنهم: شيخنا أبو الحسن علي بن أبي الغنائم محمد بن علي بن ممد بن محمد ملقطه، وهو العالم الذي انتهى إليه علم النسب في زمانه، وصار قوله حججه من بعده، سخر (الله) له هذا العلم، ولقى فيه شيوخاً أجلاء، وصنف كتاب المبسوط، والمجدي، والشافعي، والمشجر، وكان يسكن البصره، ثم انتقل منها إلى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، وتزوج هناك وأولد.

وكان أبوه أبو الغنائم نسابه فاضلاً أيضاً، روى عنه ولده، وحفيده جعفر بن هاشم بن أبي الحسن النسابه، روى عن جدّه أبي الحسن العمري، وهو شيخ ابن كلبون النسابه، شيخ السيد عبدالحميد ابن الفقيه، شيخ السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي، ولده عبدالحميد شيخ النقيب تاج الدين ابن معيه الحسنى النسابه، رحمه الله تعالى عليهم، وهذا الطريق يروى عن العمري (٣).

ومنهم: الحسن بن محمد الصوفي، من ولده: يحيى الطحان بدرب الزرقاء بن أبي القاسم الحسن نقيب المشهد (٤) بن أبي الطيب يحيى بن الحسن بن محمد الصوفي،

ص: ٤١٨

١- (١) في الأصل: مليكه.

٢- (٢) في العمده: النظار.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٤٥٤.

٤- (٤) في العمده: المشهدين.

وله عقب بالكوفة يعرفون بـ «بنى الصوفى» إلى الآن، وحالهم معروف.

ومنهم: أبو البركات مسلم يلقب «مأمون» بن الحسن (١) بن على بن حمزه بن الحسن بن محمد الصوفى، يقال لعقبه: بنو المأمون.

منهم: بنو الغضائرى، هم ولد أحمد الغضائرى بن بركات بن مسلم بن المفضل ابن مسلم مأمون المذكور.

ومنهم: بيت حسن كانوا ساده، كانوا (بيارى) (٢) من بريسا من أعمال الحله، هم ولد حسن بن أبى منصور محمّد بن مسلم مأمون، كانوا أهل ثروه، وكان بيارى من بريسا ملكهم، ولهم فيها أملاك وثروره، ثم خربت وبادت ثروتهم، ولهم بقيه بالحله وسورا.

ومنهم: بنو فقح، وهو على بن حسن بن أبى طالب محمد بن الحسن بن محمد الصوفى، لهم بقيه بريسا والكوفه و

وانفصل منهم: بنو المصروح (٣)، وهو على بن محمد بن على فقح المذكور.

ومنهم: عبدالله بن محمد الصوفى، من ولده: بيت اللبن بالكوفه.

كان منهم الشريف الفاضل فى النسب والطب والشجاعه والحجّه شيخنا العمري، وشيخ والده أبى الغنائم، وهو أبو على (عمر) (٤) بن على بن الحسين بن عبدالله المذكور، كان موضحاً، وهو المعروف بالموضح النسابه.

ص: ٤١٩

١- (١) فى العمده: الحسين.

٢- (٢) الزيادة من العمده.

٣- (٣) فى العمده: المصروح، وفى الهامش: المصروح، المصروح.

٤- (٤) الزيادة من العمده.

ومنهم: الحسين بن محمّد الصوفى، من ولده: هاشم بن يحيى بن زيد بن الحسين المذكور، قال العمري: له وإخوته محمّد وعبدالله وسليمان بقيه بمصر والشام(١)

(٢).

طريق في ذكر عقب أبي عبدالله جعفر بن أبي طالب

ويكنى أباالمساكين، وهو الطيّار في الجنّه وذو الجناحين، استشهد يوم موته بعد أن قطعت يداه، فأُنبِت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة، وفضائله كثيرة، ومناقبه رضى الله عنه عزيزه.

أعقب من ابنه: أبي جعفر عبدالله الجواد أحد أجواد بني هاشم الأربعة، ولد بالحبشه ولم يبايع رسول الله صلى الله عليه وآله طفلاً غيره، وغير ابنيه الحسن والحسين، وعبدالله ابن العباس، وعاش تسعين سنة، وقيل غير ذلك، ولا عقب لجعفر إلا منه.

فولد عبدالله الجواد عشرين ولداً ذكوراً، وقيل: أربعة وعشرين، والعقب من ثلاثه، وهم: على الزينبي امّه زينب بنت على بن أبي طالب عليه السلام، وأمها فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. وإسحاق العرضى، وأمّه امّ ولد. وإسماعيل الزاهد قتيل بنى أميه.

أمّا إسماعيل ابن الجواد، فعقبه قليل، قال شيخنا: لم يبق من أولاد إسماعيل اليوم إلا امرأه صوفيه ببغداد، أمها بنت البطيه المغنّيه، وأبوها الحسين بن عبد الوهاب بن على بن الحسين بن محمّد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن

ص: ٤٢٠

١- (١) المجدى ص ٤٩٧.

٢- (٢) راجع: عمدته الطالب ص ٤٥٤-٤٥٥.

إسماعيل ابن الجواد، إذا مات انقرض ولد إسماعيل ابن الجواد من العراق (١).

وأما إسحاق ابن الجواد، ويعرف ب «العرضي» نسبة إلى العرض، وهو موضع بقرب المدينة، فله ذيل صاف (٢)، أعقب من ثلاثه رجال، وهم: محمّد، وجعفر، والقاسم الأمير باليمن، أمّه امّ حكيم بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر، وفي ولده البقيه من بنى العرضي.

من ولده: أبوهاشم داود بن القاسم المذكور، كان جليل القدر، ذو جاه عظيم.

ومنهم: جعفر بن القاسم، أعقب من محمّد، وفيه العدد، وإسحاق، والقاسم.

فمن بنى محمّد بن جعفر بن القاسم: أبوعلی عيسى بن يحيى بن محمّد المذكور نقيب عمّان، كان أسود الجلد، وكان فاضلاً (٣).

ومن بنى إسحاق بن جعفر بن القاسم بن محمّد: علي بن إسحاق المذكور، قتل في حرب عبدالله بن عبدالحميد الملتاني العمري.

وللقاسم بن جعفر بن القاسم أيضاً عقب.

ومن ولد القاسم بن إسحاق العرضي أيضاً: إسحاق بن القاسم أعقب.

ومن ولده: عبدالرحمن بن القاسم، أعقب أيضاً.

ومن ولده: عبيدالله بن القاسم، أعقب من ولده: محمّد، وعبدالرحمن، وزيد (٤)،

ص: ٤٢١

١- (١) المجدي ص ٥٠٩-٥١٠.

٢- (٢) في العمده: ضاف.

٣- (٣) المجدي ص ٥١٠.

٤- (٤) في الأصل: وزير.

وأحمد، وجعفر.

وإسحاق بن جعفر المذكور، قال العمري: له بقيه بقزوين في الجاه والعدد(١).

ومنهم: عبدالرحمن بن جعفر بن عبدالله المذكور، يلقب ب «سوسان»(٢) له عقب بنصيبين وغيرها، يقال لهم: بنو سوسان.

ومن بنى إسحاق بن عبدالله: أبو القاسم أحمد بن الحسين بن زيد بن القاسم بن إسحاق المذكور، وله جعفر بقزوين، وأب الطيب، لهما أعقاب.

ومن ولد القاسم بن إسحاق العرضي أيضاً: حمزه بن القاسم، أعقب من ولديه:

محمد، وأحمد الملقب «أحمر عينيه».

منهم: أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر ابن (أحمد) المذكور، وكان نقيب الطرم، وخلف ولداً.

ومنهم: الحسن وحمزه وعبدالله بنى أحمد المذكور، لهم عقب(٣).

وأما علي بن عبدالله الجواد، ويكنى أبا الحسن، فولده أحد رجال(٤) آل أبي طالب الثلاثة، أحدهم: بنو موسى الجون، والثانية: بنو موسى الكاظم، الثالثة: بنو جعفر السيد بن إبراهيم بن محمد بن علي هذا.

وعقبه من رجلين: محمد الرئيس، وإسحاق الأشرف.

أما إسحاق الأشرف، فأعقب من سبعة رجال، وهم: جعفر، وحمزه، ومحمد الغنطواني، وعبدالله الأ-كبر، وعبدالله الأصغر، وعبيدالله، والحسن.

ص: ٤٢٢

١- (١) المجدي ص ٥١٠.

٢- (٢) في المجدي: شوشان.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٤٥-٤٦.

٤- (٤) في العمده: أرحاء.

فمن بنى جعفر ابن الأشرف: عبدالله الأكبر بن جعفر، له فخذ.

منهم العمشليق، وهو محمّد بن جعفر بن عبدالله بن إسحاق، له عقب. وعلى بن جعفر الملقّب ب «المرجا» له عقب بمصر. ومحمّد بن جعفر، كان له بقيه بسمرقند.

ومن بنى حمزه ابن الأشرف: محمّد الصدرى بن حمزه، نسب إلى الصدر موضع بقرب المدينة، له عقب كثير.

منهم: أبو الحسن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل بن داود الصدرى يلقّب «اللطيم» وله ثلاثة ذكور، منهم: أبو القاسم محمّد، قال العمرى: له بقيه (١).

ومن بنى الصدرى (الحسين بن يحيى بن إسحاق بن داود) (٢) مات بمصر، وله ذيل.

ومنهم: الحسن بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن ابن الصدرى، نزيل دمشق، وله عقب.

ومنهم: أبو الهياج محمّد بن إسحاق بن الحسن الصدرى، كان لّمّا مات أسنّ آل أبى طالب.

ومنهم: أبو محمّد (الحسن) (٣) بن حمزه بن أحمد الصدرى بن محمّد الشاعر الففاء بن القاسم بن الحسن ابن الصدرى، قال شيخنا: له بقيه بفارس (٤).

ص: ٤٢٣

١- (١) المجدى ص ٥١١.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من المجدى والعمده.

٣- (٣) الزيادة من المجدى.

٤- (٤) المجدى ص ٥١٢.

ومنهم: أبو عبدالله محمد الحملات (١) بن أبي جعفر عبدالله الخصيب بن الحسن المسنّ بن زيد بن الحسن بن محمد الصدرى، كان ببغداد. وبنو حملات بالحله الآن يزعمون أنّهم من ولد محمد الحملات هذا، وقد قيل: إنّ نسبهم مفتعل، والله أعلم (٢).

ومن بنى محمد القنطوانى ابن الأشرف: الخفافى (٣)، وهو الحسن (٤) بن على بن محمد القنطوانى، له عقب.

ومن بنى الحسن الأشرف: محمد بن الحسين بن الحسن بن إسحاق بن على ابن الجواد يلقّب «زقاقا» له عقب، كانوا يقال لهم: بنو زقاق (٥).

ومنهم: إبراهيم بن الحسن بن إسحاق، له عقب كانوا بسمرقند.

ومن بنى عبدالله الأصغر ابن الأشرف: الميضى (٦) على بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد الميضى بن عبدالله هذا.

وأما محمّد الرئيس ابن على الجواد، وكان جليلاً، ومن أجمل الناس، كان يقال: لم ير ثلاثه بنى عمّ فى عصر واحد متّفقى الأسماء على طرز فى جلاله القدر الأعلى: على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، وعلى بن عبدالله بن جعفر، وعلى بن

ص: ٤٢٤

١- (١) فى العمده: الجمالات، وفى الهامش: الحملات، الحملان.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٦٦.

٣- (٣) فى العمده الحقافى.

٤- (٤) فى العمده: الحسين.

٥- (٥) راجع: تهذيب الأنساب ص ٣٤٣.

٦- (٦) فى التهذيب: البيض.

عبدالله بن العباس، ثم أولادهم: محمد الباقر ابن زين العابدين عليه السلام، ومحمد بن علي الجواد، ومحمد بن علي بن عبدالله بن العباس.

فأعقب محمد الرئيس من أربعة رجال، وهم: إبراهيم الأعرابي وفيه العدد والبيت، وأبو الكرام عبدالله، وعيسى، ويحيى.

فأعقب يحيى من: إبراهيم، وجعفر، والعباس.

وولد عيسى: محمد المطبقي، ومنه عقبه، وهم كثير بالعراق وغيرها.

منهم بنو طوزي، وهم ولد أبي العزّ زيد الملقّب بـ «طوزي» بن الحسن بن أبي الخطاب أحمد بن زيد بن القاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد المطبقي المذكور، وهم جماعة بالحلّة وبغداد والحائر الشريف، كثّرهم الله تعالى (١).

ومنهم: محمد الأمير بالكوفة ابن أميرها أبي الفضل العباس بن محمد المطبقي المذكور، له عقب.

ومنهم: قتاده، وهو علي بن المحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن جعفر المستجاب الدعوه بن إبراهيم ابن المطبقي، له عقب.

وولد أبو الكرام عبدالله بن محمد الرئيس ثلاثه أعقبوا، وهم: داود، وإبراهيم، ومحمد الملقّب «أحمر عينه» وهو حامل رأس النفس الزكية.

فولد داود بن أبي الكرام: سليمان، ومحمد، والحسن، وعلياً، وفيه العدد.

ومن ولده: أبو عبدالله الحسين بن علي بن داود بن أبي الكرام الثائر بقزوين، وقبره بها، له عقب كثير بالمراغه والكوفه والشاش (٢) وقزوين وأهواز (٣).

ص: ٤٢٥

١- (١) راجع: عمده الطالب ص ٦١.

٢- (٢) في الأصل: والساس.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٥٩.

وولد محمد بن أبي الكرام: إبراهيم، وداود، وعبدالله.

من ولده: سليمان بن عبدالله يلقب «ساسان» ولإبراهيم وداود أيضاً عقب.

وأعقب إبراهيم الأعرابي بن محمد الرئيس، وكان من أجله بنى هاشم من عشره رجال، وهم: جعفر السيد، ويحيى، وهاشم (ومحمد) (١) وعبدالرحمن، وصالح، وعلي، والقاسم، وعبدالله، وعبيدالله.

فولد جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي ثلاثة عشر رجلاً، وهم: محمد العالم، ويعقوب، وإبراهيم، ويوسف، وعيسى الخالصي، وإسماعيل، وموسى، وعبدالله العرش (٢)، وداود، وسليمان، وأحمد، والحسين، وهارون، أعقبوا قديماً كان، وقد انقرض بعضهم.

فمن ولد محمد بن جعفر السيد، ويقال لهم: بنو محمد بن إبراهيم بن محمد بن جعفر. وابنه: يحيى بن إبراهيم المعروف ب «العقيقي» له بقيه بأسوان ودمشق والمغرب (٣).

ومنهم: داود بن محمد بن جعفر، وهو أكثر إخوته عقباً. وابنه: محمد بن داود، يقال له: الصعيون (٤). وابنه: أبو حشيشه موسى بن محمد بن داود.

ص: ٤٢٦

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) في العمده: الغرش، وفي الهامش: الغرس، القرش.

٣- (٣) راجع: المجدي ص ٥١٥.

٤- (٤) في العمده: الصعنون، وفي الهامش: الضعنون.

و (منهم: عبدالله بن داود. من ولده: (١) أبو الرجال أحمد بن إبراهيم بن أحمد ابن عبدالله بن داود.

وعبدالله بن يوسف بن عبدالله بن داود.

(ومحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عبدالله بن داود) (٢) يلقب «عجره» ويقال لولده: بنو عجره.

وجحاف، وهو موسى بن أحمد بن موسى بن عبدالله بن داود، ويعرف عقبه ب «بنى جحاف».

ومنهم: هزاج (٣)، وهو موسى بن محمد بن جعفر السيد، يعرف عقبه ب «بنى هزاج».

ومنهم: عيسى بن محمد بن جعفر السيد، له أيضاً عقب.

ومنهم: إدريس الأمير بن جعفر، له عقب.

ومنهم: صالح بن محمد بن جعفر، أعقب، وأعقابهم باديه.

ومنهم: يعقوب بن جعفر السيد، وهو صاحب الجار وأميرها، ولده: القاسم بن يعقوب، يقال لولده: القواسم، وهم بطن كثير.

منهم: خليفه بن على بن إسحاق بن على بن القاسم المذكور، له عقب كثير، وللقواسم بقيه بمصر.

ص: ٤٢٧

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمده.

٣- (٣) فى العمده فى الموضوعين: الهزاج.

ولإبراهيم بن جعفر السيد بقيه كانوا ببغداد.

ويوسف بن جعفر السيد أبو الأمراء، من ولده: إبراهيم ومحمد ابنا يوسف، كانا أميرين جليلين.

من ولد إبراهيم: عبد الله الأعمش وعلى المعشوف ابنا محمد بن إبراهيم.

ومن ولد محمد بن يوسف: المحمديون بالحجاز وغيرها، منهم: أبو عبد الله محمد بن جعفر بن يوسف صاحب خيبر.

وإسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة، وقعت بينه وبين بنى على الفتنة العظيمة، وله بقيه بوادي القرى.

منهم: محمد المدعو صبره بن الحسن بن (الحسن بن إسحاق) (١) محمد بن يوسف، قال العمري: لهم بقيه منهم (٢).

ومنهم: الأمير عبد الله بن الأمير إدريس بن الأمير إسحاق بن الأمير أحمد بن الأمير سليمان بن محمد بن يوسف، قال العمري:

ولده امراء وادي القرى إلى يومنا (٣). ولأخويه سليمان وإسماعيل بقيه.

ومنهم: مفرح بن إسحاق بن أحمد بن (سليمان بن) (٤) محمد بن يوسف، له عدّه أولاد وبقية بالحجاز، وكذا لأخويه: الحسن،

وعلى الأعرج أمير خيبر، وأخوهم أحمد بن إسحاق أمير خيبر أبو امراء خيبر، له ولبنيه توجه (٥).

ص: ٤٢٨

١- (١) الزيادة من المجدي والعمده.

٢- (٢) المجدي ص ٥١٧.

٣- (٣) المجدي ص ٥١٧.

٤- (٤) الزيادة من العمده.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٥٢.

ولعيسى بن جعفر عقب كثير، يقال لهم: بنو الخَلْصِي (١)، منهم: عبدالله الطويل ابن محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله (٢) بن عيسى الخَلْصِي، قال العمري: له بقيه بالموصل (٣).

ومنهم: ميمون بن صالح بن عبيدالله بن محمّد بن عبدالله ابن الخَلْصِي، قال العمري: له بقيه بالبصره (٤).

وأعقب إسماعيل بن جعفر السيد من أربعه رجال، وهم: محمّد العالم المحدث، وإبراهيم المقتول، وعيسى الشعراني صاحب الجار، وأحمد المليح.

اتّصل عقب محمّد العالم من سبعة رجال، وهم: علي، وموسى، وعبدالله، وأحمد المدني، وعبدالعزیز، ويحيى، وعبدالله.

وولد إبراهيم بن إسماعيل جماعه، منهم: موسى بن إبراهيم. وابنه: داود بن موسى، له عقب.

ومنهم: جعفر بن موسى، له أعقاب.

منهم: بنو شكر بصعيد مصر، زعم النسابة المصري أنّهم ولد شكر بن عبدالله المعروف ب «ابن سعدى» بن محمّد بن جعفر المذكور، وهم جماعه لهم بقيه بمصر إلى الآن بالصعيد (٥).

ص: ٤٢٩

١- (١) فى العمده: الخليصى.

٢- (٢) فى الأصل: عبيدالله.

٣- (٣) المجدى ص ٥١٤-٥١٥.

٤- (٤) المجدى ص ٥١٥.

٥- (٥) راجع: عمده الطالب ص ٥٤.

ومنهم: أبو جميل حسان بن جعفر المذكور، له أعقاب.

منهم: بنو تغلب (١) بمصر، وهم ولد تغلب بن يعقوب (بن سليمان بن يعقوب) (٢) ابن أبي جميل المذكور. فأعقب تغلب المذكور ويكنى أبا الفوز (٣) من خمسة رجال، وهم: قطب الدين حسام، وعزّ العرب فارس، وحسام الدين عبدالملك، وفخر الدين أبو العزّ (٤) إسماعيل، وعلى أكبر إخوته، حجّ فخر الدين أميراً على حاجّ مصر سنة اثنين وسبعين (٥) وخمسائه، ولهم أعقاب إلى الآن.

ومنهم: يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد، له عقب.

منهم: داود بن إبراهيم بن إسحاق المذكور، قال العمري: كان سيداً مقدماً بمصر، وله ولد، يلقب «برغوثناً» (٦).

وولد موسى بن جعفر السيد خمسة رجال: محمّد، وعلى، والحسن، والحسين، وجعفر.

ومن ولده: على الملقّب ب «قطاه» بن يوسف بن الحسن بن موسى المذكور.

وأعقب عبدالله العرش (٧) بن جعفر السيد ذليلاً طويلاً، منهم: الشريف أبو الحسن

ص: ٤٣٠

١- (١) في العمدة: تغلب.

٢- (٢) الزيادة ساقطه من الأصل، وأضفناها من العمدة.

٣- (٣) في العمدة: أبا الفروز، وفي الهامش: أبا الفوز، أبا الفروز.

٤- (٤) في العمدة: أبو المفيد.

٥- (٥) في العمدة: وتسعين.

٦- (٦) المجدي ص ٥١٤.

٧- (٧) في العمدة: القرشي، وفي الهامش: القرش، الغرش، الغرس.

على بن أبي الحديد الحسن النقيب بن محمّد بن القاسم بن (محمّد بن) (١) إسحاق بن عبدالله العرش، كان أحد السادة الصلحاء، وولي أبوه أبوالحديد نقابه الموصل، ولا بقيه له.

ومنهم: على بن عبدالله العرش المتمنى، كان شاعراً مفلحاً.

وولد داود بن جعفر السيد: أحمد، ومحمّد، وجعفرًا.

من ولد محمّد: إبراهيم المعروف بالحقّي (٢) بن محمّد المذكور.

ولسليمان بن جعفر عدّه أولاد، منهم: محمّد بن سليمان المذكور.

وأحمد، والحسين وهارون بنى جعفر السيد أعقبوا أيضاً.

وولد يحيى بن إبراهيم الأعرابي: يحيى بن يحيى، وله عقب.

وولد عبدالله بن إبراهيم الأعرابي: محمّدًا، وجعفرًا.

وأعقب عبيدالله بن إبراهيم الأعرابي من إبراهيم، وفيه العدد. وعلى

من ولد إبراهيم: عبيدالله بن محمّد بن على بن إبراهيم المذكور، له بقيه بدمشق.

منهم: ذو الجلالتين أبوطالب المحسن بن الحسين بن أبي الحسين (٣) القاسم بن عبيدالله المذكور، كان من ذوى الأقدار والرئاسات.

وعقب على بن عبيدالله فى صحّ.

وولد عبدالرحمن (بن إبراهيم الأعرابي) (٤): أحمدًا بالرى، ومحمّدًا، وعليًا.

ص: ٤٣١

١- (١) الزيادة من العمده.

٢- (٢) فى العمده: الحبشى.

٣- (٣) فى العمده: أبى الحسن.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

ولم أر أحد الباقي (١) ولد إبراهيم الأعرابي، والله أعلم (٢).

ولبنى الطيار باديه كبيره، حدّثنى النقيب تاج الدين - رحمه الله تعالى - عن رجل منهم ورد الحلّه أيام حكم الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى الطائي بها أنّه قال: نحن بنو جعفر الطيار باديه مع آل مهنا، نحن من أربعه آلاف فارس، نحفظ أنسابنا، وننكح في أعراب طيّ ولا- ننكحهم، ولكن الأ-كثريجهلون أنسابهم، ولا- يعرفون اتّصاليهم، ويكتفون بأنهم من ولد جعفر الطيار، ويعرّف بعضهم بعضاً، ويفرّقون بينهم وبين من لا ينتهي إليهم (٣).

طريق في ذكر عقب عقيل بن أبي طالب

وكنيته أبويزيد، وكان نسابه، قتل من أولاده وأحفاده بالطفّ ستّة رجال، وقتل مسلم بالكوفه، وليس له عقب إلا من ابنه: محمّد. فأما مسلم ابنه، فمنقرض.

والعقب من محمّد بن عقيل في رجل واحد، وهو عبدالله بن محمّد، كان فقيهاً محدّثاً جليلاً، وأمّه زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمها امّ ولد.

وكان لمحمّد بن عقيل ولدان آخران، هما: القاسم، وعبدالرحمن، قيل: إنّهما انقرضا (٤).

فأعقب عبدالله بن محمّد بن عقيل من رجلين، وهما: محمّد، ومسلم.

ص: ٤٣٢

١- (١) كذا في الأصل، والصحيح: ولم أقف على أعقاب الباقيين من.

٢- (٢) راجع: عمده الطالب ص ٥٨.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٦٧.

٤- (٤) عمده الطالب ص ٣٢-٣٣.

أما مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

عبدالرحمن، ومحمد، وعبدالله، وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضاً، ولكنه منقرض.

فمن ولد عبدالرحمن بن مسلم: عبدالرحمن بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل، وقع إلى طبرستان.

ومنهم: أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن مسلم بن عبدالله بن محمد بن عقيل، عمّر مائة سنة، ومات عن ولد ذكر اسمه علي، ويكنى أبا القاسم.

ومن ولد محمد بن مسلم بن عبدالله: عبدالله بن الحسين بن محمد بن مسلم، كانت له بقيه بالكوفة.

ومن ولد عبدالله بن مسلم بن عبدالله: الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله، كان له بقيه بنصيبين، ويقال لهم: بنو همام.

ومنهم: إبراهيم الملقب «دخنه» بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله، له أعقاب.

منهم: بنو الغلق (١)، وهو إبراهيم بن علي بن إبراهيم دخنه المذكور، كانوا بنصيبين، وقد ذكر العمري عن شيخ الشرف العبيدلي في إبراهيم دخنه غمزاً (٢).

ولم يثبت.

ومنهم: عيسى الأوقص وسليمان ابنا عبدالله بن مسلم بن عبدالله، لهما أعقاب.

ومنهم: محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن سليمان بن

ص: ٤٣٣

١- (١) في الأصل: العلق.

٢- (٢) المجدي ص ٥٢٤.

عبدالله بن مسلم، يلقب «قمريه» مات بمصر عن ولد.

وكذا أخوه عقيل بن علي بن محمد، كان له ولد بمصر.

ومنهم: الحسن بن عقيل بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور، كان له أيضاً بقيه بالمدينه.

ومنهم: يحيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور، كان له أيضاً بقيه بالمدينه.

ومنهم: عبدالله بن مسلم بن عبدالله، لهم بقيه بالكوفه، يقال لهم: بنو جعفر.

كان منهم: فاطمه النائحه بالحله المعروفه ب «بنت البرنس»^(١) رآها النقيب تاج الدين رحمه الله تعالى.

ومنهم: العباس بن عيسى الأوقص، ولي القضاء للداعي الكبير الحسن بن زيد على جرجان، قال شيخنا: وكان له ولد بكرمان، قال

العمري: ومن بنى الأوقص قوم بطبرستان وخراسان^(٢).

وأما محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل، فأعقب من خمسه رجال، وهم:

القاسم، وعقيل، وعلي، وطاهر، وإبراهيم.

أما القاسم بن محمد بن عبدالله، وكان عالماً فاضلاً، ويقال له: القاسم الجيزي، فأعقب من ولديه: عبدالرحمن، وعقيل.

فمن ولد عبدالرحمن بن القاسم: محمد المرقوع بن عبدالرحمن، يقال لهم: بنو المرقوع، كانوا بطبرستان.

ص: ٤٣٤

١- (١) في العمده: بنت الهريش.

٢- (٢) المجدي ص ٥٢٥، وراجع: عمده الطالب ص ٣٤-٣٦.

وولد عقيل بن محمد: القاسم، وأحمد، وعبدالله، ومسلم.

فولد القاسم بن عقيل: محمد ابن الأنصاريه، كان له أربعة أولاد ذكور.

منهم: علي بن محمد بن القاسم بن عقيل، وقع إلى الهند.

ومنهم: عبدالله بن محمد بن القاسم، يقال له: ابن القرشيه، أعقب بمصر ولدين، أحدهما: أبو عبدالله الحسين كان صينياً عفيفاً، وخلف أربعة ذكور. والآخر أبو الحسن محمد، ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله، ويكنى أبا الحسين، مات بها سنه إحدى وأربعين وثلاثمائة.

ومن ولد أحمد بن عقيل: محمد وجعفر ابنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن عقيل، كانا باليمن.

وولد عبدالله بن عقيل، وكان نسابه، ويكنى أبا جعفر، خمسة ذكور، وهم: علي، (ومحمد) (١) والحسن، وأحمد، وعقيل. لم يذكر للثلاثة الأولى عقباً، وعساهم درجوا وانقرضوا.

وأعقب أحمد بن عبدالله ثلاثة ذكور بنصيبين، وهم: علي، وحسين، وإبراهيم.

وولد عقيل بن عبدالله بن عقيل، وكان نسابه مشجراً فاضلاً، يكنى أبا القاسم ولدين (٢)، وهما: (محمد) (٣) وقع إلى قم. وعبدالله الاصفهاني ولد أبا أحمد القاسم، مات بفسا عن ولدين، وهما: محمد، وعبدالله. وأبا (محمد) (٤) جعفر العالم

ص: ٤٣٥

١- (١) الزيادة ساقطه من الأصل.

٢- (٢) في الأصل: الدين.

٣- (٣) الزيادة ساقطه من الأصل.

٤- (٤) الزيادة ساقطه من الأصل.

النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر.

وولد مسلم بن عقيل: محمّداً ابن مسلم أمير المدينة، ويعرف ب «ابن المزينة» قتله ابن أبي الساج(١). وكان ابن ابنه: أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمّد الأمير متأدّباً بأحسن الحمله(٢)، مات سنة ثلاثين وثلاثمائة، وله عقب.

وأما ظاهر بن محمّد بن عبد الله، فأعقب من محمّد وعلي، وكان لهما أولاد بمصر.

وأما إبراهيم بن محمّد بن عبد الله، وكان له عقب بفارس(٣).

وبنو عقيل بن أبي طالب قليلون جداً بالنسبة إلى بني عمّهم، بل لا يكادون بأجمعهم أن يبلغوا عدّه بيت واحد من بيوت العلوية والجعفرية، والله أعلم.

الخاتمة في ذكر جماعه من أعلام بني فاطمه عليها السلام

منهم: السيد الصوفي الجليل، إمام زمانه، وحجّه الله على أقرانه، شيخ عصره، وبركه وقته ومصره، سبط ولي الله الأجلّ، أحمد بن أبي الحسن الرفاعي الحسيني، صاحب أم عبيده، العارف المقتدى، محيي الدين إبراهيم الأعزب ابن الإمام الشامخ الأركان قطب الزمان، مهذب الدوله على بن عثمان بن حسن بن محمّد عسله بن الحازم بن أحمد بن علي بن رفاعه الحسن المكي نزيل المغرب ابن

ص: ٤٣٦

١- (١) في الأصل: ابن السّياح.

٢- (٢) في العمده: بأحسن الصوره.

٣- (٣) راجع: عمده الطالب ص ٣٣-٣٤.

المهدى بن أبى القاسم (١) محمّد بن الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى الثانى أبى سبحة (٢) بن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمّد الباقر بن الإمام زين العابدين على الأصغر بن الإمام الأعظم سبط النبى صلى الله عليه وآله ریحانه الشهداء أبى عبدالله الحسين شهيد كربلاء بن أمير المؤمنين ذى القدر العلى، زوج البتول الإمام أبى الحسين على سلام الله عليه وعليهم أجمعين.

أجمع الواسطيون، وأتفق أجله العصر أجمعون على تفرد إبراهيم أبى إسحاق الأعزب الرفاعى فى عصره، عظمه المشايخ، وانقاد لخدمته جحفل الصوفيه، وخضع لديه العلماء، واعترف بعزته ومكانته الملوك والأمراء، وعقد له النسابون وأصحاب الطبقات التراجم الجليله.

وقال جّم من أهل الصدق فيه: إنّه ما رفع رأسه إلى السماء أربعين سنه، وقد زاره فى بلدته امّ عبيده الخلفاء فمن دونهم، وكان يوقّر الكبار، ويرحم الصغار.

وقال علماء واسط بالاتفاق: لم يأت من أولياء البيت المحمّدى بعد الأئمه الاثنى عشر.

وجده السيد أحمد الكبير الرفاعى أكثر منه خوارقاً، وأعظم منه منزله، وأتمّ منه حالاً ومقاماً.

وقال الصوفيه: انتهت إليه رئاسه هذا الشأن فى وقته.

وقالوا: كان أجلّ أهل زمانه، مؤيداً فى كشف مخفيات الأحوال، ظريفاً جميلاً

ص: ٤٣٧

١- (١) فى «ط»: المهدى أبى القاسم.

٢- (٢) فى الأصل: أبى شيحه.

كريمًا متواضعًا خاشعًا، ذا دين وعقل، وحياء وافر، محبًا لأهل العلم، مواسيًا لأهل الحق، مكرمًا لأهل الدين، شديد التواضع، متبحرًا في علوم الشريعة، متمكنًا في لغة العرب، حجّه رحله، صوفياً صافياً، كان أهل الرقائق من أصحاب الحقائق، يعبرون عنه لعدوبه كلامه بجيد الوقت.

ومِمَّا روينا من مجالسه بالسند الصحيح، قوله: الاستقامة (١) انفراد القلب لله عزّوجلّ، والأدب: حسن معاملته الله تعالى سرّاً وجهرًا.

والمعرفة: على ثلاثة أركان: الهيبة، والحياء، والأنس.

والعلم الأكبر: الهيبة والحياء، فمن عرى عنهما، فقد عرى عن الخيرات.

والمحبة: إقامة العتاب على الدوام والشوق، واحتراق الأشياء، وتلهّب القلوب، وبقطع الأكباد.

وإذا عاين القلب أربعة أشياء: يرى الأشياء كلّها لله عزّوجلّ ملكاً، ومن الله تعالى ظهوراً، وباللّه قياماً، وإلى الله قياداً، وإلى الله تعالى مرجعاً، فقد أخذ من النفس.

ومن علامات الولي أربعة أشياء: صيانته سرّه بينه وبين الله عزّوجلّ، وحفظ جوارحه فيما بينه وبين أمر الله تعالى، واحتمال الأذى فيما بينه وبين خلق الله تعالى، ومدارته للخلق على قدر تفاوت عقولهم.

وأركان الوصل بين العبد وبين الله تعالى ثلاثة: الاستغاثه، والجهد، والأدب، فمن العبد الاستغاثه، ومن الله عزّوجلّ القربه، ومن العبد الجهد، ومن الله عزّوجلّ التوفيق، ومن العبد الأدب، ومن الله عزّوجلّ الكرامه.

ص: ٤٣٨

١- (١) في «ط»: الاستغاثه.

ومن تأدّب بآداب الأولياء صلح لبساط القربه، ومن تأدّب بآداب الصّديقين صلح لبساط المشاهده، ومن تأدّب بآداب الأنبياء عليهم السلام صلح لبساط الأنس والانبساط، وإذا كانت نفسك غير ناظره لقلبها فأدّبها.

وما ركن أحد إلى الدنيا إلا لزمه غيب القلوب.

والمقامات كلّها تبع للقلب، والقلب واقف مع الله عزّوجلّ.

وحكم المبتدى أن يهتدى بالحقائق، ويسير بالعلم، ويجهد في العمل.

ومن علامات المقرّبين أن يرفع الحجب بين القلوب وبين علام الغيوب.

ومن ركب النهايه في بدايته، كان ذلك علماً على قربه، فقوم شهدوا الداعي، وقوم شهدوا النداء، وقوم شهدوا البلاء.

فمن سمع النداء سار إلى الجنّه، ومن شهد البلاء انتهى إلى الدرجات، ومن شهد الداعي صار إلى الله عزّوجلّ، وهم خواصّ الخواصّ، الذين لا يحجبون عن الله عزّوجلّ طرفه عين، اولئك عباد ربطوا قلوبهم بأزمه التيقّظ، ورعى عزمهم عزّوجلّ عن الفتور، وحرس نيّاتهم عن طوارق الاعتلال، وقطع إرادتهم عن التطلّع إلى غيره، وأظمأ قلوبهم من الاشتياق إلى رؤيته، وأيقظ عقولهم في حكم صنعته، وأطلع أفئدتهم على قرب مراقبته، وتحول أرواحهم بين نساءم صفاته، وأدناهم أدناء من أنس به، وناجاهم مناجات من آمنه، وفاوضهم مفاوضه من ارتضاه لسره، سيماهم الحياء في حال الإدناء.

ومن كلامه المنظوم قوله:

تكشّف غيم الهجر عن قمر الحبّ وأسفر نور الصلح عن ظلمه العتب

وجاء نسيم الاتّصال مخفّفاً فصادفه حسن القبول عن القلب

وديت مياه الوصل في روضه الرضا فصار الهوى يهتّر كالغصن الرطب

فلم ندر من طيب الوصال وحسنه أفي نزهه كنا هناك أم حرب

فيا من سبا عقلي هواه تركتني أفكر ما بين التعجب والعجب

ومما صح لنا سنده بالروايه عن الشيخ أبي المجد سعدالله بن سعدان الواسطي، قال: كنت حاضراً مجلس الشيخ أبي إسحاق إبراهيم الأعزب، وكان يتكلم على أصحابه، فقال في بعض كلامه: أعطاني ربي عزوجل التصريف في كل من حضرني، فلا يقوم أحد ولا يقعد ولا يتحرك في حضرتي إلا وأنا متصرف فيه.

فقلت أنا في نفسي: فيها أنا أقوم إذا شئت، فقطع كلامه، فالتفت إلى جهتي، وقال:

يا سعدالله إن قدرت على القيام فقم، فنهضت لأقوم، فلم أستطع، وإذا أنا كالمقيد لا أستطيع الحركة، فحملت إلى داري على أعناق الرجال.

فبطل شقي وبقي حالي كذلك شهراً، وعلمت أن ذلك بسبب اعتراضى على الشيخ، فعقدت التوبه مع الله تعالى، وقلت لأهلي: احملوني إلى الشيخ، ففعلوا، فقلت: يا سيدي إنما كانت خطره، فنهض وأخذ بيدي ومشى ومشيت معه، فذهب ما كان بي.

وأخبرنا الشريف أبو عبدالله محمد ابن الشيخ أبي العباس الخضر بن عبدالله الحسيني الموصلي، قال: سمعت الشيخ العارف أباالفرج حسن الدويره المصري المقرئ يقول: حكى لنا بعض أصحابنا الصلحاء أنه حضر سماعاً بأم عبيده فيه الشيخ إبراهيم الأعزب، وفيه أكثر من سبعة آلاف رجل، وأنا في آخر الناس بحيث تعسر علي رؤيه الشيخ إبراهيم لبعده عني.

فخطر في نفسي إنكار على رؤيه الشيخ إبراهيم لبعده عني، وخطر في نفسي إنكار على جمعهم، فلم يتم خاطري حتى جاء الشيخ إبراهيم يشق صفوف الناس حتى وقف علي وحرك اذني، وقال: يا بني إياك والاعتراض على أهل الله تعالى،

ولو وجدت ما وجدت لا تنكر عليهم، ثم ولي عني، فخررت لوجهي مغشياً عليه، فحملت إليه، فقال لي: يا بني ألم تعلم أن قلوب الخلق بين أيدينا كالمصايح من وراء الستار، ونشهده رأى العين، وهل يخفى الحبيب عن حبيبه شيئاً.

أخبرنا الفقيه العالم الناسك برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم ابن الشيخ الصالح بقيه السلف أبي زكريا يحيى بن يوسف العسقلاني الحنبلي، قال: سمعت أبي يقول:

مرضت مرضاً ظننت أنني منه ميت، فذكرت ذلك للشيخ إبراهيم الأعزب، وكنت عنده يومئذ زائراً بأمر عبيده، فأطرق الشيخ ساعه، ثم قال لي: يا سيدي أنت ما تموت في هذه المدّة، قد بقي من عمرك عدّة زمان طويل، قال: وعاش والدي بعد ذلك أكثر من خمسين سنة.

ومن شعره أيضاً:

مجال قلوب العارفين بروقه إلهيه من دونها حجب الربّ

معسكره فيها ومجنى ثمارها تنسم روح الأنس بالله في القرب

حباها فأدناها فحازت مدى الهوى فلولا مدى الآمال ماتت من الحبّ

ولد عام ستّ وأربعين، وتوفّي بأمر عبيده سنة تسع وستمائه، ودفن في قبه جدّه السيد أحمد الرفاعي، وقبره هناك ظاهر يزار، وكسفت الشمس يوم موته.

ومنهم: الشيخ العارف بالله أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد بن حجّون بن أحمد بن محمد بن جعفر بن إسماعيل بن جعفر الزكي بن محمّد بن المأمون بن علي بن حسين بن محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

ولد رأس الخمسمائه، وسكن قنا بلده مشهوره من صعيد مصر الأعلى، وهي إلى الآن معروفه بالمشايخ، محفوظه من جميع البدع والمنكرات ببركتهم،

واستوطنها وبها مات سنه اثنين وتسعين وخمسائه، وقد علت سنّه على التسعين، وقبره بها ظاهر يزار، وأصله من المغرب، سكن أجداده المغرب إلى عهد أبيه.

وكان عارفاً كاملاً صوفياً كبيراً، نوّه بشأنه سيّدنا الإمام أحمد بن أبي الحسن الرفاعي الحسيني.

وله كلام جليل منه قوله: التمكين شهود العلم كشفاً، ورجوع الأسرار في استغراق الأذكار. والمسره: الاستغراق في مبادئ الذكر طرباً، ثم الغيبه في توسّط الذكر سكرًا، ثم الحضور في أواخر الذكر محوًا، فهو بين استغراق بهجه وهيبه يزعجه، وحضور ينعشه، وثلاث وقت المشتاق استغراق، وثلاثه غيبه، وثلاثه حضور.

والحياء أن يحيى القلب بنور الكشف، فيدرك ستر الحقّ الذي برزت به الأ-كوان في اختلاف أطوارها، فكيف هي حيّه باللّه، وتخطبه بأسرار معانيها، وألطف مبانيها(1)، والتبرّي من الحول والقوّه، فهاب(2) الخواطر من المحال عليه، وفنا الأ-كوان في امتزاج الأنفاس غيبه، ويفيد صاحبه أن يحفظ اللّه تعالى عليه حاله، ويرقى في كلّ لحظه مقامه.

فلا يبرز في الملك والملكوت حركه ولا سكون، ولا اختلاف بحكم يظهر إلّا وله فيه زياده نوريه، وحقيقه ايمانيه، وهو مقام فلا يتكدر عليه حاله، ولا- يختلف عليه وجدّه، فإن ظهرت عليه القدره أخفته، وإن بطنت فيه أظهرته، فرؤيته غيبه، وحضوره بطونه والمصافات بالأسرار أن لا يسمع آيه إلّا من مخاطب في سرّه بسرّ الموارد في العمل، وتتنوع له الأفهام باختلاف المقامات في العمل.

ص: ٤٤٢

١- (١) في «ط»: حياتها.

٢- (٢) في «ط»: فهرب.

فهو يرتفع في رياض الأسرار، ويصافى بخالص الأنوار، وينجلي له الحكم في أنوار الجمال، يهدى إليه ذواتها، ويمنحه هباتها، والوصل إلقاء السمع للإصغاء، وفتح البصيره للنظر، فتنتطق حروف الأكوان في سرّ أسماعه نديراً وحكماً وتواضعاً، فهو في رياض التدبير بين حدائق المواعظ الناطقه والصامته، وأزهار الحكم الباطنه والظاهره.

والتقوى أن لا- يظهر على محلّه حركه إلا- وهى منوطه بحبل العلم مع غيبته عن حركته، وأن يكن باطنه ففى باطن العلم حكمها، وأن تكن ظاهره ففى ظاهر العلم وجودها، مع طهاره القلب، وتسليم النفس، ومبادره الوقت، وإذا صحّ هذا الوصف للعبد أتاه الله عزّوجلّ العلم اللدنى، وفتح له باب الإلهام الوحي، فيحدّث روحه بأسرار الملكوت له فى بلدته فنا، والعقب الكثير الصيب، نفعنا الله تعالى بهم أجمعين.

ومنهم: السيد قطب الغوث الجامع عن المله والدنيا والدين، أحمد أبوعلى الصياد ابن السيد ممهد الدوله والدين عبدالرحيم ابن السيد سيف الدين عثمان بن السيد حسن بن السيد محمّد عسله بن السيد الحازم بن السيد أحمد بن السيد على المكي بن السيد الحسن رفاعه المكي الكبير نزيل المغرب بن السيد المهدي بن السيد أبي القاسم محمّد بن السيد الحسن بن السيد الحسين بن السيد أحمد بن السيد موسى الثاني بن السيد الإمام إبراهيم المرتضى بن السيد الإمام موسى الكاظم بن السيد الإمام جعفر الصادق بن السيد الإمام محمّد الباقر بن السيد الإمام زين العابدين على الأصغر بن السيد الإمام علم الإسلام ثالث الأئمه الأوصياء أبي عبدالله سيد الشهداء مولانا الإمام الحسين السبط الشهيد بكر بلاء ابن إمام الأئمه وعين فحول أشراف الأئمه، أسد الله الغالب، أمير المؤمنين، سيدنا

على بن أبي طالب.

قال الشيخ الكبير أحمد الزبرجدى فى كتاب الدرّ الساقط: ولد السيد عارف بالله ولى الله، شيخ وقته، مولانا السيد عزّالدين أحمد الصياد ابن الإمام السيد عبدالرحيم الرفاعى الحسينى عام أربع وسبعين وخمسائه قبل وفاه جدّه لأّمه غوث الثقلين، أبى العلمين، سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعى بأربع سنين، ولما كبر سلك على يد أخيه أبى الحسن عبدالمحسن، وبصحبه تخرّج وتفقه، وتلقّى علم التفسير والحديث من الشيخ عبدالمنعم الواسطى، مفتى الجنّ والانس.

واتفق فقراً هذه الطريقة وشيوخ الطائفة على أنه لم يرفع طرفه إلى السماء قطّ، حياءً من الله تعالى، وكان كثير الخشوع والحياء من الله، زائد البكاء، قليل الكلام.

أجازه جدّه القطب الكبير الرفاعى حال موته، وهو ابن أربع سنين، وبشّر به، وأثنى عليه الخير.

ذكر أنّ الأسود تزوره بعد، ونوّه على ما له من المكانه، والمنزله الرفيعه.

كان أسمر اللون، طويل القامه، حسن الوجه، أكحل العينين، وسيع الجبهه، خفيف الوجوه(١)، لطيف المنظر، ذا هيئه وسكينه ووقار، نورانى الطلعه، لا يتمكّن الإنسان من إباحه النظر به لجلاله قدره.

تزوّج بنت عمّه السيد عبدالسلام المسّماه برقيه، فأعقب منها السيد عبدالرحيم فقط، وتوفيت ولم تعقب غيره.

ثمّ لما اشتهر أمر السيد عزّالدين أحمد، وأعظم أمره، وسار فى الآفاق ذكره، خاف على نفسه من آفه الشهره، فخرج من العراق، عام اثنين وعشرين وستمائه،

ص: ٤٤٤

وقصد الحجاز، وتشرف بزياره جدّه سيد الأنام عليه أكمل الصلاه وأفضل السلام، ثم حجّ واعتمر، وجاور بالمدينه المنوره تسعه سنين، وظهرت على يديه الكرامات، وبنى رباطاً فى المدينه المنوره بالقرب من سقيفه الرصاص معروفًا برباط الرفاعى.

وأخذ عنه الطريقه ابن نميله الحسينى حاكم المدينه على ساكنها أفضل الصلاه والتسليمات، والإمام عبدالكريم بن محمّد الرفاعى القزوينى، صاحب الشرح الكبير على الوجيز، والشيخ علم الدين بن محمّد السخاوى صاحب شرح الشاطبيه والمفصل وغيرهما من الكتب فى كلّ عام، والشيخ العارف بالله تاج الدين الأيدرى، وخلّاق، وتلمذ له اناس لا يحصى عددهم.

ودخل مصر عام ثمانيه وثلاثين وستائه، وأقام فى المسجد الحسينى، وأقبل عليه اناس، وتلمذ له العلماء والشيخوخ، وأكابر الرجال والأشراف، وحضر مجلسه وحلقه ذكر جمال الدين أبو عمرو ابن الحاجب.

وانتسب إليه خلق كثيرون، وبنوا له بمصر رباطاً مباركاً فى محلّه السباع.

وتزوج بدرّيه خاتون من آل الملك الأفضل، وأقام بمصر سنتين وهاجر منها، وترك زوجته درّيه حامله، فولدت له السيد على المعروف ب «أبى الشبّاك الرفاعى» فى تلك السنه، وبقي ولده عند أخواله آل الملك الأفضل.

وسبب شهرته ب «أبى الشبّاك» هو أنّ السيد عزّالدين أحمد الصياد لما عزم على الهجره، قال لزوجته: خذى هذا العقد الجوهري، فإنّ رزقك الله بنتاً علّقيه لّبه فى عنقها، وإنّ رزقك الله غلاماً ذكراً أربطيه بزنده على ذراعه، وها أنا سأذهب، فإذا كبر المولود وأراد أن يجتمع علىّ وكنت حيّاً، فليأت إلى هذا الشبّاك الذى سأخرج منه إن شاء الله، وليضرب الشبّاك بيده، فإنّه يفتح له ويرانى حيثما كنت وأراه بإذن

ثم قال، فضرب الشباك بيده، ففتح له، وخرج منه، وغاب عن النظر، وطاف اليمن، ونزل الشام، ودخل دمشق، وعمّر زاويه في ميدان الحصا تعرف ب «زاويه الرفاعى» وخرج منها أيضاً.

وآل أمره أن دخل متكين قريه من أعمال معزّه النعمان من أعمال حلب، نزلها بعد الظهر سنه ثلاث وأربعين وستمائه يوم خميس، وكان إذ ذاك في القريه المذكوره من أهلها الشيخ الصالح الصوفى الزاهد الشيخ عبدالرحمن بن علوان، وفي بيته اخته الصالحه خضراء وأمّ الخير، وكانت فى غايه الجمال، إلا أنّها اقعدت من أربع سنين.

ففى تلك الليله رأى فى منامها رجلاً- يقول: عليك بهذا، وأشار لها إلى رجل أسمر اللون، طويل القامه، حسن المنظر، أسود اللحيه، خفيف العارضين، رفيع القوام، وسيع الجبهه، أزهر المحيا، ثم قال لها: هذا صاحب الوقت، تمسّكى بحبل ولايته، ويعافيك الله.

فلما أصبحت أخبرت أخاها الشيخ عبدالرحمن بذلك، وقالت: بالله عليك تفقّد قريتنا علّ أن يقدم عليها اليوم أحد أهل الوقت، فإنّ هذه إشاره صادقه.

فقام الشيخ عبدالرحمن، وتفقّد القريه، فرأى الشيخ الأجلّ القطب الأكمل، مولانا السيّد أحمد الصياد، ومعه ابن أخيه القطب الجليل الشيخ شرف الدين أبوبكر ابن مولانا الشيخ الأصيل السيد عبدالمحسن بن الحسن بن عبدالرحيم الرفاعى، فدعاه ابن أخيه إلى بيته، ثم ذكر له رؤيا اخته، وطلب منه أن يقرأ عليها ما تيسر، فطلب منه أن يعقد له عليها، فأجاب، فعقد له عليها، فدخل عليها البيت وأخذ بيدها، وقال: قومى ياذن الله، فقامت فى الحال وتزوج بها، ومنها ذريته

الطاهره، وأكبرهم شيخ الاسلام صدرالدين على.

أمياً زوجته الخاتون درّيه حفيده الملك الأفضل، فإنّها ولدت بعد هجره السيد من مصر غلاماً نجيباً أديباً، سمّته السيد على، ومرضت بعد ولادته، فأسرّت والدتها خبر العقد والكيفيه التي جرت لها مع زوجها السيد أحمد، وتوفّيت، فكفّلت ولدها السيد على جدّته، وبقي عند أخواله آل الملك الأفضل إلى أن بلغ حدّ الرجال، وزهد وتصوّف، وعظّم الناس شأنه.

فدخل يوماً بيت جدّته وبكى، فسألته عن السبب الذي أبكاه، فقال: إنّي أودّ أن رأيت والدي وعرفته وعرفت عشيرته وخبر عزوتي منه.

فقصّت عليه قصّه عقد الجوهري، وربطته على ذراعه، وعرفته الشبّاك الذي ضربه أبوه، فجاء تجاه الشبّاك، وقرأ ما تيسّر، وضرب الشبّاك، ففتح له، وأبصر نفسه في متكين بين يدي والده، وتلقّى عنه، وبقي عنده أياماً، وألبسه خرقة، وألحّ عليه بالعود إلى مصر، فعزّفه أنّ القسمة الأزليه خصّصته بمصر وحده، ففنع لذلك ورجع كما أتى.

وبعدها كبرت شهرته في مصر، وتخرّج بصحبه الرجال، وانتسب إليه أهل القطر المصري على الغالب، وبنى الرباط المشهور المدفون فيه الآن بمحلّه سوق العارض، ويقال: سوق السلاح، بالقرب من رميله مصر، وقبره فيه ظاهر يزار، ويعمل له مولد جليل بمصر.

وأما والده السيد عزّالدين أحمد الصياد، فإنّه عمّت بركته، وظهرت دولته، وقاد الله إليه القلوب، وبنى الزوايا والرباطات بالشام وحمص، وقدم بحمص على أصحابه الشيخ جمال الدين ابن محمّد الأمير، وجعله شيخ الرباط، وأخذ عنه الصوفي الشريف السيد الغوث نزيل حلب ابن السيد الكبير عمادالدين بن السيد

شرف الدين الشرفى الحسينى الحرّانى.

وقصده الناس من العراق والمغرب والحجاز واليمن، وبلغت مريدوه حال حياته إلى ما يزيد عن مائتى ألف، وأظهر الله على يديه العجائب، وأكرمه بالخوارق.

وكان إذا حلّ بالناس قحط أو جذب استسقوا به، فيسقون ببركته، وقد مرّ على أرض مزروعه كاد ذرعها أن يتلف لعدم المطر، فنزل عن دابّته وقد مشى بين الزرع وبكى، وقال متمثلاً بقول الشاعر:

رجالٌ إذا الدنيا وجت أشرقَت بهم وإن أمحلت يوماً بهم ينزل القطر

فيا شامتاً بالموت لا تشمتنّ بهم حياتهم فخرٌ وموتهم ذخر

وخرج من الزرع، فما خرج إلاّ- والسماء هطلت بالمطر، وبقيت على ذلك المنوال أياماً، حتّى استغاث الناس من كثرة الأمطار، فدعا الله، فانكشف المطر، وطلعت الشمس، وكراماته كثيره. انتهى.

ومن شعره هذا البيت:

صاحبت أهلك فى هواك وهم عدا ولأجل عينِ ألفِ عينِ تكرم

وكان كثيراً ما يتمثّل بقول سيّدنا الشيخ منصور الواسطى البطائحي، خال القطب الأكبر سيّدنا السيد أحمد الرفاعى:

روحى الفدا للنازليين بمهجتي والحاضرين مع الفؤاد والغائب

أبكى إذا ذكرت طول ربوعهم الماء من القلب الكئيب الذاهب

وأتوب عن ذكر سوى طمعاً بهم والاستقامه أصل صدق التائب

وكانت وفاته عام سبعين وستمائه، وله من العمر ستّ وتسعون سنه، ودفن برواقه فى متكين، وقبره ظاهر يزار.

ص: ٤٤٨

ومنهم: قوام الدين محمد بن نظام الدين محمد بن السيد الأجلّ أبي جعفر شمس الدين نقيب بلخ بن أبي الحسين طاهر بن أبي الحسن محمد بن الحسين بن علي أبي القاسم نقيب بلخ بن محمد أبي الحسين الزاهد الصوفي الكبير بن عبيدالله أبي علي بن علي أبي القاسم بن الحسن أبي محمد السمرقندي نزيل بلخ بن الحسين أبي عبدالله نزيل سمرقند ابن الإمام جعفر الحجّه بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين ابن الإمام الحسين ابن الإمام علي.

كان قوام الدين هذا إماماً عالماً كبيراً، زاهداً صوفياً مصنفًا.

ومن كمال ارتقائه في الفضائل أنّ مولانا علاء الدين الأفضل سيد فضلاء وقته كان يقرأ عليه تفسير القرآن، ومن علوّ شأنه أنّ علاء الملك اختاره ومن سادته العالم لكريمته، وله خصائص من الفضائل أوردنا بعضها في حضيره القدس.

وممن تخرّج به وساد بسببه ابن عمّه السيد الأجلّ ضياء الدين أبو الحسن الطاهر أحد نقباء بلخ. ومناقبه جليله لا تكاد تحصى، مات في أواخر السبعمائه، وقد ناهز الستين، وكان من أعيان آل محمد الطاهرين رضوان الله عليه وعليهم أجمعين.

ومنهم: السيد الجليل نقيب سبزوار، الزاهد العابد، الحسنى الحسينى، جلال الدين إبراهيم بن شمس الدين علي بن عميد الدين بن إبراهيم جلال الدين بن عبدالمطلب عميد الدين بن علي بن (الحسين بن) (1) الحسن بن علي بن عميد الدين محمد أبي جعفر نقيب الكوفه بن عدنان بن عبدالله أبي الفضائل بن عمر أبي علي المختار بن أمير الحاج مسلم الأحول بن أمير الحاج محمد بن محمد أبي الحسين

ص: ٤٤٩

الأمير الأكبر الملقب بالأشتر أمير الحرمين ورئيس الطالبين ونقيب الكوفة وأمير الحاج والملقب بالمطهر أيضاً بن عبيدالله الثالث بن علي بن عبيدالله الثاني بن علي الصالح الكوفي الزاهد الورع رئيس العراق بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أمير المؤمنين. سلام الله ورضوانه عليه وعليهم أجمعين.

ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائه، ومات وقد ناهز الثمانين، وكان مشهوراً بالبركة، فاضلاً عابداً، بركة تؤثر عنه الكرامات والخوارق، وأعقابه بسبزوارة، وقبره بها، وأولاده كلهم سادة معظّمون، كثّرهم الله تعالى، والخوارق والكرامات الباهرة تنتقل فيهم من سلف إلى خلف، نفعنا الله بهم أجمعين.

ومنهم: السيد الجليل الشريف الأصيل، اللسان المقدام، الشاعر المجيد الورع، عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن العباس بن عبدالله قتيل البرامكة بن الحسن الأفطس بن علي الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي.

قال في المبسوط: وفد عبدالله بن الحسن هذا على سيف الدولة أبي الحسن علي بن حمدان، فبلغه أنّ بعض الناس قال لسيف الدولة: إنّ رجلاً شريفاً، فأعطاه لشرفه وقديمه ونسبه، فقال وأنشدها سيف الدولة:

قد قال قوم أعطه لقديمه كذبوا ولكن أعطني لتقدّمي

حاشا لمجدي أن يكون ذريعه ويبيع بالدينار أو بالدرهم

فأنا ابن علمي لا ابن مجدي أحتدى بالعلم لا برفات تلك الأعظم

وعبدالله هذا مع شرف نسبه عصامي الطبع، ورعاً في دينه، شريف الهمة، لا يلتفت إلى تفاخر الجهله من الأشراف، بل يتمسك بأخلاق الأسلاف، ويعضّ بنواجذه على سنّه جدّه عليه الصلاة والسلام.

وقد طعن قوم في بنى الأفتس، وتكلم فيهم بعض النسابين.

قال العمري: علقت فيه عن ابن طباطبا قولاً يقارب الطعن، ولا يعتد بمثله (١).

وقال البخاري: كان بين الأفتس وبين الصادق عليه السلام كلام، فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشيء في نسبه (٢).

وقيل: إن الصادق عليه السلام فزق مالا في بنى فاطمه، لم يعط الحسن الأفتس شيئا، فقال الأفتس: لم لا تعطني من هذا المال؟
ألست من بنى عمكم؟ فقال الصادق عليه السلام:

أنتم لعمري من بنى عمنا إن عرف القوم لكم ذاك

لكنني أدركت أسيانا نكر اولاك وأخراكا

وقال إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم أو غيره شعرا:

أفتسيون أنتم أسكتوا لا تكلموا

كان من قول جعفر فيكم ما علمتموا

قسّم المال في ذويه ولم يحظ منكم

أحد بالقليل من - ه ولو كان درهم

هو طلق لنا حلال وفيكم محرّم

أخر الله جدكم وأبونا مقدّم

وقال أبو الحسن العمري: عمل أبو الحسن محمّد بن محمّد شيخ الشرف العبيدلي النسابة كتاباً رأته بخطه، وسماه ب «الانتصار
لبنى فاطمه الأبرار» ذكر

ص: ٤٥١

١- (١) المجدي ص ٤١٧.

٢- (٢) سرّ السلسله العلويه ص ١١٩.

الأفطس وولده بصّحه النسب، وذمّ الطاعن عليهم، قال العمري: وهم فى الجرائد والمشجرات ما دفعهم دافع.

قال: وسألت شيخى أبا الحسن ابن كتيله النسابة عن الأفطس، فقال: أعزّ بنى الأفطس إلى الأفطس، فإنّه يكفيك ويكفيهم. هذا لفظه لم يزد عليه.

قال: وسألت والدى أبا الغنائم الصوفى النسابة عنهم، فذكر كلاماً برأهم فيه من الطعن (١).

وقال أبو نصر البخارى: خرج الأفطس مع محمّد بن عبد الله بن الحسن النفس الزكية، ويده رايه بيضاء وأبلى، ولم يخرج معه أشجع منه ولا أقصر (٢) منه ولا أنصر، وكان يقال له: رمح آل أبى طالب، لطوله وطوله (٣).

وقال العمري: كان صاحب رايه محمّد بن عبد الله الصفراء، ولما قتل النفس الزكية اختفى الحسن، فلما دخل جعفر الصادق عليه السلام العراق ولقى المنصور، قال له:

يا أمير المؤمنين تريد أن تسدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يداً؟ فقال: نعم يا أبا عبد الله، قال: تعفو عن ابنه الحسن، فعفى عنه (٤).

وفى كتاب أبى الغنائم الصوفى النسابة، قال: حدّثنا أبو القاسم ابن خداع، قال:

حدّثنا عبد الله (٥) بن الفضل الطائى، قال: حدّثنا ابن أسباط، عمّن حدّثه، عن حميد،

ص: ٤٥٢

١- (١) المجدى ص ٤١٦.

٢- (٢) فى سرّ السلسله: ولا أجراً.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ١١٩.

٤- (٤) سرّ السلسله العلويه ص ١١٩.

٥- (٥) فى المجدى: عبيد الله.

قال: حدّثني سالمه مولاه أبي عبدالله الصادق عليه السلام، قال: اشتكى أبو عبدالله عليه السلام فخاف على نفسه، فاستدعى ابنه موسى عليه السلام، وقال: أعط الأفتس سبعين ديناراً وفلاناً وفلاناً، فدنوت منه، وقلت: تعطي الأفتس وقد قعد لك بشفره يريد قتلك، فقال: يا سالمه تريد أن أكون ممّن قال الله تعالى «ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل»^(١).

وحكى أبو نصر البخارى هذه الحكايه بتغيير يسير، قال: سمعت جماعه يقولون: إنّ الصادق عليه السلام كان يوصى لجماعه من عشيرته عند موته، فأوصى للأفتس بثمانين ديناراً، فقالت له عجوز فى البيت: أتأمر له بذلك وقد قعد لك بخنجر يريد أن يقتلك؟ فقال: أتريد أن أكون ممّن قال الله تعالى «ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل»^(٢) لأصلنّ رحمه وإن قطع، اكتبوا له بمائه دينار.

قال البخارى: وهذه شهادات قاطعه من الصادق عليه السلام أنّه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله^(٣).

فأعقب الحسن الأفتس وأنجب وأكثر، وعقبه من خمسه رجال: على الجزرى، وعمر، والحسين، والحسن المكفوف، وعبدالله الشهيد قتيل البرامكه.

والله تعالى أعلم. انتهى.

والحاصل نسب عبدالله بن الحسن الأفتسى الحسينى لا شبهه بصحّته، وحسن اتّصاله بالنبي صلى الله عليه وآله رضى الله تعالى عنه وعن أسلافه وأخلافه المباركين أجمعين.

ص: ٤٥٣

١- (١) المجدى ص ٤١٦-٤١٧.

٢- (٢) سورة البقره: ٢٥.

٣- (٣) سرّ السلسله العلويه ص ١١٩-١٢٠.

ومنهم: وهو الخاتمه المبارك سيد أخلاف أهل البيت الطاهرين، وثاني عشر الأئمة المبرورين، الخلف الحجّة المهدي، صاحب الزمان، محمد بن الحسن العسكري عليهما السلام والرضوان.

فسنورد في شأنه ما صحّ عند أهل البيت روايته، وثبت لنا تلقياً عن السلف الصالح درايته، فنقول:

تحية الله ورضوانه على الإمام الحجّة القائم

على إمام حكمه نافذ إذا أراد الحكم في العالم

خليفه الله على خلقه والآخذ الحقّ من الظالم

العادل العالم أكرم به من عادل في حكمه عالم

مطهر الأرض ومحبي الوري العلوي الطاهر الفاطمي

ناصر دين الله كهف الوري مولى الندى خير بنى آدم

الصاحب الأعظم والماجد الأكرم والمولى أبو القاسم

وصاحب الدوله يحيى بها ممتحن في الزمن الغاشم

من حاتم حتى يوازي به عبيده أكرم به من حاتم

لو أننى شاهدته مقبلاً في محفل ذي عنبر قائم (1)

لقلت من فرط سروري به أهلاً وسهلاً بك من قادم

الإمام الثاني عشر: إسمه إسم رسول الله صلى الله عليه و آله، وكنيته كنيته، ولا يحل لأحد أن يتسمّى باسمه، ويتكّنّى بكنيته قبل خروجه من الغيبه؛ لما قد ورد عن النبي صلى الله عليه و آله

النهي عن ذلك، وإنما يعبر عنه بأحد ألقابه، ولم يخلف أبوه ولداً ظاهراً، وخلفه أبوه غائباً مستتراً.

وكان مولده ليله النصف من شعبان قبل طلوع الفجر سنة خمس وخمسين ومائتين من الهجرة النبوية.

وكان سنّه عند وفاه أبيه خمس سنين، آتاه الله فيها الحكمة وفصل الخطاب، وجعله آية للعالمين، وآتاه الحكمة كما آتاها يحيى صبيّاً، وجعله إماماً في حال الطفوليّة الظاهره، كما جعل عيسى عليه السلام في المهد صبيّاً.

وقد سبق النصّ عليه في مله الاسلام من نبي الهدى (١) صلى الله عليه وآله، ثم من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ونصّ عليه الأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد إلى أبيه الحسن عليه السلام، ونصّ عليه أبوه عند ثقافته وخاصّه شيعته (٢).

منها: ما نقله الإمامان أبو داود والترمذى، كلّ واحد منهما بسنده في صحيحه، يرفعه إلى أبي سعيد الخدرى، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: المهدي منى أجلى الجبهه، أقى الأنف، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، ويملك سبع سنين (٣).

ومنها: ما نقله أبو داود بسنده في صحيحه، يرفعه إلى علي بن أبي طالب عليه السلام كذلك (٤).

ص: ٤٥٥

١- (١) في الأصل: الاسلام.

٢- (٢) راجع: بحار الأنوار ٥١: ٦٥-١٦٢.

٣- (٣) بحار الأنوار ٥١: ١٠٢. عنهما.

٤- (٤) بحار الأنوار ٥١: ١٠٢. عنه.

أيضاً عن أبي داود بسنده في صحيحه يرفعه إلى أم سلمه، قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمه (١).

ومنها: ما رواه القاضي أبو محمد الحسن بن مسعود البغوي في كتابه المسمى بشرح السنه، وأخرجه الإمامان البخاري ومسلم، كل واحد منهما بسنده في صحيحه، يرفعه إلى أبي هريره، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم وإمامكم منكم (٢).

ومنها: ما أخرجه أبو داود والترمذي كل بسندهما في صحيحهما، يرفعه كل واحد منهما بسنده إلى عبد الله بن مسعود، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً مني أو من أهل بيتي، يواطىء اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (٣).

وأيضاً روى الثعلبي في تفسيره كذلك (٤).

فإن اعترض معترض، وقال: إن الحجّه الخلف الصالح لم تجتمع موطنه اسمي الأبوين في حقّه.

قلنا: سايع شايح في لسان العرب اطلاق لفظه الأب على الجد الأعلى، وقد

ص: ٤٥٦

١- (١) بحار الأنوار ١٠٢:٥١ عنه.

٢- (٢) بحار الأنوار ١٠٢:٥١ عنه.

٣- (٣) بحار الأنوار ١٠٢:٥١ عنهما.

٤- (٤) بحار الأنوار ١٠٣:٥١ عنه، وهذه الأحاديث نقلها المؤلف عن كشف الغمّه للأربلي عنهم.

نطق القرآن بذلك، فقال تعالى «مَلَّةٌ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ» وقال تعالى حكايه عن يوسف عليه السلام «وَاتَّبَعَتْ مَلَّةٌ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ».

ونطق بذلك النبي صلى الله عليه وآله حكايه عن جبرئيل عليه السلام فى حديث الإسراء أنه قال: قلت:

من هذا؟ قال: أبوك إبراهيم عليه السلام، فعلم أن لفظه الأب تطلق على الجدّ وإن علا، ولفظه الاسم تطلق على الكنيه وعلى الصفه.

وقد ذكر الإمامان البخارى ومسلم، كلّ واحد منهما يرفعه بسنده إلى سهل بن سعد الساعدي: أن رسول الله صلى الله عليه وآله سمى علياً بأبى تراب، ولم يكن له اسم أحبّ إليه منه (١). فأطلق لفظه الاسم على الكنيه (٢).

وكان للنبي صلى الله عليه وآله سبطان: أبو محمّد الحسن، وأبو عبد الله الحسين عليهما السلام، ولما كان الحجّه من ولد أبى عبد الله الحسين عليه السلام، وكانت كنيه الحسين عليه السلام أباً عبد الله، فأطلق النبي صلى الله عليه وآله لفظه الكنيه على الاسم لأجل المقابله بالاسم (٣) فى حقّ أبيه، وأطلق على الجدّ لفظه الأب.

فكأنه قال: يواطىء اسمه اسمى، فلا محمّد وأنا محمّد، وكنيه جدّه اسم أبى، إذ هو أبو عبد الله وأبى عبد الله، لتكون تلك الألفاظ مختصره جامع لتعريف صفاته، وإعلام أنه من ولد أبى عبد الله الحسين عليه السلام بطريق جامع موجز، فحينئذ تنتظم الصفات، وتوجد بأسرها مجتمعه للحجّه الخلف الصالح عليه السلام.

والنصوص عليه متواتره على وجه لا يتخالج فيها الشكّ لأحد أنصف من نفسه.

ص: ٤٥٧

١- (١) بحار الأنوار ١٠٣:٥١ عنهما.

٢- (٢) منقول عن كشف الغمّه، راجع: بحار الأنوار ١٠٣:٥١.

٣- (٣) فى الأصل: فى الاسم.

وأمه نرجس بنت يوشعا ابن قيصر ملك الروم من أولاد الحواريين من قبل الإمام، وكان اسمها عند أبيها مليكة.

قال بشر بن سليمان النخّاس، وهو من ولد أبي أيوب الأنصاري أحد موالى أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام، قال: كان مولانا أبو الحسن على بن محمّد العسكري عليهما السلام فقّهني في أمر الرقيق، فكنت لا أبتاع ولا أبيع إلا بإذنه، وأجتنب بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتي فيه، فأحسنت الفرق بين الحلال والحرام.

فبينما أنا ذات ليله في منزلي بسرّ من رأى وقد مضى هوى منها إذ قرع الباب قارع، فغدوت مسرعاً، فإذا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن على بن محمّد عليهما السلام يدعوني إليه، فلبست ثيابي ودخلت، فرأيتته يحدّث ابنه أبا محمّد وأخته حلّيمه من وراء الستر.

فلما دخلت قال: يا بشر إنك من ولد الأنصار، وهذه الموالاه لم تزل فيكم يرثها خلف عن سلف، وأنتم ثقاتنا أهل البيت، وإني مزكّيك ومسرحك بفضيله تسبق بها الشيعة في الموالاه بها بشيء أطلّعلك عليه، وأنفذك في تبليغ أمره، وكتب كتاباً ملطّفاً (١) بخط رومي ولغه روميه، وطبع عليه خاتمه، وأخرج شقّه صفراء فيها مائتان وعشرين ديناراً.

فقال: خذها وتوجّه بها إلى بغداد، واحضر معبر الفرات ضحوه كذا، فإذا وصلت إلى جانبك زواريق السبايا، وبرزت الجواري منها، فستحدق بين طوائف

ص: ٤٥٨

المبتاعين (١) من وكلاء قواد بنى العباس، وشراذم من فتيان العراق (٢)، فإذا رأيت ذلك فأشرف من البعد على المسمّى عمر بن يزيد النخاس عامه نهارك، إلى أن تبرز للمبتاعين جاريه صفتها كذا، لابسه حريرين (٣) صفيقين، تمتنع من السفور (٤) ولمس المعترض، والانقياد لمن يحاول لمسها، أو شغل نظره بتأمل مكاشفتها من وراء الستر الرقيق، فيضربها النخاس، فتصرخ صرخه.

فاعلم أنّها تقول: واهتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين: على بثلاثمائة دينار، فقد زادنى العفاف فيها رغبه، فتقول له بالعربيه: لو برزت في زيّ سليمان على مثل سرير ملكه ما بدت لى فيك رغبه، فأشفق على مالك، فيقول لها النخاس: فما الحيله؟ ولا بدّ من بيعك، فتقول الجاريه: وما العجله ولا بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبى إلى أماتته ووفائه.

فعند ذلك قم إلى عمر بن يزيد النخاس، وقل له: إنّ معى كتاباً مطلقاً (٥) لبعض الأشراف، كتبه بلغه روميه، وخطّ رومى، ووصف فيه كرمه ووفائه، ونبله وسخاءه، فناولها لتتأمل فى أخلاق صاحبه، فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيه فى ابتياعها منك.

قال بشر بن سليمان النخاس: فامتثلت جميع ما حدّه لى مولاي أبو الحسن عليه السلام

ص: ٤٥٩

- ١- (١) المتبايعين - خ.
- ٢- (٢) العرب - خ.
- ٣- (٣) خزّين - خ.
- ٤- (٤) من العرض - خ.
- ٥- (٥) ملطّفه - خ.

فى أمر الجارىه.

فلما نظرت فى الكتاب بكت بكاءً شديداً، وقالت لعمر بن يزيد النخاس: بعنى من صاحب هذا الكتاب، وحلفت بالمحرجه المغلظه أنه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت اشأحه فى ثمنها، حتى استقر الأمر فيه على مقدار ما كان أصحابنيه مولاي فى الشقه الصفراء، فاستوفاه منى، وتسلمت منه الجارىه ضاحكه مستبشره، وانصرفت بها إلى حجرتى التى كنت آوى إليها ببغداد، فما أخذها القرار حتى أخرجت كتاب مولانا من جيها، وهى تلثمه وتضعه على خدها، وتمسحه على ثديها.

فقلت تعجباً: أتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟

قالت: أيها العاجز الضعيف المعرفه بمحلّ أولاد الأنبياء أوعنى سمعك، وفرغ لى قلبك، أنا مليكه بنت يوشعا ابن قيصر ملك الروم، وأنا من ولد الحواريين نسب إلى وصى المسيح شمعون، اثبتك بالعجب، إن جدى قيصر أراد أن يزوجنى من ابن أخيه وأنا من بنات ثلاث عشره سنه، فجمع فى قصره من نسل الحواريين من القسيسين والرهبان ثلاثمائه رجل، ومن ذوى الأخطار منهم سبعمائه رجل، وجمع من امراء الأجناد وقواد العساكر (١) ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعه آلاف، وأبرز من بهى ملكه عرشاً مرصعاً (٢) من أصناف الجواهر إلى صحن القصر، فرفعه فوق أربعين مرقاه.

فلما صعده ابن أخيه، وأحدقت به الصلبان، وقامت الأساقفه عكفاً، ونشرت

ص: ٤٦٠

١- (١) العسكر - خ.

٢- (٢) مساعاً - خ.

أسفار الانجيل، تساقطت (١) الصليبان من الأعلى، فلصقت بالأرض، وتوقّضت الأعمده (٢)، فانهارت إلى القرار، وخزّ الصاعد من العرش مغشياً عليه.

فتغيرت ألوان الأساقفه، وارتعدت فرائضهم، فقال كبيرهم لجدي: أيها الملك أعفنا من ملاقاته هذه النحوس الداله على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني.

فتطير جدي من ذلك تطيراً شديداً، وقال للأساقفه: أقيموا هذه الأعمده، وارفعوا الصليبان، وأحضروا أخا هذا المدبر العاثر (٣) المنكوس جدّه لأزواج منه هذه الصبيه، فندفع نحوسه عنكم بسعوده.

فلما فعلوا ذلك، حدث على الثاني ما حدث على الأول، وتفرّق الناس، وأقام جدي قيصر مغتمّاً، فدخل قصره (٤)، وأرخيت الستور.

ورأيت في تلك الليله كأنّ المسيح وشمعون وعدّه من الحواريين قد اجتمعوا في قصر جدي، ونصبوا فيه منبراً من نور يبارى السماء علوّاً وارتفاعاً في الموضع الذي كان نصب جدي فيه عرشه، فدخل عليهم محمّداً عليه الصلاه والسلام مع فتيه وعدّه من بنيّه، فيقوم إليه المسيح فيعتنقه، فيقول: يا روح الله إنّي جئتك خاطباً من وصييك شمعون فتاته مليكه لابني هذا، وأوماً بيده إلى أبي محمّد ابن صاحب هذا الكتاب، فنظر المسيح إلى شمعون، فقال: قد أتاك الشرف، فصل رحمك برحم

ص: ٤٦١

-
- ١- (١) تسافتت - خ.
 - ٢- (٢) أعمده العرش.
 - ٣- (٣) العاهر - خ.
 - ٤- (٤) فدخل منزل النساء - خ.

رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قد فعلت، فصعد المنبر، وخطب محمد صلى الله عليه وآله وزوجني من ابنة، وشهد المسيح عليه السلام وشهد بنو(1) محمد صلى الله عليه وآله والحواريون.

فلما استيقظت من نومي أشفقت أن أقص هذه الرؤيا على أبي وجددي مخافة القتل، فكنت اسرّها في نفسي ولا ابديها لهم، فضرب صدري لمحبه أبي محمد حتى امتنعت من الطعام والشراب، فضعفت نفسي، ودق شخصي، ومرضت مرضاً شديداً، فما بقي في مدائن الروم طبيب إلا أحضره جددي وسأله عن دائي.

فلما برح به اليأس، قال: يا قره عيني فهل يخطر ببالك شهوه فأزودكها في هذه الدنيا؟ فقلت: يا جددي أرى أبواب الفرج على مغلقة، فلو كشفت العذاب عمن في سجنك من المسلمين من الأسارى، وفككت عنهم الأغلال، وتصدقت عليهم، وميّنتهم بالخلاص، رجوت أن يهب لي المسيح وأمه عافيه وشفاء.

فلما فعل ذلك تجلّدت في إظهار الصحه في بدني، وتناولت يسيراً من الطعام، فسرّ بذلك جددي، وأقبل على إكرام الأسارى وإعزازهم، فأريت أيضاً بعد أربعة عشر ليله كأنّ سيده النساء فاطمه عليها السلام قد زارتني ومعها مريم بنت عمران، وألف من وصائف الجنان، فتقول لي مريم: هذه سيده النساء أم زوجك أبي محمّد، فأتلّق بها وأبكي وأشكو إليها امتناع أبي محمّد من زيارتي، فقالت سيده النساء عليها السلام: إنّ ابني أبامحمّد لا يزورك وأنت مشرّكه بالله على مذهب النصارى، وهذه اختي مريم تبرأ إلى الله من دينك، فإن ملت إلى رضا الله تعالى ورضا المسيح ضمنت لك زياره أبي محمّد إياك، فقولني: أنّي أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله.

ص: ٤٦٢

فلما تكلمت بهذه الكلمه، ضممتني سيده نساء العالمين إلى صدرها، وطببت نفسي، وقالت: الآن توقعي زياره أبي محمد إياك، فإني منفذته إليك، فانتبهت وأنا أقول: واشوقاه إلى لقاء أبي محمد.

ثم رأيت بعد ذلك أبا محمد، كأني أقول له: لم جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بجوامع حبيك؟ قال: ما كان امتناعي وتأخيري عنك إلا لشركك، فإذا قد أسلمت فإني زائر كل ليله إلى أن يجمع الله تعالى شملنا في العيان، فما قطع عني زيارته بعد ذلك إلى هذه الغايه.

قال بشر: فقلت لها: كيف وقعت في الأسارى؟ فقالت: أخبرني أبو محمد ليله من الليالي أن جدك سيسير جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا وكذا، ثم يتبعهم، فعليك باللحاق به متنكره في زي الخدم مع عدّه من الوصائف من طريق كذا، ففعلت، فوقعت علينا طلائع المسلمين، حتى كان من أمرى ما رأيت وشاهدت، وما شعر بأني ابنه ملك الروم إلى هذه الغايه أحد سواك، وذلك باطلاعى إياك عليه، ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمه عن اسمي، فأنكرته وقلت:

نرجس، فقال: اسم الجوارى، قلت: العجب أنك روميه ولسانك عربي؟ قالت: بلغ (1) من ولوع جدى بي (2).

قالت حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر: بعث إلى أبو محمد الحسن ابن علي عليهما السلام، فقال: يا عمه اجعلي إفطارك الليله عندنا، فإنها الليله النصف من شعبان، فإن الله تعالى سيظهر في هذه الليله الحجّه، وهو حجّته في أرضه.

ص: ٤٦٣

١- (١) نعم - خ.

٢- (٢) بحار الأنوار ٥١: ٦-٩ ح ١٢ عن كتاب الغيبه للشيخ الطوسي.

قالت: فقلت: ومن أمه؟ قال لي: نرجس، قلت له: جعلني الله فداك والله ما بها أثر؟ فقال: هو ما أقول لك.

قالت: فجنّت، فلمّا سلّمت وجلست جاءت تنزع خفّي، وقالت لي: يا سيّدتى كيف أمسيت؟ فقلت: بل أنت سيّدتى وسيّده أهلى، قالت: فأنكرت قولى وقالت: ما هذا يا عمّاه؟ فقلت لها: يا بتيه إنّ الله تبارك وتعالى سيهب لك فى ليلتك هذه غلاماً سيّداً فى الدنيا والآخرة، فخرجت (١) واستحيت من ذلك.

فلمّا أن فرغت من صلاه عشاء الآخرة وأفطرت، وأخذت مضجعى فرقدت، فلمّا كان فى جوف الليل قمت إلى الصلاه، فلمّا فرغت من صلاتى وهى نائمه ليس بها حادثه، ثم جلست معقبه، ثم اضطجعت، ثم انتبهت فزعه وهى راقده، ثم قامت وصلّت ونامت.

قالت حكيمه: وخرجت أتفقّد الفجر الأوّل، وإذا بالفجر الأوّل كذنب السرحان وهى نائمه، قالت حكيمه، فدخلتنى الشكوك، فصاح بي أبو محمد عليه السلام من المجلس، فقال: لا- تعجلى يا عمّه، فهالك الأمر قد قرب، قال: فجلست وقرأت الم السجده ويس، فبينما أنا كذلك إذا انتبهت فزعه، فوثب إليها، فقلت: اسم الله عليك، ثم قلت لها: تحسّين شيئاً، قالت: نعم يا عمّه، فقلت لها: أجمعى نفسك واجمعى قلبك فهو ما قلت لك.

قالت حكيمه: ثم أخذتنى فتره وأخذتها فطره، فانتبهت بحسّ سيّدى عليه السلام، فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقّى الأرض بمساجده، فضممته عليه السلام إلى، فإذا أنا به نظيف منظّف، فصاح بي أبو محمد عليه السلام: هلّمى إلى ابنى.

ص: ٤٦٤

١- (١) فجلست - خ.

فجئت به إليه، فوضع يده تحت إيتيه وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثم أدلى لسانه في فيه، وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله، ثم قال: تكلم يا بنى، فقال: أشهد أن إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم صلى على أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام، إلى أن وقف على أبيه ثم احجم.

ثم قال أبو محمد: يا عمه اذهبي به إلى أمه ليسلم عليها وآتيني به، فذهبت به، فسلم عليها ورددته ووضعته في المجلس، ثم قال: يا عمه إذا كان يوم السابع فأتينا.

قالت حكيمه: فلما أصبحت جئت لأسلم على أبي محمّد، فكشفت الستر لأنفقّد سيدي، فلم أراه، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيدي؟ فقال: يا عمه استودعناه الذى استودعته أم موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فلما كان يوم السابع جئت وسلّمت وجلست، فقال: هلمى إلى ابني، فجئت سيدي وهو في الحلقة (١)، ففعل به ما فعل في الأول، ثم أدلى لسانه في فيه كأنما يغذيه لبناً أو وعسلاً، ثم قال: تكلم يا بنى، فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلا الله، وثنى بالصلاه على محمّد وعلى أمير المؤمنين وعلى الأئمة صلوات الله عليهم، حتى وقف على أبيه، ثم تلا هذه الآية «بسم الله الرحمن الرحيم * ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون» (٢).

ص: ٤٦٥

١- (١) الخرقه - خ.

٢- (٢) سورة القصص: ٥.

قال موسى: فسألت عقبه الخادم عن هذا، قال: صدقت حكمه (١).

قال محمد بن عبد الله المطهري: قصدت حكمه بنت محمد بعد مضي أبي محمد عليه السلام أسألها عن الحجّه، وما قد اختلف فيه الناس من الحيره التي هم فيها، فقالت لي: اجلس، فجلست.

ثمّ قالت لي: يا محمّد إن الله تعالى لا يخلّي الأرض من حجّه ناطقه أو صامته، ولم يجعلها في أخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين عليهما السلام، وتنزيهاً (٢) لهما أن يكون في الأرض عديلهما، إلا أنّ الله تعالى خصّ ولد الحسين عليه السلام بالفضل على ولد الحسن عليه السلام، كما خصّ ولد هارون على ولد موسى، وإن كان موسى حجّه على هارون، والفضل لولده إلى يوم القيامة، ولا بدّ للأئمّه من حيره يرتاب فيها المبطلون، ويخلص فيها المحقّون، لئلا يكون للخلق (٣) على الله حجّه بعد الرسل، وإنّ الحيره الآن لا بدّ واقعه بعد مضي أبي محمد الحسن عليه السلام.

فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن عليه السلام عقب؟ فتبسّمت، ثمّ قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام عقب فمن الحجّه من بعده؟ وقد أخبرتك أنّ الإمامه ليست لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت: يا سيّدي حدّثيني بولاده مولاي وغيبته عليه السلام؟

قالت: نعم، كانت لي جاريه يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي وأقبل يحدق النظر إليها، فقلت: يا سيّدي لعلّك هويتها فأرسلها إليك؟ فقال: لا يا عمّه ولكني

ص: ٤٦٦

١- (١) بحار الأنوار ٥١: ٢-٤ ح ٣، عن كتاب كمال الدين للشيخ الصدوق.

٢- (٢) وتميزاً - خ.

٣- (٣) للناس - خ.

أَتَعَجَّبُ مِنْهَا، فَقُلْتُ: وَمَا تَعَجَّبُكَ؟ قَالَ: سَيَخْرُجُ مِنْهَا وَلَدٌ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ الَّذِي يَمَلَأُ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ جَوْرًا وَظُلْمًا، فَقُلْتُ: فَأَرْسَلْهَا إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي؟ فَقَالَ: اسْتَأْذِنِي فِي ذَلِكَ أَبِي.

قَالَتْ: فَلَبِستُ ثِيَابِي، وَأَتَيْتُ مَنْزَلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ، فَبَدَأَنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: يَا حَكِيمَهُ ابْعَثْنِي بِنَرْجَسٍ إِلَى وَلَدِي (١) أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ:

يَا سَيِّدِي عَلَى هَذَا قَصْدَتُكَ أَنْ اسْتَأْذِنَكَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ لِي: يَا مَبَارَكَهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَبُّ أَنْ يَشْرَكَكَ فِي الْأَجْرِ، وَيَجْعَلَ لَكَ فِي الْخَيْرِ نَصِيبًا.

قَالَتْ حَكِيمَهُ: فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ رَجَعْتُ إِلَى مَنْزَلِي، وَزَيَّنْتُهَا وَهَيَّئْتُهَا (٢) لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَمَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فِي مَنْزَلِي، فَأَقَامَ عِنْدِي أَيَّامًا، ثُمَّ مَضَى إِلَى وَالِدِهِ، وَوَجَّهَتْ بِهَا مَعَهُ.

قَالَتْ حَكِيمَهُ: فَمَضَى أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَلَسَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَكَانَ وَالِدِهِ، فَكُنْتُ أَزُورُهُ كَمَا كُنْتُ أَزُورُ وَالِدَهُ، فَجَاءَ تَنِي نَرْجَسٌ يَوْمًا تَخْلَعُ خَفِّي، وَقَالَتْ: يَا مَوْلَاتِي نَاوَلِينِي خَفَّكَ، فَقُلْتُ: بَلْ أَنْتِ سَيِّدَتِي وَمَوْلَاتِي، وَاللَّهِ لَا دَفَعْتُ إِلَيْكَ خَفِّي لِتَخْلِعِيهِ وَلَا خَدَمْتِينِي، بَلْ أَخْدَمْتُكَ عَلَى بَصْرِي، فَسَمِعَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَلِكَ، فَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا عَمَّهُ.

فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَصَحْتُ بِالْجَارِيَةِ وَقُلْتُ: نَاوَلِينِي ثِيَابِي لِأَنْصُرَفَ، فَقَالَ لِي عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَمَّهُ بَيْتِي اللَّيْلَةَ عِنْدَنَا، فَإِنَّهُ سَيُولَدُ اللَّيْلَةَ الْمَوْلُودَ الْكَرِيمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ الَّذِي يُحْيِي اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. قُلْتُ:

ص: ٤٦٧

١- (١) ابني - خ.

٢- (٢) ووهبتها - خ.

فممن يا سيدي؟ ولست أرى بنرجس شيئاً من أثر الحبل، فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت إليها، فقلبتا ظهر البطن، فلم أر بها أثر الحبل، فعدت إليه فأخبرته بما فعلت، فتبسم ثم قال: إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل؛ لأن مثلها مثل أم موسى لم يظهر بها الحبل، ولم يعلم بها إلى وقت ولادتها؛ لأن فرعون كان يشق بطون الحبالى فى طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فعدت إليها، فأخبرتها، قالت: وسألتها عن حالها، فقالت: يا مولاتى ما أرى بى شيئاً من هذا.

قالت حكيمه: فلم أزل اراقبها إلى وقت طلوع الفجر وهى نائمه بين يدي، ولا تقلب جنباً إلى جنب حتى إذا كان فى آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعه، فضممتها إلى صدرى، وسميت عليها، فصاح أبو محمد عليه السلام وقال: إقرئى «إنا أنزلناه فى ليله القدر» فأقبلت أقرأ عليها وأقول لها: مالك (١)؟ قالت: ظهر بى الأمر الذى أخبر به أبو محمد مولاي، فأقبلت أقرأ عليها كما أمرنى، فأجانبى الجنين من بطنها يقرأ بمثل ما أقرأ وسلّم على.

قالت حكيمه: ففزعت لما سمعت، فصاح بى أبو محمد عليه السلام: لا تعجيبين من أمر الله، إن الله تعالى ينطقنا صغاراً بالحكمه، ويجعلنا حجّه فى أرضه كباراً، فلم يستتم الكلام حتى غيبت عنى نرجس، فلم أرها كأنه ضرب بينى وبينها حجاب، فعدوت نحو أبى محمد عليه السلام وأنا صارخه، فقال لى: ارجعى يا عمه، فإنك ستجدينها فى مكانها.

ص: ٤٤٨

١- (١) ما حالك - خ.

فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء(١) الذى كان بينى وبينها وإذا أنا بها وعليها من أثر النور ما غشى بصرى، فإذا أنا بصبى ساجداً لوجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه نحو السماء، وهو يقول: أشهد الله لا إله إلا الله، وأنّ جدّى صلى الله عليه وآله رسول الله، وأنّ أبى أمير المؤمنين، ثمّ عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ نفسه.

فقال عليه السلام: اللهم أنجز لى وعدى، وأتمم لى أمرى، وثبت وطأتى، واملأ الأرض بى عدلاً وقسطاً.

فصاح أبو محمد الحسن عليه السلام، فقال: يا عمّه تناوليه وهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلما مثلت بين يدي أبيه وهو على يدي سلّم على أبيه، فتناوله الحسن عليه السلام والطيور يرفرف على رأسه، وتناولته لسانه فشرّب منه، ثمّ قال: امض به إلى أمّه لترضعه وردّيه إلىّ.

قالت: فتناولته أمّه، فأرضعته وردّته إلى أبى محمّد عليه السلام والطيور يرفرف على رأسه، فصاح بطير منها، فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا فى كلّ أربعين يوماً، فتناوله الطير وطار به إلى جوّ السماء، فأتبعه سائر الطيور.

فسمعت أبا محمد عليه السلام يقول: أستودعتك الذى استودعته أمّ موسى، فبكت نرجس، فقال: اسكتى فإنّ الرضاع محرّم عليه إلّا- من ثديك وسيعاد إليك، كما ردّ موسى إلى أمّ موسى، وذلك قول الله تعالى عزّ وجلّ «فرددناه إلى أمّه كي تقرّ عينها ولا تحزن».

قالت حكيمه: قلت: ما هذا الطير؟ قال: هذا روح القدس الموكّل بالأئمّه عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم العلم.

ص: ٤٦٩

١- (١) الحجاب - خ.

قالت حكيمه: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام، ووجه إلى ابن أخى فدعاني، فدخلت عليه، فإذا أنا بصبي (١) متحرّك يمشى بين يديه، فقلت: سيدى هذا ابن سنتين.

فتبسّم عليه السلام، ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّه ينشأون بخلاف ما ينشأ غيرهم، وإنّ الصبي ممّا إذا أتى عليه شهر كان كمن أتى عليه سنه، وإنّ الصبي ممّا ليتكلّم فى بطن أمّه ويقرأ القرآن، ويعبد الله تعالى، وعند الرضاع تطيفه (٢) الملائكه، وتنزل عليه صباحاً ومساءً.

قالت حكيمه: فلم أزل أرى ذلك الصبي فى كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيتّه قبل مضى أبى محمّد عليه السلام بأيّام قلائل رجلاً فلم أعرفه، فقلت لابن أخى عليه السلام (٣): من هذا الذى تأمرنى أن أجلس بين يديه؟ فقال: هذا ابن نرجس، وهذا خليفتى من بعدى، وعن قليل تفقدونه فاسمعى له وأطيعى.

قالت حكيمه: فمضى أبو محمّد عليه السلام بعد ذلك بأيّام قلائل، واقترب الناس كما ترى، ووالله إننى لأراه صباحاً ومساءً، وإنّه ينبئنى عمّا تسألونى عنه فأخبركم، ووالله لأريد أن أسأله عن الشىء فيتدأنى به، وإنّه ليرد علىّ الأمر، فيخرج إلىّ منه جوابه من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرنى البارحة بمجيئك إلىّ، وأمرنى أن أخبرك بالحقّ.

قال محمّد بن عبد الله: فوالله لقد أخبرتنى حكيمه بأشياء لم يطلع عليها أحد إلاّ

ص: ٤٧٠

١- (١) بصاحبى - خ.

٢- (٢) تطيعه - خ.

٣- (٣) فقلت لأبى محمّد عليه السلام - خ.

اللّٰه تعالى، فعلمت أنّ ذلك صدق وعدل من اللّٰه تعالى، وأنّ اللّٰه تعالى قد اطّلعها على ما لم يطّلع عليه أحداً من خلقه(١).

وقال أبو جعفر العمري: لَمَّا ولد السيد عليه السلام، قال أبو محمد عليه السلام: ابعثوا إلى أبي عمرو، فبعث إليه، فصار إليه، فقال له: اشتر أربعة آلاف(٢) رطل خبزاً، وعشره آلاف رطل لحماً، وفرّقه واحسبه، قال: في بني هاشم، وعقّ عنه بكذا وكذا شاه(٣).

وروى أنّه لَمَّا ولد السيد عليه السلام رأيت له نوراً ساطعاً، ورأيت طيوراً بيضاء تهبط من السماء، وتمسح أجنحتها على رأسه ووجهه وسائر جسده ثمّ تطير، فأخبرنا أبو محمد عليه السلام بذلك، فضحك ثمّ قال: تلك ملائكة السماء نزلت لتتبرّك بهذا المولود وهي أنصاره إذا خرج(٤).

قال أبو الحسن موسى عليه السلام لَمَّا ولد الرضا عليه السلام: إنّ ابني هذا ولد مختوناً طاهراً مطهّراً، وليس من الأئمّه أحد يولد إلّا مختوناً طاهراً مطهّراً، ولكنّا نمّر موسى عليه لإصابه السنّه وآتباع الحنيفيه(٥).

البشارة بالإمام المهدي عليه السلام

قال رسول الله صلى الله عليه و آله لأصحابه: آمنوا بليلى القدر، فإنّه ينزل فيها أمر السنه، وأنّ

ص: ٤٧١

- ١- (١) بحار الأنوار ٥١: ١١-١٤، عن كمال الدين للشيخ الصدوق.
- ٢- (٢) عشره آلاف - خ.
- ٣- (٣) بحار الأنوار ٥١: ٥ ح ٩ عن كمال الدين للشيخ الصدوق.
- ٤- (٤) بحار الأنوار ٥١: ٥ ح ١٠ عن كمال الدين للشيخ الصدوق.
- ٥- (٥) بحار الأنوار ٢٥: ٤٣ ح ١٩ عن كمال الدين للشيخ الصدوق.

لذلك ولاه، من بعدى على بن أبى طالب، وأحد عشر من ولده(١).

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لابن عباس: إن ليله القدر فى كل سنة، وأنه يتنزل فى تلك الليلة أمر السنة، ولذلك الأمر ولاه من بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال ابن عباس: من هم؟ فقال: أنا وأحد عشر من صلبى أئمة محدثون(٢).

وقال أبو جعفر عليه السلام: إن الله أرسل محمداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والإنس، وجعل من بعده اثنى عشر وصياً، منهم من سبق، ومنهم من بقى، وكل وصى جرت به سنة، فالأوصياء الذين من بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة أوصياء عيسى عليه السلام، وكانوا اثنى عشر، وكان أمير المؤمنين على عليه السلام على سنة المسيح عليه السلام(٣).

وقال جابر: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء والأئمة من ولدها، فعددت اثنى عشر اسماً آخرهم القائم عليه السلام(٤).

وقال مسروق: فينا نحن عند عبدالله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه، إذ يقول فتى شاب: هل عهد إليكم نبيكم عليه السلام كم يكون من بعده خليفه؟ فقال: إنك لحدث السن، وإن هذا شيء ما سألتى عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبينا صلى الله عليه وآله أنه يكون من بعدى اثنا عشر خليفه بعدد نباء بنى إسرائيل(٥).

وقال الشعبى: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتى ظاهراً حتى يمضى اثنا عشر

ص: ٤٧٢

١- (١) بحار الأنوار ٢٤٣:٣٦ ح ٤٩ عن كتاب الخصال للشيخ الصدوق.

٢- (٢) بحار الأنوار ٣٧٣:٣٦ ح ٣ عن الخصال للشيخ الصدوق.

٣- (٣) اصول الكافي ٥٣٢:١ ح ١٠ و ٦٩٨:٢، والبحار ٣٩٢:٣٦ ح ٤ عن العيون.

٤- (٤) اصول الكافي ٥٣٢:١ ح ٩.

٥- (٥) بحار الأنوار ٢٢٩:٣٦ ح ٨ عن عيون الأخبار ١:٤٩.

خليفه كلهم من قريش (١).

وقال أبوهاشم الجعفرى: قلت لأبى محمد عليه السلام: جلالتك تمنعنى عن مسألتك، أفتأذن لى أن أسألك؟ قال: سل، فقلت: يا سيدى هل لك ولد؟ قال: نعم، قلت: فإن حدث حدث فأين أسأل عنه؟ فقال: بالمدينه (٢).

وقال عمرو ابن الأهوازى: أرانى أبو محمد ابنه، وقال: هذا صاحبكم بعدى (٣).

وقال داود بن القاسم الجعفرى: سمعت أبا الحسن على بن محمد عليهما السلام يقول:

الخلف من بعدى ابنى الحسن، فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف؟ قلت: ولم؟ جعلنى الله فداك، قال: لأنكم لا ترون شخصه، ولا يحلّ لكم ذكره باسمه، قلت:

فكيف نذكره؟ قال: قولوا الحجّه من آل محمد عليه السلام (٤).

قال محمد بن إسماعيل، وحكيمه بنت محمد بن على وهى عمّه الحسن عليه السلام، وأبو عمرو العمرى، وأبو على ابن مطهر، وأبو عبد الله بن صالح، وإبراهيم بن إدريس، وجعفر بن على، وأبونصر طريف الخادم، كلهم رأوا صاحب الزمان عليه السلام، وبعضهم ذكر صفته وقدره.

وكان أبو محمد عليه السلام يعرضه على خواصّه وأمنائه الموثوق بهم من الشيعة الإماميه؛ لزوال الشبهه، وحصول اليقين لهم، وانتشار الخير بوجود صاحب الزمان عليه السلام فيهم.

ص: ٤٧٣

- ١- (١) بحار الأنوار ٣٦: ٢٣١ ح ١٢ عن الأمالى للشيخ الصدوق.
- ٢- (٢) بحار الأنوار ٥١: ١٦١ ح ١١ عن كتاب الغيبه للشيخ الطوسى.
- ٣- (٣) اصول الكافى ١: ٣٢٢ ح ١٢.
- ٤- (٤) بحار الأنوار ٥١: ١٥٨ ح ١، عن العيون والكمال للشيخ الصدوق.

وقد عرضه فى مجلس واحد على أربعين نفساً منهم حتى حصل لهم العلم بوجود عينه وتحققوه، وشاهدوا منه الآيات والبراهين، فظلت أعناقهم لها خاضعين.

فلما قبض أبو محمد عليه السلام وهو ابن خمس وستين ثار جعفر بن على الملقب ب «الكذاب» واختار طاهر تركه أخيه، وسعى فى حبس جوارى أبى محمد عليه السلام، واعتقال حلائله، وشنع على أصحابه بانتظارهم ولده، وقطعهم بوجوده، والقول بإمامته، وأغرى بالقوم حتى أخافهم وشردهم، وجرى على مخلف أبى محمد عليه السلام بسبب ذلك أمر عظيم من حبس وتهديد واستخفاف وذل، فلم يظفر السلطان منهم بطائل، ثم جاء إلى الشيعة الإماميه واجتهد عندهم فى القيام مقام أبى محمد عليه السلام، فلم يقبل أحد منهم ذلك، ولا اعتقد فيهم ما رام وتعرض له، فصار إلى سلطان الوقت، والتمس مرتبه أخيه، وبذل مالاً جزيلاً، وتقرب بكل ما ظن التقرب به، فلم ينتفع بشيء من ذلك.

ولجعفر أخبار كثيره فى هذا المعنى لا يحتملها هذا الموضوع.

وأما غيبته، فقد تواترت الأخبار بها قبل ولادته، واستفاضت بدولته قبل غيبته، وهو صاحب السيف من أئمة الهدى، والمنتظر لدوله الإيمان، والقائم بالحق.

وله قبل قيامه غيبتان: إحداهما أطول من الأخرى، كما جاءت به الأخبار عن آبائه الصالحين الصادقين.

فأما الغيبه الصغرى، فمنذ ولد إلى أن قطعت السفاره بينه وبين شيعته، وعدم السفراء (1) بالوفاه.

ص: ٤٧٤

١- (١) الشقر - خ.

وأما الطولى، فهي بعد الأولى، وفي آخرها يقوم بالسيف.

وكانت مدّة الغيبه وهي زمان السفاره أربعاً وسبعين سنة، منها خمس سنين كان مع أبيه عليه السلام، وتسع وستون سنة بعد أبيه، كان يعرف فيها أخباره، وتقتص (1) آثاره، ويهتدى إليه بوجود سفير بينه وبينهم، وباب قد دلّ دليل القاطع على صدقه وصحّته ما بينه وبين سفارته، وهي معجزه محمّديه، كالتى كانت تظهر على يد كلّ واحد من الأبواب.

وعده الأبواب وهم السفراء أربعة: أولهم أبو عمرو عثمان بن سعيد العمرى، وكان أسرباً يتجر في السمن، ومن أجل ذلك قيل له: السمّان، وكان رضى الله تعالى عنه باباً وثقه لأبيه وجدّه من قبل، ثمّ تولّى البايه من قبل صاحب الأمر، وظهرت له المعجزات الكثيره على يديه من قبله، وعلى أيدي الباقين من السفراء بعدد السيل والليل، وكذلك يخرج على أيديهم التوقيعات وجوابات مسائل الشيعة، وتصل أيضاً على أيديهم الأحماس والصدقات إلى صاحب الأمر ليفزقها في أهلها، ويضعها في موضعها، على هذا مضى لسيله أبو عمرو عثمان بن سعيد رحمه الله تعالى عليه.

ثمّ قام ابنه أبو جعفر محمّد بن عثمان مقامه بنصّ أبي محمّد ونصّ أبيه عثمان بأمر صاحب الأمر، وسدّ مسدّه في جميع ما نيظ به، وفوّض إليه القيام بذلك، ثمّ مضى إلى منهاج أبيه في آخر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثمائه، ويقال: سنة أربع وثلاثمائه.

ثمّ قام مقامه أبو القاسم الحسين من بنى نوبخت بنصّ أبي جعفر محمّد بن عثمان

ص: ٤٧٥

١- (١) ويقتفى - خ.

رحمه الله عليه، وأقام مقام نفسه بأمر الإمام، وعاش رضى الله عنه سفيراً كما ذكرناه احدى وعشرين سنة، ومات رضى الله سبحانه وتعالى عنه فى شعبان سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

ثم قام مقامه أبو الحسن على بن محمد السمرى بنصّ أبى القاسم الحسين بن روح عليه ووصيته إليه رضى الله تعالى عنه، وقام بالأمر منها على منهاج من مضى وتقدّم عليه من الأبواب الثلاثة، وعاش على ذلك أربع سنين.

فلما استكمل أيامه، وقرب أجله، أخرج للناس توقيعاً فيه: بسم الله الرحمن الرحيم، يا على بن محمد عظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين ستّة أيام، فاجمع أمرك، ولا توص إلى أحد يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة (١)، ولا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره، وذلك بعد طول الأمل، وقسوه القلب، وامتلاء الأرض جوراً، وسيأتى بعد شيعتى من يدعى المشاهده، ألا فمن ادعى المشاهده قبل خروج السفينانى والصيحه، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم.

فانتسخوا (٢) هذا التوقيع، وخرجوا من عنده، فلما كان يوم السادس عادوا إليه وهو وجود بنفسه، فقيل له: ومن وصيك؟ فقال: لله أمر هو بالغه. فهذا آخر كلام سمع منه رضى الله عنه، وكانت وفاته فى سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

ووقعت بعد مضى السمرى الغيبه الثانيه وهى الطولى، ولم يوقت لأحد غايتها ولا نهايتها، فمن عين لذلك وقتاً فقد افترى كذباً وزوراً، إلا أنه قد جاءت الآيات

ص: ٤٧٦

١- (١) فى الأصل: الثانيه.

٢- (٢) فى الأصل: فافتتخوا.

بذكر العلامات لزمان قيامه عليه السلام، وحوادث تكون أوان(1) خروجه.

منها: خروج السفيناني، وقتل الحسنى، واختلاف بنى العباس فى الملك، وكسوف الشمس فى النصف من شهر رمضان، وخسوف القمر فى آخره على خلاف العادات، وخسف بالبيداء، وخسف بالمشرق، وركود الشمس من عند الزوال إلى وقت العصر، وطلوعها من المغرب.

وقتل نفس زكيه تظهر بالكوفة فى سبعين من الصالحين، وذبح رجل هاشمى بين الركن والمقام، وإقبال رايات سود من خراسان، وخروج اليماني، وظهور المغربى، وتملكه الساقات، ونزول الترك الجزيره، ونزول الروم الرمله، وطلوع نجم بالمشرق يضىء كما يضىء القمر، ثم يعطف حتى يكاد يلتقى طرفاه، وحمرة تظهر فى السماء وتنتشر فى آفاقها، وتاره تظهر بالمشرق طولاً، وتبقى فى الجوّ ثلاثه أيام.

وخلع العرب اعنقها، وتملكها البلاد، وخروجها عن سلطان العجم، وقتل أهل مصر أميرهم، واخراب الشام، ودخول ثلاث رايات فيه، ودخول رايات قيس والعرب إلى مصر، ورايات كنده إلى خراسان، وورد خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيره، وإقبال رايات سود من قبل المشرق ونحوها.

وشقّ فى الفرات حتى يدخل الماء أزقه الكوفه، وخروج ستين كذاباً كلهم يدعى النبوه، وخروج اثنى عشر من آل أبى طالب كلهم يدعى الإمامه لنفسه، وإحراق رجل عظيم القدر من شيعه بنى العباس بين جلى وخانقين، وعقد الجسر ممّا يلى الكرخ بمدينة بغداد، وارتفاع ریح سوداء بها فى أول النهار.

ص: ٤٧٧

١- (١) أمام - خ.

وزلزله حتّى ينخسف كثير منها، وخسوف (١) يشمل أهل العراق، وموت ذريع، ونقص من الأموال والنفس والثمرات، وجراد يظهر فى أوانه وفى غير أوانه، حتّى يأتى على الزرع والغلات، وقلّه ربح (٢) لما يزرعه الناس.

واختلاف صنفين من العجم، وسفك دماء كثيره فيما بينهم، وخروج العبيد عن طاعه ساداتهم، وقتلهم مواليتهم، ومسخ لقوم من هل البدع حتّى يصيروا قرده وخنازير، وغلبه العبيد على بلاد السادات، ونداء يسمعه كلّ أهل الأرض كلّ أهل لغه بلغتهم.

ف قيل له - أعنى الرضا عليه السلام - : أى نداء هو؟ قال: ينادون فى رجب ثلاثه أصوات:

الأ- لعنه الله على الظالمين بالأزقه يا معشر المؤمنين، ثم يرون صدر ووجه فى عين الشمس يقول: إنّ الله بعث فلاناً فاسمعوا وأطيعوا، فعند ذلك يأتى الناس الفرّج، وتودّ الأموات أن يكونوا أحياء، ويشفى صدور قوم مؤمنين، وموت أحمر، وموت أبيض، فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون.

وخروج رجل معروف اسمه اسم النبي صلى الله عليه وآله، يسرع الناس لأطاعته المشرك والمؤمن، يملأ الجبال خوفاً، ويهدم حائط مسجد الكوفه ممّا يلى دار عبدالله بن مسعود.

ومنادٍ ينادى باسم القائم عليه السلام ليله ثلاث وعشرين من رمضان، يسمع ما بين المشرق والمغرب، فلا يبقى قاعد إلاّ قام، ولا قائم إلاّ قعد على رجليه من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الأمين عليه السلام، وأموات ينشرون من القبور حتّى

ص: ٤٧٨

١- (١) وخوف -.

٢- (٢) ريع - خ.

يرجعون إلى الدنيا، فيتعارفون ويتزاورون، ثم يختم بأربعه وعشرين مطره تتصل فتحيى بها الأرض موتها، وتعرض بركاتهما، ويزول بعد ذلك كل عاهه عن معتقدى الحق من شيعه المهدي عليه السلام، فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكّه، فيتوجهون نحوه لنصره، كما جاءت به الآثار عنه عليه السلام.

ومن جمله هذه الحوادث محتومه، ومنها مشترطه، والله أعلم بما يكون.

وقال الصادق عليه السلام: لا يخرج القائم إلا في وتر من السنين، سنه إحدى، أو ثلاث، أو خمس، أو سبع (١).

وقال عليه السلام: ينادى باسم القائم عليه السلام في ليله ثلاث وعشرين، ويقوم في يوم عاشوراء، وهو اليوم الذى قتل فيه الحسين بن على عليهما السلام، لكأنى به في يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام، جبريل عن يمينه، ينادى: البيعه لله، فتصير إليه شيعته من أطراف الأرض، فإذا قام أتى المؤمن فى قبره، فقال له: يا هذا إن صاحبك قد ظهر، فإن تشأ تلحقه فالحق، وإن تشأ أن تقيم فى كرامه ربيك فأقم، ويبايعه بين الركن والمقام ثلاثمائه وثلاثه وعشرون رجلاً عدّه أهل بدر من النجباء والأبدال والأخيار، كلهم شباب لا كهل فيهم، ثم يصيرون إليه من أطراف الأرض تطوى لهم طياً حتى يبايعوه، فيملاً الله به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (٢).

وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام: يدخل المهدي الكوفه وبها ثلاث رايات قد اضطربت، فتصفو له، فيدخل حتى يأتى المنبر فيخطب، فلا يدرى الناس ما يقول

ص: ٤٧٩

١- (١) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ٢٧٩.

٢- (٢) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ٣٧٩.

من البكاء، فإذا كانت الجمعة الثانية يسأله الناس أن يصلّي بهم الجمعة، فيأمر أن يخطّ له مسجد على الغرى ويصلّي بهم هناك، ثمّ يأمر من يحفر من ظهر مشهد الحسين عليه السلام نهراً يجرى إلى الغرى حتّى ينزل الماء فى النجف، ويعمل على فوهته القناطير والأرحاء، فكأنتى بالعجوز على رأسها مكتلّ فيه بزّ تأتى تلك الأرحاء فتطحنه بلا كراء(١).

وقال عليه السلام: كأنتى بالقائم على نجف الكوفة قد سار إليها من مكّه فى خمسة آلاف من الملائكة، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، والمؤمنون بين يديه، وهو يفرق الجنود فى البلاد(٢).

وقال الصادق عليه السلام: يملك القائم سبع سنين تطول له الأيام والليالى حتّى تكون السنه من سنينكم عشره، فىكون سنين ملكه سبعين سنه من سنينكم هذه، وإذا آن قيامه مطر الناس جمادى الآخره وعشره أيام من رجب مطراً لم ير الخلائق مثله، فىنبت الله تعالى به لحوم المؤمنين وأبدانهم فى قبورهم(٣).

وقال عليه السلام: إنّ قائمنا إذا قام أشرق الأرض بنور ربّها، واستغنى العباد عن ضوء الشمس، وذهبت الظلمه، ويعمر الرجل فى ملكه حتّى يولد له ألف ذكر لا- يولد فيهم انثى، وتظهر الأرض كنوزها حتّى يراها الناس على وجهها، ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ويأخذ زكاته، فلا يجد أحداً يقبله منه فى ذلك، استغنى الناس

ص: ٤٨٠

١- (١) الإرشاد للشيخ المفيد ٢: ٣٨٠.

٢- (٢) الإرشاد ٢: ٣٧٩.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٣٨١.

بما رزقهم من فضله (١).

وقال أبو جعفر عليه السلام في حديث طويل: إذا قام القائم، سار إلى الكوفة، فيهدم أربعه مساجد، ولم يبق على وجه الأرض مسجداً له شرف إلاّ هدمها وجعلها جمّاً، ووسّع الطريق الأعظم، وكسر كلّ جناح خارج في الطريق، وأبطل الكنف والميازيب إلى الطرقات، ولا يترك بدعه إلاّ أزالها، ولا سنّه إلاّ أقامها، ويفتح قسطنطينيه والصين وجبال الديلم، فيمكث على ذلك سبع سنين كما تقدّم، ثمّ يفعل الله ما يشاء.

قيل له: جعلت فداك فكيف تطول السنين؟

قال: يأمر الله الفلك باللبوث وقّله الحركه، فتطول الأيام لذلك والسنون.

قال: قلت: إنهم يقولون إنّ الفلك إن تغير فسد،

قال: ذلك قول الزنادقة، فأما المسلمون فلا سبيل لهم إلى ذلك، وقد شقّ الله تعالى القمر لنبيه صلى الله عليه وآله، وردّ الشمس من قبله ليوشع بن نون، وأخبر بطول يوم القيامة، وقال: «كألف سنهٍ ممّا تعدّون» (٢).

وقال الصادق عليه السلام: إذا قام القائم عليه السلام دعا الناس إلى الإسلام جديداً، وهداهم إلى أمر قد دثر وضمّ عنه الجمهور وإنّما سمّى المهدي مهدياً؛ لأنّه يهتدى اناس مضلون عنه، وسمّى القائم لقيامه بالحقّ (٣).

وقال عليه السلام: إذا قام القائم من آل محمّد عليه الصلاه والسلام أقام خمسمائه من

ص: ٤٨١

١- (١) الارشاد ٢: ٣٨١ و ٢: ٤٠٩.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٨٥ و ٢: ٤٠١.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٣٨٣ و ٢: ٤٠١.

قريش، فضرب أعناقهم، يفعل ذلك ستّ مرّات، قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال:

نعم منهم ومن مواليهم (١).

وقال عليه السلام: إذا قام القائم هدم المسجد الحرام، حتّى يرده إلى أساسه، وحوّل المقام إلى الموضع الذى كان فيه، وقطع أيدي بنى شيبه وعلّقها على الكعبة (٢).

وقال الباقر عليه السلام فى حديث طويل: إذا قام القائم سار إلى الكوفة، فيخرج منها بضعة عشر ألفاً يدعون التبريه، عليهم السلاح، فيقولون له: ارجع من حيث جئت، فلا- حاجه لنا فى بنى فاطمه، فيضع فيهم السيف حتّى يأتى على آخرهم، ثمّ يدخل الكوفة، فيقتل بها كلّ منافق مرتاب (٣).

وروى على بن عقبه، عن أبيه، قال: إذا قام القائم حكم بالعدل، وارتفع فى أّيّامه الجور، وآمنت به السبل، وأخرجت الأرض بركاتها، وردّ كلّ حقّ إلى أهله، ولم يبق أهل دين حتّى يظهروا الاسلام، ويعترفوا بالإيمان، أما سمعت الله عزّوجلّ يقول: «وله أسلم من فى السماوات والأرض طوعاً وكرهاً» وحكم فى الناس بحكم داود وحكم محمّد عليهما السلام.

ثمّ قال: إنّ دولتنا آخر الدول، ولم يبق أهل بيت لهم دوله إلاّ ملكوا قبلنا؛ لئلاّ يقولوا إذا رأوا سيرتنا: لو ملكنا لسرنا بمثل هذه السيره، وهو قول الله تعالى «والعاقبه للمتّقين» (٤).

ص: ٤٨٢

١- (١) الارشاد ٣٨٣:٢ و ٤٠١:٢.

٢- (٢) الارشاد ٣٨٣:٢ و ٤٠١:٢.

٣- (٣) الارشاد ٣٨٤:٢ و ٤٠١:٢.

٤- (٤) روضه الواعظين ٢٦٥:٢، الارشاد ٣٨٤:٢.

وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام: إذا قام القائم من آل محمد ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على من أنزل الله عز وجل، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم؛ لأنه يخالف فيه التأليف (١).

وقال الصادق عليه السلام يخرج القائم من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلاً، خمسة عشر من قوم موسى عليه السلام الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من أهل الكهف، ويوشع بن نون، وسلمان، وأبودجانه الأنصاري، والمقداد، ومالك الأشتر، فيكونون بين يديه أنصاراً وحكاماً (٢).

وقال عليه السلام: إذا قام قائم آل محمد عليه السلام حكم بين الناس بحكم داود، ولا يحتاج إلى بينه، يلهمه الله تعالى، فيحكم بعلمه، ويخبر كل قوم بما استنبطوه، ويعرف وليه من عدوه بالتوسم، قال الله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» «وإنها لبسيل مقيم» (٣).

وقد روى الباقر عليه السلام: إنه يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم.

وقد روى أنه لن يمضى مهدي الأُمَّه إلاّ قبل القيامه بأربعين يوماً، فيكون فيه الهرج، وعلامته خروج الأموات، وقيام الساعة للحساب والجزاء، والعلم عند الله (٤).

قال أبو جعفر عليه السلام: سألت عمر بن الخطاب أمير المؤمنين علياً عليه السلام، فقال: أخبرني

ص: ٤٨٣

١- (١) الارشاد ٢: ٣٨٦.

٢- (٢) الارشاد ٢: ٣٨٦.

٣- (٣) الارشاد ٢: ٣٨٦.

٤- (٤) روضه الواعظين ٢: ٢٦٦.

عن المهدي ما اسمه؟ قال: أمّا اسمه، فإنّ حبيبي عهد إليّ أن لا احّدث به حتّى يبعثه الله، قال: فأخبرني عن صفته، قال: هو شابّ مربع، حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، ويعلو نور وجهه سواد شعر لحيته، بأبي ابن خيره الاماء(١).

وروى أنّ الصادق عليه السلام كان كثيراً ما يقول:

لكلّ اناسٍ دولةٌ يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر(٢).

وأما أولاده عليه السلام، فقد وردت الروايات عنهم عليهم السلام بأنّه يولد له الأولاد، فغير ممتنع أن يكون له في هذا الوقت أهل وولد، وجائز أن يكون ذلك بعد خروجه وفي أيّام دولته، ولا قطع على أحد الأمرين، والله أعلم.

قال السيد الحميري:

وما به دان يوم النهر دنت به وشاركت كفه كفى بصفينا

في سفك ما سفكت فيه إذا حظروا وأبرز الله للقسط الموازينا

تلك الدماء معاً يا ربّ في عنقي ثم اسقني مثلها آمين آمينا

آمين من مثلهم في مثل حالهم في عصبه هاجروا لله شارينا

في عصبه حول مهدي يسيرهم من بطن مكّه ركبانا وماشينا

ليسوا يريدون إلاّ الله ربّهم نعم المراد توخّاه المريدونا

حتّى يلاقوا بنى حربٍ بجمعهم فيضربوا الهام منهم والعراينا

هناك ربّي بما أعطاك من شرفٍ منه أباحسنٍ خير الوصيينا

ص: ٤٨٤

١- (١) الارشاد ٢: ٣٨٢.

٢- (٢) روضه الواعظين ١: ٢١٢.

وزادك الله أضعافاً مضاعفةً حتى ينيلك ما نال النبيينا

الله يشهد لى أنى احبكم حباً أدين به فيكم له دينا

لا أبتغى بدلاً من معشرٍ بكم حتى اغيب فى الأكفان مدفوناً(١)

وقد علمت أن الإمام الحجة المنتظر المهدي عليه السلام هو ابن الإمام الحسن العسكري عليه السلام، كنيته أبو محمد، ولقبه الهادي والعسكري، وكان عليه السلام وأبوه على بن محمد عليهما السلام، وجدّه محمد بن على عليهما السلام، يعرف كلّ منهم بابن الرضا.

وكان مولده بالمدينة يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة، وأمّه امّ ولد يقال لها: حديث، وعاش ثمان وعشرين سنة، عشرون سنة مع أبيه على بن محمد عليهما السلام.

وكانت مدّة إمامته ثمان سنين، وكان فى سنين إمامته بقيه ملك المعتزّ وأشهر، ثمّ ملك المهدي يومين، ثمّ ملك المقتدى أحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً، ثمّ ملك المعتمد بن جعفر المتوكل ثلاثاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً، وبعد مضي خمس سنين من ملكه قبض الله تعالى وليه الحسن عليه السلام.

ومرض أبو محمد الحسن عليه السلام فى أول شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين، ومات فى يوم الجمعة لثمان ليالٍ خلون من الشهر المذكور، ودفن فى داره بسرّ من رأى فى البيت الذى دفن فيه أبوه.

وقال قوم من أصحابنا: إنّه مضى مسموماً، وكذلك أبوه، وجدّه الصادق والباقر وزين العابدين عليهم السلام خرجوا من الدنيا مسمومين، واستدلّوا على صحّ ذلك بما

ص: ٤٨٥

١- (١) راجع: المناقب لابن شهر آشوب ٣: ١٩٢.

روى عن الصادق وعن الرضا عليهما السلام من قولهما: والله ما منّا إلا مقتول شهيد(١).

وخلف ابنه المنتظر، ولم يخلف ولداً غيره ظاهراً ولا باطناً، وإنما خلفه غائباً مستتراً، وقد كان أخفى مولده، وستر أمره؛ لصعوبه الوقت، وشده طلب سلطان الزمان له، واجتهاده في البحث عن أمره، ولما شاع من مذهب الشيعة أنّ الإمامه فيه، وعرف من انتظارهم له، فلم يظهر ولده في حياته إلا لجماعه من الثقات وأهل الأمانه من شيعته، ولا عرفه الجمهور بعد وفاته إلا من اختصّ به على ما ذكرناه، صلوات الله وسلامه ورحمته ورضوانه عليهم وعلى آلهم وأتباعهم ومحبيهم أجمعين، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، والحمد لله رب العالمين.

وجاء في آخر النسخة: الحمد لله رب العالمين، والصلاه على نبيّه محمّد وآله أجمعين، وبعد قد كمل تحرير هذا الكتاب بقلم الفقير الحقير خادم العلماء إبراهيم نجل المرحوم عبدالغنى الحنفى البغدادي الشيخعلي، وذلك يوم السبت لثمانية عشر خلون من صفر الخير سنه سبع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف.

وتم استنساخ هذا الكتاب تحقيقاً وتصحيحاً وتعليقاً عليه، في يوم السبت الخامس عشر من شهر جمادى الأولى سنه (١٤٣٢) هـ، على يد العبد الفقير السيد مهدي الرجائي في بلده قم المقدّسه عاصمه الثقافه الاسلاميه وعشّ آل محمّد عليهم السلام، والحمد لله أولاً وآخراً.

ص: ٤٨٦

مقدمه المحقق ٣

ترجمه المؤلف، اسمه ونسبه، والده وعمه ٣

الإطراء عليه، مؤلفاته ٤

تشجير الكتاب ٥

فى طريق التحقيق ٦

مقدمه المؤلف ١١

حياه رسول الله صلى الله عليه و آله ١٣

ترجمه أمير المؤمنين عليه السلام ١٥

الأخبار الإمام الحسين عليه السلام ١٩

الإمام زين العابدين على بن الحسين عليه السلام ٢٢

أعقاب الإمام محمد الباقر عليه السلام ٢٤

أعقاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٢٥

أعقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٢٧

أعقاب الحسن بن موسى الكاظم ٢٨

أعقاب الحسين بن موسى الكاظم ٢٩

أعقاب الإمام على الرضا عليه السلام ٣٠

أعقاب الإمام محمد الجواد عليه السلام ٣١

أعقاب الإمام على الهادى عليه السلام، والإمام الحسن العسكري ٣١

أعقاب جعفر الزكي ٣٢

أعقاب إبراهيم بن موسى الكاظم ٣٦

أعقاب زيد بن موسى الكاظم ٦٠

أعقاب محمد العابد بن موسى الكاظم ٦٢

أعقاب جعفر بن موسى الكاظم ٦٥

أعقاب عبدالله بن موسى الكاظم ٦٧

أعقاب عبيدالله بن موسى الكاظم ٦٨

أعقاب حمزه بن موسى الكاظم ٧٤

أعقاب العباس وهارون ابني موسى الكاظم ٧٦

أعقاب إسماعيل بن موسى الكاظم ٧٩

أعقاب إسحاق بن موسى الكاظم ٨٠

أعقاب إسماعيل بن جعفر الصادق ٨١

أعقاب علي العريضي ٩٤

أعقاب محمد المأمون بن جعفر الصادق ١١٣

أعقاب إسحاق بن جعفر الصادق ١٢٣

أعقاب عبدالله الباهر بن زين العابدين ١٢٦

أعقاب زيد الشهيد بن زين العابدين ١٣٢

أعقاب الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ١٣٧

أعقاب عيسى مؤتم الأشبال ١٧٥

أعقاب محمد بن زيد الشهيد ١٨٦

أعقاب عمر الأشرف ١٩٢

ص: ٤٨٨

أعقاب الحسين الأصغر ٢٠٠

أعقاب عبيدالله الأعرج ٢١٧

أعقاب جعفر الحجّج بن عبيدالله الأعرج ٢٤١

أعقاب على الأصغر بن علي زين العابدين ٢٥٦

أعقاب الإمام الحسن السبط عليه السلام ٢٧٤

أعقاب عبدالله المحض ٢٧٤

أعقاب محمّد النفس الزكية ٢٧٦

أعقاب إبراهيم قتيل باخمرا ٢٧٨

أعقاب موسى الجون ٢٨٠

أعقاب إبراهيم بن موسى الجون ٢٨١

أعقاب عبدالله الشيخ الصالح بن موسى الجون ٢٨٥

أعقاب أحمد المسور ٢٨٩

أعقاب سليمان بن عبدالله بن موسى الجون ٢٩٣

أعقاب موسى الثاني ٢٩٧

أعقاب يحيى صاحب الديلم ٣٢١

أعقاب سليمان بن عبدالله المحض ٣٢٢

أعقاب إدريس بن عبدالله المحض ٣٢٣

أعقاب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ٣٢٨

أعقاب إبراهيم طباطبا ٣٣١

أعقاب الحسن المثلث بن الحسن المثنى ٣٤٣

أعقاب داود بن الحسن المشي ٣٤٥

ص: ٤٨٩

أعقاب جعفر بن الحسن المثنى ٣٤٧

أعقاب زيد بن الحسن السبط ٣٥٠

أعقاب الحسن الأمير ٣٥١

أعقاب إبراهيم بن الحسن الأمير ٣٥٣

أعقاب عبدالله بن الحسن الأمير ٣٥٤

أعقاب زيد بن الحسن الأمير ٣٥٥

أعقاب إسحاق بن الحسن الأمير ٣٥٥

أعقاب إسماعيل بن الحسن الأمير ٣٥٧

أعقاب علي بن الحسن الأمير ٣٦٠

أعقاب القاسم بن الحسن الأمير ٣٦٣

أعقاب محمد البطحاني ٣٦٣

أعقاب عبدالرحمن الشجري ٣٨٦

أعقاب محمد ابن الحنفية ٣٩٩

أعقاب العباس بن علي بن أبي طالب ٤٠٥

أعقاب عمر الأطراف ٤١٠

أعقاب جعفر بن أبي طالب ٤٢٠

أعقاب عقيل بن أبي طالب ٤٣٢

ذكر جماعه من أعلام بني فاطمه عليها السلام ٤٣٦

ترجمه الإمام المهدي عليه السلام ٤٥٤

كيفيه ولاده الإمام المهدي عليه السلام ٤٥٨

البشاره بالإمام المهدي عليه السلام ٤٧١

ص: ٤٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

